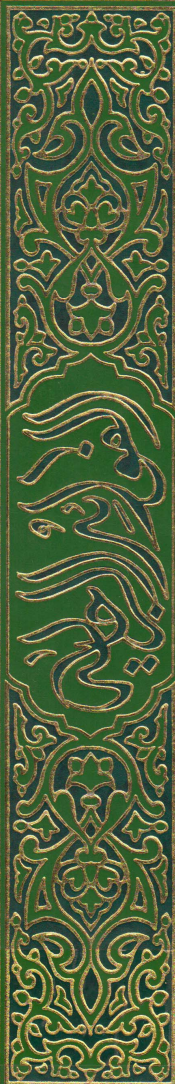


الفوائد الحلالية

في نيات جامعته وقولها فاعلمها

في علمها الحلال

السيد علي الحسيني الهندي



الفوائد الحلالية

في مسائل جامعة وقول علماء نافعها
في علم الحلال



السيد علي الحسيني الهيدري

حسينى صدر، على، ١٣٣٨ -
الفوائد الرجاليه / على الحسينى الصدر. —
قم: دارالغدير، ١٤٢٠ق. = ١٣٧٨.
٤٣٧ ص.

ISBN 964-92243-7-8: ٢٠٠٠ ريال

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیپا.
عربی.

کتابناه به صورت زیر نویس.

١. حدیث -- علم الرجال. ٢. محدثان.
الف. عنوان.

٢٩٧/٢٦٤

BP١١٤/ف٩

١٧٥٠٦-٧٨م

کتابخانه ملی ایران

انتشارات دارالغدير

قم - شارع ارم - پاساژ

قدس الطابق الرابع الرقم ١٤٨

تلفون ٧٤٤٦٩٥

الفوائد الرجالية

السيد على الحسينى الصدر

نشر - دارالغدير

الطبعة الاولى

العدد - ٢٠٠٠ نسخه

تاريخ الطبع ١٤٢٠ هـ ق

المطبعة: امين قم

الشابک: ٩٦٤-٩٢٢٤٣-٧-٨

ISBN 964-92243-7-8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سادة الخلق محمد وآله
الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم إلى يوم الدين.

الإهداء

- إليك يامَعِدِنَ كلامِ الله ، وخازِنَ علمِهِ ، ولسانَ توحِيدِهِ •
- إليك يامنْهَلْ شِرائِعِ الدينِ ، وسليلاً رسولِ ربِّ العالمين •
- إليك يا حُجَّةَ الربِّ ، وعميدَ المذهب •
- إليك أَيُّهَا القرآنُ النَّاطِقُ ، والإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ •
- إلى مقامِكَ الرَّفِيعِ أرفعُ صحيفتي الرَّجَالِيَّةِ .. •
- في رِوَاةٍ مدرستكم العِلْمِيَّةِ .. •
- راجياً حُسْنَ القَبولِ ، وَهُوَ مِنْتَهَى المَأْمُولِ •

في عيد ميلاد سيِّدة النساءِ فاطمة الزهراء عليها السلام

يوم الجمعة / ٢٠ / جمادى الثانية

علي بن السيّد محمّد الحسيني الصدر

مقدمة الكتاب

علم الرجال

الرجال جمع رَجُل، وهو في اللغة بمعنى من شَبَّ واحتلم، ويُطلق على الذكور من الناس^(١).

وفي الإصطلاح العلمي يُطلق على علم معرفة رواة أسناد الأحاديث المعصومية أعمّ من كون الراوي رجلاً أو امرأة. ويُشخّص هذا العلم في بداية البحث على ما جرت به العادة بما يلي من الأمور الخمسة التالية:

- (١) تعريف علم الرجال: «هو علم يُبحث فيه عن أحوال الرواة من حيث إتصافهم بما يوجب قبول رواياتهم أو عدم قبولها، من حيث الوثاقة والصدق، أو المرح والضعف، ومن حيث التمييز عند الاشتباه والإشتراك».
- (٢) موضوعه: موضوع هذا العلم هو رواة الأحاديث المنقولة عن أهل بيت العصمة سلام الله عليهم.

(١) مجمع البحرين: مادة رجل ص ٤٧٥.

وبما أنّ موضوع كلّ علم هو ما يُبحث عن عوارضه الذاتية على ما هو المعروف^(١) يكون البحث هنا عن عوارض الراوي وأحواله.

(٣) واضعه: أوّل من صنّف في علم الرجال هو عبدالله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ وكاتب أمير المؤمنين عليه السلام .. صنّف في الرجال كتاب (تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام الجمل وصفين والنهروان من أصحاب رسول الله ﷺ).

وضبطه المحقّق المامقاني باسم عبيدالله بن أبي رافع ثمّ نقل عن البرقي قوله: إنّهُ من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام^(٢).

وذكره الشيخ الطوسي مع ذكر كتابه وطريقه إليه^(٣).

وقال السيّد بحر العلوم: أنّ آل أبي رافع من أرفع بيوت الشيعة وأعلاها شأنًا وأقدمها إسلاماً وإيماناً^(٤).

فاين أبي رافع هو أوّل من دوّن أسماء الرجال كما أفاده الشيخ الطهراني^(٥).
ثمّ ألف بعده عبدالله بن جبلة الكناني كتاب الرجال .. كما أفاده السيّد الصدر^(٦).

وابن جبلة هذا قد عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام^(٧).

(١) هذا ما اشتهر في موضوع العلم، وفيه أقوال أخرى يراجع بشأنها المفصلات.

(٢) تنقيح المقال: ج ٢ ص ٢٣٧.

(٣) الفهرست: ص ١٣٣.

(٤) رجال السيّد بحر العلوم: ج ١ ص ٢٠٣.

(٥) مصقّ المقال: ص ٢٥٨.

(٦) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ص ٢٣٣.

(٧) رجال الشيخ الطوسي: ص ٣٥٦.

ووثقه النجاشي في رجاله^(١).

وفي القرن الثاني إلى أوائل القرن الثالث دُون رجال ابن فضال ورجال ابن محبوب^(٢).

ثم استمرت التصانيف الرجالية عند القدماء والمتأخرين إلى أن بلغت زهاء خمسمائة كتاب كما أحصى في كتاب المصنف فلاحظ.

(٤) فالدته: هي أنه يمكن بهذا العلم معرفة عدالة الراوي في السند أو وثاقته أو حسنه فيستظهر كون السند حجة بناءً على إعتبار حجّة الخبر بحجّة سنده، كما يُستظهر كون الخبر موثوق الصدور بناءً على كون حجّة الخبر بالوثاقة بصدوره.. ومن هنا تظهر الحاجة إلى علم الرجال ومساس الإحتياج إليه في مرجعيته لإثبات حجّة الدليل الروائي الذي هو الغالب في مستند الإستنباط.. وذلك لأنّه بالنسبة إلى الأدلة الإجتهادية الأخرى:

الكتاب الكريم متكفل ببيان أصول الأحكام لا فروعها وجزئياتها.. والإجماع الكشفي الحجة نادر ولا يوجد إلّا في بعض الموارد الفقهيّة. والعقل لا سبيل له إلى إثبات الأحكام الواقعيّة، مع عدم إحاطته بالجهات الحقيقيّة الداعية إلى جعل الحكم الشرعي..

فيكون الغالب في الإستنباط هو الإستناد إلى الأحاديث المأثورة عن أهل البيت عليهم السلام ومعلوم أنّه ليس جميع أحاديث الأحكام قطعيّة الصدور، ومتواترة السند حتّى لا يحتاج إلى ملاحظة رجال سندها.

بل أنّ كثيراً من الأحكام ثبت بخبر الواحد فنحتاج في تبيّن عدالة راويه أو

(١) رجال النجاشي: ص ١٥٠.

(٢) الذريعة: ج ١٠ ص ٨٠.

وثاقته أو حسنه إلى إخبارات الرجاليين المعروفين بالأثبات الموثوق بهم ليستّضح
 تمامية السند - فيصير الخبر حجة على المبنى الأول .. أو تكمل فيه إحدى طرق
 الحجية وهو الوثوق بصدوره فيحصل الوثوق به على المبنى الثاني ..
 فالإحتياج إلى علم الرجال على كلا المبنيين واضح لا ريب فيه ولا شبهة
 تعتريه.

وسياقي بيان أن الحقّ المحقّق كون حجّية الخبر منوطة بوثاقة صدوره عن
 المعصوم عليه السلام والإطمئنان بوروده منه ..

وأن وثاقة السند وتشخيص صدق الراوي الذي يتكفّله هذا العلم هي إحدى
 موجبات الوثوق بالصدور لا الطريق المنحصر به، إذ للوثوق طرق أخرى يأتي
 بيانها إن شاء الله تعالى في الفائدة الأولى.

فعلى الفقيه إستفراغ الوسع وبذل الجُهد لتحصيل الإطمئنان بصدور الخبر عن
 المعصومين عليهم السلام الذين أمرنا بمتابعتهم وإطاعتهم وإتباع سنهم وسنتهم.

(٥) قواعده: قواعد هذا العلم هو ما يأتي بعون الله تعالى في عناوين الفوائد
 الرجالية التي تتضمّن ما يلزم معرفته من الضوابط المقرّرة لأسناد الأحاديث
 المباركة في طريق الأحكام الشرعية، أدرجناها ضمن أربعين فائدة .. ومن الله
 تعالى نستمدّ التوفيق إنّه خير هادٍ إلى خير طريق.

الفائدة الأولى

في بيان ملاك حجّة الحديث، وسنديّة طريقه،

وشخصيّة مبينه عليه السلام

إنّ الشرف كلّ الشرف في ذروة العلم والحكمة لأحاديث المعصومين سلام الله عليهم أجمعين، التي هي مأخوذة من كلام ربّ العالمين، وصادرة من عدل القرآن العظيم وكتاب الله الكريم.

والحديث في اللغة هو: ما يرادف الكلام، وسمّي بالحديث لتجدّده وحدوثه شيئاً فشيئاً^(١).

وفي الإصطلاح هو: قول المعصوم عليه السلام وما يحكى قوله أو فعله أو تقريره كما عرّفه الشيخ البهائي قدس سره^(٢).

وتسمّى الألفاظ التي يتقوّم بها معنى الحديث بالمتن، كما يسمّى طريق ذلك المتن بالسند والمبحث المقصود في هذا العلم هو رجال السند.

(١) مجمع البحرين: مادّة حدث ص ١٥٢.

(٢) ضياء الدراية: ص ١٤.

فرجال السند هم جملة من روى الحديث .. مأخوذ من قولهم فلان سَنَدٌ أي معتمد، فسَمِّي الطريق سَنَدًا لإِعتماد العلماء في صحّة الحديث وضعفه عليه كما أفاده الشهيد الثاني رحمته الله ^(١).

واعلم أنَّ السند القوي المؤلّف من الرجال العدول والثقات أو الممدوحين هو إحدى موجبات الإطمئنان بالصدور.. الذي هو المناط في حجّة الحديث. إستدلالاً بالأحاديث المتواترة ^(٢) المفيدة للعلم الدالّة على وجوب العمل بأخبار الكتب المعتمدة وأحاديث الثقات المعتمدة كما صرّح به المحدث الحرّ العاملي رحمته الله ^(٣).

فالدليل العلمي إذن يوجب القطع بحجّة أخبار المعصومين سلام الله عليهم أجمعين ويجعلها علماً تعبدياً تنزلياً، ويُلغى إحتمال الخلاف فيها، ولم يُعذر في التشكيك بها كما تلاحظها في الأحاديث المتظافرة ^(٤) ومنها: الأحاديث التالية:

الأوّل: عن محمد بن عبد الله الحميري، ومحمد بن يحيى جميعاً، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن إسحاق، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته وقلت: من أَعْمَل؟ وعَمَّنْ آخِذ؟ وقول من أَقْبَل؟ فقال: العمري ثقتي فما أدّى إليك عَنِّي فعَنِّي يُوَدِّي، وما قال لك عَنِّي فعَنِّي يقول، فاسمع له وأطع فإنّه الثقة المأمون، قال: وسألت أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال: العمري وإبنة ثقتان فما أدّى إليك عَنِّي فعَنِّي يُوَدِّيَان، وما قالَا لك فعَنِّي يقولان، فاسمع لهما وأطعهما فإنّهما الثقتان

(١) الدراية: ص ٧.

(٢) هذه الأحاديث الشريفة متواترة بالتواتر المعنوي من العمل بالأحاديث المعتمدة .. أو أنّ فيها ملاك التواتر وهو العلم إن لم تقل فيها بالتواتر كما يراه بعض الأعاضم وعلى كلا التقديرين تكون حجة قطعية.

(٣) وسائل الشيعة: ج ٢ الفائدة التاسعة ص ٩٨.

(٤) وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ٩٨ ب ١١ المشتمل على ٤٨ حديثاً.

في بيان ملاك حجّة الحديث وسندية طريقه وشخصيّة مبّينه المعصومين عليه السلام ١٣
المأمونان الحديث، ورواه الشيخ في كتاب (الغيبة) بإسناده عن محمّد بن يعقوب
مثله^(١).

الثاني: عن علي بن محمّد بن قتيبة، عن أحمد بن إبراهيم المراغي قال: وردّ على
القاسم بن العلا - وذكر توقيعاً شريفاً يقول فيه: فإنّه لا عذر لأحد من موالينا في
التشكيك فيما يرويه عنّا ثقتنا، قد عرفوا بأنّا نفاوضهم سرّاً ونحملهم إياه إليهم^(٢).
الثالث: عن جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن أحمد بن أبي
حاتم بن ماهويه قال: كتبت إليه - يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام - أسأله عمّن أخذ
معالم ديني، وكتب أخوه أيضاً بذلك فكتب إليهما: فهمت ما ذكرت ما فاصمدا في
دينكما على كلّ مسّ في حبتنا، وكلّ كثير القدم في أمرنا، فإنّهما كافوكما إن شاء الله
تعالى^(٣).

الرابع: أحمد بن أبي عبدالله البرقي في (المحاسن) عن أبيه، عن النضر بن سويد،
عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي بصير قال: قلت لأبي
عبدالله عليه السلام: أرايت الرّادّ على هذا الأمر كالرّادّ عليكم؟ فقال: يا أبا محمّد من ردّ
عليك هذا الأمر فهو كالرّادّ على رسول الله صلى الله عليه وآله^(٤).

ويستفاد من الحديث الرابع من الباب وهو حديث أحمد بن إسحاق إعتبار
الإيمان والإطمئنان بصدور الحديث والأداء عنهم عليه السلام في حجّة أحاديثهم
لتصريحه بالمأمونية في وجه لزوم الإطاعة.

كما يستفاد ممّا تقدّم من حديث الشيخ الصدوق - عن أبيه، عن سعد، عن

(١) وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ٩٩ باب ١١ ح ٤.

(٢) وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ١٠٨ باب ١١ ح ٤٠.

(٣) وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ١١٠ باب ١١ ح ٤٥.

(٤) وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ١١١ باب ١١ ح ٤٨.

البرقي، عن ابن بزيع، عن ابن بشير، عن أبي حصين، عن أبي بصير، عن أحدهما عليه السلام قال: لا تكذبوا بحديث آتاكم مرجئ ولا قدرئ ولا خارجئ نسبة إلينا فإنكم لا تدرن لعله شيء من الحق فتكذبوا الله (عز وجل) فوق عرشه ^(١) - إن مجرد عدم تمامية السند لا يوجب طرح الحديث، ما دام لم يخالف الحديث الكتاب والسنة.

بل يمكن الاستدلال لإعتبار الخبر الإطمئنان الموثوق بصدوره من المعصوم عليه السلام، وعدم الإقتصار على خصوص الخبر الموثوق بالسند بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ ^(٢).

من حيث أن التبين في المقام ليس واجباً نفسياً عند مجيء الفاسق بالخبر، بل هو واجب شرطي مقدمة للعمل به إذا تبين صحته، بعد التثبت والتفحص وحصول العلم به والإطمئنان بتأيمته وظهور صدقه.

إذ التبين جاء في الاستعمال القرآني بمعنى الظهور والإبانة كما مثل بقوله تعالى: ﴿حَتَّى يَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ ^(٣).

وبمعنى العلم والإطمئنان بالشيء وإستكشافه المتضمن لمعنى التثبت والتأني كما مثل بقوله تعالى: ﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ ^(٤) فالإيمان يستفاد العمل بخبر العادل بلا تبين من مفهوم الآية، يستفاد العمل بخبر الفاسق بعد التبين وظهور الصحة من منطوق الآية.

(١) بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٨٧ ب ٢٦ ح ١٦.

(٢) سورة الحجرات: الآية ٦.

(٣) سورة البقرة: الآية ١٨٧.

(٤) سورة النساء: الآية ٩٤.

وهو دليل قطعي وارد في مورد النبأ والعمل بالخبر، وفي مقام بيان ميزان الإعتبار الخبري .. فيفيد عدم إنحصار الحجّة بخبر الثقة .. بل يمكن العمل بخبر الفاسق أيضاً مع الإطمئنان به بعد تبيّنه .. فكيف إذا لم نعلم بفسق المخبر ولا كذب خبره، بل لم يكن لدينا إلا جهالة حالته.

فالذي يقتضيه التحقيق أن يكون ملاك حجّة الخبر هو الوثوق بصدوره والإطمئنان بمعصوميّة مصدره سواء أحصل الإطمئنان به من وثاقة سنده أم من أمارات صحّته والله العالم.

فكلّ حديث حصل الإطمئنان بصدوره عن المعصومين عليه السلام بأيّ موجبات الإطمئنان وإمارات الصدق التي يأتي بيانها ان شاء الله تعالى يكون حجّة. ونعني بالمعصومين الذين ينتهي إليهم السند في الأحاديث النبي الأكرم وآله الطاهرين الذين هم أبواب علمه والطريق الإلهي لمعرفة حديثه وتبرّك بذكرهم في أوّل الفوائد من هذا الكتاب مع ذكر مواليدهم ووفياتهم وأسمائهم وألقابهم وكناهم^(١) .. حتّى يتّضح المقصود بالمعصوم المروي عنه في السند بالإسم أو بالكنية أو باللقب، ويتبيّن إدراك الراوي زمان المعصوم المروي عنه وعدم إدراكه حتّى يظهر إتصال السند وإرساله وهم صلوات الله عليهم:

(١) النبي الأكرم محمد بن عبد الله ﷺ

ولد بمكّة المكرّمة في ١٧ / ربيع الأوّل / من عام الفيل.
وإرتحل مسموماً في يوم الإثنين ٢٨ / صفر / سنة ١١ هجرية .. وعمره الشريف ٦٣ سنة.

(١) لاحظ ذلك فيما حقّقه في تنقيح المقال: ج ١ الفائدة الثانية ص ١٨٥.

إسمه الشريف: محمّد وأحمد ومحمود.

كنيته: أبو القاسم، وأبو الطاهر، وأبو الطيّب، وأبو المساكين، وأبو الريحانتين وأبو الدرّتين، وأبو الأرامل.

لقبه: النبي، والأمين، والرسول، وسيّد المرسلين، وخاتم الأنبياء، وربيع الأرامل، وكافل اليتامى، والبشير، والنذير، والهادي، والمصطفى، وألقابه الشريفة تبلغ الألف وأشهرها المصطفى. وأكثر ألقابه في الأخبار الشريفة رسول الله ﷺ.

(٢) الإمام الوصي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

وُلد في الكعبة المعظمة يوم ١٣ / رجب / بعد ثلاثين سنة من عام الفيل. وإستشهد قتيلاً مسموماً في محراب العبادة بمسجد الكوفة في صبيحة ليلة الجمعة من ١٩ / رمضان المبارك / سنة ٤٠ هجرية .. وإرتحل في ليلة ٢١ / شهر رمضان - وعمره الشريف ٦٣ سنة.

إسمه الشريف: في القرآن الكريم ٣٠٠ اسم كما تلاحظها في اللوامع النورانية للسيد البحراني رحمه الله، وأشهر أسمائه علي وحيدر. كنيته: أبو الحسن، وأبو الحسين، وأبو الحسنين، وأبو شبر وشبير، وأبو تراب وأبو السبطين.

لقبه: أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجلّين، ويعسوب الدين، والأنزع البطين، والمرضى، وباب مدينة العلم، وزوج البتول، وأخو الرسول، والصديق الأكبر والفاروق الأعظم وأشهر ألقابه هو المرتضى، والأكثر وقوعاً في الأخبار الشريفة هو أمير المؤمنين ويندر إستعمال أبي الحسن في أخبار الأحكام.

(٣) الصّدّيقة الكبرى فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ

وُلدت بمكّة المكرّمة يوم الجمعة ٢٠ / جمادى الثانية / سنة ٥ بعد البعثة ..
وإستشهدت مظلومةً في ٣ / جمادى الثاني / سنة ١٠ هجرية في القول المرجّح
وعمرها الشريف ١٨ سنة.

إسمها الشريف: فاطمة.

كنيتها: أمّ الحسن وأمّ الحسين وأمّ المحسن، وأمّ الأئمّة، وأمّ أبيها، وأمّ الأخيار، وأمّ
المؤمنين، وأمّ الفضائل، وأمّ الأزهار.

لقبها: الزهراء، والصّدّيقة، والمباركة، والطاهرة، والزكيّة، والراضية، والمرضية،
والمحدّثة، والبتول، والحوراء الإنسية، والعذراء، والحرّة، والسيدة، والحصان،
ومريم الكبرى، والصّدّيقة الكبرى، والنورية، والسمّاوية، والحانية، والمنصورة
وأشهرها الزهراء، ومجموع ما أحصي من أسمائها وكنائها وألقابها هو ما تلاحظها في
كتاب العوالم^(١).

(٤) الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

وُلد بالمدينة المنورة يوم الثلاثاء في ١٥ / رمضان المبارك / سنة ٢ هجرية.
واستشهد مسموماً يوم الخميس ٧ / صفر / سنة ٤٩ هجرية وعمره الشريف
٤٧ سنة.

إسمه الشريف: الحسن، وفي التوراة شبر.

كنيته: أبو محمّد.

لقبه: المجتبى، والتقي، والطيّب، والزكي، والسيد، والولي، والسبط الأوّل،

والوزير، والقائم، والحجة، والزاهد، وأشهرها الزكي.

(٥) الإمام الحسين سيد الشهداء عليه السلام

وُلد بالمدينة المشرفة يوم الخميس ٣ / شعبان / سنة ٣ هجرية.

واستشهد عطشاً جائعاً مصدوعاً مكثوراً^(١) عصر العاشر من محرم الحرام

بطف كربلاء المقدسة سنة ٦٠ من الهجرة وعمره الشريف ٥٧ سنة.

إسمه الشريف: الحسين، وفي التوراة شبير، وفي الإنجيل طاب.

كنيته: أبو عبدالله، وأبو علي، وأبو الأئمة.

لقبه: الشهيد السعيد، والسبط الثاني، والإمام الثالث، وسيد الشهداء،

والرشيد، والطيب، والوفي، والسيد، والمبارك، والتابع لمرضاة الله، والدليل على ذات

الله .. وأشهرها الشهيد.

(٦) الإمام السجاد علي بن الحسين عليه السلام

وُلد في المدينة المنورة في ٥ / شعبان / سنة ٣٨ هجرية.

واستشهد مسموماً في ٢٥ / محرم الحرام / سنة ٩٥ هجرية.

كنيته: أبو الحسن، وأبو محمد.

لقبه: زين العابدين، وزين الصالحين، وذو الشفئات، والمتجّد، والزاهد،

والعابد، والعدل، والبكاء.

(٧) الإمام الباقر محمد بن علي عليه السلام

وُلد في المدينة المنورة في ٣ / صفر / سنة ٥٧ هجرية.

(١) قال في لسان العرب: ج ٥ ص ١٣٣ في حديث مقتل الحسين عليه السلام: ما رأينا مكثوراً أجراً مقدماً

منه، المكثور: المغلوب، وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه، أي ما رأينا مقهوراً أجراً إقداماً منه.

في بيان ملاك حجّة الحديث وسندية طريقه وشخصيّة مبيّنه المعصومين عليه السلام ١٩

واستشهد مسموماً في ٧ / ذي الحجّة الحرام / سنة ١١٦ هجرية.
كنيته: أبو جعفر لا غير.

لقبه: الباقر، وشاهر العلوم، ورافع العلوم، والذاكر، والشاكر، والجامع،
وأشهرها الباقر.. والوارد غالباً في الأخبار الشريفة أبو جعفر.

(٨) الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام

وُلد بالمدينة المنورة في ١٧ / ربيع الثاني / سنة ٨٣ هجرية.

واستشهد مسموماً في ٢٥ / شوال / سنة ١٤٨ هجرية.

كنيته: أبو عبدالله، وأبو إسماعيل، وأبو موسى.

لقبه: الصادق، والفاضل، والكامل، والمنجي، والمصدّق، والمحقّق، وكاشف
الحقائق، والشيخ. والأكثر في الأخبار الشريفة أبو عبدالله والصادق وفي حديث
لمعروف بن خربوذ عبّر عنه بابن المكرّمة.

(٩) الإمام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام

وُلد بالأبواء في يوم ٤ أو ٧ / صفر / سنة ١٢٨ من الهجرة.

واستشهد مسموماً مسجوناً في ٢٥ / رجب / سنة ١٨٩ هجرية.

كنيته: أبو الحسن الأوّل، وأبو الحسن الماضي، وأبو إبراهيم.

لقبه: الكاظم، والزاهر، والصابر، وزين المجتهدين، والنفوس الزكيّة، والعبد
الصالح، والثقة، والطيب، والمأمون، وباب الحوائج، والفقير.

وإذ أورد في الأخبار (أبو الحسن) بدون قيد فهو الإمام الكاظم عليه السلام، وفي
التنقيح أنّه قد عبّر عنه عليه السلام تقيّة بالشيخ والفقير والعالم والغريم والأستاذ والرجل

والماضي والعبد الصالح^(١).

(١٠) الإمام الرضا علي بن موسى عليه السلام

وُلد بالمدينة المنورة في ١١ / ذي القعدة / سنة ١٤٨ هجرية.
واستشهد مسموماً غريباً بطوس في ١٧ / صفر كما هو الأعرف من سنة
٢٠٢ هجرية.
كنيته: أبو الحسن.

لقبه: الرضا، وسراج الله، ونور الهدى، وقُرّة عين المؤمنين، وكافي الخلق،
والصدّيق .. وأشهرها الرضا .. وهو المراد بأبي الحسن الثاني في الأخبار الشريفة.

(١١) الإمام الجواد محمد بن علي عليه السلام

وُلد بالمدينة المنورة يوم ١٠ / رجب / سنة ١٩٥ هجرية.
واستشهد ببغداد مسموماً في آخر ذي القعدة / سنة ٢٢٠ من الهجرة.
كنيته: أبو جعفر، وأبو علي، وأبو عبدالله.
لقبه: التقي، والجواد، والمختار، والمرضي، والمتقي، والمنتجب ..
وهو المراد بأبي جعفر الثاني عليه السلام في الأخبار الشريفة.

(١٢) الإمام الهادي علي بن محمد عليه السلام

وُلد بالمدينة المنورة يوم ٢ / رجب / سنة ٢١٢ هجرية.
واستشهد مسموماً بسرّ من رأى في ٣ / رجب / سنة ٢٥٤ هجرية.

في بيان ملاك حجّة الحديث وسندية طريقه وشخصيّة مبينيه المعصومين عليه السلام ٢١

كنيته: أبو الحسن لا غير.

لقبه: النقي، والهادي، والنجيب، والعالم، والفقيه، والأمير، والدليل، والمؤتمن،
والناصح..

وهو المراد بأبي الحسن الثالث في الأحاديث الشريفة، وفي خبر محمد بن
عبد الجبار عبّر عنه بالصادق.

(١٣) الإمام العسكري الحسن بن علي عليه السلام

وُلد بالمدينة المنورة يوم الثامن أو العاشر من ربيع الثاني / سنة ٢٣٢ هجرية.
واستشهد بسامراء مسموماً يوم ٨ / ربيع الأول / سنة ٢٦٠ هجرية.
كنيته: أبو محمد وأبو الخلف.

لقبه: الزكي، والخالص، والسراج، والمشقق، والرفيق، والسّخي، والصامت،
والمولى، والمضيء، والمرضي، والمستودع، والعسكري، لأنّه سكن العسكر وهي
سامراء وهو المراد بأبي محمد إذا ذكر مطلقاً.

(١٤) الإمام المنتظر والحجّة المظفر مولانا المهدي صاحب الزمان عليه سلام الرحمن

وُلد في سامراء يوم الجمعة ١٥ / شعبان المعظم / سنة ٢٥٥ من الهجرة.
وحياّه الله تعالى خليفة له ونعمةً لحنلقه وحجّةً على بريته وقراراً للأرضه إلى أن
يمتّعنا بظهوره ودولته فتقرّ به العيون ويظهره على الدين كلّ ولو كره المشركون.

غيبته الصغرى: من يوم شهادة والده ٨ / ربيع الأول / ٢٦٠ هجرية ودامت إلى
١٥ / شعبان / سنة ٣٢٨ أو ٣٢٩ هجرية.. فتكون مدّة الغيبة الصغرى ٦٨ أو ٦٩
سنة كما سيأتي تحقيقه في الفائدة الرابعة عشرة تحت عنوان سفراء الإمام المهدي عليه
أرواحنا فداه.

غيبته الكبرى: بعد نهاية الغيبة الصغرى بوفاة نائبه الثقة علي بن محمد السمرى إلى يومنا هذا.

إسمه الشريف: م ح م د، أحمد .. وفي صحف إبراهيم: الحاشر، وفي الإنجيل: فارقليطا.

كنيته: أبو القاسم، وأبو صالح، وأبو عبدالله.

لقبه: القائم، والحجة، والمهدي، والباسط، وبقية الله، وبقية الأنبياء، وغوث الفقراء، وخاتم الأوصياء، والمنتظر، والثائر، وخاتم الأئمة، وكاشف الغمة، والخلف الصالح، وخليفة الله، وخليفة الرحمن، وإمام الإنس والجان، وصاحب الزمان، والداعي، والساعة، وصاحب الدار، وصاحب الناحية، وصاحب الرجعة، وصاحب العصر، وصاحب الأمر، والصمصام الأكبر، والفرج الأعظم، والغاية القصوى، وقاتل الكفرة، والرجل الهادي، والأمين.

نوابه: يأتي ذكر نوابه وسفرائه ووكلائه عند ذكر الإصطلاحات الرجالية إن شاء الله تعالى في الفائدة الرابعة عشرة.

الفائدة الثانية

في بيان إنقسام الحديث وإصطلاح الأقسام

قد ثبت إنقسام الحديث بلحاظ السند - الذي هو المبحوث عنه في علم الرجال ويرتبط به من جهة سنده - إلى أقسامٍ ثلاثةٍ نشير إليها باختصار وهي:

(١) المتواتر: وهو خبر جماعة كثيرة يمتنع تواطؤهم على الكذب، في جميع الطبقات الناقلة، فيفيد العلم .. كماخبار عشرة فما زاد، وحجيته ثابتة بعلميته.

(٢) المستفيض: وهو الخبر الذي تكثرت رواته في كلّ مرتبةٍ بحيث زادوا على ثلاثة - كما عن الأكثر - أو زادوا على اثنين - كما عن بعض - ولم يبلغوا حدّ التواتر، وقد يحصل العلم منه بضميمة القرائن الداخلية أو الخارجية.

(٣) خبر الواحد: وهو الخبر الذي لم يبلغ حدّ الإستفاضة، سواء أكان الراوي واحداً أم أكثر، ويطلق عليه الواحد لغلبته ..

والمعروف أنّ هذا القسم الأخير خبر يفيد الظنّ، والحقّ أنّه يفيد العلم التعبدّي التنزيلي .. إستفادةً من أدلّة حجّيته حيث ألغّت إحتمال الخلاف فيه، ونزّلته منزلة العلم .. كما ثبت في محله من الأصول عند بحث حجّية خبر الواحد مفصّلاً، وتقدّم ذكره في ابتداء الفائدة الأولى إشارةً.

ثم إن الخبر الأخير قُسم إلى الأقسام المعروفة الأصلية الأربعة التي يرجع إليها جميع أقسام الخبر المذكورة في علم الدراية^(١).. والأربعة هي:

١- الصحيح: وهو الخبر الذي إتصل سنده إلى المعصوم عليه السلام بنقل الإمامي الإثني عشري العدل الثقة عن مثله في جميع الطبقات.

٢- الحَسَن: وهو الخبر الذي إتصل سنده إلى المعصوم عليه السلام بنقل إمامي إثني عشري ممدوح مدحاً مقبولاً معتدلاً به، غير معارض بدم، مع عدم التنصيص على عدالته ووثاقته.. سواء أكان جميع رواة السند هكذا أم كان واحداً منهم كذلك.

٣- الموثق: وهو الخبر الذي إتصل سنده إلى المعصوم عليه السلام بنقل من نصّ الأصحاب على توثيقه وصدقه، مع فساد عقيدته أو فسقه، سواء تحقق ذلك في جميع رواة سنده أم في أحدهم.

وهذه الأقسام الثلاثة لا ينبغي التأمل في حجيتها وإندراجها في الأدلة، والعلماء على العمل بها في الفقه الإسلامي والحكم الشرعي، فهي من أخبار الثقات بالمطابقة أو بالإلزام.

٤- الضعيف: وهو الخبر الذي لم يدخل في الضوابط الثلاثة المتقدمة، بأن لم يكن له سند أو إشتمل سنده على مجروح الشخص أو العقيدة، أو على مجهول الحال، أو على مهمل الذكر في الرجال..

وهذا القسم الأخير غير حجة عند المشهور إلا إذا اعتضد بما يرفع ضعفه، أو إنجبر بما يقوئ سنده مما يأتي ذكره في الفائدة الثانية عشرة، كما يأتي ذكر ألفاظ التعديل والتوثيق، والمدح والتضعيف في الفائدة السادسة إن شاء الله تعالى.

(١) وللخبر تقسيمات أخرى إلى المسند والمرسل والمتصل والمرفوع والمضمر وغير ذلك تجدها مع

ولا يخفى أن أقسام الحديث هذه لم تكن من إنشاء العلامة أعلى الله مقامه كما شتّع عليه بعض الأخباريين رضوان الله عليهم، بل كانت هذه الأقسام للخبر موجودة عند المتقدمين أيضاً كما يشهد له تعبيرهم بأن الراوي الفلاني صحيح الحديث أو ضعيف الحديث، أو ممدوح، أو موثق، إلا أن جعل الإصطلاح في هذه الأقسام الأربعة كان من العلامة أو من شيخه السيّد ابن طاووس طاب ثراهما.. تسهيلاً للضبط في الخبر، وتمييزاً للمعتبر عن غير المعبر.

نعم الصحيح عند القدماء غير الصحيح عند المتأخرين من حيث المعنى والمقصود، فقد عرفت أن العبرة في الصحة عند الآخر بنقل الإمامي الإثني عشري العدل الثقة عن مثله في جميع طبقات السند المتصل إلى المعصوم عليه السلام.

بينما الصحيح عند القدماء يُطلق على كل حديث إعتضد بما يقتضي إعتادهم عليه، ووثوقهم به، وركونهم إليه .. بمثل المعاضدات التالية^(١):

١ / وجود ذلك الحديث في كثير من الأصول الأربعمئة التي يأتي بيانها في الفائدة الثالثة.

٢ / وجود الخبر في أصل واحد منها مع طرق متعدّدة وأسانيد عديدة.

٣ / وجود الحديث في أصل أحد مئتين أجمع الأصحاب على تصديقهم كزرارة ابن أعين ومحمّد بن مسلم والفضيل بن يسار.

٤ / وجود الحديث في أصل أحد مئتين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنهم ويأتي ذكرهم عند بيان أصحاب الإجماع في الفائدة السابعة.

٥ / وجود الحديث في روايات من أجمعت الطائفة على العمل برواياتهم كعمّار الساباطي وغيره ممّن ذكرهم الشيخ في العدة.

٦ / وجود الحديث في الكتب المعروضة على الأئمة الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين مثل كتاب سليم بن قيس الهلالي المقروء على الإمام السجّاد عليه السلام، وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي المعروض على الإمام الصادق عليه السلام، وكتابي يونس بن عبد الرحمن اليعقوبي، وكتاب الفضل بن شاذان النيسابوري المعروضة هذه الثلاثة على الإمام العسكري عليه السلام.

٧ / وجود الحديث في الكتب المعتمد عليها والموثوق بها عند أصحابنا الإمامية ككتب الحسن والحسين، إبن سعيّد الأهوازيين، وعلي بن مهزيار، وحفص ابن غياث، والحسين بن عبيد الله السعدي، وعلي بن الحسن الطاطري.

٨ / كون الخبر ثابتاً عمّن لا يروي إلّا عن العدل الموثوق بصدقه .. كما إذا كان الراوي محمّد بن أبي عمير الأزدي أو صفوان بن يحيى البجلي أو أحمد بن محمّد بن أبي نصر البرنطي كما يأتي ذكرهم في الفائدة الخامسة والعشرين. فالحديث المؤيّد بإحدى هذه المعاضدات حديث صحيح عند المتقدمين.

وينبغي أن يُعدّ حديثاً معتبراً عند المتأخّرين من حيث إفادته لإطمئنان بصدور الأثر الذي هو ملاك حجّة الخبر على التحقيق.

فيلزم قبوله من حيث واجديته لمناط الحجّة، وإقترانه بالإطمئنان الذي هو حجّة .. كما لا يصحّ ردّه لكونه حينئذ ردّ الحجّة وتكذيب السنّة مضافاً إلى النهي الوارد عن الردّ في أحاديثنا الشريفة كالأحاديث التي نقلها العلامة المجلسي (١)

ومنها الأحاديث التالية التي يحسن التدبّر فيها:

الأوّل: ما رواه محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن حمزة بن بزيع، عن علي السائي، عن أبي الحسن عليه السلام أنّه كتب إليه في رسالة: ولا تقل لما بلغك عنّا أو

نسب إلينا: هذا باطل وان كنت تعرف خلافة، فإنك لا تدري لم قلنا وعلى أي وجه وصفة؟^(١).

ثانياً: أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: أما والله إن أحب أصحابي إليّ أروعهم وأفقههم وأكتمهم لحديثنا، وإن أسوأهم عندي حالاً وأمقتهم إليّ الذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروي عنّا فلم يعقله ولم يقبله قلبه اشماز منه وجحد، وكفر بمن دان به، وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج، وإلينا أسند فيكون بذلك خارجاً من ولايتنا^(٢).

ثالثاً: محمد بن عيسى، عن محمد بن عمرو، عن عبدالله بن جندب، عن سفيان ابن السمط قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك إن الرجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الأمر فيضيق بذلك صدورنا حتى نكذّبه قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: أليس عني يحدثكم؟ قال: قلت: بلى. قال: فيقول لليل: إنه نهار، وللنهار: إنه ليل؟ قال: فقلت له: لا. قال: فقال: رُدّه إلينا فإنك إن كذّبت فإنما تكذّبنّا^(٣).

رابعاً: ما تقدّم عن سعد، عن البرقي، عن ابن بزيع، عن ابن بشر، عن أبي حصين، عن أبي بصير، عن أحدهما عليه السلام قال: لا تكذّبوا بحديث أتاكم مرجيء ولا قدري ولا خارجي نسبه إلينا فإنكم لا تدرون لعلّه شيء من الحق فتكذّبوا الله عزّ وجلّ فوق عرشه^(٤).

(١) بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٨٦ باب ٢٦ ح ١١.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٨٦ باب ٢٦ ح ١٢.

(٣) بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٨٧ باب ٢٦ ح ١٤.

(٤) بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٨٧ باب ٢٦ ح ١٦.

الفائدة الثالثة

الأصول الحديثية الأربعمئة الشريفة

عرفت أنَّ أحد أركان إعتبار الحديث بل صحَّته عند القدماء هو وجوده في الأصول الأربعمئة، فيكون هذا المناط إحدى ملاكات إعتبار الحديث وصحَّته. فلنعرف هذه الأصول الشريفة كي تكون طريقاً من طرق الإعتبارات الرجالية والمزايا الإطمئنانية في باب الوثاقة والتعديل .. فنقول:

الأصل يطلق في إصطلاح القدماء على كتاب حديث تكون أحاديثه مسموعة لمؤلفه من المعصوم أو من سمع منه عليه السلام لا منقولة عن كتاب آخر ..

فيكون الأصل هو الكتاب الأوّل لتدوين أحاديث المعصومين عليهم السلام .. ويكون ما يستنسخ منه وينقل عنه فرعاً، وكتاباً حديثياً، وجامعاً إن جمع أبواباً كثيرة من الأحاديث^(١).

(١) ويطلق على هذا التصنيف أيضاً، فالأصل والتصنيف عنوانان مستقلّان لا عنوان واحد، ولذلك عدّهما شيخ الطائفة في رجاله عنوانين في التراجم، فذكر في ترجمة هارون بن موسى التلعكبري أنّه روى جميع الأصول والمصنّفات (رجال الشيخ الطوسي: ص ٥١٦ رقم الترجمة ١)، وذكر أيضاً في ترجمة حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي أنّه يري جميع مصنّفات الشيعة وأصولهم (رجال الشيخ

ومتماز هذه الأصول الشريفة التي هي المدونات الأم لأحاديث أهل البيت عليهم السلام بأنها كتبت في عصر المعصومين سلام الله عليهم أجمعين، بل كُتب بعض أحاديثها في نفس مجلس الإمام عليه السلام كما تلاحظه في حديث الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن اسباط، عن الرضا عليه السلام في حديث الكنز الذي قال الله عز وجل: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ ^(١) قال: قلت له: جعلت فداك أريد أن أكتبه قال: فضرب يده والله إلى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواة فكتبته ^(٢).

وقد بادروا إلى كتابة الأحاديث قبل نسيانها وعروض الخطأ عليها بالرغم مما كانوا عليه من الدقة والضبط والمحافظة في النقل كما تجده بوضوح عند مراجعة حالاتهم وسيرتهم في موارد تراجمهم.

حتى أن جماعة منهم كان يسجلها في ألواح الآبوس في مجلس الإمام ثم يشبها في أصله ^(٣).

بل كثير منها صحّح عند المعصوم عليه السلام، وراجعه الإمام عليه السلام وأنكر غير الصحيح منها وأمضى الحق منها فصارت مصححة منقحة كما تلاحظه في الأحاديث المتظافرة الواردة في الوسائل كالأحاديث التالية:

أولاً: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، وعن محمد بن عيسى، عن

→ الطوسي: ص ٤٦٣ رقم الترجمة (٨).

ثم إن في مقابل الكتب الأصول والمصنّفات كتب النوادر وقد اختلف في تعريفها على وجوه مثل كونها الأحاديث المتفرقة التي لا يجعل لها باب مستقل لقلتها، أو لا يكاد يجمعها معنى واحد فلا تدخل تحت عنوان واحد، أو الأحاديث التي ليس لها أخ أو يكون لها أخ ولكنه قليل جداً، أو الأحاديث السالمة عن المعارض بالمعاني التي تلاحظها مجموعة في نتائج مقباس الهداية: ج ٧ ص ٥٠٠.

(١) سورة الكهف: الآية ٨٢.

(٢) وسائل الشيعة: ج ٢٨ ص ٥٧ باب ٨ ح ٢٤.

(٣) مهج الدعوات: ص ٣٣٩.

يونس جميعاً قالوا: عرضنا كتاب الفرائض عن أمير المؤمنين عليه السلام على أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال: هو صحيح ^(١).

ثانياً: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن ظريف، عن أبيه ظريف بن ناصح، عن عبدالله بن أيوب، عن أبي عمرو المتطبّب قال: عرضته على أبي عبدالله عليه السلام - يعني كتاب ظريف في الديّات - . ورواه الصدوق والشيخ بأسانيدهما الآتية وذكر أنّه عرض على أبي عبدالله وعلى الرضا عليه السلام ^(٢).

ثالثاً: محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي في كتاب (الرجال)، عن محمّد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار جميعاً، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى ابن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمن، في حديث قال: أتيت العراق فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر عليه السلام ووجدت أصحاب أبي عبدالله عليه السلام متوافرين فسمعت منهم واحداً واحداً، وأخذت كتبهم فعرضتها بعد على الرضا عليه السلام فأنكر منها أحاديث ^(٣).

رابعاً: عن أبي العباس بن نوح، عن الصفواني، عن الحسن بن محمّد الّوجنا قال: كتبنا إلى أبي محمّد عليه السلام نسأله أن يكتب أو يخرج لنا كتاباً نعمل به فأخرج لنا كتاب عمل، قال الصفواني: نسخته فقابل به كتاب ابن خانبه زيادة حروف أو نقصان حروف يسيرة، وذكر النجاشي أنّ كتاب عبيدالله بن علي الحلبي عرض على الصادق عليه السلام فصحّحه وإستحسنه عليه السلام ^(٤).

بل قد أمر بالتحدّث بها وصرّح بحقيّتها في حديث الإمام الجواد عليه السلام في حديث ثقة الإسلام الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد، عن محمّد

(١) وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ٥٩ باب ٨ ح ٣١.

(٢) وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ٦٠ باب ٨ ح ٣٢.

(٣) وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ٧١ باب ٨ ح ٧٣.

(٤) وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ٧٣ باب ٨ ح ٨١.

ابن الحسن بن أبي خالد شينوله قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: جعلت فداك إن مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليه السلام وكانت التقية شديدة فكتبوا كتبهم فلم ترو عنهم، فلما ماتوا صارت تلك الكتب إلينا، فقال: حدثوا بها فإننا حق^(١) وقد صرح باعتبار تلك الأصول المباركة، والحزم بنسبة آحاديثها إليهم عليهم السلام وقوتها وأصليتها جمع من الأعظم الكملين من العلماء المتقدمين والمتأخرين أعلى الله تعالى درجاتهم كالشيخ المفيد في محكي معالم العلماء، وأمين الإسلام الطبرسي في إعلام الوري، والمحقق الحلي في المعتمد، والشهيد الأول في الذكرى، والشهيد الثاني في شرح الدراية، وصاحب المعالم في الإجازة، والشيخ البهائي في الوجيزة، والشيخ حسين بن عبدالصمد في الدراية كما ترى نص كلماتهم المفصلة التي لا يسع هذا المختصر ذكرها في الحدائق^(٢) والرسالة^(٣) وبملاحظة جميع هذه الشواهد والأدلة، والقرائن الدالة يحصل الوثوق بصدور أحاديث الأصول، ويتحقق الإطمئنان بالإعتبار والقبول.

قال الشهيد الأول رحمته الله: (... إن أبا عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام كتب من أجوبة مسائله أربعمئة مصنف لأربعمئة مصنف، ودون من رجاله المعروفين أربعة آلاف رجل من أهل العراق والحجاز وخراسان والشام، وكذلك عن مولانا الباقر عليه السلام، ورجال باقي الأئمة .. معروفون مشهورون أولوا مصنفات مشهورة ومباحث متكثرة ... فالإنصاف يقتضي الحزم بنسبة ما نقل عنهم إليهم عليهم السلام ... ومن رام إنكار ذلك فكمن رام إنكار المتواتر من سنة النبي صلى الله عليه وآله ومعجزاته وسيرة من بعده ... فالإنكار بعد ذلك مكابرة محضة وتعصب صرف (...)^(٤).

(١) وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ٥٨ باب ٨ ح ٢٧.

(٢) الحدائق الناضرة: ج ١ ص ١٧.

(٣) رسالة أسامي الأصول: ص ٥.

(٤) ذكرى الشيعة: ص ٦.

هذا وتلاحظ تسمية الواصل من الأصول الأربعائة مع أسماء أصحابها في فهرست شيخ الطائفة الطوسي، وجمعها الشيخ الطهراني في ثاني الذريعة، ونقلها السيد العلامة في ضياء الدراية وذكر جملة منها الشيخ الشاهرودي في الأعلام الهادية، وأضاف أنه يوجد عنده عشرون أصل من الأصول الأربعائة .. سبعة منها بخطه إستنسخها من مخطوطات العلامة الأميني رحمته الله، وأنه كان عند المحدث النوري أكثر من خمسين أصل^(١).

ثم أن من هذه الأصول المعبرة أخذت أحاديثنا المباركة في الجوامع الخمسة: (١) الكافي: المشتمل على (١٦١٩٩) حديثاً لثقة الإسلام الكليني رحمته الله .. وهو أجل كتب الشيعة وأكثرها فائدة كما قاله الشيخ المفيد^(٢) وقد صنّفه وهذّبه مصنّفه في عشرين سنة كما أفاده الشيخ حسين والد الشيخ البهائي في وصول الأخيار^(٣). وأحاديث هذا الكتاب الشريف يزيد على مجموع ما في مجموع الصحاح الستة للجمهور كما أفاده الشهيد الأوّل^(٤).

(٢) الفقيه: المشتمل على (٥٩٦٣) حديثاً لرئيس المحدثين الصدوق رحمته الله. وهو من أقن كتب الحديث الشريف، وقد جاء في ديباجته حكم مصنّفه بصحّته وحجّيته بينه وبين ربّه^(٥).

حتّى أنّه أفاد البحراني في البلغة انّ جمعاً من الأصحاب يصفون مراسيله بالصحة ويقولون أنّها لا تقصر عن مراسيل ابن أبي عمير منهم العلامة في المختلف،

(١) الأعلام الهادية: ص ١٢٩.

(٢) شرح عقائد الصدوق: ص ٢٧.

(٣) المستدرک: ج ٣ ص ٥٣٢.

(٤) الذكرى: ص ٦.

(٥) من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣.

والشهيد الأول في شرح الإرشاد، والسيد المحقق الداماد في الرواشح السماوية^(١).
(٣) مدينة العلم: الذي هو أكبر من الفقيه كما صرح به شيخ الطائفة^(٢) وهو للشيخ الصدوق أيضاً.

ومع بالغ الأسف فقد هذا الأثر النفيس بعد زمان السيد ابن طاووس الذي ينقل عنه الأحاديث في فلاح السائل.

(٤) التهذيب: المشتمل على (١٣٥٩٠) حديثاً لشيخ الطائفة الطوسي رحمته الله. وهو من أعظم كتب الأحاديث وأكثرها منفعة للفقيه كما أفاده الميرزا النوري^(٣).

(٥) الاستبصار: المشتمل على (٥٥١١) حديثاً لشيخ الطائفة أيضاً. وهو أحد الكتب الجليلة المعول عليها عند الإمامية أجمع كما أفاده المحقق الأوردوبادي^(٤).

وقد نقلت هذه الجوامع أحاديث تلك الأصول بالأسناد المتصلة إليها وإلى أصحابها، المنقولة تلك الأسناد في المشيخات، وفي المجلد العشرين من الوسائل، وفي خاتمة المستدرک، وفي الأعلام الهادية من ص ٥ إلى ص ١٢٨.

وتلك الأسناد الناقلة سلسلة معتمدة بتصريححات الأعظم، وقد ينقل الحديث في بعض تلك الجامع بلا سند أو مع سند غير تام لكن ينقل في الآخر مع سند تام معتبر.

أفاد الشهيد الأول رحمته الله: (إنّ تلك الكتب نقلت المتون بالأسانيد الصحيحة المتصلة المنتقدة، والحسان، والقوية)^(٥).

وأفاد صاحب المعالم: (إنّ أحاديث الكتب الأربعة وأمثالها محفوفة بالقرائن،

(١) المستدرک: ج ٣ ص ٧١٨.

(٢) الفهرست: ص ١٨٥.

(٣) المستدرک: ج ٣ ص ٧١٩.

(٤) مقدّمة الاستبصار: ج ١ حرف ص.

(٥) ذكرى الشيعة: ص ٦.

ومنقولة من الأصول المجمع عليها بلا تغيير^(١).

بل حكى في المعجم عن الميرزا النائيني قوله: (إنّ المناقشة في أسناد روايات الكافي حرفة العاجز)^(٢).

وصرح نفس الصدوق في ديباجة كتابه (قصدتُ إلى إيراد ما أفتي به وأحكم بصحته وأعتقد فيه أنّه حجة فيما بيني وبين ربّي تقدّس ذكره وتعالّت قدرته)^(٣).

ونقل الشيخ النمازي عن محبي السلف السيّد البروجردي أعلى الله مقامه أنّه كان يصرح كثيراً بكون الأصول المتّخذة منها أحاديث التهذيب والإستبصار متواترة عند الشيخ وقد صرح في التكملة أنّه لا تضرّ جهالة بعض في السند لكونهم من مشايخ الإجازة لا الرواية^(٤).

وما ظنّك بمثل كتابٍ صنّف في زمان وكلاء ونوّاب الإمام المنتظر المهدي أرواحنا فداه مع القدرة على الإستعلام منهم كما أفاده المحدث الحرّ العاملي رحمته الله^(٥).

وعلى الجملة فاعتبار نفس الكتب الجوامع وجلالة أصحابها وتواتر وصولها إلينا هو أظهر من الشمس وأبين من الأمس والحمد لله.

(١) متفق الجمان: ج ١ ص ١٠.

(٢) معجم رجال الحديث: ج ١ ص ٩٩.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣.

(٤) الأعلام الهادية: ص ٥٨.

(٥) وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٧١.

الفائدة الرابعة

في بيان الرجاليين الثقات والمجامع الرجالية الموثوقة

حيث عرفت أنَّ قول الرجالي معتبر من أجل كونه خبر ثقة موجب للوثوق والإطمئنان، وأنَّ الإخبار بالتوثيق أو الجرح وقع عن تثبُّت وعلم فشملته أدلة الحجية .. فلنعرف من هم الرجاليون الثقات؟ وما هي الكتب الرجالية الموثوقة؟ حتَّى تكون هي المرجع في موضوعات هذا العلم ورجال السند .. فنقول:

إنَّ الكتب الرجالية على قسمين:

(١) الأصول الرجالية لعلماؤنا المتقدمين المسلَّم وثاقتهم وعدالتهم وعلمهم.

(٢) المجامع الرجالية المتأخِّرة لعلماؤنا الأجلَّاء الثقات المتأخِّرين عنهم.

أما الأصول الرجالية المتقدِّمة فهي خمسة:

١ / رجال البرقي المعبر عنه باسم (طبقات الرجال) لأحمد بن محمد بن خالد

البرقي القمي الذي هو من أجلَّاء الرواة وممن أدرك صحبة الإمامين الهاميين الجواد

والهادي عليه السلام .. وهو على ترتيب أصحاب النبي ﷺ ثم الأئمة عليهم السلام واحداً بعد واحد

عبر عنه الشيخ والنجاشي بالطبقات وهو الموجود نسخته اليوم^(١). وقد وثقه النجاشي في رجاله، والشيخ في الفهرست، والعلامة في الخلاصة، والمجلسي في الوجيزة، والبحراني في البلغة، والطريحي في الجامع، والكاظمي في الهداية^(٢).

٢ / رجال الكشي المعبر عنه باسم (معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين) لأبي عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي الذي هو من أعظم الإمامية ولم نتحقق سنة وفاته بالضبط إلا أنه كان شيخ هارون بن موسى التلعكبري المتوفى سنة ٣٨٥ هجرية.. وقد وصل إلينا من كتابه إختيارات الشيخ الطوسي منه وفقد أصل الكتاب.

٣ / رجال النجاشي لأبي العباس أحمد بن عباس بن محمد النجاشي الذي هو أحد العلماء الكبار الضابطين من تلاميذ الشيخ المفيد^(٣) توفي سنة ٤٥٠ هجرية.

٤ / رجال الشيخ: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي الذي هو من مفاخر علماء الشيعة الأبرار.. المتوفى سنة ٤٦٠ هجرية.. ذكر في رجاله الرواة عن المعصومين^(٤) من الرسول الأكرم إلى الإمام العسكري صلوات الله عليهم مع باب خاص ذكر فيه من لم يرو عنهم^(٥).

٥ / الفهرست: أيضاً لشيخ الطائفة الطوسي.. ذكر فيه الرواة الأجلاء أصحاب الأصول والكتب.. مع ذكر طريقه إلى أصحاب تلك الكتب.

وأما رجال ابن الغضائري فهو المنسوب إلى أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري معاصر الشيخ النجاشي وشيخ الطائفة.. وليس لوالده الحسين كما نسبته إليه بعض.. فالوالد من شيوخ الأصحاب ومن أجلة الثقات إلا أنه لم يذكر له كتاب

(١) الذريعة: ج ١٠ ص ٩٩

(٢) التنقيح: ج ١ ص ٨٣.

في الرجال كما هو واضح.

والولد أيضاً ممن عُدَّ من المشايخ الثقاة إلا أنه لم يثبت كتابه في المدوحين أو الضعفاء من الرجال، بل وجوده في نفس زمان النجاشي والشيخ مشكوك فيه^(١). فإن الذي نقله الشيخ^(٢) من كتبه هما كتابا المصنّفات والأصول ولم يذكر له كتاباً في الرجال، كما لم يثبت النجاشي أيضاً عند ذكره في عدّة مواضع وترجمه عليه بالرغم من إستقصائه كتب ومصنّفات الإماميّة.

نعم نقله كما وجده من دون سند إليه السيّد ابن طاووس والملاّ عبدالله التستري والميرزا محمّد الأسترابادي والملاّ عناية الله القهبائي الذي أدرجه في مجمع الرجال، كما أفاده الخاجوئي في فوائده^(٣).

لكن في مقابلهم ضعفه العلامة المجلسي^(٤)، والسيّد الداماد^(٥)، وسيّد مشايخنا في رجاله^(٦)، بل صرّح بموضوعيته المحقّق الطهراني^(٧)، وسيأتي بيان ذلك مفصّلاً في الفائدة الثانية والعشرين.

وعلى الجملة فلا يبقى لنا إطمئنان، بل يشكل الإعتماد على هذا الكتاب، ولم نحرز نسبته إلى أحمد أو إلى والده الحسين بن الفضائري رحمة الله عليهما. وتكون أصولنا الرجالية هي الخمسة المتقدّمة، بإضافة إلى الرسائل المصنّفة في

(١) المعجم: ج ١ ص ١١٣.

(٢) الفهرست: ص ٢٤.

(٣) الفوائد الرجالية: ص ٢٩١.

(٤) بحار الأنوار: ج ١ ص ٤١.

(٥) الرواشح السماوية: ص ٥٩.

(٦) معجم رجال الحديث: ج ١ ص ١١٢.

(٧) الذريعة: ج ١٠ ص ٢٨٩.

هذا العلم مثل رسالة شيخ الطائفة في عصره أبي غالب أحمد بن محمد الزراري المتوفى سنة ٣٦٨ هجرية وهذه الرسالة في نسب آل أعين وبيان الرواة والمحدثين منهم. وهي من الرسائل الرجالية.

واقفاً لجامع الرجالية المتأخرة المعتمد عليها فهي كثيرة منها:

١/ فهرس الشيخ منتجب الدين علي بن عبيدالله الذي هو من ذرية الشيخ الصدوق رحمته الله.

٢/ معالم العلماء للمرحوم ابن شهر آشوب محمد بن علي المازندراني السروي طاب ثراه.

٣/ التحرير الطاووسي: للسيّد ابن طاووس أحمد بن موسى الحسيني أعلى الله مقامه.

٤/ رجال العلامة وخلاصته: لشيخنا الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي رفعت درجاته.

٥/ الوجيزة في الرجال: للعلامة المجلسي المولى محمد باقر صاحب البحار رحمته الله.

٦/ نقد الرجال: للسيّد مصطفى بن الحسين التفرشي رحمته الله.

٧/ رجال الشيخ الحرّ العاملي صاحب الوسائل رحمته الله.

٨/ رجال الميرزا للسيّد محمد الحسيني الأسترابادي رحمته الله.

٩/ رجال أبي علي الشيخ محمد بن إسماعيل الحائري رحمته الله المسمى بمنتهى المقال في أحوال الرجال.

١٠/ البلغة: للشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي البحراني رحمته الله.

١١/ المحاوي: للشيخ عبد النبي الجزائري رحمته الله.

١٢/ جامع الرواة: للمولى محمد الأردبيلي تلميذ الملام مقصود والد المجلسي

١٣/ مجمع الرجال للمولى عناية الله القهبائي تلميذ المقدّس الأردبيلي طاب
ثراهما.

١٤/ تنقيح المقال للمحقّق المتضلع الفقيه الشيخ عبدالله المامقاني رحمته الله.

١٥/ معجم رجال الحديث للسيد المحقّق الخوئي طاب ثراه.

هذه هي الكتب الرجالية التي ينبغي أن تكون مرجعاً لمعرفة الرواة عن أئمتنا
الهداة سلام الله عليهم.

ومما ينبغي أن يكون مرجعاً أيضاً رجال ابن داود يعني الشيخ الجليل تقي
الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي المتوفّي سنة ٧٠٧ هجرية تلميذ السيّد الأجل
جمال الدين أحمد بن طاووس.

وان كان إشماتل هذا الكتاب على إشتباهات في النقل إلّا أنّها لا توجب الطعن
في هذا الكتاب لأنّها ناشٍ، من إختلاف النسخ^(١).

مضافاً إلى أنّ النسخة المطبوعة منه فعلاً في المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف
مصحّحة منقّحة من قبل المحقّق البارع السيّد محمّد صادق بحر العلوم وبذلك قد
يحصل الإطمئنان به رحمته الله.

هذا ويراجع لتمييز المشتركات جامع المقال للشيخ الطريحي وهداية المحدثين
للشيخ الكاظمي.

ويراجع لمعرفة قرينة الراوي والمروي عنه في الأسناد جامع الرواة والمعجم.
ويراجع لضبط أسماء الرجال ضوابط الأسماء للشيخ الطريحي رحمته الله ويراجع
لتصحيح الأسماء إيضاح الإشتباه للعلامة الحلّي، وتوضيح الإشتباه لمحمّد بن علي
السروي المازندراني.

ويراجع لمعرفة الفوائد الرجالية والبيوتات الروائية رجال سيّد الطائفة بحر العلوم رحمته الله.

ويحسن التنويه أخيراً إلى بيان الفرق بين كتب الرجال وكتب الفهرس بأنّ الرجال هو ما كان مبنياً على بيان طبقات الأصحاب وذكر حالهم كما عليه رجال الشيخ رحمته الله.. بينما الفهرس هو ما يكتفي فيه بمجرد ذكر الأصول والمصنّفات ومؤلفيها وذكر الطرق إليها كما عليه فهرس الشيخ رحمته الله.

الفائدة الخامسة

في وجه حجّة قول الرجالين

حيث كان المبحث في هذا العلم معرفة أحوال الرواة من حيث الوثاقة والصدق، ومن حيث الجرح والضعف، ومن حيث التمييز ورفع الإشتراك .. فلا بدّ من معرفة وجه حجّة قول الرجالي ودليل الأخذ بقوله والإعتماد عليه في هذه الأمور حتّى يظهر مدى أهميّته وبرهان مرجعيّته.

فنعول: قد وقع الخلاف في ذلك على أقوال خمسة:

(١) أنّ حجّيته من باب حجّة الخبر، فيشترط في حجّة قول الرجالي وثاقته أو الوثوق به .. وقد نسب هذا القول إلى المشهور .. ويأتي الإستدلال له.

(٢) أنّ حجّيته من باب الشهادة من حيث التزكية، ولازمه أن يُعتبر فيه العدالة والعدد واللفظ الصريح والحياة وسائر شروط الشاهد .. ونسب هذا القول إلى المحقّق الحليّ والشهيد الثاني وصاحبي المعالم والمدارك.

ويرد عليه قيام الدليل الآتي في الفائدة الحادية والعشرين على الأخذ بكتب بني فضّال الذين لا يؤخذ بأرائهم .. ومن بني فضّال من له كتاب في الأحوال الرجالية.

(٣) أنّ حجّيته من باب الفتوى .. فيعتبر في الرجالي شروط المفتي .. ونسب هذا

القول إلى صاحب الفصول رحمه الله.

ويرد عليه أيضاً لزوم الإيمان في المفتي والإعتقاد بإمامة الأئمة الإثني عشر عليهم السلام، وقد عمل في الأحوال الرجالية على من لا يعمل بفتواه كالفطحية، كما أنه تشترط الحياة في حجّية الفتوى وليست شرطاً في توثيق الرجالي.

٤) أن حجّيته من باب قول أهل الخبرة .. فيعتبر في الرجالي الوثوق والإطمئنان وإحراز خبريته .. ذكر هذا قولاً ولم يذكر قائله.

ويرد عليه أن قول أهل الخبرة إنما يكون مرجعاً في الأمور النظرية كالتقويم، ومعرفة الوثاقة أمر حسّي أو قريب من الحسّ وليس بنظري حتى يؤخذ فيه بقول أهل الخبرة.

٥) أن حجّيته من باب الإطمئنان الحاصل بالتثبت والتبين، والإطمئنان مرجع في تحصيل الأحكام الشرعيّة، وهو مبنى العقلاء ومعتمد في جميع أمور المعاش والمعاد .. وهو المختار أخيراً من المحقق المامقاني أعلى الله درجاته، إختار هذا القول بعد نقله ما تقدّم من الأقوال^(١).

ولعلّ هذا الإطمئنان هو الأمر الحاصل منه إعتبار قول الرجالي على مبنى الخبرة، فيجمع بين القول الأوّل وهذا القول الأخير بأن قول الرجالي خبر ثقة يفيد الإطمئنان فيؤخذ به من باب دليل حجّية الخبر ومن باب الإطمئنان .. ولعلّ هذا هو الأوّل بالاختيار، إعتناءً بالقول الأوّل الذي عليه الإشتهار.

ويشهد للقول الأوّل بل يدلّ عليه: الأخبار المعتبرة الصحيحة المفيدة لحجّية أخبار الثقة والخبر الموثوق في الموضوعات مضافاً إلى الأحكام مثل:

١/ صحيحة حفص بن البختري، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يشتري الأمة

من رجل فيقول: إنّي لم أطأها فقال: إن وثق به فلا بأس بأن يأتيها .. الحديث^(١).

٢/ صحيحة هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل وكل آخر على وكالة في أمر من الأمور ... جاء فيها قوله عليه السلام: والوكالة ثابتة حتّى يبلغه العزل عن الوكالة بثقة يبلغه أو يشافه «يشافهه - خ» بالعزل عن الوكالة^(٢).

مما يستفاد أنّ خبر الثقة الثابت حجّيته بأدلة حجّية الخبر^(٣).. حجّة في الموضوعات أيضاً التي منها إخبار الرجال في بوثاقة راوٍ أو ضعفه ونحو ذلك .. فيكون قول الرجال في الثقة أو الموثوق به كقول الراوي والمُخبر في الاعتبار ..

ومن هنا يظهر عدم صحّة الفرق بين أقوال الرجاليين المتقدّمين والمتأخّرين من حيث الاعتبار بأدلة حجّية الخبر وحصول الإطمئنان.

فلا يمكن المساعدة مع القدر بكثرة خطأ المتأخّرين، أو كون توثيقهم وجرحهم بإجتهد رأيهم، أو كونهم نقله لما ذكره المتقدّمون.

إذ التتبع في حال الرجاليين المتأخّرين يشهد بعدم كثرة خطأهم.

مع عدم اختصاص إجتهد الرأي بهم دون المتقدّمين مضافاً إلى أنّه غير ضائر مع إيرائه العلم.

وكونهم نقله ليس قدحاً في إخباراتهم ما دامت مشمولة لأدلة الحجّية ومفيدة للإطمئنان فلا فرق في الحجّية والاعتبار بين قول المتقدّمين والمتأخّرين من علمائنا الأبرار. إذ كلّهم مخبرون بما يذكرون في كتبهم الرجالية.

فالحقّ الزاهر أنّ أقوال الرجاليين معتبرة بلا فرق بين الأوائل والأواخر كما يأتي تفصيل بيانه في الفائدة العاشرة من هذا الكتاب والله العالم.

(١) وسائل الشيعة: ج ١٣ ص ٣٨ ب ١١ ح ٢.

(٢) وسائل الشيعة: ج ١٣ ص ٢٨٦ ب ٢ ح ١.

(٣) لاحظها في وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ٩٨ ب ١١ الأحاديث.

الفائدة السادسة

في بيان معيار التعديل والجرح من الألفاظ والأمارات

قد عرفت في الفائدة الأولى أنّ حجّة الحديث يكون بالإطمئنان بالصدور على المختار، أو بتماميّة السند على المنقول .. وعرفت في الفائدة الثانية أنّ تماميّة السند تكون بصحّة الحديث أو وثاقته أو حسنه ..

وإنّ الحُسن يكون بالمدح المقبول المعتدّ به الموجب للوثوق بالراوي .. وعلى جميع هذه الوجوه هناك ألفاظ وإمارات توجب تعديل السند وحصول الإطمئنان بالحديث فيعتبر الراوي والرواية بذلك السند. كما أنّ في مقابلها توجد ألفاظ وإمارات أخرى تقتضي جرح السند وعدم حصول الإطمئنان فلا يعتبر الحديث مع ذلك السند. وقد سُمّيت هذه الألفاظ والأمارات في علم الرجال بأسباب المدح والذمّ، ومعايير التعديل والجرح.

فلابدّ من معرفتها للاحتياج إليها ولنستعرضها نحن في الفصلين التاليين:

الفصل الأوّل:

ألفاظ وأمارات المدح وهي كثيرة .. منها:

(١) التنصيص على كون الراوي ثقة، أو ثقة في الحديث أو الراوية، أو ثقة ثقة بالتكرير، أو ثقة ثقة بكون الثانية مع النون بدل الثاء من النقاء بمعنى النظافة وحسن الباطن، كما وإن الثقة من الوثاقة بمعنى الإثمان والاستحكام والإطمئنان، وهي تحصل بالتحرز عن الكذب والسهو والنسيان ..

وذلك أن بإعتياد الرجل الكذب أو كثرة سهوه أو نسيانه لا يمكن الإعتماد عليه ولا يحصل الإثمان به ..

فالتوثيق بهذه الألفاظ يوجب الوثوق والإعتبار، وهو المعيار، الشائع الذائع في باب التوثيق. بل إذا نُص على توثيق الراوي بنحو مطلق من دون سبقه أو لحوقه ببيان فساد عقيدته كالعامة والفظحية استفيدت عدالته وإماميته خصوصاً في مثل رجال النجاشي الذي إلزم في أول كتابه أن يذكر فيه أرباب الكتب من أصحابنا كما يأتي بيانه في الفائدة الثامنة والعشرين.

واعلم أن أعظم التوثيقات وأعلاها الموجب لعلو السند هو التنصيص من الإمام المعصوم عليه السلام على الوثاقة كما تلاحظه في الأحاديث الشريفة بالنسبة إلى جملة من أكابر الرواة وفقهاء الأصحاب كيونس بن عبد الرحمن ونظرائه.

ثم التنصيص من أحد الأعلام المتقدمين كالبرقي وابن قولويه والكشي والصديق والمفيد والشيخ والنجاشي، أو أحد الأعلام المتأخرين كالشيخ منتجب الدين، وابن شهر آشوب، والسيد ابن طاووس، والعلامة الحلي، والشهيد السعيد، والمولى المجلسي ونظائرهم من الكملين.

ثم حكاية الإجماع أو الإتفاق على الوثاقة كما اتفق بالنسبة إلى إبراهيم بن هاشم حيث حكى عن ابن طاووس في فلاح السائل الإتفاق على وثاقته ^(١).

(٢) التعبير عن كون الراوي عدلاً ضابطاً إمامياً فإنه فوق الوثاقة ولا ريب في اعتبار خبره وعدّ رواياته بلحاظه من الأحاديث الصحاح. ومثله التعبير عنه بأنه لم يعص ربّه، أو لم يُخلّ بواجب، أو لم يرتكب حراماً، أو كان من المتّقين.

(٣) قولهم في حقّ راوٍ: أنّه حجّة، بمعنى أنّه يُحتجّ بحديثه.
 (٤) قولهم: إنّهُ صحيح الحديث فإنه يفيد الوثاقة والضبط فيعتمد عليه سواء على الإصطلاح المتقدّم أو الإصطلاح المتأخّر في الصّحة.
 (٥) قولهم: إنّهُ من أولياء أمير المؤمنين أو باقي الأئمّة المعصومين سلام الله عليهم أجمعين، فإنّ وليّهم وليّ الله كما في الحديث ولا شكّ في إفادته المدح المعتدّ به الموجب الحسن السند وقد عدّ بهذا اللقب في الرجال أجلاء أصحابنا مثل سليم بن قيس الهلالي، والحارث الهمداني، وسويد بن غفلة وسيأتي تفصيل ذكرهم في الفائدة الرابعة عشرة.

(٦) قولهم: عين من عيون أصحابنا، أو وجه من وجوه أصحابنا.. فهو تعديل ومدح بل توثيق.
 (٧) قولهم: إنّهُ شيخ الطائفة أو من أجلائها أو معتمدها. فإنّها مدح بل توثيق كما استظهر.

(٨) قولهم: مُتّقن أو ثبّت أو حافظ فإنّها تفيد الحسن إذا أحرز كونه إمامياً، وتفيد القوّة في الراوي إذا لم تُحرز إماميّته.

(٩) قولهم: صدوق، أو جليل، أو صالح، أو مشكور، أو دَيّن، أو خَيْر، أو مَرْضِيّ، أو فاضل، أو فقيه، أو عالم، أو ورع، أو زاهد، أو كثير المنزلة، أو عالي الرتبة - ممّا يفيد المدح المقبول.

(١٠) قولهم: مسكون إلى روايته، أو بصير بالحديث، أو معتمد الكتاب، فإنّها

مميّزات تدلّ على المدح المعتبر وقوّة الرواية.

وعُدّ من ألفاظ المدح قولهم: مدوحٌ، أو لا بأس به، أو سليم الجنبّة أي الطريقة، أو مضطلع بالرواية، أو خاصّي، أو يُكتب حديثه، أو محدّث، أو قارىء، أو قريب الأمر، أو أسند عنه.

هذا كلّ بالنسبة إلى المدائح اللفظيّة، وأمّا بالنسبة إلى المدائح الأماريّة فهي كما

يلي:

(١١) كون الراوي وكيلاً لأحد الأئمّة الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين، سيّما إذا كان وكيلاً على الزكوات ونحوها من الحقوق الإلهيّة.. فإنّها من أقوى أمارات المدح والوثاقة بل العدالة فإنّ من الممتنع تسليطهم ﷺ غير العادل على حقوق الله تعالى. فالأصل في الوكالة عنهم ﷺ هي الوثاقة، إلّا أن يثبت خلافها، أو تتحقّق الخيانة والتغيّر فيها بالنسبة إلى شخصٍ والمغيّرون معروفون كما أفاده بعض الأعاضم.

ومثل الوكالة كون الراوي كاتباً للإمام ﷺ، أو صاحب رأيته في الحرب، أو متولّيّه على الوقف، أو رسوله إلى الخصم، أو والياً من قبله على مكان، أو مأذوناً من قبله في الفتوى.

وهكذا تستفاد جلالته الشخص وكمال وثاقته من كونه من الأصفياء، أو الحواريين، أو الثقات، أو السفراء، أو النواب، أو حمّلة الأسرار للمعصومين ﷺ ممّن يأتي ذكرهم عند بيان المصطلحات الرجالية في الفائدة الرابعة عشرة.

(١٢) كون الراوي ممّن يُترك أو يؤخذ برواية الثقة أو الجليل إحترافاً بروايته فإنّه يكشف عن جلالته قدره وكثرة الإعتماد عليه والتعديل على نقله.

(١٣) كون الراوي كثير الرواية عن الأئمّة الكرام ﷺ في الأمور الدينيّة الأصولية والفروعية فإنّه يوجب السكون إليه والإعتماد عليه كما أفاده جمع من

الأعلام فعن العلامة في ترجمة إبراهيم بن هاشم أنّه من أسباب قبول الرواية، وعن الشهيد أنّه يوجب العمل بروايته ان لم يرد فيه طعن، وعن التقي المجلسي عند ذكر علي بن الحسين السعد آبادي أنّ الظاهر أنّه لكثرة الرواية عدّ جماعة روايته من الحسان، وعن ولده العلامة المجلسي أنّه من شواهد الوثاقة، وعن أبي علي الحائري أنّه يوجب العمل بروايته^(١).

(١٤) كون الراوي من شهداء كربلاء الكرام فأنّه من أقوى الأدلّة على ورع أولئك الشهداء في تقديم الدين على الدنيا، وإخلاصهم لله تعالى، وجودهم ببذل النفس في سبيل الله، وتقواهم في فعل الواجبات وترك المحرّمات، وإحقاقهم للحقّ وإبطالهم للباطل، مع وضوح خلوّ عملهم من كلّ رياءٍ أو سمعة، أو طمع في دنياً أو مال أو منصب، أو حياءٍ من الإمام عليه السلام أو من الناس، أو تقيّد ببيعة بعد حلّ البيعة التي كانت عليهم من قبل سيّدهم المولى الإمام الحسين أرواحنا فداه^(٢) مضافاً إلى تصرّحه عليه السلام بخيريتهم كما تلاحظه في كلامه الشريف الآتي^(٣) ونذكرهم إن شاء الله تعالى عند بيان المصطلحات في الفائدة الرابعة عشرة تحت عنوان شهداء الطّف.

(١٥) كون الراوي ممّن أحرز أنّه سعد وتشرف برؤية الإمام الثاني عشر الحجّة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فأنّه يدلّ على علوّ مرتبته وكمال قابليّته كما يستفاد من قول الإمام العسكري عليه السلام لأحمد بن إسحاق حينما أراه الإمام المهدي عليه السلام: (لولا كرامتك على الله عزّ وجلّ وعلى حججه ما عرضت عليك إبني هذا) فيما رواه الصدوق ونقله العلامة المجلسي رحمته الله^(٤).

(١) نتيجة المقال: ص ٩٠.

(٢) التنقيح: ج ١ ص ٢١١.

(٣) إِبصار العين: ص ٩، ومعالى السطين: ص ٢٠٧.

(٤) بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٢٣.

في بيان معيار التعديل والجرح من الألفاظ والأمارات ٤٩

ويأتي ذكرهم إن شاء الله تعالى إشارةً عند بيان المصطلحات في الفائدة الرابعة عشرة تحت عنوان: الفائزون بالرؤية .. فالفوز برؤيته (عجل الله تعالى فرجه) يقارن كرامة الفائز عند الله والأئمة - وهي توجب الوثوق والإطمئنان. نعم يستثنى منهم من خرج لعنه وساءت عاقبته والعياذ بالله كالسلمغاني والشريعي، والنيري، والهلالي، والبلالي.

(١٦) كون الراوي من المشايخ الذين لا يروون إلا عن ثقة وهم: محمد بن أبي عمير الأزدي، وصفوان بن يحيى البجلي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي .. كما ذكرهم شيخ الطائفة^(١)، وجري عليه الفاضل السبزواري في الذخيرة، بل صرح الشهيد الأول أنه قبلت الأصحاب مراسيل ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، وأحمد ابن محمد أبي نصر البزنطي لأئمتهم لا يرسلون إلا عن ثقة^(٢). وأفاد المحقق الحلي أنه لا طعن في إرسال محمد بن أبي عمير لعمل الأصحاب بمراسيله^(٣).

وقد نطق بإعتبارها جمع من الأعظم كالفاضل الآبي في كشف الرموز، والسيد العميد في منية اللبيب، وابن فهد الحلي في المهذب البارع، والمحقق الثاني في جامع المقاصد، والسيد ابن طاووس في فلاح السائل والشيخ البهائي في الوجيزة، والشهيد الثاني في الدراية، والسيد بحر العلوم في شرح الوافي، وسيد المفاتيح ناسباً له إلى والده صاحب الرياض والوحيد البهبهاني وفخر المحققين بل المعظم كما تلاحظ عباراتهم في المستدرك^(٤) وسيأتي بيان إعتبارها في الفائدة الخامسة والعشرين.

(١) غدة الأصول: ج ١ ص ٣٨٦.

(٢) ذكرى الشيعة: ص ٤.

(٣) المعتبر: ص ٤٠.

(٤) مستدرك الوسائل: ج ٣ ص ٦٤٩.

فهذا يفيد الوثوق بالمروي عنه.

(١٧) كون الراوي من أصحاب الإجماع الذين تقدّم ذكرهم في الفائدة السابعة .. فإن أدنى ما يفيد إجماع العصابة على تصحيح ما يصحّ عنهم هو وثاقتهم في أنفسهم والوثوق بهم بلا ريب ولا إشكال.

(١٨) كون الراوي ممّن يعتمد عليه القمّيون الوجوه أو يروون عنه فإنّه يفيد وثاقة الراوي .. نظراً إلى مدّقة القمّيين في رواة الأحاديث وقدحهم في الراوي بأدنى شيء - فإعتادهم على راوٍ يكشف عن عدم الخدشة فيه.

(١٩) كون الراوي ممّن ذكر اتفاق الشيعة الحقّة على العمل بأحاديثه، وممّن نقل شيخ الطائفة عمل الطائفة برواياته .. فهذا الاتفاق يفيد الوثوق في مثل عبدالله بن بكير، وسماعة بن مهران، وعمار بن موسى الساباطي، وحفص بن غياث، وغيث بن كلوب، ونوح بن درّاج، وعثمان بن عيسى، وبني فضّال، والطاطريين.

(٢٠) كون الراوي من المشايخ والبيوتات الموثّقة أو الممدوحة بنحو عامّ مثل مشايخ النجاشي، وآل أبي جهم، وآل نعيم الأزدي، وآل أبي شعبة، ومشايخ علي بن إبراهيم، ومشايخ الشيخ ابن قولويه، وبيت الرواسي، وتلاحظ هذا النوع من التوثيق في مثل رجال السيّد بحر العلوم أعلى الله مقامه.

هذا .. وقد عدّ من إمارات المدح والوثاقة في الراوي ترخّم المعصوم عليه، أو كونه صاحب أصل، أو كونه من مشايخ الإجازة، أو رواية الأجلّاء عنه، أو إكثار الكافي أو الفقيه من الرواية عنه، أو وقوعه في سند حديث طعن في رجاله ولم يُطعن فيه.

الفصل الثاني:

ألفاظ وإمارات القدح التي توجب الضعف وهي كثيرة أيضاً منها:

١/ قولهم في شخص: إنه فاسق، أو شارب الخمر أو النبيذ، أو وضّاع للحديث، أو مختلق للأحاديث مما هو جرح له وبيان لمذوميته.

٢/ قولهم: أنه ليس بعادل، أو ليس بصادق، أو ليس بمرضي، أو ليس بمشكور، مما هو نفي المدح ويفيد عدم ممدوحيته.

٣/ قولهم: أنه غالي، أو ناصب، أو فاسد العقيدة مما يدلّ على 'فساد اعتقاده' (١).

٤/ قولهم: أنه ملعون، أو خبيث، أو رجس مما هو ذمّ أكيد.

٥/ قولهم: أنه متهم، أو مضطرب، أو ساقط، أو متروك، أو ليس بشيء، أو لا يُعتدّ به، أو لا يعتنى به مما يدلّ على عدم الاعتبار.

٦/ قولهم: أنه ضعيف الحديث، أو مضطرب الحديث (٢)، أو مختلط الحديث، أو

منكر الحديث، أو ساقط الحديث، أو متروك الحديث، أو ليس بنقي الحديث مما هو غمز في رواياته إن ذكرت هذه الألفاظ مع المضاف إليه بأن يقال مثلاً: ضعيف الحديث، أو غمز في نفس الراوي إن ذكرت هذه الألفاظ بدون المضاف إليه بأن يقال مثلاً: ضعيف، هذا ومما وقع الخلاف فيه من الألفاظ قولهم: يُعرف حديثه ويُنكر، أو يُعرف تارةً ويُنكر أخرى فإنه اختلف فيه على وجوه عديدة ..

قال المحقق المامقاني في الفائدة الخامسة من التنقيح: (والذي تحصّل لي لسبر كلماتهم في التراجم وإستقصائها أن المراد ورود حديث الرجل تارةً مقبولاً للعقول موافقاً لظاهر الكتاب والسنة، وأخرى غير مقبول للعقول وغير موافق لظاهر

(١) على تفصيل يأتي بيانه في أن نسبة الغلو ان كان من بعض مشايخ القميين رضوان الله عليهم أو كان منقولاً من الكتاب المنسوب إلى ابن الغضائري فلا إعتبار به، كما وإن فساد العقيدة لا يوجب سلب الوثاقة الثابتة وإن أوجب سلب الصحة. فإذا ثبت صدقه كانت روايته موثقة لا صحيحة.

(٢) لكن أفاد شيخنا الأستاذ العلم الميرزا كاظم التبريزي أعلى الله مقامه في مجلس الدرس أنه ليس مضطرب الحديث في كلام النجاشي تضعيفاً، بل معناه قبول بعض رواياته ورد بعضها الآخر.

الكتاب والسنة...^(١).

هذا ما يخص ألقاظ القدح والذم.. وأما من حيث الأمارات القاذحة فهي مثل ما يلي:

٧/ من امارات الذم كون الراوي كاتباً لخلفاء الجور، أو لاتهم، أو من عباهم كما أفاده العلامة الحلي رحمه الله...

فهذه الأمانة توجب الذم إلا فيمن خرج بالدليل مثل علي بن يقطين.. وعُدَّ من امارات الذم الرواية عن الضعفاء، أو المجاهيل، أو المذمومين لكن فيه تأمل.

هذا تمام الكلام في الجرح والتعديل في ألقاظه وأماراته - يعرف بها حال الراوي المعدل والمجروح - وقد تتعارضان في راوٍ واحد فيدخل في باب تعارض الجرح مع التعديل الذي يأتي بيانه مستقلاً مع ذكر حكمه في الفائدة التاسعة والثلاثين.

الفائدة السابعة

في بيان أصحاب الإجماع، وإعتبار إجماع العصابة،
ومؤدّي التصحيح المذكور

يُعدّ هذا البحث من مهمّات المباحث الرجالية المعروفة حيث يبتنى عليه حكم
حجّية مجموعة كبيرة من الأحاديث الشريفة التي رواها هؤلاء الأصحاب الآتي
ذكرهم ..

لذلك قال عنه المحدث النوري رحمته الله^(١): (أنّه من مهمّات هذا الفنّ، إذ على بعض
التقادير تدخل آلاف من الأحاديث الخارجة عن حريم الصحة إلى حدودها أو
يجري عليها حكمها).

فلنبيّن الجهات الثلاثة اللازمة للبحث وهي: (١) المراد بأصحاب الإجماع.
(٢) وجه إعتبار هذا الإجماع. (٣) معنى تصحيح ما يصحّ عنهم. فنقول:

(١) المراد بأصحاب الإجماع هم الجماعة من الأصحاب الذين أفاد في حقّهم
الشيخ الجليل أبو عمرو الكشي صاحب كتاب معرفة الناقلين عن الأئمّة الصادقين
وأستاذ الشيخ الكبير ابن قولويه القمي: (أنّه إجمعت العصابة وأجمع الأصحاب

(١) خاتمة مستدرک الوسائل: ج ٣ ص ٧٥٧.

على تصديقهم والإقرار لهم بالفقه وتصحيح ما يصحّ عنهم) وهم طوائف ثلاثة:
الطائفة الأولى: من ذكرهم تحت عنوان تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر
 وأبي عبدالله عليهما السلام قال ما نصّه:

(اجتمعت العصابة على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر
 وأصحاب أبي عبدالله عليهما السلام، وإنقادوا لهم بالفقه، فقالوا: أفقه الأولين ستّة: زرارة،
 ومعروف بن خربوذ، وبُرَيْد، وأبو بصير الأسدي، والفضيل بن يسار، ومحمد بن
 مسلم الطائفي ..

قالوا: وأفقه الستّة زرارة، وقال بعضهم: مكان أبو بصير الأسدي أبو بصير
 المرادي وهو ليث بن البختری ^(١).

الطائفة الثانية: من ذكرهم تحت عنوان تسمية الفقهاء من أصحاب أبي
 عبدالله عليه السلام قال ما لفظه:

(أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء وتصديقهم لما يقولون
 وأقرّوا لهم بالفقه من دون أولئك الستّة الذين عدّناهم وسمّيناهم ستّة نفر: جميل بن
 درّاج، وعبدالله بن مسكان، وعبدالله بن بكير، ومحمّد بن عثمان، ومحمّد بن عيسى،
 وأبان بن عثمان، قالوا: وزعم أبو إسحاق الفقيه وهو ثعلبة بن ميمون أنّ أفقه هؤلاء
 جميل بن درّاج، وهم أحداث أصحاب أبي عبدالله عليه السلام) ^(٢).

الطائفة الثالثة: من ذكرهم تحت عنوان تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم
 وأبي الحسن الرضا عليهما السلام قال ما عبارته:

(أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء وتصديقهم وأقرّوا لهم بالفقه
 والعلم وهم ستّة نفر آخر دون الستّة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبدالله عليه السلام

(١) رجال الكشي: ص ٢٠٦.

(٢) رجال الكشي: ص ٣٢٢.

منهم: يونس بن عبدالرحمن، وصفوان بن يحيى بَيْتَاع السابري، ومحمد بن أبي عمير، وعبدالله بن المغيرة، والحسن بن محبوب، وأحمد بن محمد بن أبي نصر.

وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن فضال، وفضالة بن أيوب .. وقال بعضهم مكان فضالة بن أيوب عثمان بن عيسى .. وأفقه هؤلاء يونس بن عبدالرحمن وصفوان بن يحيى^(١).

وقد ذكرهم وجمعهم في النظم السيّد الآية بحر العلوم في ملحق الخلاصة، وتلاحظ نقله عنه مجموعاً في القواعد^(٢).

وضبطهم في طبقات الصحبة للمعصومين عليه السلام المولى ابن شهر آشوب^(٣) والمحقّق البارفروشي^(٤).

ثمّ أنّه صدر بيان هذا الإجماع أوّل ما صدر من الشيخ الكشّي في رجاله كما تقدّم، ثمّ إختاره شيخ الطائفة الطوسي^(٥) وحكاه المحقّق المامقاني عن جمع من المتقدّمين والمتأخّرين كالسيّد ابن طاووس، والعلامة الحليّ، وابن داود، والشهيدين، وصاحب المعالم، ووالد العلامة المجلسي، والشيخ سليمان الماحوزي، والسيّد الداماد، وزاد: (أنّه لو صحّ وصف الإجماع المنقول بالتواتر لصحّ أن يقال: إنّ هذا الإجماع قد تواتر نقله وصار أصل إنعقاده في الجملة من ضروريات الفقهاء والمحدّثين وأهل الدراية والرجال)^(٦).

(١) رجال الكشّي: ص ٤٦٦.

(٢) قواعد الحديث: ص ٣٩.

(٣) المناقب: ج ٤ ص ٢١١ - ٦٨٠.

(٤) نتيجة المقال: ص ٨١.

(٥) مقدّمة إختيار معرفة الرجال: ص ١٧ من طبعة جامعة مشهد.

(٦) مقباس الهداية: ج ٢ ص ١٧٣.

(٢) وأما وجه حجّية هذا الإجماع فقد أفاد جماعة منهم المحدث الحرّ العاملي رحمته الله كونه إجماعاً تعبدياً كاشفاً عن قول المعصوم عليه السلام ^(١).

لكن أفاد الميرزا النوري أنّه لا بدّ وأن يقال إنّ الحجّية من جهة إقتران أحاديثهم بالقرائن التي توجب الحكم بصحّتها ^(٢).

ولعلّ الذي يقتضيه التحقيق أن نقول إنّ هذا التواتر في نقل الإجماع وإن كان في غير الحكم إلّا أنّه يفيد العلم بما أجمع عليه، فوجه اعتبار هذا الإجماع هو علمية المجمع عليه.

(٣) ثمّ إنّ مفاد هذا الإجماع ومدلول إجماع العصابة على التصحيح قد أُفيد فيه وجوه أربعة كما فصلّه في المقياس ^(٣)، وحاصلها:

١/ أنّ معناه هو أنّه إذا صحّت الرواية إلى أصحاب الإجماع قبلت منهم من غير اعتبار ملاحظة من بينهم وبين المعصوم عليه السلام ..

وهذا القول وصفه الوحيد البهبهاني في فوائده الرجالية بالشهرة، وجعله المحقّق أبو علي الحائري في منتهى المقال هو المعنى الظاهر المنساق إلى الذهن من العبارة، ووصفه المحقّق الداماد في الرواشح السماوية بأنّه هو المعروف المشهور، وحُكي إختيار هذا القول عن الشيخ البهائي في مشرق الشمسين، والشهيد الثاني، والأمين الكاظمي، والتقي المجلسي، والسيد المجاهد، والمحدث البحراني في الفوائد النجفية.

٢/ أنّه بمعنى تصحيح خصوص أصحاب الإجماع فقط دون من قبلهم ومن بعدهم .. حكى هذا القول عن السيّد صاحب الرياض.

٣/ أنّه بمعنى توثيق أصحاب الإجماع وبيان وثاقهم فقط ..

(١) وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٨٠.

(٢) خاتمة مستدرک الوسائل: ج ٣ ص ٧٥٩.

(٣) مقياس الهداية: ج ٢ ص ١٧٦.

حُكي عن صاحب الفصول إسناد هذا القول إلى أكثر من قائل ولم يُستهم، وإخثاره الفاضل الاسترابادي في لُبِّ الباب.

٤/ أنه بمعنى توثيق الوسائط بين أصحاب الإجماع وبين المعصوم عليه السلام .. نسب هذا القول إلى بعض ولم يُعرف.

والمعتمد المستدل من هذه الأقوال، والذي يوافق ظاهر عبارة معقد الإجماع هو التفسير الأول .. أي معاملة الصحة - بمعناها عند المتقدمين - وقبول ما رواه هؤلاء الأصحاب عن الأئمة المعصومين سلام الله عليهم أجمعين .. والدليل على هذا المعنى هو الظهور العرفي للتصحيح ..

والقرينة اللفظية الداخلية الدالة على هذا المعنى هو وجود لفظ تصديقهم في جميع معاهد هذه الإجماعات في موارد الثلاثة وهو يفيد معنى القبول عنهم. وقد عوّل وأعتمد الأعظم في الفقه على هذا المعنى كما تلاحظه من مثل صاحب الجواهر رحمته الله بالنسبة إلى خبر حريز في قراءة المصحف على غير وضوء .. فقد قال ما نصّه: (وخبر حريز وإن كان مرسلًا إلا أنه في السند حمّاد وهو ممّن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه، فلا يقدر ضعف من بعده ...) ^(١).

وعلى الجملة .. فبملاكية الإطمئنان والوثوق في حجية الخبر، وبعد إستفادة العلم بالتصحيح المجمع عليه، ومع قيام الإجماع على التصديق .. يحصل الوثوق بروايات أصحاب الإجماع فتكون حجة صحيحة بالمعنى القدماي ^(٢) .. وينبغي أن تُعدّ قوّة معتبرة عند المتأخرين .. والله العالم.

(١) جواهر الكلام: ج ٢ ص ٣١٦.

(٢) تقدّم معنى الصحيح بالإصلاح القدماي في الفائدة الثانية من هذا الكتاب فلاحظ.

الفائدة الثامنة

في بيان التوثيق العام

قد عرفت في الفائدة السادسة أنّ من أمارات المدح والوثاقة توثيق المشايخ الرواة بنحوٍ عامٍّ من قِبَل أحد ثقات الأعلام ..

بل يُعدّ هذا التوثيق من التوثيق اللفظيّة .. غاية الأمر يكون بنحو التوثيق الضمنيّ التضميني لا التوثيق الخاص المطابق ..

فأنّه قد يوثّق الراوي بنحوٍ خاص فيكون من التوثيق الخاصّة ..

وقد يوثّق في ضمن جماعة يُصرّح بكون جميع تلك الجماعة ثقات، فيكون كلّ واحد من تلك الجماعة موثّقين ضمناً بالتوثيق الشامل فيكون من التوثيق العامة.

وحيث كانت العبرة في إعتبار السند بوثاقة الراوي فلا يُفرّق فيها بين كون الراوي موثّقاً بالتوثيق الخاصّ أو بالتوثيق العامّ ..

كما وإنّ كلا التوثيقين يوجبان الإطمئنان على مسلك حجّة الخبر الإطمئنان

فلا فرق بينهما على هذا المبنى أيضاً.

ومن هنا عدّ جماعة من الرواة من الموثّقين المحتجّ بأحاديثهم، للتوثيق العامّ

الوارد فيهم مع عدم ابتلاء توثيقهم بمرح مُقدّم ..

وقد صرح باعتبارها كثير من الأعلام والمحدثين العظام كالحَرَّ العاملي عليه السلام ^(١) والتوثيق العامة التي ينبغي الإعتماد عليها هي التوثيق الخمسة التالية:

(١) توثيق العلم العليم علي بن إبراهيم القمي جميع مشايخ أسناد رواياته في مقدّمة تفسيره الشريف .. حيث صرح في المقدّمة ^(٢) بما نصّه:

(ونحن ذاكرون ومخبرون بما ينتهي إلينا ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم وأوجب ولايتهم ولا يقبل إلّا بهم، وهم الذين وصفهم الله تبارك وتعالى وفرض سؤلهم والأخذ منهم فقال: ﴿فاسألوا أهل الذّكر إن كنتم لا تعلمون﴾ ^(٣)).

ويستفاد من عبارته وثاقه جميع مشايخه ممّن روى عنهم إلى المعصومين صلوات الله عليهم كما أفاده المحدث الحرّ العاملي في خاتمة الوسائل ^(٤) وإعترف بصحّة هذه الاستفادة سيّد مشايخنا عليه السلام في مقدّمة معجمه ^(٥) وقد أحصينا ذكر مشايخ أسناده في التفسير فكانوا ٤٨٠ راوياً ذكرناهم تعميماً للفائدة في رسالة مستقلة مع ذكر من ورد منهم في أسانيده الواردة في كتاب الكافي أيضاً.

(٢) توثيق الفقيه الأقدم جعفر بن محمّد بن قولويه القمي عليه السلام لمشايخه فيما نصّ عليه في ديباجة كتابه الشريف ^(٦) بقوله: (ولم أخرج فيه حديثاً روي عن غيرهم إذا كان فيما روي عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم، وقد علمنا أنّنا لا نحيط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى ولا في غيره .. لكن ما وقع لنا

(١) وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٦٨.

(٢) تفسير القمي: ج ١ ص ٤.

(٣) سورة النحل: ٤٣.

(٤) وسائل الشيعة: ج ٢٠ الفائدة ص ٦٨.

(٥) المعجم: ج ١ ص ٤٩.

(٦) كامل الزيارات: ص ٤.

من جهة الثقات من أصحابنا رحمهم الله برحمته، ولا أخرجت فيه حديثاً رُوي عن الشاذ من الرجال يؤثر ذلك عنهم من المذكورين غير المعروفين بالرواية، المشهورين بالحديث والعلم).

وظاهر العبارة في التعبير بثقات الأصحاب وإن كان قد يظهر في توثيق جميع الأصحاب من ابن قولويه إلى المعصوم عليه السلام وهم ٣٨٨ راوياً كما قيل، لكن ينبغي أن يؤخذ بالمتيقن المحرز توثيقه في المقام يعني مشايخه الذين يروي عنهم بلا واسطة، لا جميع الرواة كما أفيد، وذلك لجهتين:

أولاً: بقرينة قوله في نقله إنّه عن المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث والعلم .. فمن المعلوم أنّه ليس جميع السند متّصفاً بهذا الوصف في أسانيده حتّى يشملهم توثيقه.

ثانياً: وجود الضعاف في غير مشايخه بلا واسطة في السند، فيكون مشايخه المنقول عنهم مباشرةً فقط هم الموثّقون بالتوثيق عموماً وهم ٣١ راوٍ كما أحصاهم المحدث النوري^(١) وهم كما يلي أسماؤهم بالترتيب التالي:

(١) والده الشيخ الجليل محمد بن قولويه.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسين الزعفراني.

(٣) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الجعفي الكوفي الصابوني.

(٣) ثقة الإسلام الكليني.

(٥) محمد بن الحسن بن الوليد شيخ القميين.

(٦) محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار.

(٧) محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن القرشي البزاز.

(٨) محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري القمي.

(٩) الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى.

(١٠) علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي.

(١١) أخوه علي بن محمد بن قولويه.

(١٢) جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي العلوي.

(١٣) أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي الأنصاري.

(١٤) محمد بن عبدالمؤمن بن المؤدّب القمي.

(١٥) علي بن حاتم بن أبي حاتم القزويني.

(١٦) علي بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار الصيرفي الكسائي.

(١٧) علي بن الحسين السعدآبادي القمي.

(١٨) محمد بن همام بن سهيل الكاتب البغدادي.

(١٩) هارون بن موسى التلعكبري الشيباني.

(٢٠) وكيل الناحية المقدّسة القاسم بن محمد الهمداني.

(٢١) الحسن بن زبرقان الطبري.

(٢٢) الحسين بن محمد الأشعري القمي.

(٢٣) أحمد بن إدريس الأشعري القمي.

(٢٤) عبيدالله بن الفضل الطائي البصري.

(٢٥) حكيم بن داود بن حكيم.

(٢٦) محمد بن الحسين أو الحسن بن مَتّ الجوهري.

(٢٧) محمد بن أحمد بن علي بن يعقوب.

(٢٨) محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار.

(٢٩) محمد بن أحمد بن يعقوب وهو السابق أو ابن شيبة.

(٣٠) الحسين بن علي الزعفراني.

(٣١) أحمد بن عبدالله بن علي الناقد.

(٣٢) محمد بن عبدالله بن علي.

(٣) التوثيقات العامة لشيخ الشيعة محمد بن محمد بن النعمان المفيد رحمته الله في كتابه

الشریف (الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد) في فصلين من كتابه:

١/ فصل النصّ على الإمام الكاظم من أبيه عليه السلام ^(١) حيث قال ما نصّه: (فمّن

روى صريح النصّ بالإمامة من أبي عبدالله الصادق عليه السلام على إسنه أبي الحسن

موسى عليه السلام من شيخ أصحاب أبي عبدالله وخاصّته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين

رضوان الله عليهم المفضّل بن عمر الجعفي، ومعاذ بن كثير، وعبدالرحمن بن الحجاج،

والفيض بن المختار، ويعقوب السّراج، وسليمان بن خالد، وصفوان الجمال ...).

واعلم أنّه ذكر عليه السلام في ضمن هذا النصّ الروائي مشايخ آخرين من الأصحاب

كان المناسب ذكرهم هنا أيضاً كما هو المعهود في سائر الأبواب على ما تبه عليه في

الهامش وهم:

منصور بن حازم، وعيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب،

وطاهر بن محمد.

٢/ فصل النصّ على الإمام الرضا من أبيه عليه السلام ^(٢) حيث قال ما لفظه: (فمّن

روى النصّ على الرضا علي بن موسى عليه السلام بالإمامة من أبيه والإشارة إليه منه بذلك

من خاصّته وثقاته وأهل الورع والعلم والفقّه من شيعته، داود بن كثير الرقي، ومحمد

ابن إسحاق بن عمّار، وعلي بن يقطين، ونعيم القابوسي، والحسين بن المختار، وزياد

(١) الإرشاد: ج ٢ ص ٢١٦.

(٢) الإرشاد: ج ٢ ص ٢٤٧.

ابن مروان، والمخزومي، وداود بن سليمان، ونصر بن قابوس، وداود بن زربي، ويزيد ابن سليط، ومحمد بن سنان).

فعبارة أعلى الله مقامه في الفصلين توثيق عام وإخبار بجلالة قدر هؤلاء الفقهاء الكرام الذين يبلغون ٢٢ راوٍ من الأصحاب كما نبّه على إعتبار هذا التوثيق شيخنا الأستاذ التبريزي رحمته الله في مجلس البحث.

(٤) التوثيقات العامة للشيخ الجليل أبي العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي والتزامه بأن لا يروي عن الضعاف كما يظهر ذلك من عبارته الواردة في ترجمة أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش، وفي ترجمة جعفر بن محمد بن مالك، وفي ترجمة محمد بن عبد الله الشيباني، ومن ترجمة محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول.. وعبارته تصرّح بالتوقف عن الرواية عمّن يضعفه الأصحاب وتفيد التزامه بالنقل عن المشايخ الثقات.

وقد تصدّى السيّد المعظم بحر العلوم أعلى الله مقامه لجمع مشايخه فعدهم ثلاثين ونصّ على المشايخ واحداً واحداً في معجم رجال الحديث وتلاحظ تسميتهم بالتفصيل في كتاب المشيخة^(١) فحقّق منهم جزماً ٢٨ شيخاً، وخلاصة ما ذكره منهم مجموعاً أعني الثلاثين هم كما يلي:

(١) إبراهيم بن مخلّد الباقري.

(٢) أحمد بن عبد الواحد البراز المعروف بابن عبدون.

(٣) أحمد بن علي بن نوح السيرافي البصري.

(٤) أحمد بن محمد النهشلي المعروف بابن الجندي.

(٥) أحمد بن محمد بن الصّلت الأهوازي البغدادي.

- (٦) أسد بن إبراهيم السلمي الحرّاني.
- (٧) الحسن بن أحمد البزاز.
- (٨) الحسن بن أحمد العجلي.
- (٩) الحسن بن محمّد الفحام.
- (١٠) الحسين بن أحمد بن هديه.
- (١١) الحسين بن جعفر المخزومي الخزاز المعروف بابن الحمري.
- (١٢) الحسين بن عبيد الله الفضائري.
- (١٣) سلامة بن ذكاء الحرّاني الموصلي أبو الخير.
- (١٤) العبّاس بن عمر الكلوزاني الدهقان الكاتب.
- (١٥) عبدالسلام بن الحسين الأديب اللغوي البصري.
- (١٦) عبدالواحد بن محمّد البرّاز الفارسي.
- (١٧) والده الشيخ علي بن أحمد بن العبّاس النجاشي.
- (١٨) علي بن أحمد القميّ الأشعري المعروف بابن أبي الجيد.
- (١٩) علي بن شبل بن أسد الوكيل.
- (٢٠) علي بن أحمد القاضي السرّ من رأي.
- (٢١) محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القاضي القميّ.
- (٢٢) محمّد بن جعفر التميمي الخوي الكوفي المعروف بابن النجار.
- (٢٣) محمّد بن عبدالله الجعفي القاضي الكوفي المعروف بابن الهرواني.
- (٢٤) محمّد بن عثمان النصيبي المعدّل.
- (٢٥) محمّد بن علي بن خُشيش التميمي.
- (٢٦) محمّد بن علي بن شاذان القزويني.
- (٢٧) محمّد بن علي بن يعقوب القنّائي الكاتب.

(٢٨) الشيخ السعيد محمد بن محمد بن النعمان المفيد.

هذا وقد عدّ في المعجم من مشيخة النجاشي من يلي.

(٢٩) الحسين بن عبيد الله بن أبي غالب الزراري^(١).

(٣٠) الحسين بن عبيد الله القزويني^(٢).

(٥) التوثيقات العامة للشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي

الحائري في المزار الكبير الذي إعتد عليه أصحابنا الأبرار وجعل مصدراً معتبراً في مزار بحار الأنوار وذكره عند توثيق المصادر المولى المجلسي في المقدمة^(٣). وحقّق إعتباره الميرزا النوري^(٤) ونقله الشيخ الطهراني^(٥).

فانّ الشيخ ابن المشهدي وثّق جميع رواته في كتاب مزاره حيث قال في مقدّمته: (فإنّي قد جمعت من كتابي هذا من فنون الزيارات للمشاهد وما ورد في الترغيب في المساجد المباركات والأدعية المختارات وما يُدعى به عقيب الصلوات وما ينادى به القديم تعالى من لذيذ الدعوات في الخلوات وما يلجأ إليه من الأدعية عند المهمّات ممّا إتّصلت به من ثقات الرواة إلى السادات).

والكتاب مخطوط ورجال أسانيد كثيرين ننقل منها المقدار المذكور من اسناد زيارته في بحار الأنوار في كتاب المزار وهم كما يلي:

البهار: ٣٩٤/١٠٠

(١) أبو الفرج أحمد القرشي

البهار: ٣٩٤/١٠٠

(٢) أبو الفناهم محمد بن علي

(١) المعجم: ج ٣ ص ١٦١.

(٢) المعجم: ج ٣ ص ١٦١.

(٣) بحار الأنوار: ج ١ ص ٣٥ من المقدمة.

(٤) خاتمة مستدرک الوسائل: ج ٣ ص ٣٦٨.

(٥) الذريعة: ج ٢٠ ص ٣٢٤.

- (٣) أبو تمام عبدالله بن أحمد الأنصاري البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (٤) إبراهيم النخعي البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (٥) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البحار: ٣٩٥/١٠٠
- (٦) إبراهيم بن محمد الثقفي البحار: ٣٩٦/١٠٠
- (٧) أبو بصير البحار: ٤٣٦/١٠٠
- (٨) إبراهيم بن هاشم البحار: ٤٣٨/١٠٠
- (٩) أبو علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي البحار: ٤٤١/١٠٠
- (١٠) أبو الأزهر النحوي البحار: ٤٤١/١٠٠
- (١١) أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه البحار: ٤٤٣/١٠٠
- (١٢) أبو علي الحراني البحار: ٨٣/١٠١
- (١٣) ابن قولويه البحار: ٣١٣/١٠١
- (١٤) أبو شبل البحار: ٨٤/١٠١
- (١٥) أبو جعفر محمد بن عثمان العمري البحار: ٩٧/١٠٢
- (١٦) أبو جعفر محمد بن علي الطوسي البحار: ٤٤١/١٠٠
- (١٧) أحمد بن الحسين بن عبدالله البحار: ٣٩٥/١٠٠
- (١٨) أحمد بن إدريس بن محمد بن أحمد العلوي البحار: ٤٤١/١٠٠
- (١٩) أحمد بن محمد المقرئ البحار: ٤٥٢/١٠٠
- (٢٠) أحمد بن إبراهيم البحار: ٩٧/١٠٢
- (٢١) السدي البحار: ٣٩٥/١٠٠
- (٢٢) إسماعيل بن صبيح البحار: ١٦٥/١٠١
- (٢٣) الشعبي البحار: ٣٩٥/١٠٠
- (٢٤) العلاء بن أبي سعيد الكندي البحار: ٣٩٤/١٠٠

- (٢٥) الفضل بن ميمون البجلي البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (٢٦) الأعمش البحار: ٣٩٦/١٠٠
- (٢٧) المنتهى بن أبي زيد الحسيني البحار: ٤٤١/١٠٠
- (٢٨) الحسين بن عبيد الله الفضائري البحار: ٤٤١/١٠٠
- (٢٩) الحسن بن محمد الطوسي البحار: ٤٤١/١٠٠
- (٣٠) الحسين بن علي بن سفيان البزوفري البحار: ٤٤١/١٠٠
- (٣١) الهيثم بن عبد الله الناقد البحار: ٤٤١/١٠٠
- (٣٢) الحسن بن علي البيهقي البحار: ٤٤٩/١٠٠
- (٣٣) الحسن بن محبوب البحار: ٦٣/١٠١
- (٣٤) الحسين بن محمد بن طحال البحار: ١٦٥/١٠١
- (٣٥) الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان البحار: ٣١٣/١٠١
- (٣٦) الحسن بن اشناس البحار: ٩٦/١٠٢
- (٣٧) القاسم بن الوليد الهمداني البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (٣٨) بكار بن أحمد البحار: ٣٩٥/١٠٠
- (٣٩) بشّار المكاربي البحار: ٤٤١/١٠٠
- (٤٠) جابر الجعفي البحار: ١٣٨/١٠١
- (٤١) جعفر بن محمد بن حاجب البحار: ٣٩٥/١٠٠
- (٤٢) حبة العرني البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (٤٣) حذيفة البحار: ٣٩٦/١٠٠
- (٤٤) حسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى البحار: ٣٩٥/١٠٠
- (٤٥) حبيب بن أبي ثابت البحار: ٤٥٢/١٠٠
- (٤٦) حمزة بن محمد بن الحسن بن شبيب البحار: ٩٧/١٠٢

- (٤٧) حمزة الزيات البحار: ١٠٠/٤٥٢
- (٤٨) حمّاد بن زيد الحارثي البحار: ١٠٠/٣٩٥
- (٤٩) داود بن فرقد البحار: ١٠١/١٧
- (٥٠) داود الرقي البحار: ١٠١/٦٣
- (٥١) ذبيان بن حكيم البحار: ١٠٠/٣٩٥
- (٥٢) زياد القندي البحار: ١٠١/٨٤
- (٥٣) زيد بن جعفر العلوي البحار: ١٠٠/٤٤١
- (٥٤) زهير بن معاوية البحار: ١٠٠/٣٩٦
- (٥٥) زهرة العلوي البحار: ١٠٠/٤٤٣
- (٥٦) سفيان البحار: ١٠٠/٣٩٦
- (٥٧) سعد بن وهب البحار: ١٠١/١٦٥
- (٥٨) سدير الصيرفي البحار: ١٠١/٣٦٦
- (٥٩) سيف بن عميرة البحار: ١٠٠/١٢٤
- (٦٠) شيخه شاذان بن جبرئيل القميّ البحار: ١٠٠/١٢٤
- (٦١) عبدالله بن جعفر الدورستي البحار: ١٠٠/١٢٤
- (٦٢) شيخه السيّد أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي الحلبي
- البحار: ١٠٠/٤٤٣
- (٦٣) شيخه مسلم بن نجم البزاز الكوفي البحار: ١٠٠/٤٥٢
- (٦٤) شيخه عماد الدين محمّد بن أبي القاسم الطبري البحار: ١٠١/٣١٣
- (٦٥) شيخ أبو محمّد عربي بن مسافر البحار: ١٠٢/٩٦
- (٦٦) صندل البحار: ١٠١/١٧
- (٦٧) صفوان الجمال البحار: ١٠١/٢٥٧

- (٦٨) صباح الزعفراني البحار: ٣٩٥/١٠٠
- (٦٩) طلحة بن عيسى البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (٧٠) عبدالله بن سنان البحار: ٣١٣/١٠١
- (٧١) علي بن الحسين بن كعب البحار: ١٦٥/١٠١
- (٧٢) علي بن الحسين البحار: ٨٣/١٠١
- (٧٣) عبدالرحمن بن الأسود الكاهلي البحار: ٤٥٢/١٠٠
- (٧٤) عبدالله بن حمدان المعدل البحار: ٤٥٢/١٠٠
- (٧٥) علي بن ميثم البحار: ٤٤٩/١٠٠
- (٧٦) عون بن محمد الكندي البحار: ٤٤٩/١٠٠
- (٧٧) علي بن محمد بن عبدالرحمن التستري البحار: ٤٤٦/١٠٠
- (٧٨) علي بن إبراهيم القمي البحار: ٤٤٣/١٠٠
- (٧٩) علي بن زهرة العلوي البحار: ٤٤٣/١٠٠
- (٨٠) عبدالجبار الرازي البحار: ٤٤١/١٠٠
- (٨١) عبدالله بن زيد النهشلي البحار: ٤٤١/١٠٠
- (٨٢) علي بن هشام البحار: ٣٩٥/١٠٠
- (٨٣) عبيد بن إسحاق الضبي البحار: ٣٩٦/١٠٠
- (٨٤) علي بن محمد بن علي السمين البحار: ٣٩٦/١٠٠
- (٨٥) علي بن محمد الدهقان البحار: ٣٩٦/١٠٠
- (٨٦) عبيدالله بن كثير العامري البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (٨٧) عبدالله بن جعفر الدوريسي البحار: ١٢٤/١٠٠
- (٨٨) علقمة بن الأسود البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (٨٩) عبدالله بن الأسود البحار: ٣٩٤/١٠٠

- (٩٠) عبدالله بن مسعود البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (٩١) علي بن عبدالرحمن بن أبي السرى البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (٩٢) علي بن العباس البجلي البحار: ٣٩٥/١٠٠
- (٩٣) محمد بن علي بن أبي قرّة البحار: ١١٠/١٠٢
- (٩٤) محمد بن أبي عمير البحار: ٣١٣/١٠١
- (٩٥) محمد بن جعفر الرزاز البحار: ١٠/١٠٢
- (٩٦) محمد بن عيسى بن عبيد البحار: ١٠/١٠٢
- (٩٧) محمد بن اشناس البزاز البحار: ٩٦/١٠٢
- (٩٨) محمد بن أحمد بن يحيى القميّ البحار: ٩٦/١٠٢
- (٩٩) محمد بن علي بن زنجويه القميّ البحار: ٩٦/١٠٢
- (١٠٠) محمد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ البحار: ٩٦/١٠٢
- (١٠١) محمد بن عبيدالله الشيبانيّ البحار: ٩٦/١٠٢
- (١٠٢) محمد بن عبدالله بن محمد الدعجليّ البحار: ٩٦/١٠٢
- (١٠٣) محمد العطار البحار: ٨٣/١٠١
- (١٠٤) محمد بن أحمد البحار: ٨٣/١٠١
- (١٠٥) محمد بن الحسين البحار: ٨٣/١٠١
- (١٠٦) محمد بن علي بن خلف البزاز البحار: ١٦٥/١٠١
- (١٠٧) محمد بن جمهور العمىّ البحار: ٤٤١/١٠٠
- (١٠٨) محمد بن يعقوب الكلينيّ البحار: ٤٤٣/١٠٠
- (١٠٩) محمد بن يحيى الصوليّ البحار: ٤٤٩/١٠٠
- (١١٠) محمد بن إسماعيل البحار: ٤٥٢/١٠٠
- (١١١) محمد بن شهر يار المازندرانيّ البحار: ٤٤١/١٠٠

- (١١٢) محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني البحار: ٤٤١/١٠٠
- (١١٣) محمد بن عبيد الله السلمي البحار: ٤٤١/١٠٠
- (١١٤) محمد بن أحمد بن شهر يار البحار: ٤٤١/١٠٠
- (١١٥) محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبري المعدل البحار: ٤٤١/١٠٠
- (١١٦) محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيباني البحار: ٤٤١/١٠٠
- (١١٧) محمد بن يزيد البحار: ٤٤١/١٠٠
- (١١٨) محمد بن عبدالله بن زيد النهشلي البحار: ٤٤١/١٠٠
- (١١٩) محمد بن وهبان البحار: ٤٤١/١٠٠
- (١٢٠) محمد بن زيد الرطاب البحار: ٣٩٦/١٠٠
- (١٢١) محمد بن إسحاق البحار: ٣٩٥/١٠٠
- (١٢٢) معاذ بن جبل البحار: ٣٩٥/١٠٠
- (١٢٣) محمد بن علي بن محبوب البحار: ٤٣٨/١٠٠
- (١٢٤) محمد بن عبدالله الحضرمي البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (١٢٥) محمد بن خالد الطيالسي البحار: ٣١٠/١٠٠
- (١٢٦) محمد بن علي الحسن العلوي البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (١٢٧) محمد بن إسماعيل الأحمسي البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (١٢٨) محمد بن فضيل الضبي البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (١٢٩) محمد بن سودة البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (١٣٠) محمد بن عمار البحار: ٣٣٤/١٠٠
- (١٣١) ميثم الكناني البحار: ٣٩٤/١٠٠
- (١٣٢) هارون بن مسلم البحار: ٨٣/١٠١
- (١٣٣) هبة الله بن نما البحار: ١٦٥/١٠١

(١٣٤) هبة الله بن ناصر

البحار: ١٠١/١٦٥

(١٣٥) يوسف الكناسي

البحار: ١٠٠/٣٣٤

وهناك مشايخ آخرون له في المزار حكاهم في الذريعة^(١) وهم:

الشيخ أبو الفتح قيم جامع الكوفة

الشيخ أبو جعفر محمد المعروف بابن الحمد النحوي

الشريف أبو الفتح محمد بن محمد الجعفرية

وعلى الجملة فالرواة المتقدمون في هذه التوثيقات موثقون من قبل أولئك

الأعلام بالتوثيق العام فيؤخذ بتوثيقهم ما لم يتل بمجرح مقدّم.

وأعلم أنّ من التوثيقات المعدودة في التوثيقات العامة:

أولاً: توثيقات الشيخ العماد أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري الآملي في

كتابه الشريف بشارة المصطفى لشيعه المرتضى حيث قال في مقدّمة كتابه: (ولا أذكر

فيه إلّا المسند من الأخبار عن المشايخ الكبار والثقات الأخيار) كما حكاها سيّد

مشايخنا في رجاله^(٢).

ثانياً: توثيقات الشيخ المتنبّع محمد بن علي بن إبراهيم الأحساني المعروف بابن

أبي جمهور في كتاب غوالي اللثالي حيث قال في مقدّمة كتابه^(٣) بعد نقل أسانيدهوطرقه .. يعني طرقه السبعة إلى العلامة الحلي رحمته الله، ثمّ طرق العلامة الخمسة إلى شيخالطائفة الطوسي، ثمّ طريقَي الشيخ إلى المعصوم عليه السلام .. قال بعد ذكر أسانيد ورجال

تلك الطرق ما نصّه:

(١) الذريعة: ج ٢ ص ٣٢٤.

(٢) معجم رجال الحديث: ج ١ ص ٦٦.

(٣) غوالي اللثالي: ج ١ ص ١٣.

(فبهذه الطرق ولما إشمعلت عليه من الأسانيد المتصلة المعنونة الصحيحة الأسناد المشهورة الرجال بالعدالة والعلم وصحة الفتوى وصدق اللهجة أروي جميع ما أرويه وأحكيه من أحاديث الرسول وأئمة الهدى عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام)^(١).

هذه جملة التوثيقات في أسانيد الرواة ممن وثقوا بعموم التوثيق والتعديل.

(١) ولا يخفى أنّ بيانه لأسناده من مقدّمة الكتاب يُخرج على الأقل أحاديثه عن الإرسال فلا تكون أحاديثه مرسلة بل يلزم ملاحظة مشايخه في الحديث، وقد وثّقهم وزكّاهم بهذه العبارة .. وتلاحظ مدح نفس ابن أبي جمهور من بعض علمائنا في كتبهم كالمحدّث القمي في الكنى والألقاب: ج ١ ص ١٨٣، حيث قال في توصيفه: (العالم الفاضل الحكيم المتكلّم المحقّق المحدّث الماهر). بل نقل وثاقته المحدّث النوري عن السيّد الجزائري في خاتمة المستدرک: ج ٣ ص ٣٦٤، بقوله: (لأنّ جماعة من متأخري أهل الرجال وغيرهم من ثقات أصحابنا وثقوه وأطبقوا في الثناء عليه ...).

الفائدة التاسعة

في بيان الرواة الممدوحين

من قَبِلَ الشيخ المفيد عليه رحمة ربِّ العالمين

عرفت في الفائدة الثانية أنَّ ممَّا يوجب إعتبار السند ممدوحية الراوي بالمدح المقبول الموجب لدرج أحاديثه في الحسان، فدح الراوي يوجب إعتبار روايته .. وللشيخ الجليل الأقدم المفيد السعيد أعلى الله مقامه عبارةً لطيفة مدح فيها جماعة من الأصحاب يبلغون إثنتين وأربعين راوياً بالمدح الفائق، والتوصيف الرائق ..

إذ وَصَفَهُم بأنَّهم من خاصة الأئمة الطاهرين، ومن الفقهاء والأعلام الذين أخذ منهم الحلال والحرام، والفتيا والأحكام، وأنَّهم لا مطعن عليهم، ولا طريق إلى ذمِّ واحدٍ منهم، وأنَّهم أصحاب الأصول المدوَّنة والمصنَّفات المشهورة. وهذه العبارة ظاهرة في ملاحظة كلِّ واحدٍ منهم، ومعطيةٌ لممدوحية جميعهم .. بقرينة قوله: (ولا طريق إلى ذمِّ واحدٍ منهم) ..

فيستفاد المدح المقبول، والإعتبار المتلقَّى بالقبول، الشامل لمن عدَّهم في كلامه، ونقل حديثهم في مرامه عموماً بل خصوصاً.

فيكون كلّ واحد منهم معتبر الحديث .. إن لم يتل بمجرّ مقدّم .. شأن سائر التوثيقات الخاصّة والعامة ..

ونحن نذكر نصّ كلامه المادح، ثمّ نتبعه بذكر من عدّهم من الممدوحين .. قال ﷺ في رسالته^(١):

(فصل: وأما رواة الحديث بأنّ شهر رمضان شهرٌ من شهور السنة .. يكون تسعة وعشرين يوماً، ويكون ثلاثين يوماً، فهم فقهاء أصحاب أبي جعفر محمّد بن علي، وأبي عبدالله جعفر بن محمّد (وأبي الحسن موسى بن جعفر، وأبي الحسن علي بن موسى، وأبي جعفر محمّد بن علي) وأبي الحسن علي بن محمّد، وأبي محمّد الحسن بن علي بن محمّد صلوات الله عليهم، والأعلام الرؤساء، المأخوذ عنهم الحلال والحرام، والفتيا والأحكام، الذين لا يطعن [مطعن] عليهم، ولا طريق إلى ذمّ واحد منهم، وهم أصحاب الأصول المدوّنة، والمصنّفات المشهورة، وكلّهم قد أجمعوا نقلاً وعملاً على أنّ شهر رمضان يكون تسعة وعشرين يوماً، نقلوا ذلك عن أئمة الهدى عليهم السلام، وعرفوه في عقيدتهم، وإعتمدوه في ديانتهم .. وقد فصلتُ أحاديثهم بذلك في كتابي المعروف بـ«مصباح النور في علامات أوائل الشهور» وأنا أثبت من ذلك ما يدلّ على تفصيلها إن شاء الله).

ثمّ قال ﷺ: (فمّن روى عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام، أنّ شهر رمضان شهر من الشهور، يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان: أبو جعفر محمّد بن مسلم ...).

ثمّ قال طاب رمسه في آخر كلامه: (وأخبار الرؤية، والعمل بها، وجواز نقصان شهر رمضان قد رواه جمهور علماء الإمامية، وعمل بها كافة فقهاءهم،

فاستودعته الأئمة عليهم السلام خاصتهم، فدلّ ذلك على أنّه محض الحقّ، وليس من باب التقيّة في شيء).

وقد عدّهم رحمه الله تعالى بما يلي بيانه على ترتيب ذكرهم في نقل تلك الأحاديث وهم:

- (١) محمّد بن مسلم الثقي الطحّان.
- (٢) محمّد بن قيس البجلي.
- (٣) أبو الجارود زياد بن المنذر الهمداني الحارقي ^(١).
- (٤) عمّار بن موسى الساباطي.
- (٥) أبو أحمد عمر بن الربيع البصري.
- (٦) أبو الصباح الكتاني العبدي إبراهيم بن نعيم.
- (٧) منصور بن حازم أبو أيّوب البجلي.
- (٨) عبدالله بن مسكان.
- (٩) أبو أسامة زيد الشحام.
- (١٠) يونس بن يعقوب البجلي الدهني.
- (١١) إسحاق بن جرير البجلي.
- (١٢) جابر بن يزيد الجعفي.
- (١٣) أبو خالد الواسطي ^(٢).
- (١٤) عبدالله بن أبي يعفور العبدي.

(١) لعلّ عدّه من المدوحين مع تضعيف الكشّي إيّاه في رجاله: ص ١٩٩، من جهة الإعتماد على قوله ووثاقته، أو أنّ الأحاديث المروية عنه كانت في زمان إستقامته.

(٢) كما هو المحكي عن نسخة السيّد المرعشي، وفيه أبو مخلّد والصواب أبو خالد كما أثبت.

- (١٥) عبدالله بن بكير بن أعين الشيباني.
- (١٦) معاوية بن وهب البجلي.
- (١٧) عبدالسلام بن سالم البجلي.
- (١٨) عبدالأعلى بن أعين العجلي.
- (١٩) هارون بن حمزة الغنوي الصيرفي.
- (٢٠) الفضيل أو الفضل بن عثمان المرادي الصائغ الأنباري.
- (٢١) سماعة بن مهران الحضرمي.
- (٢٢) عبيد بن زرارة بن أعين الشيباني.
- (٢٣) حماد بن عثمان الرواسي الملقب بالناب.
- (٢٤) يعقوب بن سالم الأحمر.
- (٢٥) عبدالكريم بن عمر الخثعمي الملقب بكرّام.
- (٢٦) عيسى بن أبي منصور صبيح العرزمي.
- (٢٧) قتيبة بن محمد الأعشى.
- (٢٨) شعيب بن أعين الحدّاد.
- (٢٩) الفضيل بن يسار النهدي.
- (٣٠) أبو أيوب عثمان بن عيسى الخزاز.
- (٣١) فطر بن عبد الملك.
- (٣٢) حبيب الجماعي.
- (٣٣) عمر بن مرداس.
- (٣٤) محمد بن عبدالله بن الحسين الجواني.
- (٣٥) محمد بن الفضيل الصيرفي الأزدي.
- (٣٦) أبو علي بن راشد وكيل الإمام العسكري عليه السلام.

(٣٧) عبيد الله بن علي الحلبي.

(٣٨) محمد بن علي الحلبي.

(٣٩) عمران بن علي الحلبي.

(٤٠) هشام بن الحكم مولى كندة.

(٤١) هشام بن سالم الجواليقي.

(٤٢) عبدالله بن سنان بن طريف.

الفائدة العاشرة

في بيان إعتبار توثيقات الرجاليين المتأخرين

مما تثبت به وثاقة الراوي وحسن حاله تنصيب أحد أعلام الرجاليين المتأخرين كالسيد ابن طاووس وآية الله العلامة والشهيد السعيد والعلامة المجلسي ونحوهم على توثيقه ومدحه ..

لأنّ خبر الثقة معتبر في جميع ما أخبر به في الأحكام والموضوعات كما تقدّم، ومن الموضوعات إخبار هؤلاء الثقات في التوثيقات، كما أشرنا إليه في الفائدة الخامسة المتقدّمة عند بيان وجه حجّة قول الرجاليين.

لكن اختار عدم حجّة توثيقات المتأخرين سيّد مشايخنا^(١) فقال في كلامه المفصّل:

(وأما توثيقات ابن طاووس والعلامة وابن داود ومن تأخّر عنهم كالمجلسي لمن كان بعيداً عن عصرهم فلا عبرة بها فإنّها مبنية على الحدس والإجتهاد جزماً .. وذلك فإنّ السلسلة قد إنقطعت بعد الشيخ فأصبح عامّة الناس إلّا قليلاً منهم

مقلّدين يعملون بفتاوي الشيخ، ويستدلّون بها كما يُستدلّ بالرواية على ما صرّح به الحلّي في السرائر، وغيره في غيره ...

وعلى الجملة فالشيخ رحمه الله هو حلقة الإتصال بين المتأخّرين وأرباب الأصول التي أخذ منها الكتب الأربعة وغيرها، ولا طريق للمتأخّرين إلى توثيق رواها وتضعيفهم غالباً إلاّ الاستنباط وإعمال الرأي والنظر ... وقد تحصّل ممّا ذكرناه أنّ ابن طاووس والعلامة وابن داود ومن تأخّر عنهم إنّما يعتمدون في توثيقاتهم وترجيحاتهم على آرائهم وإستنباطاتهم أو على ما إستفادوه من كلام النجاشي أو الشيخ في كتبهم، وقليلاً ما يعتمدون على كلام غيرهما، وقد يخطئون في الإستفادة ...).

ولا يخفى أنّ في كلامه زيد في علوّ مقامه مواضع للإشكال وعدم صحّة الإستدلال ومن ذلك:

(١) أنّ بناء توثيقات المتأخّرين على الحدس والإجتihad جزماً غير تامّ .. بل قد يكون منشأ توثيقاتهم نقل كابر عن كابر فيكون خبر التوثيق لديهم محسوساً. ولا دليل على أنّه لم يصل سبب التوثيق إلى العلامة حسّاً، كما لا دلالة على إنحصار طرق العلامة وغيره فيما ذكروه من الطرق إجازةً، ولا مانع من أن يكون له طريق آخر إلى التعديل فيكون توثيقه حسياً ..

ويشهد للحسّية كلام نفس صاحب المعجم فيما تقدّم من قوله: (ولا طريق إلى توثيق رواها غالباً إلاّ الإستنباط) فهو تصرّيح بغلبة الإستنباط والحدس لا دوامه .. ويستفاد منه وجود الطريق الحسّي نادراً .. فإذا أمكن في النادر أمكن في الغالب لأنّ حكم الأمثال سواء ..

ويؤيّدنا أنّ العلامة والشهيد وأضرابها عارفون بالصناعة، وعالمون بأنّ إجتihadهم لا يكون معتبراً لغيرهم من المجتهدين، ومع ذلك نراهم وثّقوا جملةً

في بيان إعتبار توثيقات الرجاليين المتأخرين ٨١

وضعقوا آخرين وبيّنوا ذلك بدون إستدلال على مدّعاهم فنفهم منه الحسّية في خبرهم وإلاّ فما قيمة مقالتهم.

كما أفاد هذا الجواب سيّدنا الشريف التقي الطباطبائي القمي دام ظلّه^(١).

(٢) إنّ الإستدلال لعدم حجّية توثيقات المتأخرين بدليل إحتمال الخطأ في إستفادتهم كما ورد في آخر كلامه غير تامّ بتاتاً.

لأنّ هذا الإحتمال موجود في غيرهم من سائر الرجاليين حتّى المتقدّمين أيضاً ..
إلاّ أنّه منفي بأصالة عدم الخطأ ..

فلا يوجب هذا الإحتمال التوقّف في الأخذ بكلامهم، وكم وقف المتأخّر على ما لم يقف عليه المتقدّم من الآثار في الفقه والرجال^(٢).

(٣) إنّ إعتبار الحسّية أساساً في توثيق الرجالي إنّما هو مبني على كون إعتبار قول الرجالي من باب الشهادة ..

وهذا المبني غير تامّ في نفسه وإلاّ للزم فيه ما يعتبر في الشاهد والشهادة وهو معلوم العدم ..

على أنّه لم ينحصر في الشهادة حتّى عند نفس السيّد بنّو الذي إعتبر قول الرجالي من باب حجّية خبر الثقة الذي لا يضرّه إحتمال الحدس كما أفاده قبل صفحة من كلامه المتقدّم ..

والحقّ في المبني إنّ إعتبار قول الرجالي إنّما هو من باب الإخبار ودليل إعتباره هو دليل إعتبار الأخبار كما أفاده شيخنا الأستاذ التبريزي أعلى الله مقامه في مجلس الدرس.

(١) عمدة الطالب: ج ٤ ص ٢٠٣.

(٢) تهذيب المقال: ج ١ ص ١٠٢.

وعلى هذا المبني نقول أنه يعتبر في الإخبار صدوره عن علم لا عن حسّ، ومعلوم أنّ توثيقات علمائنا المتأخرين صادرة عن علمهم، وأخباراتهم علمية منهم فيثبت الاعتبار في توثيقهم.

ثمّ أنه إذا بنينا على أنّ الرجوع إلى الرجالي من باب الرجوع إلى أهل الخبرة لم يشترط فيه إستناذه إلى الحسّ قطعاً، بل يكفي حدس الخبر الثقة كما في قول المقوم بالنسبة إلى الخسارات الذي هو حدسي كثيراً ومع ذلك هو معتبر يقيناً.

وعلى الجملة فع تمامية دليل الاعتبار في قول أهل الرجال لا وجه للتفريق بين توثيقات المتقدمين والمتأخرين في الحجية، بل جميع توثيقاتهم معتبرة في الموارد الرجالية ..

هذا مضافاً إلى أنّه بناءً على كفاية الوثوق بالصدور - كما هو المحقق المقبول - يحصل الوثوق بصدور الحديث إذا وثّق رجال سنده رجال المعرفة مثل ابن طاووس والعلامة والشهيد والمجلسي ونحوهم من علمائنا المتّقين البارعين، فيعتبر قول الرجاليين المتأخرين الثقات، والله هو العاصم من الزلات.

الفائدة الحادية عشرة

قرائن الوثوق وشواهد الإعتبار في أخبار الحجج الأطهار عليهم السلام

أوثق الطرق وأسَد السُّبُل للفقهاء المستنبِطِ على صعيد الأخذ والعمل بأخبار النبي والعترة سلام الله عليهم أجمعين هو جمع القرائن والشواهد المعاضدة للخبر، والمفيدة للإطمئنان بصدوره، والمقتضية لإعتباره وحجيّته ..
إذ لا شكّ في كون الإطمئنان علماً عرفاً، والعلم حجة قطعاً، مضافاً إلى كون الأخبار الحجة مفيدة للعلم تعبّداً.

والقرائن الشواهد التي ينبغي مراجعتها، ويحسن جمع ما أمكن منها، ليحصل الوثوق الخبري منها هي^(١):

(١) كون الراوي في السند عدلاً أو ثقة يؤمن منه الكذب عادةً، خصوصاً إذا انضمّ إلى ذلك جلالته في العلم والفضل والصلاح.

(٢) كون المتن مشتملاً على شاهد لصدق النسبة وصدور الخبر عن أهل بيت العصمة عليهم السلام، كما يستفاد هذا الإستشهاد من العلامة المجلسي أعلى الله مقامه

(١) نبه على كثير من هذه القرائن المحدث الحرّ العاملي رحمته الله في الوسائل: ج ٢٠ ص ٩٣ الفائدة الثامنة.

بالنسبة إلى حديثي المفضل والأهليلجة حيث أفاد عند ذكرهما^(١) وبيان إعتبارهما: (مع أنَّ متن الخبرين شاهد صدق على صحتهما).

(٣) وجود الخبر في كثير من الأصول الأربعائة، أو في أصل واحد منها مع طرق متعددة، أو مع كون صاحب الأصل ممن أجمع الأصحاب على تصديقه كزرارة ومحمد بن مسلم وفضيل، أو كون صاحب الأصل من الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم .. ويُعلم ذلك بتصريح الشيخ رحمه الله.

(٤) ان يكون الحديث ممن أجمعت الطائفة على العمل برواياتهم كعمار الساباطي وغيره ممن تقدّم ذكرهم من الشيخ رحمه الله في العدة.

(٥) وجود الحديث في الكتب المعروضة على الأئمة الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين مثل كتاب سليم بن قيس الهلالي، وعبيد الله بن علي الحلبي، ويونس بن عبد الرحمن اليقطيني، والفضل بن شاذان النيسابوري.

(٦) وجود الحديث في الكتب المعتمد عليها والموثوق بها عند أصحابنا الإمامية مثل كتب الحسن والحسين إبن سعيّد الأهوازيين، وعلي بن مهزيار، وحفص بن غياث والحسين بن عبدالله السعدي، وعلي بن الحسن الطاطري .. ويُعلم ذلك بالتتبع.

(٧) كون الخبر ثابتاً عمّن لا يروي إلّا عن الثقة مثل محمد بن أبي عمير الأزدي، وصفوان بن يحيى البجلي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي.

(٨) كون الحديث موجوداً في الكتب الأربعة الجوامع ونحوها من الكتب المتواترة والمشهود لها بالصحة مثل عيون أخبار الرضا رحمه الله.

(٩) كون الرواية من الجماعة الذين وثّقهم الأئمة المعصومين عليهم السلام مثل زكريا بن

آدم القمي، أو أمروا بالرجوع إليهم كعثمان بن سعيد العمري، أو أمروا بالعمل برواياتهم مثل بني فضال.

(١٠) كون الحديث مكرراً في كتب متعدّدة معتمدة مثل تفسير العياشي، ومناقب الشيخ الجليل ابن شهر آشوب السروي، ونوادر أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، وروضة الواعظين للفتال النيسابوري.

(١١) كون الحديث موافقاً للضروريات فإنّه إذا كان كذلك رجع إلى موافقة النصّ المتواتر العلمي، إذ العلم والدليل العلمي يوجب الوثوق بالمضمون الموافق لهما.

(١٢) عدم وجود معارض للحديث فإنّه من موجبات الوثوق به كما ذكره شيخ الطائفة الطوسي، ونقله الشهيد الأوّل عن الصدوق وإرضاه فيما حكاه المحدث الحرّ العاملي.

(١٣) موافقة الحديث للإحتياط فيندرج تحت الأحاديث الدالّة على الإحتياط وأخذ الحائطة، فيتأيد بها.

(١٤) تعلق الحديث بالمستحبات، مع ثبوت مشروعية ذلك العمل فيتقوّى ويعمل به لأحاديث من بلغ^(١).

(١٥) عمل إجماع الإماميّة أو مشهورهم بالحديث فيحصل الوثوق به، والإطمئنان بإعتباره.

(١٦) كون الراوي غير متهم في تلك الرواية لعدم موافقته لإعتقاده حتّى يحتمل الكذب فيه .. نظير روايات العامّة للنصوص الدالّة على إمامة الأئمّة، وبيان معجزاتهم وفضائلهم سلام الله عليهم.

هذه جملة من القرائن المفيدة لوثاقة الراوي، أو المقتضية للوثوق بالرواية،
والموجبة لحجية ما رُوي إذا انضمَّ إلى هذه القرائن.
وقد ذكرت في المقام قرائن أُخرى قد لا تفيد الوثوق .. ونحن نكتفي بما تقدّم
والله العالم.

الفائدة الثانية عشرة

في بيان إنجبار الضعف السندي بالشهرة العملية

اعلم أنّ الشهرة في معناها اللغوي مفسّرة بذیوع الشيء وظهوره ووضوحه ..
يقال: سيف شاهر: أي ظاهر^(١).

وفي الإصطلاح العلمي تنقسم إلى أقسام ثلاثة^(٢) هي:

(١) الشهرة الروائية وهي: شیوع نقل الخبر من قِبَل عدّة رواة على وجه لا يبلغ حدّ التواتر.

(٢) الشهرة العملية وهي: إستناد مشهور الفقهاء إلى خبر في مقام العمل به.

(٣) الشهرة الفتوائية وهي: شیوع الفتوى بحکم شرعي عند الفقهاء على وجه لا يبلغ الإجماع.

والمقصود بالذكر هنا هو القسم الثاني يعني الشهرة العملية بين المتقدّمين، وأنّها إذا قامت على العمل بخبر ضعيف السند فهل هي جابرة لضعف سنده بحيث يصحّ

(١) العين: ج ٢ ص ٩٥١، ولسان العرب: ج ٤ ص ٤٣١، والنهاية الأثيرية: ج ٢ ص ٥١٥.

(٢) مصباح الأصول: ج ٢ ص ١٤١.

العمل بمتنه أو لا؟

إشتهر بين الفقهاء المتأخرين أنّ الخبر الضعيف سنده ينجر بشهرة العمل به، أي عمل أكثر الفقهاء بمضمونه وإستنادهم إليه في مقام الإستنباط والفتوى فيكون حجة لحصول الإطمئنان به ..

وعُرف أيضاً بأنّ الخبر الصحيح سنده يوهن بشهرة الإعراض عنه، أي بإعراض أكثر الفقهاء وهجرهم له بواسطة الفتوى على خلافه^(١).

والقائلون بإعتضاد الخبر الضعيف بشهرة الفتوى بمضمونها في كتب الفقه جماعة كثيرة كما أفاده الشهيد الثاني رحمته الله^(٢).

ولعلّ أول من عرف منه هذا القول هو المحقق الحليّ حيث أفاد في مبحث حجّة خبر الواحد^(٣): (فما قيله الأصحاب أو دلّت القرائن على صحّته عمل به، وما أعرض الأصحاب عنه أو شذّ يجب إطرأحه).

ثمّ إختاره جمع من أعظم الفقهاء، وهو المستفاد قولاً وعملاً من سيّدنا الأستاذ الروحاني أعلّى الله مقامه في مجلس الدرس حيث أفاد في بحث قاعدة الميسور أنّ حقّ المطلب في حديث (ما لا يدرك كلّ لا يترك كلّ)^(٤) أنّه وإن كان لا سند له إلّا أنّ عمل الفقهاء به كافٍ في إعتباره .. فقد عملوا به في موارد عديدة من الفقه.

وفي مقابلهم ذهب آخرون إلى كون الشهرة لا تجبر ضعفاً، والإعراض لا يوهن صحّة في الأخبار. وهو القول الثاني في المسألة .. ذهب إليه سيّد مشايخنا رحمته الله إستناداً إلى أنّ الخبر الضعيف غير داخل في موضوع الحجّة فلا ينجر بعمل

(١) قواعد الحديث: ص ١٠٩.

(٢) الدراية: ص ٢٧.

(٣) مقدّمة المختبر: ص ٦.

(٤) غوالي اللثالي: ج ٤ ص ٥٨ ح ٢٠٧.

الأصحاب، كما وأنّ الحديث إذا كان صحيحاً لا يسقط عن درجة الاعتبار بإعراض الأصحاب فلا يكون الإعراض موهناً^(١).

هذا .. وهناك قول ثالث في المقام بالتفصيل بين عمل المشهور بخبر ضعيف فلا يكون جابراً، وبين إعراض المشهور عن حديث معتبر فيكون موهناً له وهو القول المستفاد المحكي عن شيخنا الوحيد الخراساني دام ظلّه في مجلس الدرس.

ووجه تفصيله هو أنّ العمل بمجمل لسان له وهو أعمّ من أن يكون توثيقاً من الفقيه العامل بالخبر وأن يكون لإطمئنانه الشخصي، وقد يعمل بعض السلف برواية ضعيفة اعتماداً على تكرّرها في الأصول، فلا يكون عملهم جابراً نعم الإحتياط يوجب عدم الفتوى على خلاف الرواية المعمول بها .. بينما الإعراض عن رواية صحيحة تامّة السند مع كونها بين أيديهم، والجميع متسالم على كون الصحيحة حجة .. يكشف عن أنّهم ظفروا بما خفي علينا من موهن، فيكون إعراضهم موهناً، واعلم أنّ مقتضى التحقيق يقتضي البحث في مقامين: الإنجبار والإنكسار.

أما الكلام في المقام الأوّل: فهو أنّه إذا اعتمد مشهور الفقهاء المتقدّمين على رواية ضعيفة السند، في عملهم بمضمونها، وإفتائهم على طبقها، مع إحراز إستنادهم إليها لا مجرد موافقة قولهم لها .. كان ذلك قرينة خارجية مفيدة للإطمئنان بصدور تلك الرواية، والإطمئنان حجة معتبرة، فينتج اعتبار تلك الرواية للإطمئنان وإن كانت ضعيفة الواسطة ..

ولصحة هذه النتيجة وصدقها يلزم إثبات أمرين ليثبت المطلوب، يعني يلزم إثبات:

١/ كون عمل المشهور هذا قرينة مفيدة للإطمئنان ..

(١) لاحظ مستند العروة الوثقى: كتاب الصوم ج ٢ ص ١٠٣، ومصباح الأصول: ج ٢ ص ٤٧٨.

٢/ كون الإطمننان حجة معتبرة ..

لينتج جابرية الشهرة العملية بالإطمننان الحاصل منها حتى تعتبر الرواية المعمول بها. فنقول:

أما كونه قرينة مفيدة للإطمننان فلوجهين:

الوجه الأول: أنَّ عمل السلف الصالح خصوصاً شيخ الطائفة ومن تقدّم عليه لقرب عهدهم بعهد المعصومين عليه السلام، وكثرة معرفتهم بالرواة، وتثبتهم في الحديث، وورعهم في الدين لا بدّ وأن يكون عملهم بخبر ضعيف من جهة إحتفافه بقرائن قطعية موجبة للأخذ به والعمل بمؤداه .. كما هو المعروف في الاستدلال ..

قال المحقق المامقاني أعلى الله درجته ^(١): (... إنَّ من لاحظ كثرة القرائن للمقاربين لعهد الأئمة عليهم السلام، وإختفائها علينا .. إطمأنَّ من إشتهار العمل بالخبر الضعيف بصدوره من مصدر الحق ..

والمنصف يجد أنَّ الوثوق الحاصل من الشهرة ليس بأقلّ من الوثوق الحاصل من توثيق رجال السند ...

ضرورة أنَّ المدار على الوثوق والإطمننان، فإذا حصل من الشهرة الحاصلة بعد زمن الشيخ عليه السلام فما المانع من جعلها بمنزلة توثيق الشيخ عليه السلام ومن تأخّر عنه؟ ... وأما نسبة التقليد إلى من تأخّر عن الشيخ عليه السلام فيجلّ عنه مثله - أي الشهيد الثاني - لأنّه سوء ظنّ بمحكمة الشرع، وليس التقليد إلّا الأخذ بقول الغير من غير دليل، ومن البين أنَّ من تأخّر عن الشيخ عليه السلام لم يأخذوا بقوله تقليداً، بل إعتاداً على ما إعتد عليه من الأخبار وثوقاً بتصحّحه).

وقال المحقق الهمداني قدس الله نفسه^(١): (المدار على وثاقة الراوي أو الوثوق بصدور الرواية وإن كان بواسطة القرائن الخارجية التي عمدتها كونها مدونة في الكتب الأربعة أو مأخوذة من الأصول المعتمدة مع إعتناء الأصحاب بها وعدم إعراضهم عنها).

الوجه الثاني: أن عمل القدماء بخبر ضعيف السند كان في زمن وجود الأصول الحديثية الأربعمئة التي عرفت إعتبارها في الفائدة الثالثة المتقدمة، وتقدم بيان إمتيازها بكتابتها في نفس عصر المعصومين عليه السلام، وحصلت المبادرة إليها قبل نسيانها وعروض الخطأ عليها، وصحح كثير منها عند المعصوم إلى زمن الإمام العسكري عليه السلام، بل أمر بالتحديث بها وصرح بحقيقتها في الأحاديث التي تقدمت الإشارة إليها ..

ومع مصدريّة تلك الأصول للقدماء ووجودها عندهم يُطمأن بوجود ذلك الخبر معتبراً فيها أما بسلامة سنده في الأصل، أو تصحيح ذلك الأصل عند المعصوم عليه السلام فأفتى القدماء على طبقه، فيكون عملهم قرينة إطمئنانية ودلالة وثوقية يحصل منها الإطمئنان بذلك الحديث وإن كان ضعيف السند عندنا كما أفاده سيّدنا الأستاذ الكوكبي دام ظلّه في مجلس البحث.

وبحصول الإطمئنان بسلامة السند مضافاً إلى الوثوق بالصدور يندفع ما تقدّم من الإستدلال للقولين الثاني والثالث في المسألة. وأما كون الإطمئنان حجة فلما يلي:

أن حقيقة الإطمئنان هو سكون النفس كما هو المتفاهم عرفاً، والمفسّر لفة^(٢).

(١) كتاب الصلاة من مصباح الفقيه: مبحث الوقت ص ١٢.

(٢) المشكاة: ص ١٥٢، والمفردات: ص ٣٠٧، والعين: ج ٢ ص ١٠٩٥، والمحيط: ج ٩ ص ١٩٣، واللسان: ج ١٣

وهو المعبر عنه بالعلم العادي، وإحتمال الخلاف فيه موهون جداً، وحجتيه ثابتة ببناء العقلاء عليه، وعدم ردع الشارع المقدس عنه^(١).

وحجتيه الإطمئنان كلبية ثابتة عند الفقهاء ولا ريب فيها عندهم بل عليه عملهم فإذا كان الإطمئنان في نفسه حجة معتبرة، وحصل ذلك الإطمئنان في رواية .. تم إعتبارها وجواز العمل بها، وبهذا صححوا العمل بدليل قاعدة الميسور يعني مثل حديث ما لا يدرك الذي ينجر ضعف سنده بعمل الأصحاب به. وبه عملوا أيضاً في مباحث الضمان بالنبوي الشريف «على اليد ما أخذت حتى تؤدى»^(٢) كما مثل به .. إلا أنه حُقق فيه القول بأن حجتيه من حيث الشهرة الروائية لا الشهرة العملية، فهو من الأحاديث المجمع عليها.

وعلى الجملة .. يستفاد في النتيجة بواسطة حجة الإطمئنان الحاصل من عمل المشهور القدمائي بالشروط المتقدمة إعتبار تلك الرواية التي اطمأن بصدورها. بل يمكن في المقام الاستدلال بصدق التبيين في آية النبأ الشريفة على هذا الإطمئنان المخرج عن التحير في الخبر الضعيف سنداً كما يستفاد من الشيخ الأعظم الأنصاري طاب ثراه في الرسائل^(٣).

ويؤيده تفسير التبيين بظهور الشيء ووضوحه وإنكشافه^(٤) المناسب للإطمئنان بصدور الحديث عن المعصوم عليه السلام الموجب لإنكشافه ..

→ ص ٢٦٨، والأساس: ص ٣٩٦، والمجمع: ص ٥٦٣، بل فُسر بما فوق سكون النفس في مجمع البيان: ج ٢ ص ٣٧٢، وكثر الدقائق: ج ٤ ص ٤٢٨.

(١) قواعد الحديث: ص ١١٩.

(٢) غوالي اللثالي: ج ١ ص ٢٢٤.

(٣) فرائد الأصول: ص ٧٨.

(٤) مجمع البحرين: ص ٥٥٠.

وأما الكلام في المقام الثاني: فينبغي أن يقال:

أن في مقابل إنجبار ضعف السند بعمل مشهور القدماء بملاك حصول الإطمئنان .. يكون إعراضهم عن خبر صحيح موجباً لو هُنه بملاك سلب الإطمئنان بالصدور إذا سلب الإطمئنان بالإعراض ..

وذلك نظير إعراض المشهور عن صحيحة سيف ابن عميرة في جواز التمتع بأمة المرأة من غير إذن سيّدها^(١) إذ المعروف بين الأصحاب عدم جوازه، بل هو الذي استقرّ عليه المذهب ويمكن دعوى تحصيل الإجماع عليه إلّا من الشيخ في محكي النهاية والتهذيب حيث عمل بها^(٢).

ومثّل لذلك بإعراض المشهور في مسألة الهلال عن العمل بصحيحة مرازم عن أبي عبدالله عليه السلام: «إذا تطوّق الهلال فهو لليلتين»^(٣) لكن قد يستظهر أنّ هذا الإعراض ليس بموهنٍ لتلك الصحيحة لأنّه ليس لخللٍ فيها بل هو لما استدّلوا به من معارضتها مع الأخبار الصحاح الصراح المستفيضة الدالة على أنّه مع إفطار اليوم المشكوك لا يقضيه إلّا مع قيام البيّنة بالرؤية، وكذا أخبار الصوم بالرؤية، ويضعف حديث مرازم عن معارضة تلك الأخبار^(٤) فإعراض المشهور عن حديث مرازم إنّما هو لأجل هذه المعارضة، وهي غير قادحة ..

بداهة أنّ نصوص الرؤية أو عدم القضاء إلّا ببيّنة الرؤية مطلقات غير آية عن التقييد الذي هو ليس بعزيز في الفقه، فأی مانع من أن تكون صحيحة مرازم مقيدة

(١) وسائل الشيعة: ج ١٤ ص ٤٦٣ ب ١٤ ح ١.

(٢) المجاهر: ج ٢٩ ص ٢١٥.

(٣) وسائل الشيعة: ج ٧ ص ٢٠٣ ب ٩ ح ٢.

(٤) الهدائق: ج ١٣ ص ٢٩٠.

إطلاقها^(١).

وعلى فلا بدّ في موهنية الإعراض وأن يكون الخبر برأى من الفقهاء المتقدّمين، وظهوره في المضمون المستفاد منه، ومع ذلك أعرض عنه مشهورهم، وكان إعراضهم كاشفاً عن خلل في ذلك الخبر مانع عن العمل، أو كان مفيداً لعدم صدوره، بحيث سلب الإطمئنان بمأثوريته ..

فإذا كان كذلك حصل الوهن في ذلك الخبر وبسلب الإطمئنان بالمأثورية يندفع ما استدلّ به لعدم موهنية الإعراض في القول الثاني المتقدّم.

نعم إذا لم يُقدّ الإعراض ذلك .. كما إذا كان وجه إعراضهم المعارضة، كما عرفت في صحيحة مرازم المتقدّمة أو كان وجه الإعراض عدم فهمهم الحرمة أو الوجوب أو الشرطيّة أو المانعية من الخبر مثلاً لا الخلل. فلا وجه لسقوطه عن الحجية .. وذلك نظير إعراضهم عن ظاهر صحيحة الحميري الواردة في الوسائل^(٢) في حرمة التقدّم على قبر المعصوم عليه السلام في الصلاة ..

حيث نسب إلى المشهور عدم عملهم بظاهر الحرمة بل إختاروا كراهة التقدّم .. خلافاً للشيخ البهائي والعلامة المجلسي والفيض الكاشاني وصاحب الحقائق وبعض المتأخّرين حيث ذهبوا إلى الحرمة والمنع ..

فإعراض المشهور عن ظاهر صحيحة الحميري لا يوجب وهناً لأنّ إعراضهم عنها ليس لخلل فيها بل لعدم فهمهم الحرمة منها .. لكن تؤيّد الحرمة بمحدث هشام بن سالم الذي هو الحديث السابع من الباب ..

(١) مستند العروة الوثقى: كتاب الصوم ج ٢ ص ١٠٤.

(٢) وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٤٥٤ ب ٢٦ ح ١.

لذلك قال سيّد المستمسك^(١) بعد قول سيّد العروة أعلى الله مقامها الرفيع في شروط مكان المصلّي^(٢) أن لا يكون متقدماً على قبر المعصوم عليه السلام ما نصّه:
(إنّ إعراض المشهور إنّما يقدر في الحجّة لو كان كاشفاً عن إطلاعهم على عدم الصدور، أو على وجه الصدور، أو على قرينة تقتضي خلاف الظاهر بحيث لو إطلعنا عليها لكانت قرينة عندنا، والجميع غير ثابت في المقام لجواز كون الوجه في الإعراض عدم فهمهم منها الوجوب).
وتلاحظ المسألة تفصيلاً في الحدائق^(٣).

وعلى الجملة .. يكون عمل مشهور القدماء الإستنادي الإطمئناني موجباً لإعتبار الخبر وجابراً لضعف السند .. كما يكون إعراضهم الكاشف عن الخلل والموجب لسلب الإطمئنان بالأثر موهناً لصحيح الخبر والله العالم.

(١) مستمسك العروة الوثقى: ج ٥ ص ٤٦٤.

(٢) العروة الوثقى: كتاب الصلاة فصل مكان المصلّي الشرط السابع.

(٣) الحدائق الناضرة: ج ٧ ص ٢٢٠.

الفائدة الثالثة عشرة

في ذكر المرضيين من أصحاب رسول ربّ العالمين
صلى الله عليه وآله الطاهرين

عرفت في الفائدة السابعة أنّه يتوقّف قبول خبر الصحابي على ثبوت عدالته أو وثاقته أو مدحه.

كما عرفت في الفائدة السادسة أنّ من ألفاظ المدح المقبول قولهم في شخص أنّه مرضي، فإنّه يكشف عن كونه مرضياً عند الأصحاب ومقبولاً لديهم، وهو مدح موجب للوثوق بالراوي، والأستيثاق بروايته.

فإذا ورد هذا المدح في حقّ أحد من الصحابة كان ممدوحاً بالمدح المقبول، ومعتبر الحديث في الفروع والأصول ..

علماً بأنّ هناك بعض الصحابة مستغنون عن هذا المدح لكونهم من الأركان كما عرفته في العنوان الثالث من الفائدة الرابعة عشرة.

أو لكونهم من الباقيين على منهاج النبي الأكرم ﷺ بلا تغيير ولا تبديل كما عرفت في العنوان الرابع منها.

أو لكونهم من خواص أمير المؤمنين ﷺ كما عرفت في العنوان الثامن منها، أو

لكونهم من السابقين الراجعين كما عرفت في العنوان العاشر منها.

بل إنَّ بعض أصحاب الرسول الأعظم ﷺ حازوا قصب السبق، والمضمار الأوثق في علوِّ الدرجة، ورفعَة الشأن نظير عمّه الكفيل أبي طالب، وعمّه الشهيد حمزة، وابن عمّه الطيار جعفر سلام الله عليهم.

كما وإنَّ من الصحابة من استشهد في إحدى غزوات أو سرايا النبي ﷺ ولم يبق إلى حين إرتحال النبي وإرتداد الناس بعده .. فشهادته تكشف عن قوّة إيمانه وصحّة عقيدته وحسن حاله .. كما تلاحظ ذكرهم في ضمن بيان وشرح غزواته ﷺ^(١).

بل أفيد أنَّ الأصحاب المتوفّين في عهده ﷺ قبل زمان الإفتتان يمكن القول بحسن حالهم في من لم يعرف منه زيف، لأنَّ النبي ﷺ في مرض موته زار قبور البقيع وقال لهم «طوبى لكم سبقتم الفتن وسلمتم من المحن»^(٢).

وأما باقي الصحابة فهم جمع كثير، وجمّ غفير حتّى أنّه بلغ الحاضرون في حجة الوداع مع النبي ﷺ مبلغاً كثيراً يصل إلى تسعين ألف شخص في أقلّ تقدير كما نقله العلامة الأميني رحمه الله^(٣) فيحتاج في إحراز عدالتهم أو الوثوق بهم أو المدح المقبول لهم إلى ورود ذلك من الأعظم المعتمدين ..

والمقصود بالفائدة هنا هو أنَّ جمعاً من الصحابة أفيد كونهم مرضيين فيستفاد إعتبارهم بهذا المدح في تصرّيح السيّد المقدّس الكاظمي رحمه الله، الذي هو العلم المعتمد تلميذ السيّد بحر العلوم، والوحيد البهبهاني، وأستاذ السيّد الشبر، وحجة الإسلام الشفقي وغيرهم من الأعيان ..

(١) بحار الأنوار: ج ٢٠ ب ١١ - ٢٠ ص ٣٧٧.

(٢) قاموس الرجال: ج ١ ص ٢٠.

(٣) الفدير: ج ١ ص ٩.

ويكفيه تعبير الشيخ الأعظم الأنصاري رحمه الله عنه في بعض عبارات رسائله
بكونه محققاً ومقدساً^(١)...

فيحصل الوثوق والإطمئنان بمدح السيّد لمن جعلهم من الصحابة المرضيين في
كتابه^(٢).

وهم عدا من تقدّمت الإشارة إليهم من الصحابة العظام .. الجماعة التالية
أسماءهم:

(١) إبراهيم بن أبي رافع.

(٢) أبيّ بن ثابت.

(٣) أبيّ بن عمارة.

(٤) أبيّ بن قيس.

(٥) أبيّ بن كعب كاتب الوحي.

(٦) أسامة بن زيد.

(٧) البراء بن عازب، إلّا أنّه قد ورد فيه المجرح كما عرفت فيما تقدّم^(٣)

لكن تقدّم أيضاً عدم صلاحية الذمّ لإسقاطه لمعارضته مع شهادة البرقي
بأنّه كان من أصفياء أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام^(٤) فلاحظ.

(٨) البراء بن معروف.

(٩) الحارث بن النعمان بن أميّة.

(١٠) الحارث بن قيس.

(١) فرائد الأصول: ص ٥٠ و ص ٢٣٦.

(٢) عدّة الرجال: ج ٢ ص ٧.

(٣) التنقيح: ج ١ ص ١٦١.

(٤) المعجم: ج ٣ ص ٤٧٣.

- (١١) الحارث بن هشام.
- (١٢) العباس بن عبدالمطلب وأولاده عبدالله وعبيدالله والفضل وقثم.
- (١٣) المغيرة بن نوفل بن الحارث.
- (١٤) أبو اليسر كعب بن عمر بن عبّاد.
- (١٥) أبو أمامة الخزرجي.
- (١٦) أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب.
- (١٧) أرقم بن أبي أرقم الخزومي.
- (١٨) أسعد بن زرارة.
- (١٩) أسيد بن حضير.
- (٢٠) أوس بن ثابت بن المنذر.
- (٢١) بشر بن البراء بن معروف.
- (٢٢) بلال بن رباح مؤذن الرسول ﷺ.
- (٢٣) تميم مولى خدش بن الصمة.
- (٢٤) ثابت بن الضحّاك.
- (٢٥) ثابت بن زيد.
- (٢٦) ثابت بن قيس.
- (٢٧) جرير بن عبدالله البجلي.
- (٢٨) جعفر بن أبي سفيان بن عبدالمطلب.
- (٢٩) حارث بن سراقه.
- (٣٠) حارث بن عُمير.
- (٣١) حارث بن هشام بن المغيرة الخزومي.
- (٣٢) حريث بن زيد.

- (٣٣) خالد بن سعيد بن العاص.
- (٣٤) ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب.
- (٣٥) زيد بن ثابت.
- (٣٦) عامر بن وائلة.
- (٣٧) عباس بن عتبة بن أبي لهب.
- (٣٨) عبدالرحمن بن جند الجمحي.
- (٣٩) عبدالغفار بن القاسم.
- (٤٠) عبدالله بن الزبير بن عبدالمطلب.
- (٤١) عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي.
- (٤٢) عبدالله بن ربيعة.
- (٤٣) عبدالله وعون ابنا جعفر الطيار.
- (٤٤) عقبة بن عمر.
- (٤٥) عقيل بن أبي طالب.
- (٤٦) عمرو بن أم مكتوم العامري.
- (٤٧) مالك بن نويرة.
- (٤٨) محمد بن عمر بن حزم.
- (٤٩) نعمان بن عجلان.
- (٥٠) هاشم بن عتبة بن أبي وقاص.

الفائدة الرابعة عشرة

في بيان المصطلحات الرجالية

للرجاليين مصطلحات كَلِيَّة متداولة عندهم وفي كتبهم .. يذكرونها ويشيرون إليها في ترجمة الرواة وعند توصيف الأشخاص .. فيقولون مثلاً إن فلان من أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام، أو من شرطة الخميس ونحو ذلك، فلنبيِّن المقصود بهذه العناوين حتَّى يفيدنا بصيرة لمعرفة الحال في علم الرجال ..
وهي أربعة عشر عنواناً نذكرها تباعاً بحسب ترتيب حروف الهجاء بعون الله تعالى:

(١) الإثنى عشر الذين أنكروا على أبي بكر

وهم أهل الدفاع عن الحق، وأتباع الإمام المصدِّق .. ومختاروا طريق الصواب، والأعاضم الصفوة من الأَطْيَاب، إثنى عشر رجلاً من المهاجرين والأنصار يَمُنُّ أنكر على أبي بكر جلوسه في منصب الخلافة وغصبه حقَّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .. فكانوا يَمُنُّ سلكوا الطريق المقبول، واتَّبَعُوا منهاج الرسول ﷺ.
وقد ورد ذكرهم وحديثهم وبيان خطبهم وإحتجاجهم في حديث الإمام

الصادق عليه السلام في كتاب الإحتجاج^(١)، وذكر حديثهم أيضاً الشيخ الصدوق^(٢).

وهم ثمانية من المهاجرين وأربعة من الأنصار، أما الثمانية المهاجرون فهم: خالد ابن سعيد بن العاص، والمقداد بن الأسود، وأبيّ بن كعب، وعمار بن ياسر، وأبو ذرّ الغفاري، وسلمان الفارسي، وعبدالله بن مسعود، وبريدة الأسلمي.

وأما الأربعة من الأنصار فهم: خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، وسهل بن حنيف، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو الهيثم بن النّهان. فهؤلاء تمام الإتنى عشر رضوان الله عليهم الذين كانوا في أعلى درجات الوثاقة والإعتبار.

(٢) أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام

صفو الشيء في اللغة: خالسه وخياره، وصفو المال: جيّده وأحسنه، والصفى من الرجال: من يُختار ويُصطفى.. وجمعه أصفياء، نظير وفيّ الذي يجمع على أوفياء. والمقصود بأصفياء أمير المؤمنين عليه السلام هم أربعة عشر رجلاً حكى عن البرقي وشيخه عدّهم من أصفياء أصحاب علي عليه السلام..

فيكون هذا مدحاً لهم وإعتاداً عليهم وموجباً للسكون إليهم وإلى حديثهم.. وهم كما تلاحظهم في الخلاصة^(٣)، والتنقيح^(٤) كالتالي ذكرهم:

(١) جابر بن عبدالله الأنصاري.

(٢) عمرو بن الحمق الخزاعي.

(١) الإحتجاج للشيخ الطبرسي: ج ١ ص ٩٧.

(٢) الخصال: ص ٤٦١ ح ٤.

(٣) الخلاصة: القسم الأوّل في المعتمدين ص ١٩١.

(٤) تنقيح المقال: ج ١ ص ١٩٧.

(٣) ميثم بن يحيى التمار.

(٤) رشيد الهجري.

(٥) حبيب بن مظاهر الأسدي.

(٦) محمد بن أبي بكر.

(٧) أبو سعيد الخدري.

(٨) أبو ساسان.

(٩) الحصين بن المنذر الرقاشي.

(١٠) أبو عمرة ثعلبة بن عمر.

(١١) أبو ليلى يسار - أو داود - بن بلال بن أجيحة الأنصاري.

(١٢) أبو برزة نضلة بن عبدالله - أو عبيدالله - الأسلمي.

(١٣) عرفة الأزدي.

(١٤) سُتير بضم السين المهملة كما في الخلاصة، لكن إستظهر في المعجم^(١)

أنه شتير بن شكل العبسي.

(١٥) البراء بن عازب الأنصاري.

هؤلاء الخمسة عشر ممن إعتد عليهم البرقي ومدحهم وجعلهم من أصفياء أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .. ولم يعارضه جرح فيهم إلا في البراء بن عازب كما تلاحظ حاله في التنقيح^(٢). وقد أفاد العلامة المجلسي^(٣) أنه ورد فيه مدح وذم .. ولم يرجح أحدهما على الآخر ..

(١) المعجم: ج ٩ ص ١٥.

(٢) تنقيح المقال: ج ١ ص ١٦١.

(٣) التنقيح: ج ١ ص ١٦١.

وان كان ذهب في المعجم^(١) إلى عدم صلاحية الذمّ لمعارضة شهادة البرقي له بأنه كان من أصفياء أصحاب أمير المؤمنين أرواحنا فداء.

(٣) الأركان الأربعة:

الركن في اللغة هو جانب الشيء الذي يُسكن إليه، ويُستعار للقوة^(٢) ويجمع على أركان، ويستعمل عرفاً في الجوانب الأساسية للشيء كما هو ظاهر.. وقد إصطلح شيخ الطائفة الطوسي رحمته في التعبير بها، وتكرّر منه في رجاله ذكر الأركان الأربعة من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله في مقامات متعدّدة.

بل يظهر من بعض كلمات الأعلام أنّ التعبير بالركنيّة في الأربعة الذين يأتي ذكرهم كان من الأعلام والمحدثين قبل شيخ الطائفة رحمته أيضاً.

وإستفاد في التنقيح^(٣) من تعليقاتهم في حقّ هؤلاء الأجلّاء أنّ العلماء إنّما يُسمّون بالركن من لم يتّق من القوم الظالمين، بل خالفهم في مسألة الخلافة، وتمسّك بولاية أمير المؤمنين عليه السلام ظاهراً وباطناً وسراً وجهاً. وهؤلاء الأركان الكرام هم:

(١) سلمان الفارسي، أبو عبدالله أوّل الأركان الأربعة وأعظمهم ..

(٢) المقداد بن الأسود الكندي، أبو معبد ..

(٣) جندب بن جنادة الغفاري، أبو ذرّ ..

(٤) عمار بن ياسر الأسدي، أبو يقظان ..

وهؤلاء مستغنون عن المدح والإطراء أو التوصيف والثناء .. وتلاحظ علوّ شأنهم، وجلالة قدرهم، وعظم منزلتهم في الكتب المتصدّية لبيان مقامهم مثل

(١) المعجم: ج ٣ ص ٢٧٣.

(٢) المفردات: ص ٢٠٣.

(٣) تنقيح المقال: ج ١ ص ١٩٧.

الجوامع الرجالية، ونفس الرحمن للمحدّث النوري، وكتب التراجم^(١).
وعليه فالأركان الأربعة في أعلى مراتب الوثاقة، وأحاديثهم صحاح اعلائية.

(٤) الباقر على منهاد النبي ﷺ

ورد هذا الإصطلاح في الفائدة الثانية عشرة من التنقيح^(٢) عنواناً لجماعة من خيرة أصحاب رسول الله ﷺ، عبّر عنهم في لسان مولانا الإمام الرضا عليه السلام بأنهم: (مَضَوْا عَلَىٰ مِنْهَاجِ نَبِيِّهِمْ وَلَمْ يُغَيِّرُوا وَلَمْ يُبَدِّلُوا).
والمضّي على الأمر بمعنى المداومة فيه والبقاء إلى الآخر عليه ..
والمناهج هو: الطريق الواضح البين ..

وعدم التغير وعدم التبديل فيفدان الإستقامة في الطريقة، وعدم الإنحراف عن الحقيقة .. فهذه العبارة الشريفة من كلام المعصوم عليه السلام تفيد أن هؤلاء الأخيار قد بقوا إلى حين موتهم على جادة الصواب في طريق نبيهم، وإستقاموا في سيرهم وسيرتهم، وحسن حالهم وطابت سريرتهم .. ولم يصدر منهم إنحراف في الدين، ولا حَدَث فيهم تغيير لشريعة سيّد المرسلين .. حتّى أمر في الحديث بموالاتهم، ووقع الترضي لهم والترحم عليهم. بل أمر بموالاة أتباعهم والمهتدين بهداهم والساكنين منهاجهم ..
وهذه من أجلّ التزكيات المُدرّجة لأحاديثهم في الصحاح الأعلائية .. وهم رضوان الله عليهم:

(١) سلمان الفارسي.

(٢) أبو ذرّ الغفاري.

(١) لاحظ رجال الكُتُب: ص ١٢ و ص ٢٧ و ص ٣١، وتنقيح المقال: ج ٣ ص ٢٤٤.

(٢) تنقيح المقال: ج ١ ص ١٩٨.

(٣) المقداد بن الأسود الكندي.

(٤) عمار بن ياسر الأسدي.

(٥) حذيفة بن اليمان العبسي.

(٦) أبو الهيثم مالك بن النّيهان الأنصاري الأوسي.

(٧) سهل بن حنيف الأنصاري.

(٨) عبادة بن الصامت ابن أخي ذرّ.

(٩) خزيمة بن الثابت ذو الشهادةتين.

(١٠) أبو سعيد سعد بن مالك الخدري.

وقد جاء ذكرهم في الحديث الرضوي الشريف الجامع الوارد في بيان الإسلام الخالص الرصين، وتفصيل شرائع الدين المبين .. رواه شيخ المحدثين الصدوق بأسانيد ثلاثة عن الإمام الرضا عليه السلام ^(١).

(٥) التابعون الزهاد

يُطلق التابعي في إصطلاح الرجالين على من لقي الصحابي، مؤمناً بالنبي صلى الله عليه وآله، ومات على الإيمان.

مقابل الصحابي الذي هو من لقي نفس النبي صلى الله عليه وآله مؤمناً به، ومات على الإيمان والإسلام ..

ومقابل المخضرم أيضاً الذي يُطلق على من أدرك الجاهلية والإسلام، ولم يلق النبي صلى الله عليه وآله ولم يدرك صحبته .. سواء أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وآله كالنّجاشي الأصحم بن أبجر ملك الحبشة أم لم يسلم كالبعض الآخرين.

(١) عيون الأخبار: ج ٢ ص ١٢٠ ب ٣٥ ح ١ - ٣.

وقد عدَّ الشيخ الأقدم أبو عمرو الكشي^(١) جماعةً من التابعين ووصفهم بأنهم من التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم.

وقد تقدّم ممّا في الفائدة السادسة أنّ من ألفاظ المدح المقبول هو توصيف الراوي بالزهد، فإنّه يفيد الكفّ عن الحرام الذي منه الكذب.

وقد وُصِفَت هذه الجماعة من قِبَل الثقات الأقدمين بأنهم من الزاهدين، ومن رؤساء التابعين - وهؤلاء الجماعة هم تسعة -:

(١) جُنْدَب بن زهير الأزدي الغامدي المعروف بقاتل الساحر.

(٢) زيد بن صوحان العبدي.

(٣) عبدالله بن بديل بن ورقاء.

(٤) حجر بن عدي الكندي.

(٥) سليمان بن صرد الخزاعي.

(٦) المسيّب بن نجبة الفزاري الكوفي.

(٧) علقمة بن قيس.

(٨) مالك بن الحارث الأشتر النخعي.

(٩) سعيد بن قيس الهمداني.

(٦) ثقات أمير المؤمنين عليه السلام

وهم جماعة من أعظم الأصحاب سُمِّي عشرةٌ منهم ممّن عرّفهم نفس أمير المؤمنين عليه السلام بأنهم من ثقاته، وإستشهدهم على رسالته، وعهد إليهم الدفاع عن الحقّ بكتاب الله تعالى ..

فيكون هؤلاء مَن وثَّقهم الإمام المعصوم عليه السلام معتمداً عليهم، وهو دالٌّ على كمال وثاقتهم، وجلالة قدرهم، وعلوَّ حديثهم ..

كما نوه عنه المحدث الحرَّ العاملي رحمته الله ^(١) نقلاً عن السيّد ابن طاووس ^(٢) إستناداً إلى حديث كتاب أمير المؤمنين عليه السلام الجامع إلى شيعته الذي رواه ثقة الإسلام الكليني في كتاب الرسائل يعني رسائل الأئمة عليهم السلام ^(٣) بإسناده إلى علي بن إبراهيم القمي ثم إلى عبيد الله بن أبي رافع كاتب أمير المؤمنين عليه السلام .. فجاء في الحديث أن أمير المؤمنين عليه السلام دعا ابن أبي رافع فقال له أدخل عليّ عشرةً من ثقاتي وسأهمّ لهم، ثم أمره عليه السلام بقراءة كتابه الجامع الشريف للمؤمنين والمسلمين كلّ يوم جمعة وهؤلاء العشرة شهود، وهم:

(١) الأصغر بن نباتة التيمي الحنظلي الكوفي.

(٢) أبو الطفيل عامر بن واثلة الكُفائي.

(٣) زرّ بن حبیش الأسدي.

(٤) جويريّة بن مسهر العبدي.

(٥) جندب بن زهير الأزدي الغامدي.

(٦) حارث بن مصرف [مضرب] الهمداني.

(٧) الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني.

(١) خاتمة وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٨٩.

(٢) كشف المحجّة لثمرة المهجّة: ص ٢٣٥ فصل ١٥٥.

(٣) ذكره الشيخ النجاشي له في رجاله: ص ٢٦٧، والشيخ الطهراني في الذريعة: ج ١٠ ص ٢٣٩، ذاكرًا أنّه نقل عنه السيّد رضي الدين بن طاووس في كشف المحجّة رسالة أمير المؤمنين عليه السلام إلى ولده الحسن عليه السلام المعروفة بالوصيّة، وكذا رسالته إلى ولده محمّد بن الحنفية، وكذلك نقل عنه في اللهوف بعض رسائل الحسين عليه السلام.

(٨) علقمة بن قيس.

(٩) كميل بن زياد النخعي.

(١٠) عُمر بن زرارة النخعي.

(٧) الحواريون

الحواريون جمع حَواري، وهو في أصل اللغة مأخوذ من الحَوَر بمعنى البياض، والتحوير بمعنى التبييض.

والحواري بفتح الحاء معناه: الخالص، الناصع، النقي من كلّ عيب كما جاء في اللغة^(١)..

والحواريون هم صفوة الأنبياء الذين خَلَصُوا وأَخْلَصُوا في التصديق لهم ونصرتهم ... وإِنَّمَا أُطْلِقَ هذا الإسم عليهم لأنهم كانوا يَنْقُونَ نفوس الخلائق من الأوساخ والكدورات، ويرقّونها إلى عالم النور من عالم الظلمات كما أفاده الشيخ الطريحي رحمته الله^(٢)، ثم نقل أنّ في الحديث: سئل الإمام الرضا عليه السلام لِمَ سُمِّيَ الحواريون بالحواريين؟

قال عليه السلام: «أما عند الناس فأنهم سمّوا بالحواريين لأنهم كانوا قصّارين يخلّصون الثياب من الوسخ بالغسل، وأما عندنا فأنهم كانوا مُخْلِصِينَ في أنفسهم، ومُخْلِصِينَ لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير»^(٣).

وأضاف المحقّق الكازراني^(٤): إنّ الحواري هو النظيف المطهّر، وإنّه يستفاد من

(١) لسان العرب: ج ٤ ص ٢٢٠.

(٢) مجمع البحرين: ص ٢٥٤ مادة حَوَر.

(٣) بحار الأنوار: ج ١٤ ص ٢٧٢ ب ٢٠ ح ٢.

(٤) مرآة الأنوار: ص ٨٥.

بعض الأخبار أنّ حواربي عيسى عليه السلام كانوا على خير إلى أن ماتوا، وحكى قول الكفعمي رحمه الله تعالى أن أصل هذا الاسم لأصحاب عيسى المختصين به الذين كانوا إثني عشر ورأسهم شمعون الصفا وصي عيسى عليه السلام ثم صار مستعملاً فيمن أشبههم من الأصدقين.

ثم نقل حديث ثقة الإسلام الكليني عن الإمام الصادق عليه السلام: «أن حواربي عيسى كانوا شيعته وأن شيعتنا حواربونا، وما كان حواربي عيسى بأطوع له من حواربيننا لنا وإنما قال عيسى عليه السلام للحواريين: «من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله» فلا والله ما نصره من اليهود ولا قاتلوه من دونه، وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله عز ذكره رسوله صلى الله عليه وآله ينصروننا ويقاتلون دوننا، ويُحرقون ويُعذبون ويُشردون في البلدان، جزاهم الله عنا خيراً»^(١).

وذكر الراغب^(٢): «أن الحواربين سُموا بذلك لأنهم كانوا يطهرون نفوس الناس بإفادتهم الدين والعلم ...

هذا.. وقد أطلق الحواريون في حديث المعصوم على جماعة من خيرة أصحاب المعصومين سلام الله عليهم أجمعين، ووصفوا بأنهم أول السابقين، وأول المقربين، وأول المتحورّين من التابعين ..

وهذا مدح عظيم يفيد كمال وثاقتهم، وجلالة قدرهم، وإعتبار أخبارهم .. وقد جاء تسمية إثني عشرين حواربياً في حديث الكشي عن محمد بن قولويه، عن سعد ابن عبدالله بن أبي خلف، عن علي بن سليمان بن داود الرازي، عن علي بن أسباط عن أبيه أسباط بن سالم، عن الإمام الكاظم عليه السلام المروي في رجال الكشي^(٣)

(١) بحار الأنوار: ج ١٤ ص ٢٧٤ ب ٢٠ ح ٧.

(٢) المفردات: ص ١٣٥.

(٣) رجال الكشي: ص ١٥.

وهم:

(١) أبو عبدالله سلمان الفارسي.

(٢) أبو معبد المقداد بن الأسود الكندي.

(٣) أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري ..

وهؤلاء حوارى رسول الله ﷺ.

(٤) عمرو بن الحقيق الخزاعي.

(٥) محمد بن أبي بكر.

(٦) ميثم بن يحيى التمار.

(٧) أويس القرني ..

وهم حوارى أمير المؤمنين ﷺ.

(٨) سفيان بن أبي ليلى الهمداني.

(٩) حذيفة بن أسيد الغفاري .. وهما حواريا الإمام الحسن ﷺ.

ثم عدّ في الحديث جميع من إستشهد مع الإمام الحسين ﷺ ولم يتخلّف عنه من

حوارييه ﷺ، وسيأتى ذكرهم ممّا ان شاء الله تعالى تحت عنوان شهداء الطف.

(١٠) أبو محمد جبیر بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف.

(١١) يحيى بن أم الطويل المطعمي.

(١٢) أبو خالد الكابلي.

(١٣) سعيد بن المسيّب الخزومي ..

وهم حوارى الإمام السجّاد ﷺ.

(١٤) عبدالله بن شريك العامري.

(١٥) زرارة بن أعين الشيباني.

(١٦) بريد بن معاوية العجلي.

(١٧) محمد بن مسلم الطائي.

(١٨) أبو بصير ليث بن البختری المرادي.

(١٩) عبدالله بن أبي يعفور العبدي.

(٢٠) عامر بن عبدالله بن جذاعة الأزدي.

(٢١) حجر بن زائدة الحضرمي الكوفي.

(٢٢) حمران بن أعين الشيباني.

وهم حواريو الإمامين الهاميين الباقر والصادق عليه السلام.

هؤلاء هم من سُموا من الحواريين للهداة المعصومين من رسول الله ﷺ إلى الإمام الصادق عليه السلام، ويبلغون ٢٢ حوارياً.

وقد عرفت أن من الحواريين الشهداء الحسينيين .. الذين يبلغ عددهم بحسب حديث الإمام الباقر عليه السلام ١٤٥ شهيداً كما يأتي - فيكون المجموع ١٦٧ حوارياً.

(٨) خواص أمير المؤمنين عليه السلام

الخصوصية والإختصاص والتخصّص هو: تفرّد بعض الشيء بما لا يشاركه فيه الجملة، وهو خلاف العمومية والتعميم والتعمّم .. كما صرّح به في اللغة.
وخصّان الرجل وخواصّه: هم من يختصون به بضرب من الكرامة كما يستفاد من اللغويين.

وفي الدعاء: «محمد حبيبك وخاصّتك» أي إختصصته من سائر خلقك^(١).
وهناك جماعة يبلغون ستّة وخمسين شخصاً عدّهم البرقي من خواص أمير المؤمنين عليه السلام وأثبتهم العلامة أعلى الله مقامه في خلاصة رجاله في آخر القسم الأوّل

(١) مجمع البحرين: ص ٣٤٥ مادة خصص.

الذي أعده للمعتمدين حيث صرّح في أوّل الكتاب بقوله:

(وقد سمّينا هذا الكتاب بخلاصة الأقوال في معرفة الرجال، ورتّبته على قسمين وخاتمة ..

القسم الأوّل: فيمن إعتد على روايته أو يترجّع عندي قبول قوله ...) (١)
 وذكرهم المولى الأردبيلي نقلاً عن البرقي في طي كتابه جامع الرواة عند ذكرهم. على
 أنّ خصوصيتهم عند أمير المؤمنين عليه السلام بحسب إخبار البرقي، وإعتاد العلامة عليهم
 بذكرهم في المعتمدين يفيد الإطمئنان بهم إن لم يرد فيهم جرح مقدّم، مضافاً إلى أنّ
 فيهم الككّلين من الأصحاب، والأصفياء من الأطياب ..
 وأمّا أسماء هؤلاء الخواص فقد ذكرهم العلامة عليه السلام (٢) نقلاً عن البرقي بالترتيب
 التالي:

(١) تميم بن خزيم الناجي.

(٢) قنبر مولى علي عليه السلام.

(٣) أبو فاختة سعيد بن حران مولى بني هاشم.

(٤) عبدالله بن [أبي] رافع كاتب علي عليه السلام.

(٥) زاذان أبو عمرو الفارسي.

(٦) سعد مولى علي عليه السلام.

(٧) ميمون بن مهران.

(٨) سلمة بن كهيل.

(٩) أبو الطفيل عامر بن وائلة الكناني.

(١) الخلاصة: ص ٣.

(٢) الخلاصة: القسم الأوّل الفصل الثامن والعشرين ص ١٩٢.

- (١٠) عبدالله بن شداد بن الهادي الليثي.
- (١١) إبراهيم بن عبيدالله القاري.
- (١٢) عباية بن ربيعي الأسدي.
- (١٣) الأصنع بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي.
- (١٤) أبو جحيفة وهب بن عبدالله السّوالي.
- (١٥) وهب بن عبدالله السّواني - ولعلّه نفس أبي جحيفة -.
- (١٦) عاصم بن ضمرة السلولي.
- (١٧) سالم بن الجعد الأسجعي.
- (١٨) عبيدة بن الجعد الأسجعي.
- (١٩) زياد بن الجعد الأسجعي.
- (٢٠) ربيعي بن خراش.
- (٢١) مسعود بن خراش.
- (٢٢) العبدان.
- (٢٣) شبير بن شكل العبسي - الذي تقدّم عن المعجم ضبطه باسم شتير -.
- (٢٤) أبو عبد الرحمن عبدالله بن حبيب السلمي.
- (٢٥) أبو عبدالله عبيد بن عبد المجدي.
- (٢٦) زيد بن صوحان العبدي.
- (٢٧) صعصعة بن صوحان العبدي.
- (٢٨) جويرية بن مسهر العبدي.
- (٢٩) صيفي بن فسيل.
- (٣٠) أبو سعيد عقيصان من بني تيم الله بن ثعلبة.
- (٣١) عبدالله بن حجل من ربيعة.

- (٣٢) عبدالله بن الحارث بن بكر بن وائل.
- (٣٣) رياح بن الحارث بن بكر بن وائل.
- (٣٤) عابد بن رفاعة الأنصاري.
- (٣٥) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري.
- (٣٦) أبو بكر بن حزم الأنصاري.
- (٣٧) حجر بن عدي الكندي.
- (٣٨) كميل بن زياد النخعي.
- (٣٩) مالك بن الحارث الأشتر النخعي.
- (٤٠) حبة بن جوين العرني.
- (٤١) أبو أراكة البجلي.
- (٤٢) أبو حية.
- (٤٣) طارق بن شهاب الأحمسي - والظاهر أنه نفس أبي حية المتقدم - .
- (٤٤) مخنف بن سليم الأزدي.
- (٤٥) أبو ظبيان الجنبي المذحجي.
- (٤٦) زيد بن وهب الجهني.
- (٤٧) أبو صادق كليب الحرمي.
- (٤٨) ربيعة بن ناجذ الأزدي.
- (٤٩) أبو بردة هاني الأزدي.
- (٥٠) سعيد بن فيروز أبو البختری من اليمن.
- (٥١) هبيرة بن بريم الحميري.
- (٥٢) عبد خير الخيراني.
- (٥٣) جعيد الهمداني.

(٥٤) عمرو بن مر الهمداني.

(٥٥) نيلة الهمداني.

(٥٦) هاني بن هاني الهمداني.

(٩) الزهاد الثمانية

الزهد في اللغة بمعنى الترك والإعراض .. يقال: زَهِدَ في أمر الدنيا أي تركها وأعرض عنها، والفاعل منه زاهد، والجمع زهاد كما أفاده الشيخ الطريحي ^(١) .. ناقلاً أنَّ الزاهد هو:

مَنْ يَحِبُّ مَا يَحِبُّهُ خَالِقُهُ، وَيَبْغِضُ مَا يَبْغِضُهُ خَالِقُهُ، وَيَتَحَرَّجُ مِنْ حِلَالِ الدُّنْيَا، وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى حُرَامِهَا.

وفي معاني الأخبار روى الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن الإمام الصادق عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مَا الزَّهْدُ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ عليه السلام: تَنْكَبُ حُرَامَهَا ^(٢).

وفي المعاني أيضاً روى الصدوق، عن محمد بن القاسم المفسر الجرجاني، عن أحمد بن الحسن الحسين، عن الحسن بن علي الناصر، عن أبيه، عن الإمام الجواد، عن الإمام الرضا، عن الإمام الكاظم عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ عليه السلام عَنِ الزَّاهِدِ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ عليه السلام: الَّذِي يَتْرَكَ حِلَالَهَا مَخَافَةَ حَسَابِهِ، وَيَتْرَكَ حُرَامَهَا مَخَافَةَ عِقَابِهِ ^(٣).
ولا شك أنَّ أتمَّ مصاديق هذه الخصلة الفاضلة هم النبي وآله الطاهرون سلام الله عليهم، ثمَّ من تبعهم وإهتدى بهديهم من ذرِّيَتِهِمُ الْكَرِيمَةِ وَأَصْحَابِهِمُ الْمَكْرَمِينَ.

(١) مجمع البحرين: ص ٢٠٨ مادة زهد.

(٢) معاني الأخبار: ص ٢٥١ ح ١ والتنكب هو الإعراض.

(٣) معاني الأخبار: ص ٢٨٧ ح ١.

الله عليهم، ثم من تبعهم وإهتدى بهديهم من ذريتهم الكريمة وأصحابهم المكرمين.
إلا أنه إشتهر ثمانية أشخاص بالزهد ممن كان في زمن أمير المؤمنين عليه السلام،
وعُرفوا بالزهاد الثمانية ..

وهل هذا العنوان فيهم موجب لتزكيّتهم ومدحهم؟
مقتضى التحقيق أنّ هذا العنوان بالخصوص غير مفيد للمدح بنحو مطلق في
هؤلاء. وذلك لأنّ أربعة منهم كانوا زهاداً من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، لكن كان
الأربعة الآخرون ممن تلبّس بلباس الزاهدين، وأظهر نفسه بمظاهر المتّقين، وتسترّ
بذلك على باطله وإنحرافه عن الدين.

وقد جاء ذكرهم وبيان حالهم من الشيخ الأقدم الكشي^(١) نقلاً عن علي بن
محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان.
أما الأربعة الأولون منهم:

(١) أويس القرني المرادي الذي هو من خيرة التابعين ومن صفوة

أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .. وقد استشهد بين يديه بصفين.

(٢) هريم بن حيّان العبدي الذي كان من المتّقين من أصحابه عليه السلام.

(٣) عامر بن عبد قيس الذي كان معه ومن أصحابه عليه السلام.

(٤) الربيع بن خثيم الأسدي الثوري التميمي الكوفي المعروف بخواجه

ربيع .. كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام لكن تخلف عنه في صفين،

وحاله مختلف فيه كما حكى عن العلامة المجلسي في وجيزته .. وقد

ضعفه المحدث الثوري، لكن إختار ممدوحيته العلامة المامقاني بما

يمكننا الحكم بكونه من الأتقياء. وأما الأربعة الآخرون فهم:

(٥) أبو مسلم الخولاني الذي كان تاجراً مرائياً .. صاحب معاوية، وكان يحث الناس على قتال أمير المؤمنين عليه السلام .. وهو الذي ينقل عنه العامة التفسير.

(٦) مسروق بن الأجدع الذي كان عشّاراً لمعاوية، ومات في عمله، وكان مدلساً في زهده.

(٧) الحسن بن زياد البصري المعروف بالحسن البصري .. مولى زيد بن ثابت الأنصاري وكان البصري رئيس القدرية، ومتصّعاً للرئاسة، ويلقى الناس بما يهون.

(٨) الأسود بن يزيد النخعي أو جرير بن عبدالله النخعي كما حكى التنقيح^(١) .. فأحد هذين هو الثامن، ولم يرد ذكره في الكشي بالرغم من التصريح بكونهم ثمانية.

هذه إشارة إلى ذكرهم ومختصر حالهم .. وتعرف منها أنّ عنوان الزهّاد الثمانية بإطلاقه ليس مدحاً أو توثيقاً لمن تعنون بهذا العنوان، لأنّ الأربعة الأواخر منهم مذمومون مدلسون وليسوا من الزاهدين قطعاً .. والربيع منهم مختلف فيه. نعم الثلاثة الأوّلون منهم من الزهّاد الواقعيين، ومن الأصحاب المتّقين .. فيكون هؤلاء الثلاثة فقط من المدوحين بل من الموثّقين بلا ريب ولا إشكال.

(١٠) السابقون الراجعون

السبق إلى الشيء لغةً هي المبادرة إليه، يقال: إستبق الخير أي بادر إليه، ويقال:

(١) تنقيح المقال: ج ١ ص ١٩٦، وفي سفينة البحار: ج ١ ص ٥٧٢، والكنى والألقاب: ج ٢ ص ٢٦٩.

له سابقة في هذا الأمر أي أنه سبق الناس إليه.

كما وأن الرجوع في اللغة هو تقيض الذهاب، يقال: رجع إليه رجوعاً ومرجعاً أي لم يذهب عنه ولم يتركه. فالسابق الراجع إلى أمرٍ هو الذي سبق إليه ولم يتركه، بل تمسك به ولازمة، وكان ذلك مرجعه.

وهناك جماعة قال فيهم الفضل بن شاذان النيسابوري أنهم من السابقين الراجعين إلى أمير المؤمنين عليه السلام كما رواه عنه الشيخ الأقدم^(١)، وهذا مدحٌ جليل نبيل يستفاد منه بقاء هؤلاء السابقين على منهاج النبي الأمين، وتمسكهم بسيد الوصيين، وكونهم من الأصحاب المتقين، ومن الأقوياء في الدين فيعتمد على حديثهم يكونون من الثقات كما تكون رواياتهم من المعتبرات .. وقد جاء منهم في هذا النقل ذكر ستة عشر سابقاً من الأصحاب وهم:

(١) أبو الهيثم مالك بن التيهان الأنصاري الأوسي.

(٢) أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري.

(٣) خزيمة بن ثابت الأوسي ذو الشهاداتتين.

(٤) جابر بن عبدالله الأنصاري الخزرجي.

(٥) زيد بن أرقم الأنصاري

(٦) أبو سعيد الخدري سعد بن مالك.

(٧) سهل بن حنيف الأنصاري.

(٨) البراء بن مالك الأنصاري.

(٩) عثمان بن حنيف الأنصاري.

(١٠) عبادة بن الصامت، ابن أخ أبي ذر الغفاري.

(١١) قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري.

(١٢) عديّ بن حاتم الطائي.

(١٣) عمرو بن الحقيق الخزاعي.

(١٤) عمران بن الحصين الخزاعي الكعبي.

(١٥) بريدة بن الحضيّب الأسلمي.

(١٦) بشر بن كثير، وضبطه في المعجم^(١) بقوله: (بِشْرُ كثير وهذا هو

الصحيح).

فهؤلاء من السابقين الراجعين إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد ورد وصفهم ومدحهم بهذا العنوان في الكتب الرجالية والتعابير الثنائية.

(١١) سُفْرَاءُ الإمام المهدي (أرواحنا فداء)

السفير .. وجمعه سَفَرَةٌ وسُفْرَاء: مأخوذ لغةً أَمَا من السَّفَر - بفتح السين وسكون الفاء - بمعنى الكشف والوضوح، يقال: أسفر الصبح إذا إنكشف وأضاء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجُودٌ يُؤْمِنُ مُسْفِرَةٌ﴾^(٢) أي مضيئة^(٣).

أو مأخوذ من السَّفارة بمعنى الرسالة فالسفير هو رسول بعض القوم إلى بعض^(٤).

أو مأخوذ من السَّفارة بمعنى الإصلاح، يقال: سَفَرْتُ بين القوم إذا أصلحت

(١) المعجم: ج ٣ ص ٣١٥.

(٢) سورة عبس: الآية ٣٨.

(٣) مرآة الأنوار: ص ١٢٠.

(٤) العين: ج ٧ ص ٢٤٦.

أو مأخوذ من السفارة بمعنى الإصلاح، يقال: سَفَرْتُ بين القوم إذا أصلحت بينهم، والسفير هو المصلح^(١). والذي يؤدي إليه التحقيق إجتاع هذه المعاني في السفير، فيكون السفير هو الرسول المصلح الموضح لما أرسل به. وقد جمع بين معنيين منها الصاحب بن عباد^(٢) فقال: السفير: الرسول بين القوم المصلح بينهم. وكذلك في اللسان^(٣) قال: السفير: الرسول والمصلح بين القوم، والجمع سفراء، وقد أسفر بينهم يسفر سَفْرًا وسَفارة وسَفارة. وبهذا فسّره كتب اللغة الأخرى^(٤).

وأيضاً^(٥) قيل للوكيل ونحوه سفير، والجمع سفراء كشریف وشُرفاء، وكأنه مأخوذ من قولهم سَفَرْتُ الشيء سَفْرًا من باب ضرب إذا كشفته وأوضحته، لأنّه يوضح ما ينوب فيه ويكشف.

هذا ما يخص معنى السفير .. وقد مُثِّل له^(٦) في الإستعمالات الشرعية بما ورد في بعض الزيارات المباركة: «أنتم السفراء بينه وبين خلقه» وكذلك: «أنتم السفارة الكرام البررة» وهكذا في زيارة الأمير عليه السلام في يوم الغدير المروي عن الإمام العسكري عليه السلام: «السلام عليك يا سفير الله في خلقه».

وهذه هي السفارة المقدّسة، وقد أطلق هذا العنوان شيخ الطائفة الطوسي أعلى الله مقامه^(٧) على الصلحاء الأجلّاء، والأعلام الأتقياء، النوّاب المخصوصين،

(١) مجمع البحرين: ص ٣٦٦ مادة سفر.

(٢) المحيط: ج ٨ ص ٣١٠.

(٣) لسان العرب: ج ٤ ص ٣٧٠.

(٤) النهاية الأثيرية: ج ٢ ص ٣٧٢، وتاج العروس: ج ٣ ص ٢٧٠، حكاية عن الأزهرى.

(٥) المصباح المنير: مادة سفر.

(٦) المرأة: ص ١٢٠.

(٧) كتاب الغيبة: ص ٢١٩.

والأبواب المحمودين لخاتم الأئمة وسيد الأمة: الإمام الزكي الحجة ابن الحسن المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

بل جاء هذا العنوان قبل شيخ الطائفة في تنصيب النائب الثاني محمد بن عثمان العمري على الحسين بن روح رضوان الله تعالى عليهما كما سيأتي عنه ذكره فأول إطلاق هذا العنوان جاء في تنصيب العمري ثم أطلقه شيخ الطائفة ..

وقد عظمهم تحت هذا العنوان جملة من الأعاضم كأبي الصلاح الحلبي^(١) والشيخ الطبرسي^(٢)، والسيد ابن طاووس في ربيع الشيعة^(٣)، وعقد لهم باباً تحت هذا العنوان العلامة المجلسي^(٤)، وأثنى عليهم المحقق القمي^(٥).. وغيرهم الكثير الكثير ممن كتب أو صنف في الإمام المنتظر سلام الله عليه فذكر السفراء والنواب والوكلاء المتشرّفين بالإنشاء إلى تلك الناحية الجليلة.

وهم الأمناء الأتقياء الذين أجمعت الشيعة على أمانتهم وعدالتهم ورفع مقامهم وعلو درجاتهم^(٦).

بل قد نصّ عليهم في الأدلة كما يلي وظهرت منهم الدلائل كما يأتي.. وكفى به في تركيبتهم وعلو حديثهم ..

فلنذكر السفراء الأجلاء ثم نتبعه بذكر الوكلاء النبلاء .. أمّا السفراء فهم النواب الأربعة التالي ذكرهم:

(١) تقريب المعارف: ص ٤٣٣.

(٢) الإحتجاج: ج ٢ ص ٢٩٦.

(٣) التنقيح: ج ١ ص ٢٠٠.

(٤) بحار الأنوار: ج ٥١ ص ٣٤٣ ب ١٦.

(٥) جامع الشتات: ج ٢ ص ٧٨٢.

(٦) منتخب الأثر: ص ٣٩٢.

الأمين الذي أدرك الإمام الهادي عليه السلام وجاء توثيقه له في الحديث التالي:

محمّد بن عبدالله ومحمّد بن يحيى جميعاً، عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: اجتمع أنا والشيخ أبو عمرو عليه السلام عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف فقلت له: يا أبا عمرو إني أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاكّ فيما أريد أن أسألك عنه، فإنّ إعتقادي وديني أنّ الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل القيامة بأربعين يوماً، فإذا كان ذلك رُفعت الحجة وأُغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، فأولئك أشرار من خلق الله عزّ وجلّ وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكنّي أحببت أن أزداد يقيناً وإنّ إبراهيم عليه السلام سأل ربّه عزّ وجلّ أن يريه كيف يحيي الموتى، قال: أو لم تؤمن قال: بلى ولكن ليطمئنّ قلبي، وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته وقلت: من أعامل أو عمّن آخذ، وقول من أقبل؟ فقال له العمري ثقتي فما أدّى إليك عنّي فعنّي يؤدّي وما قال لك عنّي فعنّي يقول، فاسمع له وأطع، فإنّه الثقة المأمون وأخبرني أبو علي أنّه سأل أبا محمّد عليه السلام عن مثل ذلك، فقال له: العمري وابنه ثقتان، فما أدّى إليك عنّي يؤدّيان وما قال لك فعنّي يقولان، فاسمع لهما وأطعهما فإنّهما الثقتان المأمونان ... الحديث (١).

وقد أدرك هذا النائب الإمام العسكري عليه السلام وجاء مدحه له في حديث إسحاق ابن إسماعيل النيسابوري حيث قال فيه الإمام عليه السلام: «... فلا تخرجنّ من البلد حتّى تلقى العمري عليه السلام برضائي عنه فتسلّم عليه وتعرفه ويعرفك فإنّه الطاهر الأمين العفيف القريب منّا وإلينا، فكلّ ما يحمله إلينا من شيء من النواحي فإليه يصير آخر أمره ليوصل ذلك إلينا، والحمد لله كثيراً سترنا الله وإياكم بإسحاق بستره وتولّاك

آخر أمره ليوصل ذلك إلينا، والحمد لله كثيراً سترنا الله وإياكم بإسحاق بستره وتولّاك في جميع أمورك بصنعه، والسلام عليك وعلى جميع موالى ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيّدنا محمّد النبي وآله وسلّم كثيراً»^(١).

كما أدرك الإمام الثاني عشر عليه السلام وأبقاه الإمام العسكري عليه السلام وكيلاً له في حديث علي بن بلال، روى جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري البزاز، عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال وأحمد بن هلال ومحمّد بن معاوية بن حكيم والحسن بن أيّوب بن نوح (في خبر طويل مشهور) قالوا جميعاً: إجتمعنا إلى أبي محمّد الحسن ابن علي عليه السلام نسأله عن الحجّة من بعده وفي مجلسه عليه السلام أربعون رجلاً، فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقال له: يا بن رسول الله أريد أن أسألك عن أمر أنت أعلم به منّي، فقال له: اجلس يا عثمان، فقام مغضباً ليخرج فقال: لا يخرجن أحد فلم يخرج منا أحد إلى أن كان بعد ساعة، فصاح ٧ بعثمان، فقام على قدميه فقال: أخبركم بما جئتم؟ قالوا: نعم يا بن رسول الله (قال: جئتم تسألوني عن الحجّة من بعدي، قالوا: نعم فإذا غلام كأنه قطع قمر أشبه الناس بأبي محمّد عليه السلام فقال: هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تتفرّقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم، ألا وإنكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتّى يتمّ له عمر، فاقبلوا من عثمان ما يقوله، وانتهوا إلى أمره، واقبلوا قوله فهو خليفة إمامكم والأمر إليه^(٢).

(٢) أبو جعفر محمّد بن عثمان العمري الزيّات، وهو الثقة الأمين الذي كان وكيلاً للإمام العسكري عليه السلام كما في رسالته إلى محمّد بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي^(٣)، ونصّ عليه في حديث الكافي المتقدّم.

(١) رجال الكشي: ص ٤٨٥.

(٢) الغيبة للشيخ الطوسي: ص ٢١٧.

(٣) الغيبة للشيخ الطوسي: ص ٢٢٠.

عبدالله بن جعفر الحميري: وخرج التوقيع إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري في التزنية بأبيه رضي الله عنها في فصل من الكتاب:

«إنا لله وإنا إليه راجعون تسليماً لأمره ورضاءً بقضائه، عاش أبوك سعيداً ومات حميداً فرحمه الله وألحقه بأوليائه ومواليه عليه السلام فلم يزل مجتهداً في أمرهم، ساعياً فيما يقربه إلى الله عز وجل وإليهم نضر الله وجهه وأقاله عشرته».

وفي فصل آخر: «أجزل الله لك الثواب وأحسن لك العزاء، رزئت ورزنا وأوحشك فراقه وأوحشنا، فسرّه الله في منقلبه، وكان من كمال سعادته أن رزقه الله عز وجل ولداً مثلك يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بأمره ويترحم عليه، وأقول: الحمد لله، فإن الأنفس طيبة بمكانك وما جعله الله عز وجل فيك وعندك، أعانك الله وقّاك وعضدك ووفّقك، وكان الله لك ولياً وحافظاً وراعياً وكافياً ومعيناً»^(١).

(٣) أبو القاسم الحسين بن روح النوبختي .. وهو الثقة الرشيد السعيد الذي تشرف بالنيابة الخاصة عن إمام العصر عليه السلام بتنصيب النائب السابق عليه في أحاديث جعفر بن أحمد بن متيل، ومحمد بن همام، وأحمد بن إبراهيم النوبختي التاليات:

- ١- عن محمد بن علي بن الحسين قال: أخبرنا علي بن محمد بن متيل، عن عمّه جعفر بن أحمد بن متيل (قال: لما حضرت أبا جعفر محمد بن عثمان العمري عليه السلام الوفاة كنت جالساً عند رأسه أسأله وأحدثه وأبو القاسم بن روح عند رجله، فالتفت إليّ ثم قال: أمرت أن أوصي إلى أبي القاسم الحسين بن روح (قال: فقمّت من عند رأسه وأخذت بيد أبي القاسم وأجلسته في مكاني وتحولت إلى عند رجله.
- ٢- عن أبي محمد هارون بن موسى قال: أخبرني أبو علي محمد بن همام -رضي

رجليه.

٢- عن أبي محمد هارون بن موسى قال: أخبرني أبو علي محمد بن همام - رضي الله عنه وأرضاه - أن أبا جعفر محمد بن عثمان العمري - قدس الله روحه - جمعنا قبل موته - وكنا وجوه الشيعة وشيوخها - فقال لنا: إن حدث علي حدث الموت فالأمر إلى أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي فقد أمرت أن أجعله في موضعي بعدي فارجعوا إليه وعولوا في أموركم عليه.

٣- روى الحسين بن إبراهيم، عن ابن نوح، عن أبي نصر هبة الله بن محمد قال: حدثني خالي أبو إبراهيم جعفر بن أحمد النوبختي (قال: قال لي أبي أحمد بن إبراهيم وعمي أبو جعفر عبدالله بن إبراهيم وجماعة من أهلنا - يعني بني نوبخت - أن أبا جعفر العمري لما اشتدت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة منهم: أبو علي بن همام وأبو عبدالله بن محمد الكاتب وأبو عبدالله الباقر وأبو سهل إسماعيل بن علي النوبختي وأبو عبدالله بن الوجناء وغيرهم من الوجوه والأكابر فدخلوا على أبي جعفر عليه السلام فقالوا له: إن حدث أمر فن يكون مكانك؟ فقال لهم: هذا أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي القائم مقامي والسفير بينكم وبين صاحب الأمر عليه السلام والوكيل والثقة الأمين فارجعوا إليه في أموركم وعولوا عليه في مهماتكم فبذلك أمرت وقد بلغت ^(١).

(٤) أبو الحسن علي بن محمد السمرى وهو الثقة الجليل الذي تولّى النيابة الخاصة عن الإمام صاحب أرواحنا فداء بتنصيب النائب السابق عليه في البحار: «وأوصى أبو القاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمرى عليه السلام فلما حضرت السمرى عليه السلام الوفاة سئل أن يوصي فقال: لله أمر هو بالغه».

«فلما مضى قام مقامه أبو الحسن علي بن محمد السمرى ولم يبق أحد منهم بذلك إلا بنص عليه من قبل صاحب الزمان عليه السلام ونصب صاحبه الذي تقدّم عليه فلم تقبل الشيعة قولهم إلا بعد ظهور آية معجزة تظهر على يد كل واحد منهم من قبل صاحب الأمر عليه السلام تدلّ على صدق مقالهم وصحة نياتهم»^(١).

وتوفّي رضوان الله تعالى عليه في النصف من شعبان سنة ٣٢٨ أو ٣٢٩ هجرية كما تلاحظ تحقيق تاريخ وفاته^(٢).

وبوفاته انقطعت السفارة الكبرى، وإنتهت الغيبة الصغرى التي دامت ما يقارب سبعين سنة، وصدر التوقيع من المقام القدسي الرفيع بالغيبة الثانية التامة. روى الصدوق قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المكتّب قال: كنت بمدينة السلام في السنة التي توفّي فيها الشيخ علي بن محمد السمرى قدّس الله روحه فحضرت قبل وفاته بأيام فأخرج إلى الناس توقيعاً نسخته:

«بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمرى أعظم الله أجر إخوانك فيك فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة الثانية فلا ظهور إلا بعد إذن الله عز وجل وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب، وإملاء الأرض جوراً، وسيأتي شيعتي من يدعي المشاهدة، ألا فمن ادّعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كاذب مفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

قال: فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده، فلما كان اليوم السادس عدنا إليه وهو يجود بنفسه، فقليل له: من وصيّك من بعدك؟ فقال: لله أمر هو بالغه.

(١) بحار الأنوار: ج ٥١ ص ٣٦٠ وص ٣٦٢.

(٢) تمة المنتهى: ص ٤٢.

هذا .. وقد كان هؤلاء السفراء الأوتاد وكلاء في أطراف البلاد ثقات محمودون ترد عليهم التوقيعات الشريفة من قِبَل السفراء كما ذكره شيخ الطائفة^(١) بقوله: (وقد كان في زمان السفراء المحمودين أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قِبَل المنصويين للسفارة من الأصل) والأصل هو الإمام الغائب عليه السلام.

وقد كان هؤلاء الوكلاء يراجعون السفراء في القضايا والأسئلة الموجهة إليهم وتارةً يرسلون الإمام المهدي عليه السلام بصورة مباشرة^(٢).

وهؤلاء الوكلاء السعداء جماعة طيبة ذكر بعضهم الشيخ الصدوق، وذكر بعضهم الشيخ الطوسي، وذكر بعضهم السيد ابن طاووس .. وجمع ذكرهم في كتب مشايخنا الأعلام^(٣) وهم:

(١) أحمد بن إسحاق الأشعري من قم.

(٢) أبو هاشم الجعفري داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب عليه السلام.

(٣) محمد بن جعفر الأسدي العربي الرازي من ري.

(٤) حاجز بن يزيد الملقّب بالوشاء من بغداد.

(٥) أبو إسحاق إبراهيم بن مهزيار الأهوازي.

(٦) محمد بن إبراهيم بن مهزيار من أهواز.

(٧) القاسم بن العلاء من أهل آذربايجان.

(٨) ولده الحسن بن القاسم بن العلاء كما يستفاد من التوقيع الوارد له بعد

(١) الغيبة: ص ٢٥٧.

(٢) الإمام المهدي من المهد إلى الظهور: ص ٢٠٩.

(٣) تنقيح المقال: ج ١ ص ٢٠٠، وإلزام الناصب: ج ١ ص ٤٢٧.

وفاة أبيه^(١).

(٩) محمد بن شاذان النعيمي من أهل نيسابور.

(١٠) أحمد بن حمزة بن اليسع.

(١١) محمد بن صالح بن محمد الهمداني الدهقان من أهل همدان.

(١٢) العاصمي من الكوفة وهو عيسى بن جعفر بن عاصم كما هو

المستظهر^(٢).

(١٣) إبراهيم بن محمد الهمداني.

(١٤) العطار من بغداد كما عدّه الشيخ الصدوق^(٣) ولم يذكر اسمه.

(١٥) الشامي من ري وفي نسخة البسامي كما عدّه الصدوق أيضاً في

العنوان المتقدم بدون ذكر اسمه.

(١٦) أبو محمد الوجنائي.

(١٧) عمرو الأهوازي.

وهناك رجال آخرون استظهر وكالتهم عن الناحية المقدسة^(٤) وهم:

(١٨) أبو عبدالله الحسين بن علي البزوفري في قم.

(١٩) أيوب بن نوح بن درّاج.

(٢٠) أبو جعفر محمد بن أحمد في بغداد.

فهؤلاء السفراء والوكلاء المدحون، والأمناء المتّقون الذين يتّسمون بعلوّ

المنزلة، وتّصف رواياتهم بكمال الصّحة، بواسطة الإيتان بهم والإعتاد عليهم في

(١) الغيبة: ص ١٨٨.

(٢) تنقيح المقال: ج ٣ ص ٥٤.

(٣) الإكمال: ص ٤٤٢ ب ٤٣ ح ١٦.

(٤) كلمة الإمام المهدي: ص ١٢٢.

فهؤلاء السفراء والوكلاء المدوحوون، والأمناء المتقون الذين يتسمون بعلوّ المنزلة، وتتصف رواياتهم بكمال الصحة، بواسطة الإيتان بهم والإعتماد عليهم في شؤون المعصومين ومن قبلهم صلوات الله عليهم أجمعين.

ثم إنّ هناك شرذمة إدّعوا السفارة أو الوكالة كذباً وإفتراءً .. حُبّاً للرئاسة والشهرة، ومتابعةً للأهواء الباطلة .. ممّن كانوا قد صحبوا بعض الأئمة المعصومين عليهم السلام لكن ساءت عاقبتهم، أو ادّعوا النيابة بدون وجود الصحة لهم فشملتهم اللعنة خصوصاً أو عموماً وفضحتهم الحقيقة ..

ونحن نشير إليهم للإحتراز عنهم، ونعذّهم كما عدّهم شيخ الطائفة الطوسي ^(١)، وذكرهم الشيخ الطبرسي ^(٢) مع ذكر حديث لعنهم وذكرهم العلامة المجلسي ^(٣) وهم:

(١) أبو محمّد الحسن الشريعي.

(٢) محمّد بن نصير النيري.

(٣) أحمد بن هلال الكرخي العبرتائي.

(٤) محمّد بن علي بن بلال.

(٥) الحسين بن منصور الحلاج.

(٦) أبو جعفر محمّد بن علي السلمغاني المعروف بابن أبي العذافر.

(٧) أبو دلف محمّد بن المظفر الكاتب الأزدي.

(٨) أبو بكر محمّد بن أحمد البغدادي.

أبعدنا الله من أعدائه، وجعلنا من أتباعه .. ومن المنتظرين النائلين لفرجه إن شاء الله تعالى.

(١) الغيبة: ص ٢٤٤.

(٢) الإحتجاج: ج ٢ ص ٢٨٩.

(٣) بحار الأنوار: ج ٥١ ب ١٧ ص ٣٦٧.

(١٢) شُرطة الخميس

الشُرطة - بضمّ الشين وسكون الراء - وجمعها شُرط .. وزان غُرْفَة وَغُرْف. تُطلق في اللغة على الجُنْد، ونخبة الجُنْد، وأعوان السلطان، والولاة، وأول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت.

قيل: سُمُوا بذلك لأنهم يهيئون أنفسهم لدفع الخصم .. إذ الشُرطة مأخوذة من الشرط بمعنى 'التهيؤ'.

والخميس - بفتح الحاء - لغة بمعنى الجيش، وسُمّي الجيش بالخميس لأنه ينقسم إلى خمسة أقسام: الميمنة، والميسرة، والمقدّم، والشاقّة، والقلب.

وشُرطة الخميس هم أعيان الجيش كما صرّح به في اللغة^(١).

وتُطلق شُرطة الخميس في الإصطلاح الرجالي على الجماعة الخيرة من أعيان أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين ضمنوا له الموت في سبيل الله تعالى فضمن عليه السلام لهم الفتح، بل ضمن لهم الجنة، بل جعلهم بمنزلة الأنبياء .. وهذا مدح عظيم ومقام كريم هؤلاء الأصحاب الأطياب. وقد جاءت أحاديث مدحهم في كتبنا المعتبرة ..

ففي كتاب الشيخ السديد المفيد جاء الحديث في تفسير شُرطة الخميس عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن جعفر، عن أحمد بن أبي عبدالله قال: قال علي بن الحكم: (أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين قال لهم: تشرطوا فأنا أشارككم على الجنة ولست أشارككم على ذهب ولا فضة، إن نبينا عليه السلام فيما مضى قال لأصحابه: تشرطوا فإنّي لست أشارككم إلّا على الجنة ...) (٢).

وفي كتاب الشيخ أبي عمرو والكشي جاء الحديث عن نصر بن الصباح البلخي،

(١) مجمع البحرين: ص ٣٢٥ مادة خمس.

(٢) الإختصاص: ص ٢.

أدري ما تقول: إلا أن سيوفنا كانت على عواتقنا فن أوما إليه ضربناه بها، وكان يقول: تشرطوا تشرطوا، فوالله ما إشتراطكم لذهب ولا فضة، وما إشتراطكم إلا الموت، إن قوماً من قبلكم من بني إسرائيل تشارطوا بينهم فما مات أحد منهم حتى كان نبي قومه، أو نبي قريته، أو نبي نفسه، وإنكم بمنزلتهم غير إنكم لستم بأنبياء^(١).

وفيه أيضاً روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لعبدالله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل: «أبشر يابن يحيى فأنتك وأباك من شرطة الخميس حقاً، لقد أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله باسمك واسم أبيك في شرطة الخميس، والله سمّاكم شرطة الخميس على لسان نبيه صلى الله عليه وآله...»^(٢).

واعلم أن مجموع ما وصل إلينا تحت هذا العنوان من الأصحاب الأعيان كما يتحصّل من كتب مشايخنا^(٣) هم كالآتي:

(١) سلمان الفارسي.

(٢) أبو ذرّ جندب بن جنادة الغفاري.

(٣) المقداد بن الأسود الكندي.

(٤) عمار بن ياسر الأسدي.

(٥) أبو ساسان الحصين بن المنذر الرقاشي.

(٦) أبو عمرو الأنصاري وهو أبو عمرة ثعلبة بن عمر.

(٧) سهل بن حنيف الأنصاري.

(١) رجال الكشي: ص ١١.

(٢) رجال الكشي: ص ١٢.

(٣) الإختصاص: ص ٢ - ٣، رجال الكشي: ص ١١ - ١٢، رجال شيخ الطائفة: ص ٣٨، ومختصر

البصائر: ص ٢٠٤، والبحار: ج ٣٤ ص ٢٧١، وج ٤٢ ص ١٥٠.

- (٨) عثمان بن حنيف الأنصاري.
(٩) جابر بن عبدالله الأنصاري.
(١٠) سليم بن قيس الهلالي الكوفي.
(١١) عبيدة بن عمرو السلماني المرادي .. كما ذكرهم الشيخ المفيد في الإختصاص.

- (١٢) الأصبع بن نباتة التيمي الحنظلي الكوفي.
(١٣) يحيى الحضرمي.
(١٤) عبدالله بن يحيى الحضرمي.
(١٥) قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري.

- (١٦) بشير بن عمرو الهمداني .. كما ذكرهم الشيخ الكشي في رجاله.
(١٧) أبو يحيى حكيم بن سعيد الحنفي .. كما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله.
(١٨) عبدالله بن أسيد الكندي كما عدّه منهم الشيخ حسن بن سليمان الحلّي في مختصر البصائر.

هذا .. والمستفاد من بعض الأحاديث الشريفة أنّ شرطة الخميس هم أكثر ممّن ذكرنا بكثير .. إلّا أنّ الذي وصل إلينا تحت هذا العنوان هم هؤلاء الصفوة من الأعيان عليهم رضوان الله المّنان.

(١٣) شهداء الطّف

تقدّم في الفائدة السابعة أنّ من أمارات المدح كون الراوي من شهداء أصحاب الإمام الحسين عليه السلام .. فإنّه من أقوى الأدلّة على ورعهم في الدين، وتقواهم لربّ العالمين، وسلوكهم سبيل الشرع المبين .. من غير رياء ولا طمع في مالٍ أو منصب .. لذلك يكون مجرّد إتصافهم بهذا الوصف النبيل كافٍ في التوثيق والتعديل في جميع

لذلك يكون مجرد إتصافهم بهذا الوصف النبيل كافٍ في التوثيق والتعديل في جميع هؤلاء الشهداء الأوفياء كما إعتد عليه الأعظم.

ونضيف إتصافهم بالمدح الأعلى والتكريم الأوفى على لسان سيدهم المعصوم وإمامهم المظلوم أبي عبدالله الحسين عليه السلام في قوله الشريف:

«أما بعد فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيتٍ أبر ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم عني خيراً»^(١)، مع بشارته لهم بالجنة وعلو الدرجة كما تلاحظه في أحاديث العلامة المجلسي أعلى الله مقامه، ومنها الحديث التالي:

«الطالقاني، عن الجلودي، عن الجوهرى، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: أخبرني عن أصحاب الحسين وإقدامهم على الموت؟ فقال: إنهم كشف لهم الغطاء حتى رأوا منازلهم من الجنة فكان الرجل منهم يقدم على القتل ليبادر إلى حوراء يعانقها وإلى مكانه من الجنة»^(٢).

بل مدحهم أمير المؤمنين عليه السلام بقوله فيهم: «قوم يدخلون الجنة بغير حساب» وقوله: «مصارع عشاق شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم، ولا يلحقهم من بعدهم»^(٣). بل مدحهم رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله: «ألا أنه وأصحابه من سادات الشهداء يوم القيامة»^(٤).

ووصفهم صلوات الله عليه وآله بقوله فيهم: «... عصابة كأنهم نجوم السماء

(١) الإرشاد للشيخ المفيد: ج ٢ ص ٩١.

(٢) بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٩٧ ح ٣٥٠.

(٣) كامل الزيارات: ص ٢٧٠ ح ٨٨، والتهذيب: ج ٦ ص ٧٢ ح ٢٢، والبحار: ج ٤١

ص ٢٨٦ ح ١١٤، و ص ٢٩٥ ح ١١٤.

(٤) بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٥٣ ح ٤١.

يتهادون إلى القتل وكأني أنظر إلى معسكرهم وإلى موضع رحالهم وتربتهم ... قوم من محيّننا ليس في الأرض أعلم بالله ولا أقوم بحقنا منهم، وليس على ظهر الأرض أحد يلتفت إليه غيرهم، أولئك مصابيح في ظلمات الجور، وهم الشفعاء، وهم واردون حوضي غداً .. أعرفهم إذا وردوا عليّ بسيماهم، وكلّ أهل دين يطلبون أنتمهم وهم يطلبوننا لا يطلبون غيرنا، وهم قوام الأرض، وبهم ينزل الغيث»^(١) مضافاً إلى عدّهم من الحواريين في حديث الإمام الكاظم عليه السلام الذي تقدّم مع بيان كون الحواريين هم خيرة الأصحاب.

هذا مع صراحة سموّ شأنهم، ورفعة درجتهم، وعلوّ وثاقتهم في تعبيرات زياراتهم الشريفة المروية عن الهداة المعصومين سلام الله عليهم أجمعين الواردة في كتب المزار .. حيث وصفوهم بأنهم: أولياء الله وأحبّائه، وأصفياء الله وأودّائه، وأبرار الله الطيّبون الطاهرون المهديّون، والذابّون عن توحيد الله، والفائزون فوزاً عظيماً.

مما يستفاد أنّهم في أعلى مراتب الدرجات، وفوق درجة التوثيقات، بالإضافة إلى ما ورد في آحادهم من أبلغ التزيّكات .. فسلام الله عليهم ما دامت الأرضين والسموات ..

ثمّ أنّ عددهم قد اختلف النقل فيه على أقوال عمدتها ثلاثة:

- ١/ ما رواه عمّار الدهني، عن الإمام الباقر عليه السلام من أنّهم كانوا خمساً وأربعين فارساً ومائة راجل يعني ١٤٥ شخصاً^(٢) وهو المحكي عن ابن نما في مقتله.
- ٢/ ما ذكره المولى ابن شهر آشوب من أنّهم كانوا ٨٢ رجلاً^(٣).

(١) بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٦٤ ب ٣١ ح ٢٢.

(٢) الحدائق الوردية للفقّه البجلي: ج ١ ص ١١٩.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٩٨.

٣/ ما هو المعروف المشهور بين أهل المقاتل والتواريخ والسير من أنهم كانوا ٧٢ شخصاً.

هذه أهم الأقوال .. ولعلّ الأوسط هو الأوفق بزيارة الشهداء المروية عن الناحية المقدّسة المشتملة على أسمائهم .. وورد فيها السلام على ثمانين شهيداً .. وقد ذكرهم الشيخ السماوي طاب ثراه عند ذكر شهداء آل أبي طالب، ثمّ في شهداء الأصحاب الكرام^(١).

وإستقصى ذكر وترجمة جميع هؤلاء الشهداء قبل يوم عاشوراء وبعده .. من الرجال والنساء والأطفال كتاب الوسيلة فلاحظ^(٢).

وتنشرف هنا بذكر من إشتملت عليهم الزيارة المباركة المروية للشهداء الكرام عن الناحية المقدّسة^(٣) التي أوردها الشيخ المفيد في مزاره، وابن المشهدي في المزار

(١) ابصار العين: ص ٥٥ - ١٢٨.

(٢) وسيلة الدارين: ص ٩٣ - ٢٧٩.

(٣) أفاد العلامة المجلسي بعد ذكر هذه الزيارة أنّه أمّا أن يكون صدورها عن ناحية الإمام العسكري عليه السلام حتّى توافق التاريخ المذكور فيها، أو يكون تاريخها إثنين وستين ومائتين حتّى يوافق صدورها عن الإمام الحجّة. وعلى كلا التقديرين هي مروية عن الإمام المعصوم عليه السلام. قال في الإقبال: (روينا باسنادنا إلى جدّي أبي جعفر الطوسي عن محمّد بن أحمد بن عيّاش، عن الشيخ الصالح أبي منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي عليه السلام قال: خرج من الناحية سنة إثنين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمّد بن غالب الاصفهاني حين وفاة أبي عليه السلام وكنت حديث السن وكتبت أستأذن في زيارة مولاي أبي عبدالله عليه السلام وزيارة الشهداء رضوان الله عليهم، فخرج إليّ منه: بسم الله الرحمن الرحيم إذا أردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلي الحسين عليه السلام وهو قبر علي بن الحسين صلوات الله عليهما، فاستقبل القبله بوجهك فإنّ هناك حومة الشهداء، وأومئ وأشار إلى علي بن الحسين عليه السلام وقل: «السلام عليك يا أول قتيل من نسل خير سليل ... إلى آخره»).

الكبير^(١). وأوردها أيضاً السيد ابن طاووس^(٢)، كما أوردها العلامة المجلسي^(٣)، وأوردها الشيخ البحراني^(٤).. وهم كما يستفاد من الزيارة المباركة:

(١) سيدنا ومولانا أبو الفضل العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام.

(٢) سيدنا وملاذنا علي الأكبر بن الإمام الحسين عليه السلام.

(٣) عبدالله الرضيع بن الإمام الحسين عليه السلام.

(٤) عبدالله بن أمير المؤمنين عليه السلام.

(٥) جعفر بن أمير المؤمنين عليه السلام.

(٦) عثمان بن أمير المؤمنين عليه السلام.

(٧) محمد بن أمير المؤمنين عليه السلام.

(٨) أبو بكر بن الحسن الزكي عليه السلام.

(٩) عبدالله بن الحسن الزكي عليه السلام.

(١٠) القاسم بن الحسن الزكي عليه السلام.

(١١) عون بن عبدالله بن جعفر الطيّار.

(١٢) محمد بن عبدالله بن جعفر الطيّار.

(١٣) جعفر بن عقيل بن أبي طالب.

(١٤) عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب.

(١٥) عبدالله بن مسلم بن عقيل.

(١٦) محمد بن أبي سعيد بن عقيل.

(١) هامش مصباح الزائر: ص ٢٨٦.

(٢) الإقبال: ص ٥٧٣، ومصباح الزائر: ص ٢٧٨.

(٣) بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٢٦٩ ب ١٩ ح ١.

(٤) العوالم: ج ١٧ ص ٣٣٥ ب ٣ ح ١.

- (١٧) سليمان بن رزين مولى الإمام الحسين عليه السلام.
- (١٨) قارب بن عبدالله الليثي مولى الإمام الحسين عليه السلام.
- (١٩) منجح بن سهم مولى الإمام الحسين عليه السلام.
- (٢٠) الصحابي الجليل مسلم بن عوسجة الأسدي عليه السلام.
- (٢١) سعد بن عبدالله الحنفي الكوفي.
- (٢٢) بشر بن عمرو الحضرمي الكندي.
- (٢٣) شيخ القراء التابعي الناسك برير بن خضير الهمداني المشرق.
- (٢٤) عمران بن كعب الأنصاري.
- (٢٥) نعيم بن عجلان الأنصاري.
- (٢٦) زهير بن القين البجلي الكوفي.
- (٢٧) عمر بن قرظة الأنصاري.
- (٢٨) الصحابي الفقيه الجليل حبيب بن مظاهر الأسدي الكوفي.
- (٢٩) الحرّ بن يزيد الرياحي.
- (٣٠) عبدالله بن عمر الكلبي.
- (٣١) نافع بن هلال البجلي المرادي.
- (٣٢) أنس بن كاهل الأسدي.
- (٣٣) قيس بن مسهر الصيداوي.
- (٣٤) - (٣٥) عبدالله وعبدالرحمن إينا عروة الغفاريّان.
- (٣٦) جون بن حَوَيّ مولى أبي ذرّ الغفاري.
- (٣٧) شبيب بن عبدالله النهشلي.
- (٣٨) الحجّاج بن زيد السعدي.
- (٣٩) - (٤٠) قاسط وكردوس إينا زهير التغلبيّان.

- (٤١) كنانة بن عتيق التغلبي الكوفي.
- (٤٢) ضرغام بن مالك التغلبي.
- (٤٣) حَوَيِّ بن مالك الضبي.
- (٤٤) عمرو بن ضبيعة الضبي.
- (٤٥) زيد بن ثبيت القيسي.
- (٤٦) - (٤٧) عبدالله وعبيدالله ابنا يزيد القيسي.
- (٤٨) عامر بن مسلم العبدي البصري.
- (٤٩) قعنّب بن عمرو الثمري.
- (٥٠) سالم مولى عامر بن مسلم البصري.
- (٥١) سيف بن مالك العبدي البصري.
- (٥٢) زهير بن بشر الخثعمي.
- (٥٣) بدر بن معقل الجعفي.
- (٥٤) الحجاج بن مسروق الجعفي.
- (٥٥) - (٥٦) مسعود بن الحجاج التيمي وإبنه عبدالرحمن بن مسعود.
- (٥٧) مجمع بن عبدالله العائذي المذحجي.
- (٥٨) عمار بن حسان الطائي.
- (٥٩) حيان بن الحارث السلماني الأزدي.
- (٦٠) جندب بن حجير الخولاني الكوفي.
- (٦١) عمرو بن خالد الصيداوي الأسدي.
- (٦٢) سعد [سعيد] مولى عمرو بن خالد الصيداوي.
- (٦٣) يزيد بن زياد بن المظاهر الكندي.
- (٦٤) زاهر مولى عمرو بن الحماق الخزاعي.

- (٦٥) جبلة بن علي الشيباني.
 (٦٦) سالم بن عمرو مولى بني المدينة الكلبي.
 (٦٧) أسلم بن كثير الأزدي الأعرج.
 (٦٨) زهير بن سليم الأزدي.
 (٦٩) قاسم بن حبيب الأزدي.
 (٧٠) عمرو بن الأحداث الحضرمي.
 (٧١) أبو ثمامة عمرو بن عبدالله الصائدي.
 (٧٢) حنظلة بن الأسعد الشامي الكوفي.
 (٧٣) الصحابي المهاجر الفاضل عبدالرحمن بن عبدالله الأرحبي الهمداني.
 (٧٤) عمار بن أبي سلامة الهمداني.
 (٧٥) التابعي الجليل والخطيب الشجاع عابس بن شبيب الشاكري الهمداني الكوفي.
 (٧٦) الصحابي الحافظ للحديث شاذب بن عبدالله الهمداني الشاكري مولى شاكرا.
 (٧٧) شبيب بن عبدالله مولى الحارث بن سريع الكوفي الجابري.
 (٧٨) مالك بن عبدالله بن سريع الجابري.
 (٧٩) الجريح المأسور سوار بن منعم التهمي الهمداني.
 (٨٠) عمرو بن عبدالله الجندعي الكوفي الهمداني.
 سلام الله عليهم وعلى كل من إستشهد في سبيل الإمام الحسين عليه السلام.

(١٤) الفائزون بالرؤية

تقدّم في الفائدة السادسة الإشارة إلى أنّ من أمارات المدح ومن موجبات

الإطمئنان بل مما يفيد علوَّ الرتبة وكهال الوثاقة كون الراوي ممَّن تشرَّف وفاز برؤية الطالع الأزهر للإمام المنتظر أرواحنا فداه.

فأنَّه لا تحصل هذه المكرمة إلَّا للأوحدَيَّ من الصالحين كما يستفاد من حديث أحمد بن إسحاق القمي الذي جاء فيه: «لولا كرامتُك على الله عزَّ وجلَّ وعلى حججه ما عرضتُ عليكُ ابني هذا»^(١).

فكلَّ من أحرز جدًّا فوزه بهذه السعادة العظمى فهو ممَّن يحصل به الطمأنينة الوثقى.. وهم ثلثة خيرة وجماعة كثيرة نالوا هذه المرتبة في زمان الإمام العسكري عليه السلام ثمَّ في أيام الغيبة الصغرى، ثمَّ في أيام الغيبة الكبرى..

أمَّا الذين تشرَّفوا في أيام الغيبة الكبرى فهم كثيرون جدًّا.. جمع ذكرهم بعض الأعلام في كتب مستقلة كالسيد البحراني في (تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي)، والمحدث النوري في (النجم الثاقب) و (جنة المأوى) والشيخ الميثمي العراقي في (تذكرة الطالب فيمن رأى الإمام الغائب) والسيد جمال الطباطبائي في (بدائع الكلام فيمن إجتمع بالإمام) والميرزا الأمامي في (البهجة فيمن فاز بلقاء الحجة) والشيخ النهاوندي في (العقري الحسان في تواريخ صاحب الزمان).

وأمَّا الذين تشرَّفوا في أيام الغيبة الصغرى في حياة الإمام العسكري عليه السلام أو بعد شهادته غير النواب والوكلاء وقبل وقوع الغيبة التامة فهم المقصودون بالذكر هنا وهم جماعة طيبة أيضاً وفيهم بعض الرواة الأجلاء الذين يستفاد وثاقتهم وجلالة قدرهم بهذه الأمارة في البحث الرجالي. وقد جاء ذكرهم في كتب مشايخنا الكرام^(٢) بالأسماء التالية:

(١) بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٢٣ ب ١٨ ح ١٦.

(٢) إكمال الدين: ص ٤٤٢، والغيبة: ص ١٥٢، والبحار: ج ٥١ ص ١ ب ١٨.

- (١) أحمد بن إسحاق القمي الأشعري.
- (٢) كامل بن إبراهيم المدني.
- (٣) يعقوب بن يوسف الضراب الغساني.
- (٤) يعقوب بن منقوش من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام.
- (٥) مسرور الطباطاخي مولى أبي الحسن الهادي عليه السلام.
- (٦) أبو الأديان خادم الإمام العسكري عليه السلام.
- (٧) إبراهيم بن إدريس.
- (٨) علي بن مهزيار.
- (٩) أبو القاسم بن أبي حليس.
- (١٠) أبو عبدالله الكندي.
- (١١) أبو عبدالله الجندي.
- (١٢) هارون القرّاز.
- (١٣) أبو القاسم بن ديبس.
- (١٤) أبو عبدالله بن فروخ.
- (١٥) إسحاق الكاتب النوبختي.
- (١٦) محمد بن كشمرد من همدان.
- (١٧) جعفر بن حمدان من همدان.
- (١٨) محمد بن هارون بن عمران من همدان.
- (١٩) الحسن بن هارون من الدينور.
- (٢٠) أحمد بن أخية من الدينور.
- (٢١) الحسن بن النضر من قم.
- (٢٢) محمد بن إسحاق من قم.

(٢٣) علي بن محمد بن إسحاق من قم.

(٢٤) الحسن بن يعقوب من قم.

(٢٥) القاسم بن موسى من الري.

(٢٦) أبو محمد هارون من الري.

(٢٧) علي بن محمد من الري.

(٢٨) محمد بن محمد الكليني من الري.

(٢٩) أبو جعفر الرقاء من الري.

(٣٠) علي بن أحمد من قزوين.

(٣١) محمد بن شعيب بن صالح من نيسابور.

(٣٢) الفضل بن يزيد من اليمن.

(٣٣) الحسن بن الفضل بن يزيد من اليمن.

هذا تمام الكلام في ذكر المصطلحات الرجالية في هذه الفائدة التفصيلية.

الفائدة الخامسة عشرة

وثيقة أبواب المعصومين سلام الله عليهم أجمعين

الأبواب جمع باب يُطلق على الملازم والطريق والمعتمد .. وباب الشخص من يكون ملازم بابه، والطريق إليه، والمعتمد عنده .. لذلك ينبغي أن يُستفاد وثاقته عنده، بل علوّ منزلته لديه ..

وأبواب المعصومين سلام الله عليهم ثلّة طيّبة، وجماعة مهذّبة .. ذو منزلة عالية، ووثيقة راقية .. جعلتهم مورداً لإعتقاد المعصوم والإمام، الذي هو حجّة الملك العلّام ..

الأبواب الكرام ذكرهم الشيخ الثقة ابن أبي الثلج محمّد بن أحمد الكاتب البغدادي الذي هو من أعيان محدّثي الشيعة في زمن الغيبة الصغرى، ومن مشايخ العالم الجليل أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري الذي هو من مشايخ النجاشي^(١) .. وقد ذكر الأبواب في كتابه^(٢) .. وتبعه الشيخ الطريحي^(٣)، وجاء

(١) ربحانة الأدب: ج ٧ ص ٣٢٨.

(٢) تاريخ الأئمّة: ص ٣٢، من المجموعة النفيسة، وفي ص ١٢ من طبعة الحيدرية في النجف الأشرف.

ذكرهم أيضاً في فوائد التنقيح^(٤)، وهم كما يلي ذكرهم بعد سادتهم المعصومين سلام الله عليهم أجمعين:

١/ النبي الأكرم صلى الله عليه وآله، وبابه هو باب مدينة علمه، وخليفته في أمته أمير المؤمنين وسيد المتقين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢/ فاطمة الزهراء عليها السلام، وبابها خادماتها فضة بنت ملك الهند^(٥) وتلاحظ علو شأنها في السفينة^(٦).

٣/ أمير المؤمنين عليه السلام، وبابه سلمان، وسفينة ذو اليمين صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله .. وفي الجامع والتنقيح: سلمان وقنبر.

٤/ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، وبابه سفينة، وقيس بن عبد الرحمن.

٥/ الإمام الحسين عليه السلام، وبابه رشيد الهجري.

٦/ الإمام السجاد عليه السلام، وبابه أبو خالد الكابلي، ويحيى بن أم الطويل المطعمي.

٧/ الإمام الباقر عليه السلام، وبابه جابر بن يزيد الجعفي.

٨/ الإمام الصادق عليه السلام، وبابه الفضل بن عمر الجعفي.

٩/ الإمام الكاظم عليه السلام، وبابه محمد بن الفضل.

١٠/ الإمام الرضا عليه السلام، وبابه محمد بن الفرات علي ما في تاريخ الأئمة، لكن هذه

الوثيقة المستفادة معارضة بالتضعيف بسوء العاقبة كما في الجامع^(٧).. وذكر في التنقيح أنّ الباب هو عمر بن الفرات الآتي ذكره ولا تضعيف فيه.

(٣) جامع المقال: ص ١٩٠.

(٤) تنقيح المقال: ج ١ ص ١٩٠.

(٥) جامع المقال: ص ١٩٠.

(٦) سفينة البحار: ج ٧ ص ٩٠.

(٧) جامع الرواة: ج ٢ ص ١٧٢.

١١/ الإمام الجواد عليه السلام، وبابه عمر بن الفرات.

١٢/ الإمام الهادي عليه السلام، وبابه عثمان بن سعيد العمري.

١٣/ الإمام العسكري عليه السلام، وبابه عثمان بن سعيد العمري أيضاً.

١٤/ الإمام الحجة المنتظر أرواحنا فداه، وبابه عثمان بن سعيد العمري أيضاً، ثمَّ

محمَّد بن عثمان، ثمَّ الحسين بن روح النوبختي، ثمَّ علي بن محمَّد السمری.

ولا يخفى أنَّ عنوان الباب الذي يستفاد منه الوثاقة والإعتاد، إنما يوجب ذلك

إذا لم يبتل بالمعارض كما عرفته في محمَّد بن الفرات ..

وغير خفي أيضاً بأنَّ إثبات عنوان الباب لبعض أصحاب الأئمة عليهم السلام ممَّن تقدَّم

ذكرهم .. لا ينفي كون غيرهم أيضاً من الأبواب المعتمدين للأئمة المعصومين سلام

الله عليهم أجمعين.

الفائدة السادسة عشرة

في بيان إعتبار مستطرفات السرائر لإبن إدريس عليه رحمة الله الغافر

المستطرف هو ما يُستملح ويُختار ويُحسب طريفاً، والطريف هي الحكمة المستحدثة.. وطرائف الحكمة هي غرائبها ولذائذها المعجبة للنفس..
ومستطرفات السرائر هي أحاديث شريفة استطرفها شيخ الفقهاء الثقات أبي جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلبي حفيد شيخ الطائفة الطوسي، المتوفى سنة ٥٩٨ هجرية.. إستخرجها من كتب المشيخة المصنّفين والرواة المحصّلين وأثبتها في آخر كتابه^(١)..

وتلك الكتب بحسب ترتيب ذكرها هي كما يلي أحد وعشرون كتاباً:

- (١) كتاب موسى بن بكر الواسطي.
- (٢) كتاب معاوية بن عمّار الدهني.
- (٣) نوادر أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنظي.

- (٤) كتاب أبان^(١).
- (٥) كتاب جميل بن درّاج النخعي.
- (٦) كتاب أبي عبدالله السّياري.
- (٧) جامع البنّظي.
- (٨) مسائل الرجال ومكاتبتهم مع مولانا أبي الحسن الرضا عليه السلام للبنّظي أيضاً.
- (٩) كتاب حريز بن عبدالله السجستاني.
- (١٠) كتاب المشيخة للحسن بن محبوب السّرّار.
- (١١) نوادر محمّد بن علي بن محبوب الأشعري الجوهري القميّ.
- (١٢) من لا يحضره الفقيه للشيخ الأقدم الصدوق.
- (١٣) قرب الأسناد لمحمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري.
- (١٤) كتاب جعفر بن محمّد بن سنان الدهقان.
- (١٥) معاني الأخبار للشيخ الأقدم الصدوق أيضاً.
- (١٦) تهذيب الأحكام لشيخ الطائفة الطوسي.
- (١٧) كتاب عبدالله بن بكير الشيباني.
- (١٨) روايات أبي القاسم جعفر بن قولويه القميّ.
- (١٩) كتاب أنس العالم لحفظة الحديث الشيخ الفقيه محمّد بن أحمد بن عبدالله بن قضاة بن صفوان الجمال الملقّب بالصفواني.

(١) عنوانه في السرائر باسم أبان بن تغلب صاحب الباقر والصادق عليهما السلام، إلّا أنّه لا يناسب الأسناد التي يروي عنها كما تلاحظها، ولعلّ الصحيح أبان بن محمّد البجلي المعروف بسندي البراز.. وهو ثقة ووجه في الأصحاب الكوفيين كما في جامع الرواة: ج ١ ص ١٥، وهو المناسب لقرينه المروي عنه والله العالم العاصم.

(٢٠) كتاب المحاسن للشيخ الجليل أحمد بن أبي عبدالله البرقي.

(٢١) كتاب العيون والمحاسن لفخر الشيعة الشيخ المفيد.

ولا ينبغي الشك في إعتبار نقل ما استطرفه ابن إدريس من هذه الكتب الشريفة وعدم عدّه إرسالاً وإن حُكي ذلك عن بعض الأعاظم معللاً ذلك بعدم ذكر ابن إدريس سنده إلى أصحاب تلك الكتب^(١).

وجه الإعتبار هو ما يلي:

١/ أن تلك الكتب من الكتب المشهورة والمصنّفات المعروفة المنقولة يدّاً بيد، والمتداولة عصراً بعد عصر، والمعتمدة في كلّ الأجيال، والمطمئنة من حيث الصدور، فيكون النقل عنها نقلاً مباشراً لا إرسالياً، لأنّه ﷺ وجدها فيها لا أنّه نقلها عنها فيكون كما لو نقلنا نحن حديثاً من إحدى الكتب الجوامع الأربعة، فإنّه بالرغم من الوساطة الزمانية الكثيرة لا يكون إرسالاً بل يكون وجادة.

٢/ أن كثيراً منها موجود في زماننا ووجداني عندنا وفي نظرنا مثل الفقيه والتهذيب ومعاني الأخبار والمحاسن وقرب الأسناد والعيون فلا معنى للإرسال فيها.

٣/ أن بعض هذه الكتب نقلها ابن إدريس من خطّ مشايخنا الثقات الذين يحصل من نقلهم الإطمئنان بل العلم مثل نوارده محمد بن علي بن محبوب الأشعري الذي نقله ابن إدريس من خطّ الشيخ الطوسي كما صرح به هو في أول ما استطرفه منها^(٢).

٤/ أن ابن إدريس لا يعتمد على خبر الواحد المجرد عن القرينة القطعية .. بل

(١) بحوث في علم الرجال: ص ١٧٠.

(٢) المستطرفات: ج ٣ ص ٦٠١.

إلّزم في السرائر بعدم العمل به كما تستفيده من عبارته في مقدّمة كتابه فلا يُحتمل الضعف الآحادي في أسناده، ولا وصول الكتب إليه بطريق واحد حيث قال ﷺ: (فاني تحرّيت فيه التحقيق وتنكّبت ذلك كلّ طريق فإنّ الحقّ لا يعدو أربع طرق: أمّا كتاب الله سبحانه، أو سنّة رسوله ﷺ المتواترة المتفق عليها، أو الإجماع أو دليل العقل ... ولذلك أبطلنا العمل في الشريعة بأخبار الآحاد لأنّها لا توجب علماً ولا عملاً ... فعلى الأدلّة المتقدّمة أعمل، وبها آخذ وأفتي وأدين الله تعالى، ولا ألتفت إلى سواد مسطور، وقول بعيد عن الحقّ مهجور، ولا أقلّد إلّا الدليل الواضح والبرهان اللائح ولا أعرج إلى أخبار الآحاد)^(١).

فلا شكّ في إعتبار ما ينقله ابن إدريس إستطرفاً من الكتب المتقدّمة .. ويكون حال تلك الأحاديث المنقولة حال ما إذا وجدناها نحن في نفس تلك الكتب التي هي كتب معتبرة في حدّ ذاتها. ولذلك إعتمد على المستطرفات كبار العلماء والمحدّثين مثل شيخ الإسلام المجلسي ﷺ في البحار، والشيخ الحرّ العاملي ﷺ في الوسائل .. والله هو الكريم المتفضّل.

الفائدة السابعة عشرة

في أن مجرد صحبة النبي ﷺ لا توجب عدالة
الراوي والصحابي

اتفق أصحابنا الإمامية رضوان الله عليهم على أن صحبة النبي الأكرم ﷺ بنفسها وبمجرددها لا تستلزم عدالة المتّصف بها، ولا حسن حاله .. لذلك يتوقف قبول خبر الصحابي على ثبوت عدالته، أو وثاقته، أو حسن حاله ومدحه المعتدّ به مع إيمانه^(١).

وخالفنا في ذلك العامة فذهب أكثرهم إلى أن الصحابة كلّهم عدول، بل ذكر ابن الأثير أنه لا يتطرق إليهم الجرح^(٢). لكن ذهب بعضهم إلى أن الصحابة كغيرهم مطلقاً .. وقال آخرون منهم: أن الصحابة كغيرهم إلى حين ظهور الفتن بين علي عليه السلام ومعاوية .. وقالت المعتزلة: هم عدول إلا من علم أنه قاتل علياً عليه السلام فإنه مردود ..

(١) تنقيح المقال: ج ١ ص ٢١٣.

(٢) أسد الغابة: ج ١ ص ١٠.

كما حكى^(١).

احتج مخالفونا لتعديل جميع الصحابة ببعض الأخبار التي نسبوها إلى النبي ﷺ نظير: (أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم) المذكور في بعض كتبهم^(٢).

ويردّه أمور ثلاثة:

أولاً: أنه مخالف لنص الكتاب الكريم الدالّ على وجود الفساق والعاصين والمنافقين في الصحابة فيما يلي من الموارد:

(أ) أخبر الله تعالى بفرارهم عن الزحف الذي هو من الكبائر بقوله جلّ وعلا: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾^(٣).

(ب) أخبر عن إرتدادهم بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَزِدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ...﴾^(٤).

(ج) أخبر عن نفاق بعضهم بقوله عزّ شأنه: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَغْلُمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾^(٥).

(د) وصف بالفسق بعضهم بقوله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ

(١) بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٣٦.

(٢) الشرف المؤيد للنهباني: ص ١١٤.

(٣) سورة التوبة: الآية ٢٥.

(٤) سورة المائدة: الآية ٥٤.

(٥) سورة التوبة: الآية ١٠١.

فَاسِقُ بَنِيًا فَتَبَيَّنُوا... ﴿١﴾.

هـ) أخبر عن كفرهم وإنقلابهم على أعقابهم ممن كفر وإنقلب منهم بقوله عز اسمه: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (٢).

ثانياً: أن هذا الخبر معارضٌ للسنة المتفق عليها بين الفريقين مثل:

أ) ما روي عن النبي ﷺ أنه قال: «أنكم تُحشرون يوم القيامة حفاةً عراةً، وأنته سبجاءً برجالٍ من أمتي يُؤخذ بهم ذات الشمال ... فأقول: ياربُّ أصحابي؟ فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، إنهم لم يزلوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم» (٣).

ب) قول النبي ﷺ لهم: «لَتَبْعَنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبْرًا بِشِيرٍ، وذراعاً بذراعٍ، حتَّى لو دخلوا جُحر ضَبٍّ لَاتَّبَعْتُمُوهم ... فقالوا: يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال: فَمَنْ إِذَا؟» (٤).

ج) حديث الرسول ﷺ لأصحابه في حجة الوداع: «ألا لأعرفنكم ترتدون بعدي كفاراً يضربُ بعضكم رقابَ بعضٍ، ألا أني قد شهدتُ وغبتُم» (٥).

ثالثاً: أن هذا الخبر لو كان صحيحاً بإطلاقه وجارياً في جميع الأصحاب

(١) سورة الحجرات: الآية ٦.

(٢) سورة آل عمران: الآية ١٤٤.

(٣) صحيح البخاري: ج ٤ ص ٥٨، وصحيح مسلم: ج ٢ ص ٣٥٥.

(٤) مسند أحمد بن حنبل: ج ٢ ص ٥١١، وسنن ابن ماجه: كتاب الفتن ح ٣٩٩٤.

(٥) صحيح البخاري: ج ٧ ص ١٨٢، ومستدرک الحاكم: ج ١ ص ٩٣، وتلاحظها من طرقنا في بحار الأنوار:

ج ٢٨ كتاب الفتن والحنن ص ٢ ب ١ الأحاديث.

لوجب بذلك عصمة كل واحد من الصحابة، ولم يقل بذلك أحد، لأنّ منهم من ظهر فسقه وخروجه على الجماعة مثل أهل البصرة وصفين ومن كان معهم من الصحابة الذين لا يشك أكثر من خالفنا في فسقهم ..

ومنهم من حاصر عثمان ومنعه الماء وغيره، وسفك دمه كطلحة والزبير وذلك فسق عند جميع من خالفنا ..

ومنهم من قعد عن بيعة أمير المؤمنين عليه السلام وإمتنع منها مثل عبد الله بن عمر، وسعد بن أبي وقاص، ومحمد بن مسلمة وهو فسق قطعي فيهم، فكيف يجوز الإقتداء بهم؟^(١).

وعليه فلا يتم دليل ولا شاهد على عدالة الصحابة بما هم صحابة فكيف بكونهم نجوماً يُقتدى بهم.

بل البرهان القطعي قائم، على وجود المنافق والعاصي والفاسق فيهم ممن لم يهتد بهدى الرسول، ولم ينتهل من منهل الرسالة وباء بالخسران المبين في عدم الإستضاءة بنور النبي الأمين صلى الله عليه وآله الطاهرين فلا يصح القول بعدالة جميعهم، والدليل هو:

الأول: من الكتاب ما عرفت من آيات الذكر الحكيم المتقدمة.

الثاني: من السنة ما تعرّفت على نبذة منها، ونذكر جملة أخرى منها فيما يلي:

(١) ما رواه الفريقان وثبت نقله عندهم وإشتهر بينهم من وجود المنافقين الذين أقدموا على قتل الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وهم أصحاب العقبة.

(٢) ما رواه الخاصة والعامة أيضاً من هزيمة الأصحاب إلّا القليل في غزوة

حُنين .. والعبّاس عمّ النبي ينادي فيهم: يا أصحاب سورة البقرة، ويا أصحاب بيعة

الشجرة إلى أين تفرون؟

(٣) ما رواه الشيعة والسنة أيضاً من تخلف أصحاب إلا القليل عن جيش أسامة مع أنه ﷺ أمر بتجهيزه ولعن من تخلف عنه.

(٤) ما روي في تفسير الإمام العسكري عليه السلام^(١) من أنه «لم يبق من أصحاب الرسول ﷺ إلا نافق يوم الخندق إلا القليل».

(٥) ما روي من إستحقاق بعض الصحابة للقتل كما تلاحظه في حديث زرارة^(٢) عن أحدهما عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: لولا أنني أكره أن يُقال: إنَّ محمداً إستعان بقوم حتى إذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت أعناق قوم كثير».

إلى غير ذلك من الأحاديث الشريفة التي يستفاد منها عدم عدالة جميع الصحابة من حيث كونهم صحابة .. فإدعاء كون جميعهم عدولاً لا يتطرق إليهم الجرح حتى يؤخذ بأخبار الجميع إدعاءً شنيع.

نعم يوجد في الصحابة المؤمن العدل البرّ التقي وهم المقصودون بما ورد من الثناء عليهم في القرآن الكريم والروايات الشريفة:

١- الحسين بن أحمد البيهقي، عن محمد بن يحيى الصولي، عن محمد بن موسى بن نصر الرازي، عن أبيه قال: سئل الرضا عليه السلام عن قول النبي ﷺ: «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم إهتديتم» وعن قوله عليه السلام: «دعوا لي أصحابي»؟ فقال عليه السلام: هذا صحيح يريد من لم يغير بعده ولم يبدل، قيل: وكيف نعلم أنهم قد غيروا وبدلوا؟ قال: لما يروونه من أنه ﷺ قال: ليزادن رجال من أصحابي يوم القيامة عن حوضي، كما تذاذ غرائب الإبل عن الماء فأقول: يارب أصحابي أصحابي، فيقال لي: إنك لا

(١) بحار الأنوار: ج ٢٠ ص ٢٢٩ ب ١٧ ح ٣.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٤١ ب ٣٧ ح ١٢٣.

تدري ما أحدثوا بعدك، فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: بُعْداً لَهُمْ وَسُحْقاً، أَفْتَرَى هذا لمن لم يَغْيَر ولم يَبْدَل»^(١).

٢- ابن الوليد، عن الصفار، عن الخشاب، عن ابن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله ﷺ: ما وجدتم في كتاب الله عز وجل فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه، وما لم يكن في كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي، وما لم يكن فيه سنة مني فما قال أصحابي فقولوا به فإنما مثل أصحابي فيكم كمثال النجوم بأيها أخذ إهتدي، وبأي أقاويل أصحابي أخذتم إهتديتم، وإختلاف أصحابي لكم رحمة، فقل: يا رسول الله ومن أصحابك؟ قال: أهل بيتي.

قال الصدوق رحمته الله: إن أهل البيت عليهم السلام لا يختلفون، ولكن يفتنون الشيعة بمر الحق وربما أفتوهم بالتقية فما يختلف من قولهم فهو للتقية والتقية رحمة للشيعة»^(٢).
وعلى الجملة .. فلا بد في كل واحد من الأصحاب من إحراز وثاقته وعدالته كما أحرز في مثل سلمان وأبي ذر والمقداد وعمار وأمثالهم رضوان الله تعالى عليهم.

(١) بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ١٨ ب ح ٢٦.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٠٧ ب ح ٨.

الفائدة الثامنة عشرة

في بيان حكم عدم حضور الراوي في واقعة الطف الحزينة
وتخلّفه عنها

هل أنّ وجود الراوي في زمن الإمام الحسين عليه السلام مع عدم حضوره لنصرته أو تخلّفه عنه يوجب فسقه والقدح فيه وعدم الإطمئنان به؟
حيث أنّه لا ريب في وجوب حفظ نفسه الزكيّة، والمحافظة على روحه القدسيّة على جميع المكلفين، فيكون نقضه خلاف صفة العدالة بل خلاف اعتقاد أصل الإمامة .. وفي الجواب عن هذا السؤال أفاد في التنقيح^(١): أنّه إذا ثبتت عدالة الراوي وحسن حاله ووثاقته فعدم الحضور لا يوجب القدح فيه .. وذلك لأنّ عدم الحضور فعلاً مجمل لا يُحمل على المحمل الفاسد إلّا إذا أحرز فيه جهة الفساد، حتّى توجب تلك الجهة سلب العدالة وسوء الحالة ..
بل إنّ سبب الحمل على الصحّة واضح لائح فلا يسلب الإعتاد عليه.
والوجه في ذلك:

ان الراوي ان كان كوفيّاً فإنّ ابن زياد عليه اللعنة قام بمجملّة إعتقالات في صفوف الشيعة الأبرار وحبّس منهم (١٢٠٠٠) شخصاً حتّى لا يحضروا النصره، وكان من بين المحبوسين سليمان بن صرد الخزاعي والمختار الشقي وأربعمائه من الأعيان والوجوه .. فلعلّ الراوي الذي لم يحضر كان منهم فلم يمكنه الحضور والنصره.

وان كان الراوي من غير الكوفة فإنّ ابن زياد عليه اللعنة قد رصّد العسكر على الطرق حتّى لا يصل أحدٌ إلى كربلاء ..

كما احتلّ جميع الحدود العراقية، ومنع الناس من الدخول والخروج، وجعل على جميع المفارق ورؤوس المنازل عيوناً من عسكره للمراقبة، وعيّن في البرّ نقاطاً ومساح ترصد جميع الحركات التي تقصد الوصول إلى أرض كربلاء .. كما بعث رئيس شرطته الحصين بن نمير عليه اللعنة إلى القادسيّة وخفّان، والقطقطانية، وجبل لعلع .. وبثّ في كلّ مكان الفرسان والخيالة لأجل تفتيش الداخل والخارج .. وبهذا ألقت شرطته القبض على رسول الإمام الحسين ﷺ قيس بن مسهر الصيداوي وبعثته إلى ابن زياد عليه اللعنة مخفوراً كما نُقل جميع ذلك عن المصادر الموثوقة ﷺ^(١).

لذلك لا يكون عدم الحضور لنصره الإمام ﷺ في الطّف قادحاً في الراوي بعد إحرار وثاقته وحسن حاله.

اللهمّ إلّا إذا ثبت في شخصٍ كون تخلفه مع علمه بالحال وقدرته على الحضور فيكون تخلفه حينئذ قادحاً.

هذا .. وأما المتخلفون عنه في سفره من الحجاز فقد نبّه في التنقيح أيضاً على أنّ

المتخلفين لم يكونوا مكلفين بالحركة معه ﷺ حتى يوجب التخلف عنه فسقهم ... ولذلك فإن جملة من الأخيار الذين لم يكتب لهم نيل هذا الشرف الدائم فبقوا في الحجاز ولم يتأمل أحد في عدالتهم مثل محمد بن الحنفية وأضرابه .. بل لعله يستفاد الترخيص في البقاء لابن الحنفية من قول الإمام الحسين ﷺ له: «وَأَمَّا أَنْتَ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَقِيمَ بِالْمَدِينَةِ»^(١). وكذلك قوله ﷺ لعبدالله بن عباس: «فَامْضِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي حِفْظِ اللَّهِ»^(٢).

هذا مضافاً إلى رسالة الإمام الحسين من مكة إلى محمد بن الحنفية وبني هاشم التي وردت في حديث الشيخ ابن قولويه، عن أبيه وجماعة، عن سعد بن عبدالله، عن علي بن إسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة، عن الإمام الباقر ﷺ^(٣).. وقد جاء فيها: «فَمَنْ لَحِقَ بِي إِسْتَشْهِدْ وَمَنْ لَمْ يَلْحَقْ لَمْ يَدْرِكِ الْفَتْحَ».

وهي تدل على أن المتخلف لا ينال تلك المرتبة العظيمة لأنه معاقب أو مؤاخذ وإلا لكان يقول ﷺ أَنْ مَنْ لَمْ يَلْحَقْ مَعَ قُدْرَتِهِ فَهُوَ مَأْخُوذٌ بِذَنْبِهِ كَمَا إِسْتَفَادَهُ الْمُحَقِّقُ الْمَامِقَانِي بَعْدَ نَقْلِ كَلَامِ الْعَلَّامَةِ الْحَلِّي فِي أَجْوِبَةِ الْمَسَائِلِ الْمَهْنَائِيَةِ فِي هَذَا الْمَقَامِ^(٤).

ويضاف إلى ذلك لسان العطف واللفظ والإذن الصريح وحل الذمام من نفس الإمام الحسين ﷺ حتى لأصحابه وأهل بيته الموجودين معه المستهينين لنصرته وتفدية النفس والنفيس له كما تلاحظه في أحاديثه الشريفة^(٥).

(١) حياة الإمام الحسين ﷺ: ج ٢ ص ٢٦٣.

(٢) حياة الإمام الحسين ﷺ: ج ٢ ص ٣٢١.

(٣) كامل الزيارات: ص ٧٥ ب ٢٣ ح ١٥.

(٤) تنقيح المقال: ج ٣ ص ١١٢.

(٥) الإرشاد: ج ٢ ص ٩١، وحياة الإمام الحسين ﷺ: ج ٣ ص ٢٦٥ و: ص ١٧١.

مثل قوله ﷺ لهم: «وإني قد أذنت لكم جميعاً فانطلقوا في حلٍّ ليس عليكم منِّي ذمام، وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جَمَلاً، وليأخذ كلُّ رجلٍ منكم بيد رجلٍ من أهل بيتي فجزاكم الله جميعاً خيراً، ثم تفرّقوا في سوادكم ومدائنكم حتّى يفرّج الله فإنّ القوم إنّما يطلبونني، ولو أصابونني لَهَؤُا عن طلب غيري».

وقوله ﷺ أيضاً في حديث سيّدتنا سكيّنة بنت الحسين ﷺ: «فكلٌّ من يكره نصرتنا فليذهب الليلة الساترة». وهذا لطفٌ منه صلوات الله عليه وقد قوبل بوفاء أهل بيته وأصحابه سلام الله عليهم.

وعلى الجملة فالمتخلّف عنه في سفره لا على سبيل العناد لا يكون تخلّفه قادحاً في عدالته.

فإذا ثبتت وثاقته أمكن الأخذ بحديثه والله العالم.

الفائدة التاسعة عشرة

الخروج بالسيف من أحدٍ من الذرية هل يوجب
القدح في عدالته أو وثاقته؟

مما لا شك فيه أنه قد حصل الخروج بالسيف لبعض ذرية الأئمة المعصومين عليهم السلام على طواغيت زمانهم وأوانهم، ووقع بينهم القتال والنضال، وإنجرّ ذلك إلى قتل النفوس وزهاق الأنفس ..

فيتساءل أنه هل هذا الخروج يؤدي إلى القدح في عدالة الخارج بالسيف من حيث أدائه إلى إتلاف النفوس المحترمة، وهل يوجب القدح في وثاقه من إدعى منهم لنفسه الإمامة؟

مقتضى التحقيق في الجواب أن يقال: إن هذا الخروج بالسيف كان على قسمين:
الأول: من كان خروجه لمطالبة حقوق الأئمة المعصومين عليهم السلام، وقطعاً لمعاذير المعتدين، وكانت دعوته إلى الرضا من آل محمد عليهم السلام، ولم يدعُ الناس إلى نفسه، ولم يطالب الإمام عليه السلام بالبيعة إلاّ صورياً وبلا تعسف، ثمّ رضى عليه المعصوم عليه السلام بعد وقوع قتله، وأخبر أنه لو كان ينال ما طلب لسلم الأمر إلى أهله ونحو ذلك ..
فهذا لا يوجب خروجه طعناً في عدالته ولا وثاقته .. وذلك كما في مثل زيد بن

علي بن الحسين عليه السلام كما تلاحظ حاله في العيون ^(١).

ومثل الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام كما تلاحظ حاله في التنقيح ^(٢).

الثاني: مَنْ كان خروجه للملك ونيل الدنيا، وكان يمنعه المعصوم عليه السلام أشد المنع، وكان هو يسيء الأدب إلى إمامه المعصوم بأخشن الكلام وأساءه الخصام، وكان خروجه بدون رضا المعصوم ولا الترضي عليه .. فهذا يوجب خروجه فسقه وسلب عدالته كما في عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام بل يوجب سلب وثاقته أيضاً إذا ادعى الإمامة لنفسه كما في محمد بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام المعروف بالنفس الزكية كما تلاحظ حالها في حديث الجعفري جاء فيه: «ثم أتى محمد بن عبدالله بن حسن، فأخبر أن أباه وعمومته قتلوا - قتلهم أبو جعفر ^(٣) - إلا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن إبراهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبدالله بن داود، قال: فظهر محمد بن عبدالله عند ذلك ودعا الناس لبيعته، قال: فكنت ثالث ثلاثة بايعوه وإستونق الناس ^(٤) لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا أنصاري ولا عربيّ.

قال: وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان عليّ شرطه فشاوره في البعثة إلى وجوه قومه، فقال له عيسى بن زيد: إن دعوتهم دعاء يسير ألم يجيبوك، أو تغلظ عليهم، فخلني وإياهم فقال له محمد: إمض إلى مَنْ أردت منهم، فقال: إبعث إليّ رئيسهم وكبيرهم - يعني أبا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام - فإنك إذا غلظت عليه علموا

(١) عيون الأخبار: ج ١ ص ١٩٤ ب ٢٥ الأحاديث.

(٢) تنقيح المقال: ج ١ ص ٣٣٧.

(٣) يعني الدوانيقي.

(٤) أي إستجمعهم، وفي بعض النسخ: استوثق: أي طلب الوثيقة منهم (الوافي).

الخروج بالسيف من أحد من الذرية هل يوجب القدرح في عدالته أو وثاقته؟ ١٦٣

جميعاً أنك ستمرهم على الطريق التي أمرت عليها أبا عبدالله عليه السلام.

قال: فوالله ما لبشنا أن أتى بأبي عبدالله عليه السلام حتى أوقف بين يديه فقال له عيسى ابن زيد: أسلم تسلم: فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أحدثت نبوة بعد محمد ﷺ فقال له محمد: لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلف حرباً، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ما في حرب ولا قتال ولقد تقدمت إلى أبيك وحذرتك الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر، يابن أخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ، فقال له محمد: ما أقرب ما بيني وبينك في السن، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: إني لم أعازك^(١) ولم أجيء لأتقدم عليك في الذي أنت فيه، فقال له محمد: لا والله لا بد من أن تبائع، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ما في يابن أخي طلب ولا حرب وإني لأريد الخروج إلى البادية فيصدفني ذلك ويثقل عليّ حتى تكلمني في ذلك الأهل، غير مرة ولا يمنعني منه إلا الضعف، والله والرحم أن تدبر عتاً ونشقي بك، فقال له: يا أبا عبدالله قد والله مات أبو الدوانيق - يعني أبا جعفر - فقال له أبو عبدالله عليه السلام: وما تصنع بي وقد مات؟ قال: أريد الجمال بك، قال: ما إلى ما تريد سبيل، لا والله ما مات أبو الدوانيق إلا أن يكون مات موت النوم قال: والله لتباعني طائعاً أو مكرهاً ولا تحمد في بيعتك، فأبى عليه إباءً شديداً وأمر به إلى الحبس، فقال له عيسى بن زيد: أما إن طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق، خفنا أن يهرب منه، فضحك أبو عبدالله عليه السلام ثم قال: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أو تراك تسجنني؟ قال: نعم والذي أكرم محمدًا ﷺ بالنبوة لأسجننك ولأشدن عليك، فقال عيسى بن زيد: إحبسوه في الحبأ - وذلك دار ربطة اليوم -^(٢) إلى آخر الحديث

(١) المعازة: المغالبة.

(٢) ربطة بالمشاة بنت عبدالله بن محمد الحنفية أم يحيى بن زيد وكانت ربطة في ذلك اليوم تسكن تلك الدار.

الذي يحكى عن عيسى بن زيد والنفس الزكية إساءة الأدب والإهانة إلى حجة
الرب الإمام الصادق عليه السلام^(١).

وتلاحظ إدعاء الثاني للإمامة في التنقيح^(٢).

فلا بدّ للفقهاء من التفحص التام لمعرفة أنّ من خرج بالسيف من أيّ القسمين
ليتضح حاله جرحاً أو تعديلاً.. فمن كان من القسم الأول لم يوجب خروجه
جرحه.. ومن كان من القسم الثاني فهو مجروح..

وعلى الجملة.. بملك الاستئذان من المعصوم عليه السلام، أو إجازته، أو ترصّيه يمكن
تصحيح حال من خرج بالسيف للرضا من آل محمد عليه السلام من الذرية النبوية
الشريفة، فتعتبر رواياته الواردة في كتبنا المنيفة.

بل يجري هذا الملاك بالنسبة إلى غير الذرية أيضاً كما في مثل إبراهيم بن الأشتر
النخعي.. والله العالم.

(١) أصول الكافي: ج ١ ص ٣٦٣.

(٢) تنقيح المقال: ج ٣ ص ١٤٠.

الفائدة العشرون

في بيان إعتبار أخبار الثقات في النقل
وان كانوا منحرفين في الإعتقاد

كثيراً ما نرى طعن بعض الأعاضم في سند حديث من جهة إشتاله على بعض رجال الفطحية أو الواقفية أو غيرهما من الفرق المنحرفة عن الحق .. لكن عَنَوْن السيد الجليل بحر العلوم^(١) فائدة في الجواب عن هذا الطعن وذكر فيها ما يلي:
(انّ هؤلاء وان كانوا فطحيّة فاسدي الإعتقاد إلّا أنّهم ثقات في النقل، معتمد عليهم في الرواية .. وقد نصّ علماء الرجال على توثيقهم وأنهم من أجلة العلماء والفقهاء، كما نصّوا على فساد مذهبهم .. فالرواية على هذا من جهتهم موثقة، والموثق عندنا حجة).

هذا .. ومن جهة أخرى ملاحظة وثافتهم، وصدق نقلهم، وورود التوثيق لهم يوجب الإطمئنان بصدور حديثهم .. فتكون أحاديثهم حجة على كلا المسلكين في الحجية: وثاقة السند، والوثوق بالصدور.

فتلاحظ أنّ الفطحية مثلاً القائلين بإمامة عبدالله الأفطح بن الإمام

(١) رجال السيد بحر العلوم: ج ٤ ص ١٢٤.

.. كانوا طائفة كثيرة^(١) وعدّ جماعة منه من فقهاء الأصحاب مثل الحسن بن علي بن فضال، وبنيه^(٢)، وعمّار الساباطي، ويونس بن يعقوب، ومعاوية ابن حكيم .. ومن مشايخهم عمّار بن موسى الساباطي الذي أجمع على توثيقه وفضله وقبول روايته .. فيحصل به الوثوق الكامل سنداً وصدوراً، ويحز به أمانة النقل فيه ..

فقال عنه الشيخ الطوسي^(٣): (عمّار بن موسى الساباطي .. له كتاب كبير جيّد معتمد). وقال أيضاً^(٤): (أنّه ثقة في النقل لا يطعن عليه فيه).

وقال النجاشي^(٥): (عمّار بن موسى الساباطي وأخواه قيس وصباح روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، وكانوا ثقات في النقل).

وقال المحقّق الحليّ^(٦) في مسألة نزع ماء البئر بالتراوح: (إنّ الأصحاب عملوا بروايته).

وقال الكشيّ^(٧): (عبدالله بن بكير وجماعة من الفطحيّة هم فقهاء أصحابنا، منهم ... عمّار الساباطي):

وحكى السيّد الشريف بحر العلوم عن شيخ الطائفة أنّه قال في مواضع من كتبه: إنّ الإماميّة مجمعة على العمل بما يرويه السكوني وعمّار ومن ماثلهما من الثقات^(٨).
وفذلكة البحث أنّ فساد العقيدة في الشخص وإن كان يمنع من العدالة بل يرفع

(١) رجال الكشيّ: ص ٢١٩ و: ص ٢٩٤.

(٢) يأتي بيان إعتبار كتبهم وأحاديثهم في الفائدة الحادية والعشرين فلاحظ.

(٣) الفهرست: ص ١٤٣.

(٤) التهذيب: ج ٧ ص ١٠١.

(٥) رجال النجاشي: ص ٢٢٣.

(٦) المعتمد: ص ١٤.

(٧) رجال الكشيّ: ص ٢٦٤.

(٨) رجال السيّد بحر العلوم: ج ٤ ص ١٢٥.

في بيان إعتبار أخبار الثقات في النقل وإن كانوا منحرفين في الإعتقاد ١٦٧

وفذلكة البحث أنّ فساد العقيدة في الشخص وإن كان يمنع من العدالة بل يرفع الإيمان بل يناقض الإسلام .. إلّا أنّ ذلك لا ينافي إلزامه بالتحرز عن الكذب، وملازمته لصديق الحديث، ووفائه بأمانة النقل .. ولولسبب وداع غير إلهي .. فيمكن الإعتدال على نقله، والأخذ بخبره .. إذا أحرزت وثاقته، وصدر التنصيص على توثيقه، وحصل الإطمئنان بحديثه.

ولا يُراد الصلاة خلفه حتّى يشترط أن يكون عادلاً، بل يُراد العمل بخبره فيكون أن يكون صادقاً.

هذا مضافاً إلى أنّ دليل الحجية والإعتبار يساعد على العمل بخبره ما دام أحرزت فيه وثاقة النقل أو موثوقية الناقل، وذلك لوجهين:

الأول: أنّ المدار في العمل بالخبر وحجيته كما تقدّم هي وثاقة الراوي أو الوثوق والإثبات بروايته كما يستفاد الأوّل من حديث عبدالعزيز بن المهدي والحسن بن علي بن يقطين، عن مولانا الإمام الرضا عليه السلام ^(١) الذي جاء فيه:

قلت: لا أكاد أصل إليك أسألك عن كلّ ما أحتاج إليه من معالم ديني، أفينوس ابن عبدالرحمن ثقة أخذ منه معالم ديني؟ قال: نعم.

ومن صحيحة أحمد بن إسحاق القمي عن الإمام الهادي عليه السلام ^(٢) وقد ورد فيها: «العمرى ثقتي فما أدنى إليك عني فعني يؤدّي، وما قال لك عني فعني يقول، فاسمع له وأطع، فإنّه الثقة المأمون ...».

الثاني: خصوص حديث الحسين بن روح، عن الإمام العسكري عليه السلام في الأمر بأخذ ما روى بنو فضال وترك ما رأوا قال عليه السلام: «خذوا بما رووا وذروا ما رأوا» ^(٣).

(١) وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ١٠٧ ب ١١ ح ٣٢.

(٢) وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ١٠٠ ب ١١ ح ٤.

(٣) وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ١٠٣ ب ١١ ح ١٣، وبحار الأنوار: ج ٥١ ص ٣٥٨.

فيستفاد إعتبار حديث فاسدي العقيدة إذا كانوا من أهل نقل الحقيقة: وورد فيهم التوثيق المحقق، فيؤخذ بحديثهم لصدق نقلهم.

وفي نفس الوقت لا ريب في فسق من لم يرجع منهم إلى الهدى، وضلالة كل من زاغ عن أئمة الهداية عليهم السلام.

بل المستفاد من بعض الأحاديث كفرهم وشركهم كما تلاحظه في أحاديث باب من إدعى الإمامة وليس لها بأهل ومن جحد الأئمة أو بعضهم ومن أثبت الإمامة لمن ليس لها بأهل، فإليك بعضها:

١- عذة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن داود الحمار، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: من ادعى إمامة من الله ليست له، ومن جحد إماماً من الله، ومن زعم أن لهما في الإسلام نصيباً»^(١).

٢- محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أشرك مع إمام إمامته من عند الله من ليست إمامته من الله كان مشركاً بالله»^(٢).

٣- الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن صفوان، عن ابن مسكان قال: سألت الشيخ عليه السلام (٣) عن الأئمة عليهم السلام؟ قال: من أنكر واحداً من الأحياء فقد أنكر الأموات»^(٤).

٤- محمد بن الحسن قال: حدثني أبو علي الفارسي قال: حكى منصور عن

(١) أصول الكافي: ج ١ ص ٣٧٣ ح ٤.

(٢) أصول الكافي: ج ١ ص ٣٧٣ ح ٦.

(٣) يعني به الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

(٤) أصول الكافي: ج ١ ص ٣٧٣ ح ٨.

في بيان اعتبار أخبار الثقات في النقل وإن كانوا منحرفين في الاعتقاد ١٦٩

الصادق علي بن محمد بن الرضا عليه السلام «أَنَّ الزيدية والواقفية والنصّاب بمنزلة عنده سواء»^(١).

٥ - محمد بن الحسن قال: حدّثني أبو علي، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير عن حدّثه قال: سألت محمد بن علي الرضا عليه السلام عن هذه الآية: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾^(٢)؟ قال: «نزلت في النصّاب والزيدية والواقفية من النصّاب»^(٣).

ثم إنّه يستفاد من بعض النصوص الشريفة رجوع بعض الفطحية بل كثير منهم إلى الحقّ وإنّ عبدالله الأفطح تفرّق عنه الناس كما في حديث هشام بن سالم الوارد في أصول الكافي باب ما يفصل به بين دعوى الحقّ والمبطل في أمر الإمامة^(٤).

فقد روى محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطي، عن هشام ابن سالم قال: كنّا بالمدينة بعد وفاة أبي عبدالله عليه السلام أنا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبدالله بن جعفر أنّه صاحب الأمر بعد أبيه، فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك أنّهم رووا عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: إنّ الأمر في الكبير ما لم تكن به عاهة، فدخلنا عليه نسأله عمّا كنّا نسأل عنه أباه، فسألناه عن الزكاة في كم تحب؟ فقال: في مائتين خمسة، فقلنا: في مائة؟ فقال: درهمان ونصف، فقلنا: والله ما تقول المرجئة هذا، قال: فرفع يده إلى السماء فقال: والله ما أدري ما تقول المرجئة، قال: فخرجنا من عنده ضلّالاً لا ندرى إلى أين نتوجّه أنا وأبو جعفر الأحول، فقعنا في بعض أزقة المدينة باكين حيارى لا ندرى

(١) رجال الكشي: ص ١٩٩.

(٢) سورة الفاشية: الآية ٢ و ٣.

(٣) رجال الكشي: ص ١٩٩.

(٤) أصول الكافي: ج ١ ص ٣٥١.

إلى أين نتوجّه ولا من نقصد ونقول: إلى المرجئة، إلى القدريّة، إلى الزيدية، إلى المعتزلة، إلى الخوارج، فنحن كذلك إذ رأيت رجلاً شيخاً لا أعرفه، يومي إليّ بيده فخفت أن يكون عيناً من عيون أبي جعفر المنصور وذلك أنّه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون إلى من اتّفقت شيعة جعفر عليه، فيضربون عنقه، فخفت أن يكون منهم فقلت للأحول: تنحّ فإني خائف على نفسي وعليك وإنّما يريدني لا يريدك، فتنحّ عني لا تهلك وتعين على نفسك، فتنحّي غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك أنّي ظننت أنّي لا أقدر على التخلص منه فما زلت أتبعه وقد عزمت على الموت حتّى ورد بي إلى باب أبي الحسن عليه السلام ثمّ خلّاني ومضى، فإذا خادمٌ بالباب فقال لي: أدخل رحمك الله، فدخلت فإذا أبو الحسن موسى عليه السلام فقال لي إبتداءً منه: لا إلى المرجئة ولا إلى القدريّة ولا إلى الزيدية ولا إلى المعتزلة ولا إلى الخوارج إليّ إليّ. فقلت: جعلت فداك مضى أبوك؟ قال: نعم قلت: مضى موتاً؟ قال: نعم. قلت: فمن لنا من بعده؟ فقال: إن شاء الله أن يهديك هداك، قلت: جعلت فداك إنَّ عبد الله يزعم أنّه من بعد أبيه، قال: يريد عبد الله أن لا يعبد الله، قال: قلت: جعلت فداك فمن لنا من بعده؟ قال: إن شاء الله أن يهديك هداك، قال: قلت: جعلت فداك فأنت هو؟ قال: لا ما أقول ذلك، قال: فقلت في نفسي: لم أصب طريق المسألة، ثمّ قلت له: جعلت فداك عليك إمام؟ قال: لا فداخلي شيء لا يعلمه إلّا الله عزّ وجلّ إعظماً وهيبةً أكثر مما كان يُحلُّ بي من أبيه إذا دخلت عليه، ثمّ قلت له: جعلت فداك أسألك كما كنت أسأل أباك؟ فقال: سل تخبر ولا تدع، فإن أذعت فهو الذبح، فسألت فإذا هو بجر لا ينزف، قلت: جعلت فداك شيعتك، وشيعة أبيك ضلال فالحق إليهم وادعهم إليك وقد أخذت عليّ الكتمان، قال: من آنست منهم رشداً فالحق إليه وخذ عليه الكتمان فإن أذاعوا فهو الذبح - وأشار بيده إلى حلقه -.

قال: فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر الأحول فقال لي: ما وراءك؟ قلت:

في بيان اعتبار أخبار الثقات في النقل وان كانوا منحرفين في الاعتقاد ١٧١

الهدى فحدثته بالقصة، قال: ثم لقينا الفضيل وأبا بصير فدخلنا عليه وسعنا كلامه وسأله وقطعا عليه بالإمامة، ثم لقينا الناس أفواجاً فكل من دخل عليه قطع إلا طائفة عمّار وأصحابه وبقي عبدالله لا يدخل إليه إلا قليل من الناس، فلما رأى ذلك قال: ما حال الناس؟ فأخبر أن هشاماً صدّ عنك الناس؛ قال هشام: فأقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني^(١).

حتى شيخهم عمّار الساباطي استفيد رجوعه إلى الحق من حديث آخر رواه الكشي عن الإمام الكاظم عليه السلام أنه قال: «أني استوهبت عمّار الساباطي من ربي فوجهه لي»^(٢).

وعلى الجملة يستنتج مما تقدّم:

الجزم بدليّة أخبار الرواة الموثقين في النقل، الملتزمين بالصدق، الذين يُطمئن بحديثهم .. وان كانوا منحرفين عن الحق ومخطئين في الاعتقاد .. كالجزم بدليّة أخبار العدول ..

نعم تظهر ثمرة الفرق بين خبر العدل الإمامي وبين خبر الثقة غير الإمامي عند التعارض بينهما عند من يرجّح بالظن الأقوى، فإنّ الظنّ بصدور الخبر الصحيح في حال العدالة أقوى من الظنّ الحاصل بصدور الموثّق كذلك^(٣) فإن بُني على الترجيح به في باب التعارض كان الصحيح عند التعارض مقدّماً على الموثّق، وان كان الموثّق حجّة في نفسه والله العالم.

(١) أصول الكافي: ج ١ ص ٣٥١ ح ٧.

(٢) رجال الكشي: ص ٣٤٧.

(٣) تنقيح المقال: ج ١ ص ١٩٣.

الفائدة الحادية والعشرون

في بيان إعتبار كتب وأحاديث بني فضال

بنو فضال هم أربعة من ثقات الرواة: الحسن بن علي بن فضال وأولاده الثلاثة علي وأحمد ومحمد ..

وقد كانوا أصحاب كتب عديدة وأحاديث قيّمة غير أنّه حكى عنهم أنّهم صاروا فطحين إلّا الأب فإنّه رجع إلى الحقّ كما صرح به الكشي^(١).

وهؤلاء الفضاليون كانوا موثّقين في الحديث موثّقين في النقل، حتّى أنّ أحدهم كان لا ينقل ما سمعه من أبيه في صغره حتّى يسمعه من أخيه ثمّ يتصدّى لنقله عنه ليكون ضابطاً لحديثه، ومتحرّزاً عن الإشتباه والخطأ فيه.

بل ورد في إعتبار كتبهم وأحاديثهم حديث النائب الموقّق الحسين بن روح رضوان الله عليه عن الإمام العسكري عليه السلام^(٢) أنّه سئل عن كتب بني فضال:

(فقالوا: كيف نعمل بكتبهم ويوتنا منها ملاء؟)

(١) رجال الكشي: ص ٤٧٣.

(٢) كتاب الغيبة: ص ٢٣٩.

فقال صلوات الله عليه: خذوا بما رووا، وذروا ما رأوا).

ويستفاد من هذا الحديث الشريف في مقام السؤال عن الكتب إعتبار كتبهم ورواياتهم كلها ..

بل إستفاد الشيخ الأعظم الأنصاري أعلى الله مقامه أن وجود بني فضال في الحديث يقتضي الأخذ بكل رواية صدرت منهم وان كان من مراسيلهم تمسكاً بإطلاق الأخذ بما رووا ..

فأنه ذكر عليه السلام (١) بعد بيان حديث الوسائل في الوقت (٢) ما نصّه:

(وهذه الرواية وان كانت مرسله إلا أن سندها إلى الحسن بن فضال صحيح، وبنو فضال ممن أمر بالأخذ بكتبهم ورواياتهم).

وعلى الجملة يستنتج إعتبار جميع أحاديثهم الواردة في جوامع الحديث، وكتبهم التي نوهت عنها كتب الرجال والفهرس، وذكرت منها خمسة وثلاثين كتاباً، ونشير إليها كما يلي بيانها بعد ذكر إسمائهم:

(١) الحسن بن علي فضال الكوفي التيمي

نسبةً إلى تيم الله بن ثعلبة .. ذكر له شيخ الطائفة من الكتب (٣): (كتاب الصلاة، كتاب الديّات).

وزاد ابن النديم: (كتاب التفسير، كتاب الإبتداء والمبتدأ - كتاب الطبّ).
وذكر محمد بن الحسن بن الديلم: (كتاب البشارات، كتاب الردّ على الغالية) ثمّ

(١) كتاب الصلاة: ص ٢.

(٢) وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٩٢ ب ٤ ح ٧.

(٣) الفهرست: ص ٧٣ رقم الترجمة ١٦٤.

قال الشيخ رحمه الله: أخبرنا بكتبه ورواياته عدّة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله والحميري، عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال.
وأخبرنا ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي بن فضال.

(٢) علي بن الحسن بن علي بن فضال

له من الكتب^(١):

(كتاب الطبّ، كتاب فضل الكوفة، كتاب الدلائل، كتاب المعرفة، كتاب المواعظ، كتاب التفسير، كتاب البشارات، كتاب الجنة والنار، كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الحيض، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب الرجال، كتاب الوصايا، كتاب الزهد، كتاب الحجّ، كتاب العقيدة، كتاب الخمس، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب الجنائز، كتاب صفات النبي ﷺ، كتاب المثالب، كتاب أخبار بني إسرائيل، كتاب الأصفياء).

قال الشيخ رحمه الله: أخبرنا بجميع كتبه قراءةً عليه أكثرها، والباقي إجازةً أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير سماعاً وإجازةً عنه.

(٣) أحمد بن الحسن بن علي بن فضال

له من الكتب^(٢):

(١) الفهرست: ص ١١٨ رقم الترجمة ٣٩٣.

(٢) الفهرست: ص ٤٨ رقم الترجمة ٧٢.

(كتاب الصلاة، كتاب الوضوء).

قال شيخ الطائفة رحمته الله: أخبرنا بها أبو الحسين بن أبي جيد قال: حدّثنا ابن الوليد قال: أخبرنا الصّفّار قال: أخبرنا أحمد بن الحسن.

وأخبرنا أحمد بن عبدون قال: أخبرنا ابن الزبير قال: حدّثنا علي بن الحسن، عن أخيه.

(٤) محمّد بن الحسن بن علي بن فضال

له من الروايات ما ذكره شيخ الطائفة في التهذيب في أبواب مختلفة أشار إليها المحقّق الأردبيلي في الجامع^(١) وهي أحاديثه الواردة في باب ما يحرم من النكاح من الرضاع، وباب إختيار الأزواج، وباب الزيادات في فقه النكاح، وباب وصيّة الصبي.

ونتيجة البحث حجّة كتب وروايات بني فضال ..

بل ينبغي إعتبار مراسيلهم التي يروونها عن المعصوم عليه السلام لإندراجها في عموم «ما رواه»، فبشمول عموم الموصول لها يستفاد إعتبارها، والله العالم.

الفائدة الثانية والمشرون

في بيان ما يخالف الصواب في نسبة الغلو إلى بعض الأصحاب

من الواضح أنه كما يتوقف تعديل الراوي وتوثيقه على إحراز عدالته أو وثاقته كذلك جرحه يتوقف على إحراز قدحه ومجروحيته.

فيلزم على الفقيه عند ملاحظة رجال السند إمعان النظر في أنه إذا ثبت عنده إمامية الراوي ووثاقته بالأدلة الإطمئنائية أو التعديلات الرجالية فلا يقبل في حقه جرحاً وتضعيفاً إلا بعد إحرازه والتأمل في جرحه وإستبانته من جهتين:

الأولى: من حيث الجراح ..

الثانية: من حيث وجه الجرح ..

خصوصاً في القدح بالإرتفاع والجرح بالغلو .. فإنه يلزم التحري في حتماً والتفحص عن صحته قطعاً، وعدم المبادرة إلى الإعتماد على مجرد الرمي بالفساد من دون تبين وجه الجرح ومن نسب إليه الطعن .. لأنه يعقب طرح كثير من الأحاديث المعتمدة والروايات الباهرة ..

فلنبداً في المقام بدراسة الجهتين المذكورتين الجديرتين بالدقة والإهتمام:

الجهة الأولى:

من حيث الجارح قد يكون الرمي بالغلو مثلاً من بعض مشايخنا القميين رضوان الله عليهم وهو ليس بمقبول منه لعدم تمامية وجه جرحه .. وقد يكون ممّا نسب إلى الشيخ الجليل الحسين بن عبيد الله الغضائري وهو ليس بصحيح عنه، لعدم صحّة نسبة كتاب الضعفاء إليه. اما عدم تمامية الأمر الأوّل يعني الجرح بالغلو من بعض القميين فقد أفاد فيه صاحب التنقيح^(١) ما نصّه:

(إن مقتضيات الإشتباه في الجرح كثيرة، فإن جملة كثيرة ممّا نعتقه في حقّ النبي ﷺ والأئمّة عليهم السلام اليوم كان يُرمى المعتقد به في سالف الزمان بالإرتفاع والغلو، وكثيراً ما يخرجون الراوي بأدنى سبب ..

وكانوا يخرجون الراوي من قم لأشياء لا تورث فسقاً قطعاً كتمويه^(٢) الأمر على حمارة بأنّ في ذيل ثوبه شعيراً أو علفاً ونحو ذلك .. فينبغي التدقيق في أمر الجرح).

ويؤيّد الكلام المنسوب إلى شيخنا الأقدم المفيد^(٣) حيث جاء فيه ما نصّه: (وقد وجدنا جماعة وردوا إلينا من قم يقصّرون تقصيراً ظاهراً في الدين، وينزّلون الأئمّة عليهم السلام عن مراتبهم، ويزعمون أنّهم كانوا لا يعرفون كثيراً من الأحكام الدينيّة حتّى «يُنكث في قلوبهم»، وأينا من يقول أنّهم كانوا يلتجئون في حكم الشريعة إلى الرأي والظنون .. ويدّعون مع ذلك أنّهم من العلماء، وهذا هو

(١) تنقيح المقال: ج ١ ص ٢٠٨ من المقدّمة.

(٢) التويه هو التليس كما في مجمع البحرين: ص ٥٨٠.

(٣) تصحيح الاعتقادات: ص ١٣٥.

التقصير الذي لا شبهة فيه).

ويكفي شاهداً لذلك إخراج أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري رحمهما الله جماعةً من قم كما في الروضة^(١).

ومن تلك الجماعة الشيخ الثقة الجليل الرجالي أحمد بن محمد بن خالد البرقي كما تلاحظ بيان إخراجه في الخلاصة^(٢).

ولذلك أفاد الوحيد البهبهاني^(٣):

(ومن هنا يظهر التأمل في ثبوت الغلو وفساد المذهب بمجرد رمي علماء الرجال من دون ظهور الحال).

ولقد أجاد شيخنا العلامة المجلسي^(٤) في تشخيص معنى الغلو وعدم صحة الرمي بذلك وقال ما نصّه:

(اعلم أنّ الغلو في النبي والأئمة عليهم السلام إنّما يكون بالقول بألوهيتهم أو بكونهم شركاء لله تعالى في المعبودية، أو في الخلق والرزق، أو أنّ الله تعالى حلّ فيهم أو اتحد بهم، أو أنّهم يعلمون الغيب بغير وحي أو إلهام من الله تعالى، أو بالقول في الأئمة عليهم السلام أنّهم كانوا أنبياء، أو القول بتناسخ أرواح بعضهم إلى بعض، أو القول بأن معرفتهم تغني عن جميع الطاعات ولا تكليف معها بترك المعاصي ..

والقول بكلّ منها إلحاد وكفر وخروج عن الدين كما دلّت عليه الأدلّة العقلية، والآيات والأخبار السالفة، وغيرها، وقد عرفت أنّ الأئمة عليهم السلام تبرأوا منهم وحكموا بكفرهم وأمرؤا بقتلهم ...

(١) روضة المتقين: ج ١٤ ص ٤٢.

(٢) الخلاصة: قسم الثقات ص ١٤ رقم الترجمة ٧.

(٣) تعليقة منهج المقال: ص ٤٧.

(٤) بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٣٤٦.

ولكن أفرط بعض المتكلمين والمحدثين في الغلو لقصورهم عن معرفة الأئمة عليهم السلام، وعجزهم عن إدراك غرائب أحوالهم وعجائب شؤونهم فقد حوا في كثير من الرواة الثقات لنقلهم بعض غرائب المعجزات حتى قال بعضهم: من الغلو نفي السهو عنهم، أو القول بأنهم يعلمون ما كان وما يكون وغير ذلك .. مع أنه قد ورد في أخبار كثيرة: «لا تقولوا فينا رباً وقولوا ما شئتم ولن تبلغوا» .. وورد: «أن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد إمتحن الله قلبه للإيمان ...».

فلا بدّ للمؤمن المتدين أن لا يبادر بردّ ما ورد عنهم من فضائلهم ومعجزاتهم ومعالي أمورهم إلا إذا ثبت خلافه بضرورة الدين أو بقواطع البراهن أو بالآيات المحكمة أو بالأخبار المتواترة كما مرّ في باب التسليم وغيره). وأما عدم تمامية الأمر الثاني يعني الجرح المنسوب إلى كتاب ابن الغضائري فقد أفاد سيّد مشايخنا^(١) ما نصّه:

(وأما الكتاب المنسوب إلى ابن الغضائري فهو لم يثبت، ولم يتعرّض له العلامة في إجازته ...

بل إن وجود هذا الكتاب في زمان النجاشي والشيخ أيضاً مشكوك فيه ... بل جزم بعضهم بأنه موضوع، وضعه بعض المخالفين ونسبه إلى ابن الغضائري ...). ثم ذكر القرائن التي تؤكد عدم صحّة نسبة هذا الكتاب إلى ابن الغضائري. ويؤيّد ما أفاده شيخ الطائفة بالنسبة إلى كتاب ابن الغضائري في مقدّمة الفهرست^(٢) قال ما نصّه بعد ذكره ابن الغضائري:

(١) المعجم: ج ١ ص ٩٥.

(٢) الفهرست: ص ٢٤.

(... فأنه عمل كتابين أحدهما ذكر فيه المصنّفات، والآخر ذكر فيه الأصول، وإستوفاهما على مبلغ ما وجده وقدّر عليه، غير أن هذين الكتابين لم ينسخهما أحد من أصحابنا، واخترم هو ﷺ وعمد بعض ورثته إلى إهلاك هذين الكتابين وغيرهما من الكتب...).

بل فصل الكلام المحقق الطهراني في بيان موضوعيّة هذا الكتاب ننقله بتفصيله قال ^(١) ما نصّه:

(أما أصل كتاب الضعفاء وتاريخ بدو ظهوره فقد ظهر لنا بعد التتبع أن أوّل من وجده هو السيّد جمال أبو الفضائل أحمد بن طاووس الحسيني الحلّي (المتوفّى ٦٧٣هـ) فأدرجه السيّد موزّعاً له في كتابه حلّ الإشكال في معرفة الرجال الذي ألفه (٦٤٤) وجمع فيه عبارات الكتب الخمسة الرجالية وهي: رجال الطوسي، وفهرسه، وإختيار الكشي، والنجاشي، وكتاب الضعفاء المنسوب إلى ابن الغضائري.. قال السيّد في أوّل كتابه بعد ذكر الخمسة بهذا الترتيب: «ولي بالجميع روايات متّصلة عدا كتاب ابن الغضائري».

فيظهر منه أنّه لم يروه عن أحد وإنّما وجده منسوباً إليه... ثمّ تبع السيّد في ذلك تلميذه العلامة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦هـ) في الخلاصة، وابن داود في رجاله المؤلّف في ٧٠٧ فأوردا في كتابيهما عين ما أدرجه أستاذهما السيّد ابن طاووس في حلّ الإشكال...

وبالجملة فكتاب حلّ الإشكال المدرج فيه كتاب الضعفاء كان موجوداً بخط مؤلّفه السيّد ابن طاووس إلى سنة نيف وألف، فكان أولاً عند الشهيد الثاني كما ذكره في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد وبعده إنتقل إلى ولده صاحب المعالم

فاستخرج منه كتابه الموسوم التحرير الطاووسي ...

ثم حصلت تلك النسخة بعينها عند المولى عبدالله التستري المتوفى باصفهان سنة ١٠٢١ وكانت محرقة مشرفة على التلف فاستخرج منها خصوص عبارات كتاب الضعفاء المنسوب إلى ابن الغضائري مرتباً على الحروف ... ثم وزع تلميذه المولى عناية الله القهپائي تمام ما إستخرجه المولى عبدالله المذكور في كتابه مجمع الرجال ...

فتبين ان ابن الغضائري هذا وان كان من الأجلء المعتمدين ومن نظراء شيخ الطائفة والنجاشي وكانا مصاحبين معه ومطلعين على آرائه وأقواله وينقلان عنه أقواله في كتابيهما، إلا أن نسبة كتاب الضعفاء هذا إليه مما لم نجد له أصلاً، حتى أن ناسره - أي السيد ابن طاووس - قد تبرأ من عهده بصحته.

فيحق لنا أن ننزه ساحة ابن الغضائري عن الإقدام في تأليف هذا الكتاب والإقتحام في هؤلاء المشهورين بالعفاف والتقوى والصلاح المذكورين في هذا الكتاب والمطعونين بأنواع الجراح ..

بل جملة من جراحاته سارية إلى المبرئين من العيوب كما في جرح هذا المفسر الاستربادي بأنه ضعيف كذاب ..

أفلا يلزم من كونه كذاباً أحد أمرين:

أما تكذيب للشيخ الطوسي في توصيفه الصدوق بأنه كان بصيراً بالرجال نقاداً للأخبار فيما إذا كان أخذ الصدوق عنه وشدة إعتاده عليه عن جهله بحاله من أنه كذاب .. إذ يظهر منه أنه ليس كما وصفه الطوسي بصيراً ونقاداً ..

وأما تكذيب لتوصيف الحجة عليه السلام إتياءه في التوقيع بكونه: خيراً فقيهاً في الدين كما حكاه آية الله بحر العلوم رحمته الله في الفوائد الرجالية، ان كان أخذه عنه عن عمد وعلم بحاله ..

ثمَّ أنه كيف خفي على الشيخ الصدوق المتلّمذ عليه والمعاشر معه كونه كذاباً ولم يطّلع عليه، ولكن إطلع عليه من ولد بعد وفاة الصدوق بسنين كثيرة ..

وكيف لم يطّلع على كذبه والد ابن الغضائري فرواه عنه بسنده مع سائر العلماء الذين ذكرهم المحقّق الكرّكي في إجازته، وأطلع على كذبه ولده بعد موت أبيه؟! كلّ ذلك قرائن تدلّنا على أنّ هذا الكتاب ليس من تأليفه، وإنّما ألفه بعض المعاندين للإثني عشرية، المحبّين لإشاعة الفاحشة في الذين آمنوا ..

وأدرج فيه بعض أقوال نسبه الشيخ والنجاشي في كتابيهما إلى ابن الغضائري ليتمكّن من النسبة إليه، وليروّج منه ما أدرجه فيه من الأكاذيب والمفتريات ... وما ذكرناه هو الوجه للسيرة الجارية بين الأصحاب قديماً وحديثاً من عدم الإعتناء بما تفرّد به ابن الغضائري من الجرح .. فإنّ ذلك لعدم ثبوت الجرح منه، لا لعدم قبول الجرح عنه).

وزاد المحقّق الطهراني أيضاً في موضع آخر^(١) ما نصّه:

(إنّ لنسبة الكتاب هذا إلى ابن الغضائري المشهور الذي هو من شيوخ الطائفة ومن مشايخ الشيخ والنجاشي إجحاف في حقّه عظيم ... وهو أجلّ من أن يقتحم في هتك أساطين الدين حتّى لا يفلت من جرحه أحد من هؤلاء المشاهير بالتقوى والعفاف والصلاح ..

فالظاهر أنّ المؤلّف لهذا الكتاب كان من المعاندين لكبراء الشيعة وكان يريد الوقية فيهم بكلّ حيلة ووجه ..

فألّف هذا الكتاب وأدرج فيه بعض مقالات ابن الغضائري تمويهاً ليُقبل عنه جميع ما أراد إثباته من الوقائع والقبائح. والله أعلم).

الجهة الثانية:

من حيث وجه الجرح لا بدّ من تبين وإستكشاف وجه الجرح والتضعيف فإنّ وجه التجريح ان كان إنحراف العقيدة فذلك لا يُسقط الراوي عن وثاقة النقل إذا أحرزت فيه الوثاقة .. بعد ما ثبت أنّ مناط إعتبار الرواية الوثوق بصورها، أو وثاقة نقلها لا عدالته ..

على أنّ حدسيّات الجرح والقبح غير قادحة وليست بمجديّة في إسقاط إعتبار الراوي، فإنّ التضعيف كالتعديل إنّما يقبل إذا كان إخباراً لا إجتهاذاً. لذلك لا بدّ في التضعيف المقبول من خبريته وعدم حدسيّته.

وعلى هذا الصعيد يتّضح بالتحقيق فساد نسبة الغلو إلى أعظم الأصحاب مثل: محمّد بن سنان الزاهري، والمعلّى بن خنيس المدني، والمفضّل بن عمر الجعفي .. وذلك لمعارضة هذه النسبة مع تركية المعصوم عليه السلام لهم في الروايات المعتمدة. ومهما بلغ الجرح من مرتبة ومعرفة وإطلاع فإنّه لا يبلغ مرتبة ومعرفة وإطلاع الإمام عليه السلام.

ولا يمكن أن يطّلع الجرح على شيء لم يطّلع عليه الإمام عليه السلام .. وهو الذي يعرف خيار الناس وشرارهم، وينظر بنور الله إلى حقائق الخلق وضمائرهم، ويعرف بإذن الله من يكون صادقاً في النقل أو كاذباً .. ومن يكون معتقداً حقاً أو باطلاً .. لذلك يكون تركية المعصوم عليه السلام في حديث معتبر معتمد مقدماً على كلّ جرح من غير المعصوم كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى في باب تعارض الجرح والتعديل في الفائدة التاسعة والثلاثين فتركية المعصوم عليه السلام هؤلاء الأصحاب يكون مقدماً على كلّ جرح من غيره لهم ..

كما تكون الأخبار التي يلوح منها ذمّ هؤلاء محمولة على التقية وواردة من باب تعيب السفينة لحفظها كما يشهد به حديث عبدالله بن زرارة عن الإمام

الضادق عليه السلام ^(١) جاء فيه:

(...) إقرأ مني على والدك السلام وقل له: إِنِّي أَنَا أُعِيْكَ دَفَاعاً مِنِّيْ عَنْكَ، فَإِنَّ النَّاسَ وَالْعَدُوَّ يَسَارِعُونَ إِلَى كُلِّ مَنْ قَرَّبَنَاهُ وَحَمَدْنَا مَكَانَهُ لِإِدْخَالِ الْأَذَى عَلَيْهِ وَقَتْلِهِ وَيَحْمَدُونَ كُلَّ مَنْ عَيْنَاهُ نَحْنُ ...

فأحييت أن أعيبك ليحمدوا أمرك في الدين بعيبك ونقصك ويكون بذلك منّا رافع شرهم عنك ..

يقول الله جلّ وعزّ: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ ^(٢) هذا التنزيل من عند الله صالحة، لا والله ما عابها إلّا لكي تسلم من الملك ولا تعطب على يديه ..

ولقد كانت صالحة ليس للعب فيها مساغ والحمد، فافهم المثل يرحمك الله (...). وتمسك بهذا الوجه بالنسبة إلى أحاديث الذمّ سيّد المعجم ^(٣) عند ذكر حال المفضّل.

وفي سبيل التحقيق نصل إلى ممدوحية هؤلاء الرواة الثلاثة بل وثافتهم وإعتبار رواياتهم فلنلاحظ شيئاً من دليل الإعتبار فيهم فنقول:

أولاً: بالنسبة إلى محمد بن سنان ..

وإن رُمي بالغلو والضعف لكثك تلاحظ أحاديث مدحه المقبول مجموعة في التنقيح ^(٤).

(١) رجال الكشي: ص ١٢٥.

(٢) سورة الكهف: الآية ٧٩.

(٣) المعجم: ج ١٩ ص ٣٢٨.

(٤) تنقيح المقال: ج ٣ ص ١٢٤.

وحقق القول بإعتباره مفصلاً في نتيجة المقال^(١) وسيأتي توثيق الشيخ المفيد وغيره له في الفائدة التاسعة والثلاثين لذلك أفاد في المعجم^(٢) بعد نقل أحاديث إعتباره أنه ممدوح يدين الله بموالاة أهل بيت نبيه ﷺ ..

وقد ذكر أحاديث مدحه الكثيرة نقتطف منها بعضها مما صححه وإعتبره لكون سنده خالياً عن الإشتال مثل:

١/ حديث الكشي عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي قال: دخلت على أبي جعفر الثاني ﷺ في آخر عمره فسمعتة يقول: جزئ الله صفوان بن يحيى، ومحمد ابن سنان، وزكريا بن آدم عني خيراً فقد وفوا لي ...^(٣)

٢/ حديث الكشي عن محمد بن قولويه قال: حدثني سعد، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع أن أبا جعفر ﷺ كان يخبرني بلعن صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان فقال: إنها خالفا أمري وقال: فلما كان من قابل قال أبو جعفر ﷺ لمحمد بن سهل البحراني: تول صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان فقد رضيت عنهما^(٤).

ثانياً: بالنسبة إلى المعلى بن خنيس ..

فأنه وإن ضُعم بعلّة أنه يُضَيّف إليه الغلاة كثيراً إلا أنه تلاحظ أحاديث مدحه المرموق مجموعة في التنقيح^(٥) وحقق إعتباره الخاجوي في فوائده^(٦).

(١) نتيجة المقال للبارفروشي: ص ٢٦٩.

(٢) معجم رجال الحديث: ج ١٧ ص ١٦٩.

(٣) رجال الكشي: ص ٤٢٤.

(٤) رجال الكشي: ص ٤٢٤.

(٥) تنقيح المقال: ج ٣ ص ٢٣٠.

(٦) الفوائد الرجالية: ص ٣٤٢.

لهذا أفاد في المعجم^(١) بعد نقل أحاديث مدحه أنه جليل القدر، صدوق، ومن خالصي الشيعة ..

وذكر جملة من تلك الأحاديث التي صحّح منها ما يلي:

١/ حديث الكشي عن حمدويه بن نصير قال: حدّثني العبيدي، عن ابن أبي عمير عبد الرحمن بن الحجّاج قال: حدّثني إسماعيل بن جابر قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام مجاوراً بمكة فقال لي يا إسماعيل أخرج حتّى تأتي مرّاً^(٢) وعسفان^(٣) فتسأل هل حدث بالمدينة حدث؟

قال فخرجت حتّى أتيت مرّاً فلم ألق أحداً، ثمّ مضيت حتّى أتيت عسفان فلم يلقيني أحد، فارتحلت من عسفان فلمّا خرجت منها لقيني غيرٌ تحمل زيتاً من عسفان فقلت لهم: هل حدث بالمدينة حدث؟

قالوا: لا، إلّا قتل هذا العراقي الذي يقال له: المعلّى بن خنيس .. قال: فإنصرفت إلى أبي عبد الله عليه السلام، فلمّا رأيته قال لي: يا إسماعيل قتل المعلّى بن خنيس؟ فقلت: نعم.

فقال: اما والله لقد دخل الجنة^(٤).

٢/ حديث الكشي عن محمد بن مسعود قال: كتب إليّ الفضل قال: حدّثنا ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن جابر قال: لما قدم أبو إسحاق

(١) معجم رجال الحديث: ج ١٩ ص ٢٥٩.

(٢) مرّ بفتح الميم وتشديد الراء: من نواحي مكة، عند بطنه، يجتمع مع وادي النخلتين فيصير وادياً واحداً، بين مرّ وبين مكة خمسة أميال كما يستفاد من معجم البلدان: ج ٥ ص ١٠٤.

(٣) عسفان بضمّ العين وسكون السين: قرية جامعة بها نخيل وأشجار بينها وبين مكة ستّة وثلاثون ميلاً كما يستفاد من معجم البلدان: ج ٤ ص ١٢٢.

(٤) رجال الكشي: ص ٣٢٣.

في بيان ما يخالف الصواب في نسبة الغلو إلى بعض الأصحاب ١٨٧

- الإمام الصادق عليه السلام - من مكّة فذكر له قتل المعلّى بن خنيس قال: فقام مغضباً يجرّ ثوبه، فقال له إسماعيل ابنه: يا أبت أين تذهب؟ فقال: لو كانت نازلة لقدمت عليها.. فجاء حتّى قدم على داود بن علي - قاتل المعلّى - فقال له: يا داود لقد أتيت ذنباً لا يغفره الله لك ..

قال: وما ذلك الذنب؟

قال: قتل رجلأ من أهل الجنّة ..^(١).

٣/ حديث الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: دخلت عليه يوماً وألقى إليّ ثياباً وقال يا وليد: رُدّها عليّ مطاويها، فقممت بين يديه، فقال أبو عبدالله عليه السلام: رحم الله المعلّى بن خنيس، فظننت أنّه شبّه قيامي بين يديه بقيام المعلّى بين يديه .. ثمّ قال: أفّ للدنيا، أفّ للدنيا، إنّما الدنيا دار بلاء يسلّط الله فيها عدوّه على وليّه ...^(٢).

هذا مضافاً إلى كون المعلّى بن خنيس من السفراء الممدوحين ومن قوّام أبي عبدالله عليه السلام.

ثالثاً: بالنسبة إلى المفضّل الجعفي:

فهو وإن رُمي أيضاً بارتفاع القول وأنّه حمل الغلاة في حديثه حملاً عظيماً إلّا أنّه ممدوح غاية المدح في الأحاديث المجموعة مع تحقيق إعتباره في التنقيح^(٣). ولذلك أفاد في المعجم^(٤): أنّه ثقة جليل، من خواص الإمام الصادق عليه السلام .. وقد

(١) رجال الكشي: ص ٣٢٥.

(٢) روضة الكافي: ج ٨ ص ٣٠٤ ح ٤٦٩.

(٣) تنقيح المقال: ج ٣ ص ٢٣٨.

(٤) المعجم: ج ١٩ ص ٣٢٩.

استدلّ بروايات عديدة معتبرة في مدحه مضافاً إلى كونه من السفراء الممدوحين أيضاً، ومن الأحاديث المادحة له:

١/ حديث الكشي عن إبراهيم بن محمد، قال: حدّثني سعد بن عبدالله القمي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد، عن أسد ابن أبي العلاء، عن هشام بن أحمد قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن المفضل بن عمر وهو في ضيعة له في يوم شديد الحرّ، والعرق يسيل على صدره .. فابتدأني فقال:

نعم والله الذي لا إله إلا هو، المفضل بن عمر الجعفي .. حتّى أحصيت نيفاً وثلاثين مرّة يقولها ويكرّرها .. قال: إنّما هو والد بعد الوالد ^(١).

٢/ ما رواه الكليني والصدوق والكشي عن محمد بن سنان قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام قبل أن يُحمل إلى العراق بسنة وعلي ابنه عليه السلام بين يديه، فقال لي: يا محمد فقلت: لبيك ... إلى أن قال: يا محمد إنّ المفضل كان مونسي ومستراحي ^(٢).

٣/ روى الكليني عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحكم، عن يونس بن يعقوب قال: أمرني أبو عبدالله عليه السلام أن آتي المفضل وأعزيه بإسماعيل وقال: اقرأ المفضل السلام وقل له:

إنّا قد أصبنا بإسماعيل فصبّرنا، فاصبر كما صبرنا .. إنّنا أردنا أمراً وأراد الله عزّ وجلّ أمراً، فسلمنا لأمر الله عزّ وجلّ ^(٣).

قال في المعجم: هذه الرواية تدلّ على شدّة علاقة الإمام الصادق عليه السلام بالمفضل

(١) رجال الكشي: ص ٢٧٣.

(٢) عيون الأخبار: ج ١ ص ٢٦ ح ٢٩.

(٣) أصول الكافي: ج ٢ ص ٩٢ ح ١٦.

بن عمر والرواية صحيحة.

٤/ ما رواه الشيخ المفيد بسنده الصحيح عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام إذ دخل المفضل بن عمر، فلما بصر به ضحك إليه، ثم قال: إني يا مفضل، فوالله إني لأحبك، وأحب من يحبك ..

يا مفضل: لو عرف جميع أصحابي ما تعرف ما يختلف إثنان فقال له المفضل: يا ابن رسول الله لقد حسبت أن أكون قد أنزلت فوق منزلتي. فقال عليه السلام: بل أنزلت المنزلة التي أنزلك الله فيها ... (١).

وعلى الجملة، فالمستفاد من الأدلة التامة إعتبار هؤلاء الأصحاب العظام، وإعتبار أحاديثهم المنقولة عن أهل البيت الكرام ..

فنسبة الغلو إليهم خالية عن الصواب، بل الثابت علو شأنهم في الأصحاب .. والله الهادي.

الفائدة الثالثة والعشرون

في بيان حكم توصيف الفقهاء سند حديثٍ
بالصحة أو الوثاقة أو الحسن

إذا وصف فقيه عادل عارف بأحوال الرجال روايةً بأنها صحيحة أو موثقة أو حسنة، فهل هذا التوصيف بمنزلة تعديل جميع رجال السند وتوصيفهم بالعدالة أو الوثاقة أو الممدوحية أم لا؟

وثمرّة التعديل هو: حصول إعتبار راوٍ مجهول إذا كان واقفاً في السند.. فيعتبر به هذا الراوي المجهول في ذلك السند الموصوف بالصحة أو الوثاقة أو الحسن وفي الأسناد الأخرى من الروايات الأخرى التي يقع فيها هذا الراوي .. وقد صارت هذه المسألة ذات أقوال أربعة^(١) وهي:

القول الأول: حصول الإعتبار وتنزيل هذا التعبير منزلة ما لو نُصّ على كل واحد من رجال السند كما هو المحكي عن الشيخ البهائي، والأمين الكاظمي صاحب المشتركات، والميرزا محمد الأسترابادي صاحب منهج المقال، والشيخ عبد النبي

في بيان حكم توصيف الفقهاء سند حديث بالصحة أو الوثاقة أو الحسن ١٩١

عبد النبي الكاظمي صاحب تكملة الرجال.

القول الثاني: عدم حصول الإعتبار لآحاد السند كما هو المحكي عن السيد التفرشي صاحب نقد الرجال، وشيخه المحقق التستري.

القول الثالث: التفصيل بين ما لو كان الراوي مختلفاً فيه فلا يقبل فيه توصيف الفقيه وبين ما لو كان غير مذكور في كتب الرجال أو كان مذكوراً لكن غير معلوم الحال فيقبل فيه توصيف الفقيه وهو المحكي عن السيد الداماد صاحب الرواشح السماوية.

القول الرابع: التفصيل بين ما إذا كثرت تصحيحات الفقيه لتلك الرواية فيفيد تعبيره التوثيق لبعد الغفلة فيه، وبين ما إذا لم تكثر تصحيحاته فلا يفيد الوثوق لاحتمال غفلته، عن تعديل الجميع، أو الإطلاع على سند آخر صحيح لذلك الحديث الذي وصفه بالصحة .. ولم يذكر في التنقيح قائلاً بهذا القول ..

ولعل الذي يقتضيه التحقيق هو أن نقول: إذا كان الفقيه عادلاً عارفاً بأحوال الرجال، وكانت سلسلة رجال سند الحديث معلومة أو مذكورة بحيث لا يحتمل فيه النظر إلى سند آخر، وعرف من الفقيه بالقرائن والشواهد العناية السندية وملاحظة الوسائط^(١).. فحكم بالصحة أو الوثاقة أو الحُسن جرياً على الإصطلاح إستفاد منه التعديل وحكمه بإعتبار جميع رجال السند .. فيستفاد من تعبيره بالصحيحة أو الموثقة أو الحسنة مدلول هذا التعبير في جميع سلسلة السند ..

والوجه في ذلك أن إعتبار السند أمر إحراري لا بدّ من إحرازه، فإذا حكم بإعتبار سلسلة السند أحرز إعتبارها، لعدم الفرق بين التنصيص على التوثيق بالخصوص في راوٍ واحد أو بالعموم في رواة متعدّدين ..

(١) لا يخفى لزوم إعتبار وجود هذه القيود حتّى يستفاد التعديل ويحصل الوثوق.

فإنّ ذلك نظير أن يعدّد الرجالي جماعة من الرواة ثمّ يحكم بأنّ جميعهم ثقات كما في توثيق آل أبي شعبة، وآل أبي رافع، وآل أعين ونحو ذلك - فأنّه تحصل الوثاقة ويعتبر التوثيق بدون فرق بين الصورتين .. وهذا تام كبروياً ..

ويجري صغروباً في فقهاءنا الرجاليين كالعلامة الحلّي، والشهيد، والسيد الفقيه بحر العلوم ونحوهم ..

وتلاحظ إنطباق ذلك في مثل: تعبيرات كتاب المختلف للعلامة أعلى الله مقامه الذي إعتنى بشأن أسناد رواياته واحتجّ بها كما يظهر لك ذلك عند مراجعته والله العالم.

الفائدة الرابعة والعشرون

في بيان حجّة مضمرات الثقة والفقهاء الأجلاء من الرواة

الإضمار في اللغة هو الإخفاء .. تقول: أضمرت الشيء أي أخفيت^(١)، فالمضمر في المعنى اللغوي هو المخفي .. ومنه سُمّي الضمير مضمراً لخفائه، مقابل الاسم الظاهر. وأما في الاصطلاح الرجالي فالمضمر هو الحديث الذي يُطوى فيه ذكر المعصوم عليه السلام عند إنتهاء السند إليه ونقل الحديث منه .. بأنَّ يعبر عنه بألفاظٍ مثل سألته، أو سمعته، أو سمعت منه، أو سمعت عنه، أو قلت له.

وقد اختلف في حجّة المضمرات على أقوال ثلاثة:

(١) عدم حجّيتها مطلقاً سواء أكان الراوي المضمر من وجوه الرواة وفقهائهم أم لا .. وذلك لإحتمال عود الضمير إلى غير المعصوم عليه السلام، ولا يكون كلامه حجّة. وقد نسب هذا القول إلى جمع من الأصحاب .. لكن الذي وجدناه هو ما يلوح من الشهيدين فقط في اللمعة وشرحها في مسألة الشكّ بين الإثنين والأربع^(٢) حيث

(١) المعجم الوسيط: ج ١ ص ٥٤٣.

(٢) الروضة البهية: ج ١ ص ٣٣٥.

أنه أشكل في اللمعة على مضمرة محمد بن مسلم^(١)..

فقال الشهيد الأول (والرواية مجهولة المسؤول).

ثم أردفه الشهيد الثاني بقوله: (فيحتمل كونه غير إمام).

وتوهم هذا القول أيضاً عبارة العلامة^(٢) بالنسبة إلى مضمرة محمد بن مسلم الأخرى الآتية حيث أجاب عن الاستدلال بها بقوله: (إنَّ محمد بن مسلم لم يسنده إلى إمام).

إلاَّ أنه أفاد بعد هذه العبارة: (إنَّ عدالته تقتضي الإخبار عن الإمام) وهذا الكلام يفيد مصيره أخيراً إلى اعتبارها لا ردّها.

(٢) حجيتها مطلقاً ما دامت منقولة من الثقات ..

وذلك لأنَّ ظاهر حال الثقات من أصحاب الأئمة عليهم السلام نقل الأحكام الشرعية التي ينقلونها لعمل العباد عنهم سلام الله عليهم لا عن غيرهم.

وهذا القول هو المستظهر من إختيار صاحب المعالم رحمته الله في فقه معالم الدين^(٣) حيث قال بالنسبة إلى صحيحة محمد بن مسلم الأخرى^(٤) ما نصّه:

(إنَّ الممارسة تنبّه على أنَّ المقتضي لنحو هذا الإضرار في الأخبار إرتباط بعضها ببعض في كتب رواتها عن الأئمة عليهم السلام فكان يتفق وقوع أخبار متعدّدة في أحكام مختلفة مروية عن إمام واحد، ولا فصل بينها يوجب إعادة ذكر الإمام عليه السلام بالاسم الظاهر، فيقتصرون على الإشارة إليه بالمضمّر ..

ثمَّ أنه لما عُرِض لتلك الأخبار الإقتطاع والتحويل إلى كتاب آخر تطرّق هذا

(١) وسائل الشيعة: ج ٥ ص ٣٢٤ ب ١١ ح ٧.

(٢) المختلف: ج ١ ص ٤٧٩.

(٣) فقه المعالم: ج ١ ص ٢٩٣.

(٤) وسائل الشيعة: ج ٢ ص ١٠٢٧ ب ٢٠ ح ٦.

اللبس، ومنشؤه غفلة المقتطع لها .. فقد كان المناسب رعاية حال المتأخرين لأنهم لا عهد لهم بما في الأصول، وإستعمال ذلك الإجمال.

وإنّما شاع لقرب البيان، وقد صار بعد الإقتطاع في أقصى غاية البعد .. ولكن عند الممارسة والتأويل يظهر أنّه لا يليق لمن له أدنى مسكة أن يحدث بحديث في حكم شرعي ويسنده إلى شخص مجهول بضمير ظاهر في الإشارة إلى معلوم، فكيف بأجلاء أصحاب الأئمة عليهم السلام كمحمد بن مسلم وزرارة وغيرهما.

وذهب إلى هذا القول المحدث البحراني أيضاً^(١) حيث نقل كلام صاحب المعالم المتقدم وحسنه بقوله: (ولله درّ المحقق الشيخ في المعالم).

وهو ظاهر المحقق القمي أيضاً^(٢) حيث قال: (الظاهر أنّ مطلق الموثقين من أصحاب الأئمة عليهم السلام أيضاً كذلك - أي أنّ مضمراتهم حجّة على الأظهر -).

وهو المستفاد من المحقق المامقاني^(٣) في قوله: (الظاهر أنّ مطلق الموثقين من أصحابنا أيضاً كذلك مضمراتهم حجّة، لأنّ ظاهر أصحاب الأئمة عليهم السلام أنّهم لا يسألون إلّا منهم، ولا ينقلون حكماً شرعياً يعمل بها العباد إلّا عنهم).

(٣) التفصيل بين كون الراوي من أجلاء الثقات، وفقهاء الرواة مثل زرارة، ومحمد بن مسلم، وعلي بن جعفر، ويونس بن عبد الرحمن وأضرابهم فتقبل مضمراتهم .. وبين غيرهم فلا تقبل مضمراتهم ..

وهذا القول هو المنسوب إلى الأكثر^(٤)، وهو الذي يلوح من الشيخ

(١) الحدائق الناضرة: ج ٥ ص ٣١١.

(٢) القوانين: ج ١ ص ٤٨٧.

(٣) مقياس الهداية: ج ١ ص ٣٣٤.

(٤) حاشية حديقة الروضة: ج ١ ص ١٤١.

الأنصاري^(١) وإخثاره الآخوند الخراساني^(٢)، وسيد المشايخ^(٣) طاب ثراهم .
ومقتضى التحقيق هو حجية مضمرات ثقات الأصحاب خصوصاً فقهاءهم
وذلك:

أولاً: لما أفاده في المنتقى^(٤) بقوله: (أن كثيراً من قدماء رواة حديثنا ومصنفي
كتبه كانوا يروون عن الأئمة عليهم السلام مشافهة، ويوردون ما يروونه في كتبهم جملةً، وإن
كانت الأحكام التي في الروايات مختلفة ..

فيقول أحدهم في أول الكلام: سألت فلاناً ويسمى الإمام عليه السلام الذي يروي
عنه، ثم يكتفي في الباقي بالضمير فيقول: وسألته أو نحو هذا، إلى أن تنتهي الأخبار
التي رواها عنه ..

ولا ريب أن رعاية البلاغة تقتضي ذلك، فإن إعادة الاسم الظاهر في جميع تلك
المواضع تنافيا في الغالب قطعاً ..

ولما أن نقلت تلك الأخبار إلى كتاب آخر صار لها ما صار في إطلاق الأسماء
بعينه، ولكن الممارسة تُطلع على أنه لا فرق في التعبير بين الظاهر أو المضمّر).

مما يستفاد أن الإمام المعصوم عليه السلام المروي عنه في جميع تلك الروايات كان
مصرّحاً باسمه الشريف، ومنوهاً بذكر الضمير عنه .. إلا أن الإضمار حصل بسبب
التقطيع بين الأحاديث ..

ولذلك أفاد شيخنا الأستاذ التبريزي رحمته الله في مجلس البحث أن جميع مضمرات
سماحة حجة لذكره اسم المعصوم عليه السلام المروي عنه في أول كلّ باب من كتابه ثم تعقيبه

(١) فوائد الأصول: ص ٣٢٩.

(٢) كفاية الأصول: ج ٢ ص ٤٠٠.

(٣) مصباح الأصول: ج ٣ ص ١٣.

(٤) منتقى الجمان: ج ١ ص ٣٥.

ذلك الإسم بالضمير، فرواياته ومضمراته منقولة عن المعصوم عليه السلام.

ثانياً: أنّ ثقات أصحابنا أجلّ شأناً وأرفع مقاماً من أن يسألوا حكماً شرعياً من غير المعصوم ثمّ ينقلونه بصورة الرواية من غير نصب قرينة على تعيين المسؤول عنه .. فهذه خيانة تمنعها الوثاقة، ويجلّ عنها الثقات كما أفاده سيّدنا الأستاذ الكوكبي دام ظلّه في مجلس الدرس ..

ويؤيّد أنّه تراهم يسمّون من سألوا عنه إذا سألوا من غير المعصوم أحياناً كما تلاحظه في حديث عبدالرحمن بن سيّابة^(١) فتكون مضمرات الثقات أحاديث معصومية معتبرة.

وثالثاً: إنّ الفقهاء من الرواة الذين تقدّم ذكرهم في أصحاب الإجماع من شأنهم أن لا يسألون حكماً من غير المعصوم، وقد كانوا هم المراجع في السؤال والوسائط في نقل وبيان أحاديث المعصومين عليه السلام كما تلاحظ رجوع القضاة إلى محدّد بن مسلم في حديث السيّاري^(٢) فيكون سؤالهم من خصوص الإمام المعصوم عليه السلام. وعلى الجملة فالإطمئنان الحاصل بمضمرات الثقات يقضي بإعتبارها، كما أنّ العلم بعدم السؤال إلّا من المعصوم يقضي بحجّية مضمرات فقهاءهم، والله العالم.

(١) وسائل الشيعة: ج ١٣ ص ٤٤٢ ب ٥٤ ح ٢.

(٢) الكافي: ج ٥ ص ٢١٥ ح ١٢.

الفائدة الخامسة والعشرون

تحقيق الآراء في بيان إعتبار مراسيل ابن أبي عمير والنظر

المراسيل: جمع مُرْسَل بصيغة المجهول، مأخوذ لغةً من الإرسال بمعنى الإطلاق، ورفع القيد والربط .. ويُطلق الإرسال على الحديث بإعتبار إطلاقه عن السند، ورفع الربط بين رجال سنده ..

ويُعرّف الحديث المرسل في الإصطلاح الرجالي بالحديث الذي حُذفت روايته أجمع أو بعض روايته، واحداً أو أكثر، وإن ذُكر الساقط بلفظٍ مبهم مثل قولهم: عن بعض أصحابنا ..

وقد إختار جمعٌ من الأصحاب رضوان الله عليهم عدم حجية الأخبار المراسيل بذاتها .. لكن يستثنى من ذلك ما إذا كان المرسل متلقياً عند الأصحاب بالقبول ومعهوداً عندهم بالعمل ممّا يكون قرينةً قويّةً على صدقه، ومقتضياً لحصول الإطمئنان بصدوره ..

بل صرّح الشهيد الأوّل في غاية المراد بأنّ مراسيل الثقات من الأصحاب

في بيان إعتبار مراسيل ابن أبي عمير والنظراء ١٩٩

مقبولة معتمدة كما نقله عنه في التنقيح^(١) ثم أردف قائلاً: أراد بالثقات من وثقوه ولم ينصوا بأنه يروي عن الضعفاء وحينئذ فتعتدل جملة من المراسيل لعدم قصور هذه الشهادة من التوثيقات الرجالية.

وحكى شيخنا الأستاذ التبريزي أعلى الله مقامه في مجلس الدرس عن شيخ الشريعة الأصفهاني رحمته الله في كتابه (الدماء الثلاثة) أن يونس بن عبد الرحمن يروي عن ستين رجلاً وكلهم ثقات. فراسيله عنده معتبرة.

بل قد نُقل الإجماع من علمائنا المتقدمين والمتأخرين في بعض الرواة المعظمين على التسوية بين مراسيله ومسانيده، وتحرز في الرواية عن غير الثقة، بل عدم إرساله إلا عن الثقة.. فيكون هذا إعتباراً لمراسيله وإمضاءً لمرسلاته كما تلاحظ ذلك في محمد بن أبي عمير الأزدي^(٢)، وصفوان بن يحيى البجلي^(٣)، وأحمد بن محمد ابن أبي نصر البزنطي^(٤).

خصوصاً ابن أبي عمير الذي كانت له كتب أحاديث كثيرة ذهبت ولم تخلص منها شيء، فكان يحفظ أربعين جلدًا سمّاها نوادر لذلك تؤخذ أحاديثه منقطعة الأسناد كما أفاده المحدث الفقي قدس الله نفسه^(٥).

(١) تنقيح المقال: ج ٣ خاتمة الكتاب ص ٩٩.

(٢) أدرك الإمام الكاظم والإمام الرضا والإمام الجواد عليهم السلام وكان جليل القدر عظيم المنزلة ومن أروع الناس وأنسكهم وأعبدتهم. لاحظ تفصيل حاله في جامع الرواة: ج ٢ ص ٥٠.

(٣) أدرك الإمام الكاظم عليه السلام، وكانت له عند الإمام الرضا عليه السلام منزلة شريفة، وتوكل له ولالإمام الجواد عليهم السلام وكان أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث كما تلاحظ تفصيله في جامع الرواة: ج ١ ص ٤١٣.

(٤) لقي الإمام الرضا والإمام الجواد عليهم السلام واختصّ بهما وعظمت منزلته عندهما وكان ثقة جليل القدر كما تلاحظ تفصيل حاله في جامع الرواة: ج ١ ص ٥٩.

(٥) الكنى والألقاب: ج ١ ص ١٩١.

علماً بأنّ النادر من الحديث في الإصطلاح ما ليس له أخ أو يكون لكنّه قليل جداً، ويسلم من المعارض، ولا كلام في صحّته^(١).

وفيا يلي نبين ما شهد به الأصحاب وأخبر به علماؤنا الأقطاب بالنسبة إلى أصحاب المراسيل المقبولة:

قال شيخ الطائفة^(٢): (سَوّت الطائفة بين ما يرويه محمّد بن أبي عمير، وصفوان ابن يحيى، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي وغيرهم من الثقات الذين عُرِفوا بأنهم لا يروون ولا يرسلون إلّا عمّن يوثق به وبين ما أسنده غيرهم، ولذلك عملوا بمراسيلهم إذا انفرد عن رواية غيرهم).

وقال النجاشي^(٣): (... فلهذا أصحابنا يسكنون إلى مراسيله ...) أي مراسيل ابن أبي عمير.

وقال المحقّق الحليّ في مبحث الماء الكرّ^(٤): (الطريق الثاني: الوزن، وفيه روايات ... الثالثة: رواية محمّد بن أبي عمير، عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكرّ ألف ومائتا رطل، على هذه عمل الأصحاب، ولا طعن في هذه بطريق الإرسال لعمل الأصحاب بمراسيل ابن أبي عمير.. ولو كان ذلك ضعيفاً لأنجبر بالعمل.. فإنّي لا أعرف من الأصحاب راداً لها).

وقال السيّد ابن طاووس في محكي فلاح السائل بعد نقل مرسل من محمّد بن أبي عمير: (رواة الحديث ثقة بالإتفاق، ومراسيل ابن أبي عمير كالمسانيد عند أهل الوفاق).

(١) مجمع البحرين: ص ٣٠٤.

(٢) عُدّة الأصول: ج ١ ص ٣٨٦.

(٣) رجال النجاشي: ص ٢٢٩.

(٤) المعتبر: ص ١٠.

وقال العلامة في محكي النهاية: (الوجه المنع - عن العمل بالمراسيل - إلا إذا عُرف أن الراوي فيه لا يرسل إلا عن عدل كمراسيل ابن أبي عمير في الرواية) وقال الفاضل الآبي^(١): (وأصح الروايات - في تعيين الكثرة - رواية ابن أبي عمير، لا يقال: هي مرسله، لأننا نقول: الأصحاب أمّا عاملون بها وأمّا غير رادّين لها).

وقال الشهيد الأوّل^(٢) في الخبر المقبول: (أو كان مرسلًا من معلوم التحرّز عن الرواية عن مجروح، ولهذا قبلت الأصحاب مراسيل ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى وأحمد بن أبي نصر البزنطي لأنهم لا يرسلون إلا عن ثقة).

وقال المقدّس المحقّق ابن فهد الحلّي^(٣) في دليل تقدير الكثرة: ((ج) رواية محمد بن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام الكثرة ألف ومائتا رطل، وعليها عمل الأصحاب، ولا يضعّفها الإرسال لعملهم بمراسيل ابن أبي عمير).

وقال المحقّق الثاني^(٤): (قوله: وروي بيعه على مستحلّ الميتة أو دفنه: الروايتان صحيحتان من مراسيل ابن أبي عمير الملحقة بالمسانيد).

وقال الشيخ البهائي في شرح الفقيه كما حكاها الميرزا النوري^(٥): (قد جعل أصحابنا رضوان الله عليهم مراسيل ابن أبي عمير كمسانيده في الإعتماد عليها، لما علموا من عادته أنّه لا يرسل إلا عن ثقة).

وقال الشهيد الثاني^(٦): (والمرسل ليس بحجّة مطلقاً... إلا أن يعلم تحرّز مرسله

(١) كشف الرموز: ج ١ ص ٤٨.

(٢) الذكرى: ص ٤.

(٣) المهذب البارع: ج ١ ص ٨٠.

(٤) جامع المقاصد: ج ١ ص ١٦.

(٥) مستدرک الوسائل: ج ٣ ص ٧١٨.

(٦) الدراية: ص ٤٨.

عن الرواية عن غير الثقة كابن أبي عمير من أصحابنا على ما ذكره كثير منهم (...). وقال المحقق الكاظمي^(١) في إعتبار مراسيل الثلاثة: (أنا لم نجدهم رويوا خبراً شاذاً وقع الإتفاق على طرحه كما يتفق لغيرهم، حتى أنه لم يوجد ذلك في مراسيلهم فهذا يورث الإعتماد على ما رويهم من الأخبار، وروايتهم للخبر تكشف عن أنه جامع لشرائط العمل).

وأفاد المحقق القمي^(٢) في الاستدلال لقبول مراسيل ابن أبي عمير: (لأنه يفيد نوع تثبت إجمالي... ولا ريب أن ذلك يفيد ظناً بصدق خبره وهو لا يقصر من الظن الحاصل بصدق خبر الفاسق بعد التثبت، ولذلك نعتد على مسانيد ابن أبي عمير مثلاً وإن كان المروي عنه المذكور ممن لا يوثقه علماء الرجال فإن رواية ابن أبي عمير يفيد الظن بكون المروي عنه المذكور ثقةً معتمداً عليه في الحديث لما ذكر الشيخ في العدة أنه لا يروي ولا يرسل إلا عن ثقة... وغرضنا إثبات حجّة مثل هذه المراسيل).

وقال السيّد الجليل بحر العلوم في شرح الوافي كما حكي عنه^(٣): (قد وقع الإتفاق على قبول مراسيل ابن أبي عمير).

وقال صاحب الجواهر في مسألة سجود السهو^(٤): (... مراسيل ابن أبي عمير بحكم المسانيد لأنّه ممن لا يروي إلا عن الثقة فسفيان بن السمط حينئذ ثقة عنده وعند غيره من العصابة وإن كان مجهولاً عندنا الآن...).

(١) تكملة الرجال: ج ١ ص ٥١.

(٢) القوانين: ج ١ ص ٤٧٨.

(٣) مستدرك الوسائل: ج ٣ ص ٦٤٩.

(٤) جواهر الكلام: ج ١٢ ص ٤٣٥.

وقال الفاضل الزاقي^(١) في مبحث الكرّ: (الوزن وهو الف ومائتا رطل للإجماع المحقّق والمنقول مستفيضاً، وعدّه الصدوق من دين الإمامية، ومرسلة ابن أبي عمير: الكرّ من الماء الذي لا ينجّسه شيء الف ومائتا رطل .. وإرسالها على أصلنا غير قادح، وكذا على غيره للإجماع على تصحيح ما يصحّ عن مرسلها، وشهادة جماعة بأنّه لا يرسل إلّا عن ثقة).

وقال المحقّق الخونساري^(٢) في مبحث الكرّ أيضاً: (لكن قبول الأصحاب مراسيل ابن أبي عمير عموماً وهذه الرواية خصوصاً مما يجبر إرسالها).

وقال الفاضل السبزواري^(٣) عند ذكر ابن أبي عمير وكذا البرنطي: (هو من جملة أعظم الأجلّاء الذي يعظّم شأنه أن يروي عن غير الثقة وقد صرح الشيخ في العدة بأنّه لا يروي إلّا عن الثقات).

إلى غير ذلك من التصريحات الملحوظة في مختلف أبواب الفقه بقبول الفقهاء مراسيل الثلاثة ..

ومن المعلوم أنّ هذه التعديلات المتظافرة والأخبارات المتواترة خصوصاً من شيخ الطائفة الذي كان بصيراً بسلسلة الرواة، وأحوال الراوين، وخبيراً بمعرفة المشايخ المعتمدين، ومتبحراً في معرفة الروايات وطبقات المحدثين، ومتتبّعاً للفهارس ومصنّفات الأقدمين، ومحرّراً للعدة بعد كتابة كتابيه الجامعين للأخبار يعني التهذيب والإستبصار .. يساعد على كون تعديله في العدة لأسانيد الثلاثة مبنياً على أساس معروفة حالهم، ومعرفة الوسائط الناقلين عن الأئمة عليهم السلام إليهم ..

(١) المستند: ج ١ ص ١١.

(٢) مشارق الشموس: ص ١٩٦.

(٣) الذخيرة: ص ٦٤.

ولا ينبغي أن يُعدَّ مجرد إستنباطٍ حدسي إجتهادي حتّى لا يشمله دليل حجّية خبر العدل ..

بل هو إخبار حسيّ مجموعي بأنّهم لا يروون ولا يرسلون إلّا عمّن يوثق به، وإخبار بوثاقة كلّ من روا عنه، شأن سائر إخباراته الحسيّة الوجدانية، فينتج إعتبار مراسيلهم بهذا التوثيق كما تعتبر مسانيدهم ..

وتوصلنا كلمات الشيخ ومن تبعه إلى ظهور حال هؤلاء الثلاثة، وتبيّن تحرّزهم وإلتزامهم الروائي في وثاقة من يروون عنه، وحصول الوثوق به، وإعتبار روايته .. خصوصاً إذا كان إرسالهم الحديث عن جماعة عديدة، ولذلك أفاد شيخنا الأستاذ المحقّق التبريزي أعلى الله درجته في مجلس البحث (أنّه لو روى ابن أبي عمير عن جماعة أو رهط فهو بحكم المسانيد .. إذ يُبعد جداً أن يكون جميع الجماعة ضعافاً).

وبينّ بعض الأعلام^(١) (أنّه لا فرق في مدح الرواة توثيقهم بين كونه شخصياً وبين كونه بوجه عام، وظاهر الأصحاب أنّ رواية من عرف بأنّه لا يروي إلّا عن الثقات أمانة على وثاقة من روى عنه، ويلزم منه أيضاً عدم الفرق بين مسانيد هؤلاء وبين مراسيلهم).

ولذلك ترى أعظم العلماء في الفقه يحصل لهم الوثوق بالراوي وإن كان مجهولاً إذا روى عنه ابن أبي عمير ويجعلونه من موجبات الإعتبار، كما عرفته من الجواهر بالنسبة إلى سفيان بن السمط من حديث سجود السهو .. وكما تلاحظه في المستمسك^(٢) بالنسبة إلى حديث إسماعيل بن رباح في الوقت، وغيرهما من الموارد

(١) تهذيب المقال: ج ١ ص ١٠٥.

(٢) مستمسك العروة الوثقى: ج ٥ ص ١٥٦.

في بيان إعتبار مراسيل ابن أبي عمير والنظراء ٢٠٥
الأخرى.

وعلى الجملة فنتيجة الآثار ثبوت الإعتبار لما يرسله هؤلاء الثقات الكبار ..
لكن في مقابل هذا تنظر الشهيد الثاني رحمته الله بعد كلامه المتقدم ^(١) في عدم الإرسال إلا
عن الثقة.

وإستشكل ولده ^(٢) في الحجية على مبنى شرطية العدالة من الراوي.
وشيد أركان الإشكال سيد المعجم ^(٣) فقد ذكر وجوه الإشكال في المقام بأمر
أربعة نذكرها نصاً مع الجواب عنها تلواً وهي:

الوجه الأول: ما ذكره رحمته الله من أنّ التسوية المزبورة لم تثبت، وان ذكرها النجاشي
أيضاً في ترجمة محمد بن أبي عمير، وذكر أنّ سببها ضياع كتبه وهلاكها .. إذ لو كانت
هذه التسوية صحيحة وأمرأ معروفاً متسالمأ عليه بين الأصحاب لذكرت في كلام
أحد من القدماء لا محالة وليس منها في كلماتهم عين ولا أثر .. فمن المظنّ به أنّ
منشأ هذه الدعوى هو دعوى الكشي الإجماع على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء،
وقد زعم الشيخ أنّ منشأ الإجماع هو أنّ هؤلاء لا يروون إلا عن ثقة وقد مرّ قريباً
بطلان ذلك ..

ثمّ قال ويؤكد ما ذكرناه أنّ الشيخ لم يخصّ ما ذكره بالثلاثة المذكورين بل
عمّمه لغيرهم من الثقات الذين عرفوا بأنهم لا يروون إلا عن يوثق به، ومن
الظاهر أنّه لم يعرف أحد بذلك من غير جهة دعوى الكشي الإجماع على التصحيح
والشيخ بنفسه لم يدّع ذلك في حقّ أحدٍ غير الثلاثة المذكورين في كلامه .. ومما

(١) الدراية: ص ٤٨.

(٢) المعالم: ص ٢١٤.

(٣) معجم رجال الحديث: ج ١ ص ٦١.

يكشف عما ذكرناه - من أن نسبة الشيخ التسوية المذكورة إلى أصحاب مبتنية على إجهاده وهي غير ثابتة في نفسها - أن الشيخ بنفسه ذكر رواية محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ثم قال في كلا الكتابين: (فأول ما فيه أنه مرسل وما هذا سبيله لا يعارض به الأخبار المسندة...).

ويرد عليه:

١/ أنه لم تصلنا كتب القدماء الرجالية حتى نرى فيها عدم العين والأثر لهذه التسوية، والواصل إلينا منه كاملاً رجال النجاشي نراه ذا كراً لها، وأما رجال الكشي فالواصل منه إختياراته لا جميعه، كما وإن رجال البرقي وضع لبيان طبقات الرجال لا أحوالهم وخصائصهم حتى يشير إلى هذه الفائدة.

٢/ أن ظاهر بيان التسوية هو إخبار الشيخ بها لا إستنباطها، نظير سائر أخبارات الشيخ بالإجماعات، ولا يصح أن يدعى كون منشئها قول الكشي بإجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنهم لأنه خلاف ظاهر الخبرية ولم تقم على خلاف الظاهر هذا قرينة تفسيرية ..

وأي فرق بين هذه التسوية في كلام الشيخ وبين كلامه الآخر بأن (الطائفة عملت بما رواه حفص بن غياث، وغيث بن كلوب، ونوح بن دراج، والسكوني)؟! الذي عمل به نفس السيّد عليه السلام في مسألة المماثلة بين الغاسل والميت في مباحث الطهارة كما حكاه بعض تلامذته الأجلاء ^(١) ..

٣/ أن ما تمسك به لتأييد كلامه من أن الشيخ لم يخص ما ذكره بالثلاثة المذكورين بل عممه لغيرهم .. غير تام أيضاً لأنه فسره بكونهم لا يروون ولا يرسلون إلا عن الثقات، ولم يفسره بأصحاب الإجماع حتى يعلم ..

على أن الذين لا يروون إلا عن الثقات جماعة مشهورة من الأصحاب مثل أحمد بن محمد بن عيسى القمي، وجعفر بن بشير البجلي، ومحمد بن إسماعيل الزعفراني، وعلي بن الحسن الطاطري ونحوهم .. وليسوا هؤلاء من أصحاب الإجماع ..

وحتى لو فرضنا أن نظر الشيخ في إخباره كان إلى إجماع الكشي فالملاحظ وجود زمان طويل بين الكشي والشيخ يبلغ نصف قرن تقريباً .. وهي فترة طويلة تكفي لملاحظة الشيخ فيها حساً ووجداناً عمل الطائفة بمراسيلهم، وإحراز التسوية بينها وبين مسانيدهم ثم إخباره بذلك ..

٤/ أن ما جعله كاشفاً عن ما ذكره من أن الشيخ بنفسه خالف هذه التسوية في موارد من التهذيب والإستبصار فهو غير مؤيد أصلاً، وذلك لأن كتاب العدة محرر بعد كتابي التهذيب والإستبصار، فكلامه في العدة هو المحكم لأنه هو إخباره الأخير ..

مضافاً إلى أن مبنى الشيخ في توجيهاته خصوصاً في الإستبصار هو حل شبهة الاختلاف والتباين والمنافاة بين الأحاديث لا الطعن السندي حتى يعد مخالفة منه لنفسه.

الوجه الثاني: قوله عليه السلام: فرضنا أن التسوية المزبورة ثابتة، وأن الأصحاب عملوا بمراسيل ابن أبي عمير، وصفوان، والبرنطي وأضرابهم .. ولكنها لا تكشف عن أن منشأها هو أن هؤلاء لا يروون ولا يرسلون إلا عن ثقة، بل المظنون قوياً أن منشأ ذلك هو بناء العامل على حجية خبر كل إمامي لم يظهر منه فسق وعدم إعتبار الوثاقة فيه كما نسب هذا إلى القدماء، وإختره جمع من المتأخرين منهم العلامة عليه السلام على ما سيجيء في ترجمة أحمد بن إسماعيل بن عبدالله .. وعليه فلا أثر لهذه التسوية بالنسبة إلى من يعتبر وثاقة الراوي في حجية خبره.

وفيه:

١/ أن نسبة العمل بخبر كل إمامي لم يظهر منه فسق إلى القدماء غير صحيح أصلاً، بل تخالف ما نقله شيخ الطائفة عنهم - وهو الأبصر بآرائهم حيث قال عند الاستدلال للحجية الأخبار التي رواها الأصحاب ما نصّه:

(إنّ واحداً منهم إذا أفتى بشيء لا يعرفونه سألوه من أين قلت هذا؟ فإذا أحالهم على كتاب معروف أو أصل مشهور، وكان راويه ثقة لا يُنكر حديثه سكتوا وسلّموا الأمر في ذلك وقبلوا قوله، وهذه عادتهم وسجيّتهم من عهد النبي ﷺ ومن بعده من الأئمة عليهم السلام)^(١).

٢/ أنّه لو كان بناء المتقدمين على إجراء أصالة العدالة في كلّ راوٍ إمامي لم يظهر منه فسق لم يكن معنىً لتعبيرهم عن الرواة بأنّ هذا ثقة وذاك ضعيف أو مجهول .. بل كان اللازم أن يوثقوا كلّ من لم يثبت فسقه ومن المعلوم خلافه.

٣/ أنّه لو كان ذلك مسلك القدماء لما صحّ لمثل السيّد المرتضى وابن إدريس وهما من أعظم القدماء عدم العمل بأخبار الآحاد إلّا مع قرينة قطعية ..

وأما نسبة هذا المسلك إلى العلامة فعجيب .. وهو الذي قسّم كتاب رجاله إلى الموثّقين والضعفاء، وبنى فقهه على أخبار الثقات دون غيرهم، وعنون التقسيم الرباعي للأحاديث .. فكيف يكون مسلكه العمل بخبر كلّ إمامي لم يظهر فسقه؟! وأما ما ذكره العلامة في ترجمة أحمد بن إسماعيل^(٢) بقوله: (لم ينصّ علماؤنا عليه بتعديل ولم يرد فيه جرح فالأقوى قبول روايته مع سلامتها عن المعارض) فهذا لا يعني قبول رواية أحمد بن إسماعيل لكونه إمامياً لم يثبت فسقه، إذ من الممكن

(١) عُدّة الأصول: ج ١ ص ٦٥.

(٢) الخلاصة: ص ١٦.

أن يكون إعتاده عليه لأجل ممدوحيته وجلالة قدره حيث قال في حقّه النجاشي^(١): (له عدّة كتب لم يُصنّف مثلها) وقال الشيخ^(٢) في وصفه: (كان من أهل الفضل والأدب والعلم، وله كتب عدّة لم يُصنّف مثلها ..).

وعليه فلا يتمّ ظنّه ﷺ بأنّ منشأ التسوية من شيخ الطائفة بناؤهم على قبول خبر كلّ إمامي لم يظهر فسقه ..

مع أنّ الشيخ عبّر في تسويته بالثقات الذين عُرِفوا بأنّهم لا يروون ولا يرسلون إلّا عمّن يوثّق به .. وهذه العبارة تُشعر أنّ منشأ تسويتهم هي هذه القرينة الخاصّة لا الأصل المذكور.

الوجه الثالث: قوله ﷺ: إنّ هذه الدعوى بأنّ هؤلاء الثلاثة وأضرابهم من الثقات لا يروون ولا يرسلون إلّا عن ثقة دعوى دون إثباتها خرط القتاد .. فإنّ معرفة ذلك في غير ما إذا صرّح الراوي بنفسه أنّه لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة أمر غير ميسور، ومن الظاهر أنّه لم ينسب إلى أحد هؤلاء أخباره وتصريحه بذلك ..

وليس لنا طريق آخر لكشفه .. غاية الأمر عدم العثور برواية هؤلاء عن ضعيف، لكنّه لا يكشف عن عدم الوجود.

على أنّه لو تمّت هذه الدعوى فإنّما تتمّ في المسانيد دون المراسيل .. فإنّ ابن أبي عمير بنفسه قد غاب عنه أسماء من روى عنهم بعد ضياع كتبه فاضطرّ إلى أن يروي مرسلًا ... فكيف يمكن لغيره أن يطلّع عليهم ويعرف وثاقهم ...

وفيه:

(١) رجال النجاشي: ص ٧١.

(٢) الفهرست: ص ٣٣.

١/ أن قوله ﷺ بأنه لم ينسب إلى أحد هؤلاء أخباره وتصريحه بذلك غير تام
بعد ما تقدّم عن المحدث القمي بالنسبة إلى ابن عمير من تسميته أحاديثه التي
رواها بالنوادر، المفسرة بالحديث الذي لا كلام في صحته .. ألا تكفي هذه التسمية
منه في إخباره بعدم الإشكال في أحاديثه سنداً وإعتباراً؟

٢/ أن قوله ﷺ بعدم طريق لنا إلى كشف أن هؤلاء لا يروون إلا عن الثقات
غير مقبول.

فإن القرينة الحالية والظهور الحالي المستمر في كل واحد من هؤلاء الثلاثة في
عدم روايتهم إلا عن الثقات كاشف عن إلزامهم بأنهم لا يروون إلا عن الراوي
الثقة.

فإذا تتبعنا مسانيد هؤلاء ولم نجد لهم شيخاً ضعيفاً في الحديث حصل لنا
الإطمئنان بالتزامهم بالنقل عن الثقة في رواياتهم، وأنه لم يكن من باب الصدقة ..
وإذا ثبت هذا في رواياتهم لم يكن فرق بين مسانيدهم والمراسيل ..
والظاهر من كلام شيخ الطائفة أن وجه تسويتهم هي هذه المعروفة في حالهم،
وإلزام في روايتهم ..

وليس المدعى تتبع فقهاء الطائفة وإستقراءهم حال مشايخ الثلاثة فرداً فرداً
حتى يشكل بأن ابن أبي عمير غاب عنه من روى عنهم فكيف يمكن لغيره أن يطلع
عليهم ..

بل المدعى إعتاد الطائفة على ظهور حال ابن أبي عمير الكاشف عن إلزامه
بعدم الرواية عن غير الثقة ..

وهذا الظهور الحالي يجري في مراسيله، ولا يتوقف على المعرفة التفصيلية
للسائط بل الوسائط داخلون في دائرة المشيخة الثقات الذين روى عنهم ابن أبي
عمير.

الوجه الرابع: قوله عليه السلام: أنه قد ثبت رواية هؤلاء عن الضعفاء في موارد ذكر جملة منها الشيخ بنفسه ولا أدري أنه مع ذلك كيف يدّعي أن هؤلاء لا يروون عن الضعفاء ..

ثم عدّ في المعجم الضعفاء الذي روي عنهم في مشيخة هؤلاء وهم: علي بن أبي حمزة البطائني، ويونس بن ظبيان، وأبو جميلة المفضل بن صالح، وعبدالله بن خدّاش، والحسين بن أحمد المنقري، وعلي بن حديد، وعبدالله بن محمد الشامي، والحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني.

وفيه:

١/ أن من ذكرهم عليه السلام أو ذكره غيره بالتضعيف لا طعن في جميعهم كما ثبت رجالاً ويُعرف لدى التحقيق كيونس بن ظبيان، وعلي بن حديد، والمفضل بن صالح والمعلّي بن خنيس فلاحظ.

ومن ورد الطعن فيهم من الرجال لم يكن الطعن لأجل عدم وثاقته في نقل الحديث، بل كان لأجل فساده في الإعتقاد، ومن المعلوم أن فساد الإعتقاد غير منافٍ للوثاقة في النقل كما في علي بن أبي حمزة البطائني، وولده الحسن، وعبدالله بن خدّاش ..

ومن وُصف بالكذب منهم كأبي البختری ليس لابن أبي عمير عنه في جميع الكتب الأربعة إلا رواية واحدة في صلاة الإستسقاء .. لعلّه تحمله عنه حين وثاقته .. كما وإنّ عبدالله بن محمد الشامي الذي ضعّفه ابن الوليد في أسناد رجال نوادر الحكمة ليس هو الشامي الذي يروي عنه البرنظي .. لأنّ الأوّل تلميذ محمد بن عيسى، والثاني متقدّم عليه بواسطتين فهو غيره.

وأشكل بعض الأفاضل بأنّ لابن أبي عمير رواية في طريقها موسى بن بكر الواسطي وهو ضعيف.

إلا أنه يجاب بأنه وإن رُمي بالوقف إلا أن المستظهر كونه إمامياً مدوحاً كما تلاحظ بيانه في التنقيح^(١).

وعلى الجملة فتضعيفهم جميعاً غير تام، ولا يوجب نقض الظهور الإلزامي المتقدم.

٢/ لو سلمنا ضعف النقل في بعض المسانيد فيمن تقدّم فالرواية عن الضعفاء قليلة جداً بالنسبة إلى رواياتهم عن العدول والثقات بحيث يوجب ضعف احتمال وساطة الضعفاء في المراسيل، ولا يسلب الإطمئنان بالنقل عن الثقات، بل أنه أشبه شيء بالعلم الإجمالي في الشبهات غير المحصورة.. حيث لا يوجب خطراً ولا أثراً.. بل لا نعلم هل أن أولئك الضعفاء وردوا في واسطة نقل المراسيل أو لا؟

فتكون القرينة الحالية الإطمئنانية المتقدمة عن الشيخ الذي هو خريت فن الرجال ومن تبعه ممن هم من الأساطين كافية في إحراز وثاقة وسائط مراسيلهم. فالتوثيق الجمعي المتقدم من شيخ الطائفة، المؤيد من قبل النجاشي، والمصدق ممن تبعه من الأعلام المتقين يوجب الوثوق بالأحاديث التي نقلها الثلاثة عن المعصومين عليه السلام، بل يفيد وثاقة وسائط الإرسال من الراوين ...

ولذلك ترى الأصحاب رضوان الله عليهم عاملين بمراسيل مثل ابن أبي عمير في مختلف أبواب الفقه، بل عوّلوا عليه فيما تفرّد به من الأحكام نظير مسألة تقدير الكرّ بالوزن بألف ومائتي رطل، وبلوغ القرشية إلى حدّ اليأس في سنّ ستين سنة، وكون سجدة السهو لكلّ زيادة ونقيصة تدخل في الصلاة..

وعلى الجملة فالمستفاد ممّا تقدّم إعتبار ما أرسله ابن أبي عمير والبجلي والبنظي.

بل الحق بها مراسيل الشيخ الصدوق أعلى الله مقامه في الفقيه ..

فقد نقل السيّد بحر العلوم في رجاله: (أنّ مراسيل الصدوق في الفقيه كمراسيل ابن أبي عمير في الحجّة والإعتبار)^(١).

وقد أفاد هو عليه السلام في ديباجة الفقيه: (وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعوّل وإليها المرجع مثل كتاب حريز بن عبدالله السجستاني وكتاب عبيدالله ابن علي الحلبي وكتاب علي بن مهزيار الأهوازي ...) إلى آخر كلامه^(٢).

وقال المحقّق التقي المجلسي في شرح هذه العبارة: (من كتب مشهورة بين محدّثين بالانتساب إلى مصنّفها ورواتها، والظاهر أنّ المراد بالشهرة التواتر .. ثمّ قال: عليها المعوّل .. يعني كلّها محلّ إعتداد الأصحاب)^(٣).

وغير خفي أنّ هذا يوجب الوثوق بمراسيل الصدوق أيضاً في الفقيه والله العالم.

(١) رجال السيّد بحر العلوم: ج ٣ ص ٣٠٠.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣.

(٣) روضة المتّقين: ج ١ ص ١٤.

الفائدة السادسة والمشرون

شهادات المحمّدين الثلاثة رضوان الله عليهم
بالنسبة إلى أحاديث كتبهم

تقدّمت الإشارة منّا في الفائدة الثالثة إلى أهميّة الأصول الحديثيّة الجامعة لأخبار الأئمّة الأطهار، أعني الكافي والتهذيب والإستبصار - التي تدور عليها رحيّ إستباط فروع مذهب الإماميّة، وهي المعوّل في معرفة الأحكام الشرعيّة ..

ونضيف هنا أنّه قد شهد مصنّفوها بصحّتها ونقصد أنّه حكم أصحابها بصحّة وإعتبار ما أودعوه من الأخبار فيها كما تلاحظ ذلك في كلماتهم التالية:

(١) ما أفاده ثقة الإسلام الكليني في مقدّمة كتابه في جواب من سأله تصنيف كتاب كافٍ لعلوم الدين قال ما نصّه: (وقلت إنّك تحبّ أن يكون عندك كتاب كافٍ يجمع [فيه] من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلّم ويرجع إليه المسترشد، ويأخذ منه من يريد علم الدين، والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام، والسنن القائمة التي عليها العمل، وبها يؤدّى فرض الله عزّ وجلّ وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله ...

وقد يسّر الله وله الحمد تأليف ما سألت، وأرجو أن يكون بحيث توخّيت^(١).

(٢) ما بيّنه شيخ المحدثين الصدوق في ديباجة كتابه بقوله: (ولم أقصد فيه قصد المصنّفين في إيراد جميع ما رووه، بل قصدت إلى إيراد ما أفتي به، وأحكم بصحّته، وأعتقد فيه أنّه حجة فيما بيني وبين ربّي تقدّس ذكره وتعالّت قدرته، وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعوّل وإليها المرجع ... وبالغت في ذلك جهدي مستعيناً بالله ومتوكّلاً عليه...) (٢).

(٣) ما ذكره شيخ الطائفة الطوسي في كتاب عُدة الأصول بالنسبة إلى كتابي التهذيب والإستبصار على ما حكاه المحدث الفيض بقوله: (إنّ ما أورده في كتابي الأخبار إنّما آخذه من الأصول المعتمد عليها) (٣).

والسؤال المطروح في المقام هو أنّه هل تكون هذه الشهادات مفيدة لصحّة جميع تلك الروايات؟

الجواب: أنّ صحّة الحديث عند القدماء غير الصحّة عند المتأخّرين.. فالصحيح عند المتأخّرين هو الحديث الذي نقله الإمامي الإثنى عشري الثقة عن مثله في جميع طبقات السند المتّصل بالمعصوم ﷺ ..

بينما الصحيح عند القدماء هو الحديث المعتضد بما يقتضي الإعتماد عليه، والوثوق به، والركون إليه كوجوده في أصل مصحّح أو معتبر ونحو ذلك من القرائن المفيدة للاعتبار ..

ومن المعلوم أنّ الصحّة بالمعنى القدمائي محقّق في الكتب الأربعة كما صرّح به

(١) أصول الكافي: ج ١ ص ٨.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢.

(٣) الوافي: ج ١ ص ١١.

صاحب المعالم حيث قال: (إنَّ أحاديث الكتب الأربعة وأمثالها مخفوفة بالقرائن أو منقولة من الأصول المجمع عليها بلا تغيير)^(١).

نعم الصحة السندية المصطلحة عند المتأخرين غير محصّلة في جميع أحاديث الكتب الأربعة، لذلك تحرّى كثير من المتأخرين الروايات المعتبرة منها سنداً، لا جميع رواياتها مطلقاً.

إلا أنَّ حجّية الحديث وإعتباره كما عرفت في الفائدة الأولى لا تنحصر بوثاقة السند فقط، بل المناط هو الوثوق بصدور الحديث عن المعصوم عليه السلام .. ومن جملة ما يوجب الوثوق هي وثاقة السند ..

ومقتضى نظر التحقيق والتأمل الدقيق هو أنَّ كلّ حديث من أحاديث الكتب الأربعة حصل الوثوق بصدوره والإطمئنان بمأثوره لزم القول بحجّيته وإعتباره .. اللهمَّ إلاَّ أن يقوم دليل علمي على خلاف إعتبار رواية أو مضمون فيها بحيث يسلب الإطمئنان عنها فلا يعتمد عليها ولا يعتبر ذلك الحديث فيها.

على أنَّ التصريحيات المتقدّمة والإلتزامات الآتفة من أصحاب تلك الكتب الشريفة، مع وجود الثبّت والضبط والعلم والورع فيهم ممّا يوجب سكون النفس وإطمئنان الفقيه ..

لذلك أفاد العلامة المجلسي أعلى الله مقامه: (والحقّ عندي فيه: أنَّ وجود الخبر في أمثال تلك الأصول المعتبرة ممّا يورث جواز العمل به)^(٢).

ونخصّ بالذكر منها الموسوعة العلياء الجامعة لأصول وفروع الشريعة الغراء: (الكافي) (المشتمل على (١٦٩٩) حديثاً .. الذي صرّح بجلالة قدره، وعظم شأنه

(١) متفق الجمان: ج ١ ص ١٠.

(٢) مرآة العقول: ج ١ ص ٢٢.

شهادات المحمّدين الثلاثة عليه السلام بالنسبة إلى أحاديث كتبهم ٢١٧

أكابر أهل الدقة وأعظم ذوي المعرفة بحيث يوجب غاية الإطمئنان بأحاديثه
الحسان ..

مضافاً إلى أنّه قد إمتاز بتأليفه في أيام سفراء الإمام المهدي عليه السلام وبالقرب منهم
كما أفاده السيّد ابن طاووس رحمته الله (١).

بالإضافة إلى ضبط النقل فيه فقد كان شيوخ أهل عصره يقرأونه على المصنّف
ويروونه عنه سماعاً وإجازةً، ورواه الأفاضل عن الكلّين، ولا يزال موصول
الأسناد والرواية في جميع العصور، مع إتفاق الشيعة على تفضيله والأخذ به
والوثوق بخبره، وهو القطب الذي عليه مدار روايات الثقات المعروفين بالضبط
والإتقان كما أفاده المحقّق محفوظ في المقدّمة (٢).

ثمّ يكفيك في ذلك أسنى التعابير التوثيقية الواردة في حقّ هذا الكتاب وكاتبه ..
فقد وصفه الشيخ السديد المفيد أعلى الله درجته بقوله: (هو من أجلّ كتب
الشيعة وأكثرها فائدة) (٣).

وقال الشيخ النجاشي عند ترجمة مصنّفه: (كان أوثق الناس في الحديث
وأثبتهم، صنّف الكتاب الكبير المعروف بالكليني يسمّى الكافي في عشرين
سنة) (٤).

وقال الشيخ الطوسي عند توصيفه: (ثقة عارف بالأخبار) (٥). وقال أيضاً في

(١) كشف المحجّة: ص ٢٢٠.

(٢) مقدّمة الكافي: ص ٣١.

(٣) تصحيح الاعتقادات: ص ٧٠.

(٤) رجال النجاشي: ص ٢٦٦.

(٥) الفهرست: ص ١٦١.

رجاله: (جليل القدر عالم بالأخبار)^(١).

وقال العلامة الحلي: (كان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم صنّف كتاب الكافي في عشرين سنة)^(٢).

وقال ابن داود في رجاله: (شيخ من أصحابنا في وقته ووجههم، كان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم، صاحب الكافي، صنّفه في عشرين سنة)^(٣).

وقال السيّد ابن طاووس: (... فتصانيف هذا الشيخ محمّد بن يعقوب ورواياته في زمن الوكلاء المذكورين، في وقت يجد طريقاً إلى تحقيق منقولاته وتصديق مصنفاته)^(٤). وقال أيضاً: (محمّد بن يعقوب أبلغ فيما يرويه، وأصدق في الدراية)^(٥).

وقال الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني والد الشيخ البهائي في كتابه وصول الأخبار على ما نقله المحدث النوري: (كان أوثق الناس في الحديث، وأنقدهم له، وأعرفهم به، صنّف كتاب الكافي وهذّبه في عشرين سنة)^(٦).

ووصفه الشيخ الجليل ابن شهر آشوب بأنّه: (عالم بالأخبار)^(٧).

وقال المحقّق الكرّكي في إجازته للقاضي صفي الدين كما في كتاب الإجازات: (ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام السعيد الحافظ المحدث الثقة جامع أحاديث أهل البيت عليه السلام أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني صاحب الكتاب

(١) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٩٥.

(٢) الخلاصة: ص ١٤٥.

(٣) رجال ابن داود الحلي: ص ١٨٧.

(٤) كشف المحجّة: ص ٢٢٠.

(٥) فرج المهموم: ص ٩٠.

(٦) خاتمة مستدرّك الوسائل: ج ٣ ص ٥٣٢.

(٧) معالم العلماء: ص ٨٨.

الكبير في الحديث المسمّى بالكافي الذي لم يُعمل مثله ... وقد جمع هذا الكتاب من الأحاديث الشرعية والأسرار الدينية ما لا يوجد في غيره، وهذا الشيخ يروي عنّ لا يتناهى كثرةً من علماء أهل البيت عليهم السلام ورجالهم ومحدّثيهم^(١).

وقال العلامة المجلسي: (وابتدأت بكتاب الكافي للشيخ الصدوق ثقة الإسلام، مقبول طوائف الأنام، ممدوح الخاص والعام، محمّد بن يعقوب الكليني حشره الله مع الأئمة الكرام لأنّه أضبط الأصول وأجمعها، وأحسن مؤلّفات الفرق الناجية وأعظمها)^(٢).

وقال المحدّث القميّ: (هو من أجلّ الكتب الإسلامية، وأعظم المصنّفات الإماميّة، والذي لم يُعمل للإماميّة مثله)^(٣).

وقال الشيخ الطهراني: (هو من أجلّ الكتب الأربعة للأصول، المعتمد عليه، لم يكتب مثله في المنقول من آل الرسول ... وكتبه في الغيبة الصغرى في مدّة عشرين سنة، ولم يصنّف مثله في الإسلام)^(٤).

وعلى هذا يحصل فيما لم يخالف الدليل العلمي من أحاديثه الشريفة الوثوق بالصدور الموجب لحجيّة الصادر ..

بل لا نُغالي إذا قلنا إنّ هذه الشهادات والتوصيفات، والقرائن الرواصن توجب العلم بإعتبار هذا الأصل الأصيل ككلّ، بل جميع أصولنا الهادية إلى السبل .. وقانا الله عن العثار، ووفّقنا إلى الطريق المختار.

(١) بحار الأنوار: ج ١٠ ص ٧٥.

(٢) ديباجة مرآة العقول: ج ١ ص ٣.

(٣) الكنى والألقاب: ج ٣ ص ٩٨.

(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج ١٧ ص ٢٤٥.

الفائدة السابعة والعشرون

بيان العدة من الأصحاب الكرام في أسانيد ثقة الإسلام

العدة بكسر العين وفتح الدال المشددة هي الجماعة قلت أو كثرت كما في اللغة .. وكثيراً ما وقع في طرق وأسانيد ثقة الإسلام الكليني قدس الله روحه في كتابه الشريف الكافي عند نقله الحديث عن مشايخه التعبير بقوله: (عدة من أصحابنا) ومن المعلوم أن هكذا سند ليس مرسلأ، لأنه ﷺ يشير بذلك إلى جماعة من مشايخه المعينين المعلومين.

كما وإن إبهامه بدوأ غير ضائر بإعتبار الحديث المنقول بهذا السند المعتمد. فلنعرف المراد بهذه العدة تمييزاً لسند الرواية، وتشخيصاً لرواة الحديث، ونبين هذا بعد مقدمات ثلاثة تهّم المقام تكون شواهد للمرام وهي:

المقدمة الأولى:

إن العدد المذكورة في أسانيد ثقة الإسلام الكليني طاب ثراه في كتاب الكافي هم مشايخ إجازته إلى الكتب المعروفة والمصنّفات المشهورة التي هي معلومة النسبة إلى أصحابها والتي نقل عنها الثقة الكليني مثل كتب البرنطي، ومحمد بن عيسى، والبرقي،

والآدمي، وسعد بن عبدالله الأشعري وغيرهم كما يستفاد من المحدث النوري في الخاتمة^(١).. فلا حاجة بعد صحة تلك الكتب المشتملة على هذه الأحاديث الموجودة بأسانيدنا هناك إلى تشخيص رجال العدد أساساً، وإن كان حسناً صناعةً..

ونقل الثقة الكليني عن تلك الكتب المعروفة كافٍ في الاعتبار، كنقلنا نحن ما في كتاب الكافي من الآثار..

المقدمة الثانية:

إنّ تعبيره رضوان الله عليه عن هذه العدة بأنهم من أصحابنا صريح في إرادته الإمامية الحقّة كما هو واضح.

ثمّ إنّ كثرة رواية الثقة الكليني عنهم يُنبئ عن حسن حالهم، وما كان ﷺ ليتناول الحديث ويكثر النقل عن شخص مجهول الحال، وناهيك في حسن حالهم كثرة نقل مثل الكليني عنهم كما أفاده المقدّس الكاظمي في العدة^(٢).

ثمّ أنّ تعبير الشيخ النجاشي عنه في رجاله^(٣) بأنّه: (كان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم) يقتضي أن يكون ﷺ مبرّءً عن ضعف النقل كالرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فإنّ ذلك ممّا لا يجتمع مع الثبوت فكيف مع الأثبتيّة.. خصوصاً مع قول النجاشي بعد هذه العبارة مباشرة: صَنَّفَ كتاب الكافي في عشرين سنة.. ممّا يكشف عن شدّة تثبّته في أحاديث هذا الكتاب، ولو كان راوياً عن مجهولٍ أو ضعيف ممّن يُترك روايته أو يحتاج إلى النظر والتنظر في سنده لم يكن أوثق الناس

(١) خاتمة مستدرک الوسائل: ج ٣ ص ٥٤٢.

(٢) عُدّة الرجال: ج ١ ص ٢١٣.

(٣) رجال النجاشي: ص ٢٦٦.

وأثبتهم^(١).

ومن هذه المقدمة يستفاد الوثوق بمشيخة الثقة الكليني عموماً ..
 خصوصاً مع مدح المحقق الكركي رحمته لجميعهم في إجازته للقاضي صفي الدين
 الواردة في إجازات البحار^(٢) بكونهم من علماء أهل البيت عليه السلام - فقال ما نصّه -:
 (وهذا الشيخ - أي الكليني - يروي عن لا يتناهي كثرة من علماء أهل
 البيت عليه السلام ورجالهم ومحدثيهم).
 ويمكنك ملاحظة مشايخه عليه السلام الذين أحصوا ٣٦ شيخاً في مقدمة التصدير^(٣).

المقدمة الثالثة:

إستفاد صاحب المعالم الشيخ حسن بن الشهيد السعيد الثاني عليه السلام أن أحد العدة
 الذين يذكّرهم الشيخ الكليني في جميع موارد مسانيد كتابه وعدّته هو محمد بن
 يحيى العطار الأشعري القمي الذي وثّقه النجاشي^(٤) بقوله: (شيخ أصحابنا في
 زمانه، ثقة عين، كثير الحديث، له كتب).
 ووثّقه العلامة بقوله: (شيخ من أصحابنا في زمانه، ثقة، عين، كثير الحديث)^(٥).
 ووثّقه ابن داود بقوله: (روى عنه الكليني وهو قمي كثير الرواية ثقة)^(٦).

(١) مستدرک وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٥٣٥.

(٢) بحار الأنوار: ج ١٠٨ ص ٧٦.

(٣) أصول الكافي: ج ١ ص ٤٠.

(٤) رجال النجاشي: ص ٢٥٠.

(٥) الخلاصة: ص ١٥٧ الرقم ١١٠.

(٦) رجال ابن داود: ص ١٨٦ الرقم ١٥٣٣.

ووثقه أيضاً الشهيد الثاني^(١).

وأضاف المحقق المامقاني أنه لا غمز فيه بوجه، بل وثقه كل من ذكره من الفقهاء رضوان الله عليهم، بعد أن حكى توثيقه عن الوجيزة، والبلغة، والمشركاتين. ومن المعلوم أنه إذا كان واحداً من العدة إمامياً ثقة كفي في إعتبار السند وصحة. وعلى هذا يكون كل عدة في الكافي معتبراً من جهة العطار. قال في المنتقى^(٢) ما نصه: (ويستفاد من كلامه في الكافي أن محمد بن يحيى أحد العدة، وهو كافٍ في المطلوب، وقد اتفق هذا البيان في أول حديث ذكره في الكتاب، وظاهره أنه أحال الباقي عليه ...).

والمراد بالحديث الأول هو حديث محمد بن مسلم الوارد في أصول الكافي^(٣) جاء سنده هكذا:

(حدثني عدة من أصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام ...). إذا عرفت هذه المقدمات الثلاثة قلنا:

مضافاً إلى عدم الإحتياج في صحة الحديث إلى تشخيص العدة من أصحابنا.. ومع وجود الوثوق بجميع العدد على فرض الحاجة إلى تشخيصهم.. وبالإضافة إلى وجود العطار الثقة في جميع العدد على ما إستفاده صاحب المنتقى..

يُضاف إلى كل ذلك أنه بين الشيخ الكليني نفسه رجال العدة فيما حكاه عنه

(١) الدراية: ص ١٢٩.

(٢) منتقى الجمان: ج ١ ص ٣٩ الفائدة الحادية عشرة.

(٣) أصول الكافي: ج ١ كتاب العقل والجهل ص ١٠ ح ١.

الشيخ النجاشي^(١) ناقلاً عنه عند ترجمته قوله ﷺ:

(كلما كان في كتابي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى فهم: محمد ابن يحيى، وعلي بن موسى الكميذاني^(٢)، وداود بن كورة، وأحمد بن إدريس، وعلي ابن إبراهيم بن هاشم).

وذكر هذا العلامة ﷺ^(٣) ثم زاد عليه نقل قول الثقة الكليني أيضاً:

(وكلما ذكرته في كتابي المشار إليه: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي فهم: علي بن إبراهيم، وعلي بن محمد بن عبدالله بن أذينة، وأحمد بن عبدالله بن أميّة، وعلي بن الحسن ..)^(٤).

قال: وكلما ذكرته في كتابي المشار إليه: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد فهم: علي بن محمد بن علان^(٥)، ومحمد بن أبي عبدالله، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن

(١) رجال النجاشي: ص ٢٦٧.

(٢) هكذا في رجال النجاشي، لكن في الخلاصة: الكندي، نسبة إلى كمندان قرية من قرى قم المقدّسة، وهي اليوم داخلّة في البلدة كما حدّثنا به بعض مشايخ هذا البلد المقدّس. وفي معجم البلدان: ج ٤ ص ٤٨٠ ضبطها بضمّ الكاف والميم ثم قال: هو اسم قم في أيام الفرس.

(٣) الخلاصة: ص ٢٧١ الفائدة الثالثة.

(٤) نقل المحدث النوري في المستدرک: ج ٣ ص ٥٤١: بالنسبة إلى العدّة عن البرقي أنّ في جملة من نسخ الكافي في الباب التاسع من كتاب العتق: عدّة من أصحابنا عن علي بن إبراهيم، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن يحيى، وعلي ابن محمد بن عبدالله القمي، وأحمد بن عبدالله، وعلي بن الحسين جميعاً، عن أحمد بن محمد بن خالد. قلت: نظره الشريف إلى حديث سماعه الوارد في الكافي: ج ٦ ص ١٨٣ باب المملوك بين شركاء ح ٥، ولا يوجد بيان العدّة في النسخة المطبوعة التي هي موجودة بأيدينا، لكن هو منقول عن بعض النسخ المخطوطة.

(٥) الظاهر أنّ الصحيح علي بن محمد المعروف بعلان .. لأنّ هذا هو علي بن محمد بن إبراهيم بن أبان الرازي الكليني، وعلان لقب لعلي لا جدّه.

عقيل الكليني).

ومن المعلوم أنّ جميع هذه العدد مشتملة على الإمامي الثقة كما هو واضح،
وسلسلة السند تكون بلحاظه صحيحة ..

إذن فنّ حيث إعتبار وثاقة السند ذكر العدة خالٍ عن الإشكال .. كما وأنّه من
حيث الوثوق بأسناد العدة هي موجبة للإطمئنان على كلّ حال.

وقد إستوفى البحث في رجال العدد مفصلاً الفقيه البارفروشي في الباب الرابع
من كتابه^(١) فلاحظه إن أردت التفصيل.

ثمّ أنّه ربما يعبر الثقة الكليني بدل العدة بتعيرين آخرين هما:

١/ قوله: جماعة من أصحابنا، كما جاء ذلك في سند حديث الحسن بن علي بن
فضال^(٢).

٢/ قوله: غير واحد من أصحابنا، كما جاء ذلك في سند حديث علي بن
مهزيار^(٣).

والظاهر أنّهما على منوال العدة وبمعناها بلا فرق بينهما كما أفاده في سماء
المقال^(٤)، وكما ذكره بالنسبة إلى التعبير الأوّل في قاموس الرجال^(٥).

→ وضبط علان بالعين المهملة المفتوحة، ثمّ اللام المشدّدة ثمّ الألف والنون كما في توضيح الإشتباه للسروي: ص ٢٣٢
رقم الترجمة ١٠٥٩، وإيضاح الإشتباه للعلامة الحليّ: ص ٢٢١ رقم الترجمة ٤٠٠، لكن عن الشهيد الثاني في
تعليقته على الخلاصة في ترجمة الكليني أنّ علان بتخفيف اللام كما حكاه في التنقيح: ج ١ ص ٤٨.

(١) نتيجة المقال: ص ١١٧.

(٢) أصول الكافي: ج ١ ص ٢٣ ح ١٥.

(٣) فروع الكافي: ج ٣ ص ٥٢١ ح ١١.

(٤) سماء المقال: ج ١ ص ٨٣.

(٥) قاموس الرجال: ج ١١ ص ٤٣.

ثم أعلم أنّ هناك عدّة أخرى يذكرها الثقة الكليني أحياناً قليلاً في أوّل السند أو وسطه أو آخره .. ولم يُبيّن أفرادها.

إلا أنّ الأمر فيها سهل، والإشكال عنها مرتفع بعد معرفة المقدّمات الثلاثة المتقدّمة ..

ومن تلك الموارد ما نبّه عليه السيّد الكاظمي في كتابه^(١) بعد بيان حسن حالهم.

(١) عدّة، عن أبان بن عثمان .. كما في باب من لا يجب عليه الإفطار والتقصير^(٢).

(٢) عدّة، عن أبي حمزة الثمالي .. كما في باب إنّ أوّل ما خلق الله من الأرض موضع الكعبة^(٣).

(٣) عدّة من أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام .. في باب التطوّع في وقت الفريضة^(٤).

(٤) عدّة من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام .. في باب النوادر من كتاب الجنائز^(٥).

وعلى الجملة .. يتلخّص من هذه الفائدة أنّ صيغة التعبير بالعدّة غير ضائرة بإعتبار الرواية بل هي موثوقة ومشمّلة على الثقة .. والله العالم.

(١) عدّة الرجال: ج ١ ص ٢١٦.

(٢) الكافي: ج ٤ ص ١٢٩ ح ٧.

(٣) الكافي: ج ٤ ص ١٨٩ ح ٥.

(٤) الكافي: ج ٣ ص ٢٨٩ ح ٧.

(٥) الكافي: ج ٣ ص ٢٥١ ح ٥.

الفائدة الثامنة والعشرون

التحقيق في حال السكوني والتدقيق في أحاديثه

هو ذا إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشعيري الكوفي ..
وضُبط السكوني بفتح السين نسبةً إلى 'سكون حَيٍّ من عرب اليمن، ينتسبون
إلى' جدّهم سَكون بن أشرس بن ثور بن كندة.
واسم أبي زياد هو مسلم ولذلك وقع في بعض الأسناد بعنوان إسماعيل بن
مسلم وهو من أصحاب مولانا الإمام الصادق عليه السلام ذُكر له كتابان: الكتاب الكبير،
وكتاب النوادر.

جاء ذكره من الشيخ في رجاله والفهرست، والنجاشي في رجاله، والبرقي في
كتابه، والعلامة في الخلاصة لكن بلا توثيق له فيها كما تلاحظ مجموع عباراتهم في
المعجم^(١).

ولذلك عدّه بعض كالشيخ الجزائري في محكي الحاوي من الضعفاء^(٢).

(١) معجم رجال الحديث: ج ٤ ص ٢١.

(٢) تنقيح المقال: ج ١ ص ١٢٨.

كما وأنه عُدَّ عامياً ومن قسم الضعفاء^(١).

لكن الذي يؤدِّي إليه التحقيق جفاء طعنه بالضعف أو بعدم الوثاقة في النقل ..
لأنَّه وإن سُكت عن توثيقه في المجامع الرجالية لكَّنه موثَّق بتوثيق القدماء عموماً
وخصوصاً.

أمّا عموماً فقد ورد في أسناد تفسير القمي^(٢).

وأمّا خصوصاً ففي المصادر التالية:

ففي العُدَّة^(٣) ما نصَّه: (ولأجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن
غيث، وغيث بن كُلوب، ونوح بن دَرَّاج، والسكوني، وغيرهم من العامة عن
أئمَّتنا عليهم السلام ولم ينكروه، ولم يكن عندهم خلاف).

وفي المعتبر^(٤) في مبحث النفاس في مسألة أنَّ الدم لا يكون نفاساً حتَّى تراه
المرأة مع الولادة أو بعدها تمسكاً بحديث السكوني قال: (والسكوني عامي إلاَّ أنه
ثقة).

وأفاد في التنقيح^(٥): أنَّ الحقَّ والتحقيق كونه من الموثَّقين .. ثمَّ حكى تركيته
عن أبي علي الحائري في المنتهى والمحقِّق الداماد في الرواشح.
وفي المعجم^(٦): (وقد عُدَّ الرجل مِمَّنْ هو متحرِّج في روايته، وموثوق به في
أمانته، وإن كان مخطئاً في أصل الاعتقاد .. وعليه كانت رواياته حجة).

(١) الخلاصة: ص ١٩٩.

(٢) تفسير القمي: ج ١ ص ٩٣ وورد السند في أصول الكافي: ج ١ ص ٤٦ ح ٥.

(٣) عُدَّة الأصول: ج ١ ص ٣٧٩.

(٤) المعتبر: ص ٦٧.

(٥) تنقيح المقال: ج ١ ص ١٢٨.

(٦) معجم رجال الحديث: ج ٤ ص ٢٣.

وعلى الجملة يكون موثقاً بتوثيق المحقق، ومعتبراً عند شيخ الطائفة، وثقة عند صاحب التنقيح، وموثوقاً عند سيّد المعجم ..

ثمّ أعلم أنّ تعبيره عن الإمام الصادق عليه السلام بالإسم نوعاً وغالباً بقوله: عن جعفر يشعر بكونه عامياً ..

إلاّ أنّه يظنّ كونه إمامياً لكنّه شديد التقيّة .. وذلك لما يلي:

١/ سكوت النجاشي عن التعرّض لمذهبه مع أنّ من عادته التعرّض للمذهب مع الانحراف.

قال في المعجم ^(١): (أنّ النجاشي قد إلترم في أوّل كتابه أن يذكر فيه أرباب الكتب من أصحابنا رضوان الله تعالى عليهم، فكلّ من ترجمه في كتابه يحكم عليه بأنّه إمامي إلاّ أن يصرّح بخلافه).

فحيث لم يتعرّض النجاشي لانحراف عقيدة السكوني عند ذكره يظنّ إماميّته.

٢/ عدم تقيّة الإمام الصادق عليه السلام منه في مقام التقيّة كما يستفاد من حديثه في الوضوء ^(٢) وهو ما رواه الصدوق في العلل عن أبيه، عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من تعدّى في وضوئه كان كناقضه».

فتعبيره عن المعصوم عليه السلام بالكنية، ثمّ خطاب الإمام عليه السلام له بهذا الخطاب يشعر بإماميّته، لأنّ هذا الكلام إشارة إلى تعدّي المخالفين في وضوئهم بمثل جعل الفسلات ثلاثاً ثلاثاً.

٣/ صراحة الإيحاء وعدم الإلتقاء منه أيضاً مضافاً إلى تعبيره بالكنية في حديثه

(١) معجم رجال الحديث: ج ١ ص ٩٦.

(٢) وسائل الشيعة: ج ١ ص ٣١٠ ب ٣١ ح ٢٤.

الآخر بالنسبة إلى إسم إبنته^(١) وهو ما رواه ثقة الإسلام الكليني عن علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن السكوني قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا مغموماً مكروب .. فقال لي: يا سكوني ما غمك؟ فقلت: وُلدت لي إبنة. فقال: يا سكوني على الأرض ثقلها وعلى الله رزقها، تعيش في غير أجلك وتأكل من غير رزقك، فسرى والله عني .. فقال: ما سميتها؟ قلت: فاطمة .. قال: آه آه آه، ثم وضع يده على جبهته.

إلى أن قال: ثم قال عليه السلام: أما إذا سميتها فاطمة فلا تسبها، ولا تلعنها، ولا تضربها.

ومن المعلوم عدم التقيّة في هذا الحديث الذي يشير إلى الظلم الذي وقع من الظالمين الطاغين على سيّدة نساء العالمين عليه السلام فهذه القرائن الثلاثة يستفاد إمامية السكوني وعدم عاميّه.

ويؤيدنا كلام السيّد الجواد أعلى الله مقامه^(٢) عند ذكر حديث السكوني في مسألة ميراث المجوس قال عليه السلام: (ولم يثبت عند بعض المحققين كونه من العامّة).

وعلى الجملة .. فالمستفاد ممّا تقدّم أنّ السكوني معلوم الوثاقة، ومظنون التشيع، وأحاديثه مقطوعة الإعتبار ومن سلسلة موثقات الأخبار ..

ويُساندنا ما أفاده المحدث القمي^(٣) بعد نقل توثيقه عن المحقق الداماد والعلامة الطباطبائي قائلاً: (فخبره أمّا صحيح وأمّا موثّق) والله العالم.

(١) وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ٢٠٠ ب ٨٧ ح ١.

(٢) مفتاح الكرامة: ج ٨ ص ٢٥٦.

(٣) الكنى والألقاب: ج ٢ ص ٣٨٥.

الفائدة التاسعة والعشرون

في بيان الإعتماد على شيخوخة الحديث لقدماء علمائنا الأوتاد

الشيخ وجمعه شيوخ وأشياخ ومشايخ ومشيوخه.. جاء في اللغة بمعنى: من تجاوز عمره أربعين سنة، وقيل خمسين، وقيل من إستبان فيه السنّ وظهر عليه الشيب.. وفي الإصطلاح هو المعلّم والأستاذ والمربيّ وذو المكانة في العلم والفضل.. وشيخ الحديث هو معلّمه، وشيوخوخة الحديث هو مقام تعليمه ذلك.. وقد كانت ولا تزال هذه المكانة المنيفة في نشر أحاديثنا الشريفة مستقرّة في علمائنا الأبرار ومحدّثينا الكبار في جميع العصور وسائر الطبقات بنحو شيخوخة الثقات للثقات..

وهذا أمر واضح، لا ريب فيه، إلّا أنّ الأمر الذي ينبغي التنبيه عليه هو أنّه قد يُرى في بعض المتقدّمين من علمائنا المتّقين أنّهم قد يُكثرون الرواية عن بعض مشايخهم ويُظهرون كمال الإعناء بشأنهم وليس لأولئك المشايخ ذكر أو توثيق في الأصول الرجالية..

فهل ترك ذكرهم يقتضي ضعفهم، أو أنّ شيخوختهم تفيد إعتبارهم؟
تكفل بيان إعتبارهم وتقوية آثارهم صاحب المعالم شيخنا السعيد الحسن بن

زين الدين الشهيد رحمته الله في مقدّمة المنتقى^(١)..

وأفاد أنّ من هذا الباب رواية الشيخ الصدوق عن محمد بن علي بن ماجيلويه القمي، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار.

وكذا رواية الشيخ المفيد عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد.

وكذا رواية شيخ الطائفة الطوسي عن الشيخ أبي الحسين علي بن أحمد بن أبي

جيد.

ثمّ أفاد رحمته الله في وجه إعتبار هؤلاء وعدم ضعفهم ما يلي بيانه من الوجوه الثلاثة التالية^(٢):

(١) أنّ ترك التعرّض لذكر هؤلاء المشايخ في الأصول الرجالية ليس لعدم الإعتماد عليهم بل لأنّه لا تصنيف لهم حتّى يذكروا لأجل بيان مصنّفاتهم، وأكثر الكتب الرجالية لمقدّمِي الأصحاب مقتصرة على ذكر المصنّفين من الرواة وذكر الطرق إلى رواية كتبهم، فتركوا ذكرهم لعدم تصنيف لهم لا لضعفهم.

(٢) أنّ قرائن الأحوال شاهدة ببعد إتّخاذ أولئك المتقدّمين الأجلّاء الرجل الضعيف أو المجهول شيخاً يكثرّون الرواية عنه ويظهرون الإعتناء بشأنه كما أفاده والدي الشهيد الثاني في كلام له ..

بل رواية الأجلّاء عن راوٍ قرينة قويّة مفيدة للإعتبار كما يستفاد من الكشّي في حديثه المنقول عن الفضل بن شاذان بالنسبة إلى محمد بن سنان فراجع ..

بل يُعدّ النقل عن الضعفاء مستنكراً لا يُصار إليه خصوصاً من قبل الأجلّاء كما

(١) منتقى الجُمان في الأحاديث الصحاح والحسان: ص ٣٥-٣٧.

(٢) غير خفي أنّ هذه الوجوه الثلاثة مختصة بالشيخوخة في الحديث فحسب وذلك من المتقدمين للمتقدّمين فقط وليس بعام وناظر إلى مطلق الشيخوخة أو مطلق العلماء المتقدّمين والمتأخّرين حتّى يشكل عليه ببعض النقوض.

يستفاد من النجاشي عند ذكره جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور فلاحظ.
(٣) انّ العلامة أعلى الله مقامه يحكم بصحة الأسناد المشتملة على هؤلاء،
وتوثيقه لهم يساعد ما قربناه فيهم.

مضافاً إلى أنّ الروايات المنقولة عنهم غالباً موجودة في كتب السلف، ومنضمة
إلى طرق واضحة أخرى.

ومن أكثر مراجعة كتبهم، وأطال الممارسة لكلامهم لا يبقى في خاطره شك في
هذه الجهات.

وبهذه الوجوه الثلاثة قد يحصل الوثوق، بل قد يستفاد التوثيق في هؤلاء
المشايخ المحدثين العظام للقدماء الكرام، ويستقرّ الإعتماد على شيخوخة الحديث
القدماية في هذا المقام، والله هو الملك العلام.

الفائدة الثلاثون

في بيان الضابطة الرجالية للشيخ البهائي طاب ثراه

من لطائف إفادات العالم العَلَم والمحقّق العِلم الشيخ البهائي العاملي ﷺ التي سُجِّلَتْ في رسالة الوجيزة في مقدّمة كتابه الشريف^(١) ضابطة رجالية مشتملة على فقرات تسعة في بيان أحوال الرواة بنحو الإيجاز والإشارات قال فيها ما نصّه: (كلّ حميد حميد، كلّ جميل جميل، [كلّ صفوان صاف^(٢)، كلّ شعيب خالٍ عن العيب، كلّ عبدالسلام صالح حتّى عبدالسلام بن صالح، كلّ عاصم حسن إلّا عاصم ابن الحسن، كلّ يعقوب بلا خيبة إلّا يعقوب بن شيبه، كلّ سالم غير سالم، كلّ طلحة طالح).

ولا يخفى أنّها ضابطة طريفة، وتشتمل على فوائد منيفة، حيث أنّها تُبيّن مدوحيّة كثير من الرواة ممّن لم يرد في حقّهم جرح ولا توثيق.. فحميد مثلاً يفيد مدوحيّة جميع الرواة المسّمّن بحميد، وجميل يفيد الجمال

(١) الحبل المتين في إحكام أحكام الدين: ص ٧.

(٢) حكيت هذه الفقرة من كتابه الآخر (خلاصة الرجال) وليست في الوجيزة.

وعدم القبح فيه، وصاف يفيد الخلوص عن القدح، وخال عن العيب يفيد الخلو عن الطعن، وصالح يفيد صلاح الراوي أو صلاح حديثه، وحَسَنُ نصٍّ في الممدوحية، ولا خيبة يستفاد منه إمامية الراوي وعدم كونه عامياً بقرينة إستثناء يعقوب بن شيبه الذي كان عامي المذهب ..

فهذه ضوابط كثيرة ومدائح وفيرة يمكن الإعتماد عليها في مصاديقها من الرواة بعنوان المؤيد إلا من ابتلي بمجرح مقدّم ..

لكن لا يخفى أنّ هذه الضوابط بالرغم من هذه الفوائد ليس جميعها قواعد كلية جارية سارية بلا إنخرام بل تحتاج إلى تبين وتنقيح بالنسبة إلى الفقرة الخامسة منها يعني عبدالسلام، مع تعديل وتفصيل بالنسبة إلى الفقرتين الأخيرتين يعني سالم وطلحة بيّنها الشيخ المحقّق محمد بن إسماعيل المازندراني الخاجوي^(١) نشير إلى بعض ما أفاده مع توضيح منّا فنقول:

١/ أنّ عبدالسلام بن صالح هو أبو الصلت الهروي، وهو مضافاً إلى صلاحه شيعي موثق فلا يحسن قوله حتّى عبدالسلام بن صالح، بل هو من خواص سيّدنا ومولانا الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام كما تستفاد خصوصيّة الفائقة للإمام عليه السلام من حديث العيون في استشهاد الإمام الرضا عليه السلام وتغسيله وتكفينه ودفنه، ثمّ نجاة أبي الصلت من سجن المأمون ببركة الإمام الجواد عليه السلام^(٢).

٢/ أنّ قوله (كلّ سالم غير سالم) منقوض بسالم الحنّاط أبي الفضل الكوفي وهو ثقة، وسالم بن مكرم أبي خديجة الجمال وهو ثقة ثقة كما صرح به النجاشي في

(١) الفوائد الرجالية: ص ١٨٨ رقم الفائدة ١٥.

(٢) عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٤٤ ب ٦٣ ح ١.

رجاله^(١).

فكان ينبغي أن يستثنيهما الشيخ البهائي أعلا الله مقامه^(٢).

٣/ أن المعروف من طلحة في الرجال أربعة، إثنان منها طالحان بلا شبهة وهما طلحة بن عبيد الله التيمي المقتول يوم الجمل في جند عائشة، وطلحة بن زيد البتري العامي.

وأما الإثنان الآخرا يعنى طلحة بن عمرو الميثمي، وطلحة بن النضر المدني فهما ممن لا قدح فيهما ولا مدح، ومن لم يرد فيه قدح لا يُذم بكونه طالحاً، فكان ينبغي أن يقول ﷺ في الضابطة الأخيرة: كل طلحة طالح دني إلا الميثمي والمدني .. وهو قدّست نفسه أعرف بما قال، والله هو العالم بحقيقة الحال.

(١) رجال النجاشي: ص ١٨٨.

(٢) لا يخفى أن توثيق النجاشي لأبي خديجة معارض بتضعيف الشيخ له في الفهرست: ص ١٠٥، لكن

توثيق النجاشي مقدّم بالوجه التي فصلها في التنقيح: ج ٢ ص ٦ فلاحظ.

الفائدة الحادية والثلاثون

في بيان التوثيقات الرجالية الصادرة من ابن عقدة وابن النديم

هناك شيء من التوقف حكي في مثل توثيقات ابن عقدة في كتابه في أسماء رجال الإمام الصادق عليه السلام، وتوثيقات ابن النديم في كتاب الفهرست. وجه التوقف: توصيف ابن عقدة بكونه جارودياً، ورمي ابن النديم بكونه معتزلياً، كما تلاحظه في كلام السيد المحقق الكاظمي بالنسبة إلى ابن عقدة في خاتمة المستدرك^(١)، وتلاحظه في كلام ياقوت الحموي المنقول في التنقيح^(٢). لكن الذي يؤدّي إليه التحقيق هو جلالة قدرهما وقبول توثيقاتهما. أما ابن عقدة فهو أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الله بن زياد بن عجلان مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس السبيعي الهمداني الكوفي المكنى بأبي العباس والمعروف بابن عقدة المتوفى سنة ٣٣٣ هجرية.. وهو ثقة جليل القدر، عظيم المنزلة، حافظ للأحاديث، ضابط في الروايات، أمين في النقل..

(١) خاتمة مستدرك وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٧٧٢.

(٢) تنقيح المقال: ج ٣ ص ٧٨.

وهو من مشايخ ثقة الإسلام الكليني، وممن وثّقه وإعتمد عليه شيخ الطائفة الطوسي، كما مدحه ووثّقه النجاشي في رجاله، وزكّاه النعماني في غيبيته، ومدحه العلامة في خلاصته .. فيما تلاحظ نصّ كلماتهم مجموعة في المعجم^(١) وقد أفاد وثاقته الماحوزي في البلغة، وشيخ الإسلام المجلسي في الوجيزة كما حكاه في التنقيح^(٢).

مضافاً إلى أنّه صرّح بمرجعيتّه في التعديل البارفروشي في النتيجة^(٣).
وبذلك يحصل كمال الإطمئنان بتوثيقات ابن عقدة كما إستفاده الميرزا النوري^(٤).

بل أفاد المحقّق المامقاني طاب ثراه^(٥) أنّه لو قيل بأنّه موثّق كالصحيح للتجليلات المزبورة من النجاشي والشيخ وتسالمهم على نقل مقالاته في حقّ الرجال لكان أجود.

ونقل المحدث القميّ طابّت نفسه^(٦) أنّه لا كلام لأحدٍ في صدقه ووثاقته ثمّ نقل جلالة قدره ودفاعه عن ولايته.

ولا يخفى أنّ طريق شيخ الطائفة إليه هو ابن الصلت أحمد بن محمّد بن موسى الأهوازي وهو طريق صحيح، لأنّ ابن الصلت ثقة من مشايخ النجاشي^(٧).

(١) معجم رجال الحديث: ج ٢ ص ٢٨١.

(٢) تنقيح المقال: ج ١ ص ١١٢.

(٣) نتيجة المقال: ص ٤١.

(٤) خاتمة مستدرک وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٧٧٣.

(٥) تنقيح المقال: ج ١ ص ٨٦.

(٦) الكنى والألقاب: ج ١ ص ٣٤٦.

(٧) المعجم: ج ٢ ص ٣٨٤.

وعليه فكتابه الرجالي وإن لم يكن موجوداً في زماننا بأيدينا إلا أن ما نقله عنه الشيخ تامة بلا إشكال، فيُسكن إلى توثيقاته وإن كان زديتاً في عقيدته، لما سيأتي في الفائدة العشرين من بيان إعتبار أحاديث الثقات في النقل وإن كانوا منحرفين في الإعتقاد.

وأما ابن النديم فهو محمد بن إسحاق النديم البغدادي المكنى بأبي الفرج، والمعروف بابن أبي يعقوب الورّاق صاحب كتاب الفهرست الذي ألفه في سنة ٣٧٧ هجرية ..

وقد وُصف في الكنى^(١) بأنه الكاتب الفاضل الخبير الماهر الشيعي الإمامي. وأضاف في التنقيح^(٢) أن كونه شيعياً من المسلّمات بين الفريقين. فلا أساس لكلام الحموي في رميهِ بالإعتزال ..

والمستفاد من كلمات المترجمين عليه أنه كان في غاية الضبط والدقة، بل يستفاد من شيخ الطائفة والنجاشي إعتادهما عليه .. حيث نقلنا عنه في مقامات عديدة معتمدين عليه، غير رادّين كلامه كما تلاحظه في ترجمة: بندار بن محمد، وثابت الضرير، والحسن بن علي بن فضال، وداود بن أبي زيد، ومحمد بن الحسن بن زياد .. فلعلّ الفقيه يستفيد من ذلك وثاقته.

هذا .. وتعاير ابن النديم في فهرسته في الفن الخامس من المقالة السادسة^(٣) عند بيان فقهاء الشيعة تُشعر بإماميته وتشيعه بل تعبيره عند ترجمة الحسن بن محبوب بقوله: من أصحاب مولانا الرضا^(٤) يدلّ على كونه شيعياً.

(١) الكنى والألقاب: ج ١ ص ٤٢٥.

(٢) تنقيح المقال: ج ٣ ص ٧٨.

(٣) الفهرست: ص ٣٢١.

(٤) الفهرست: ص ٣٢٣.

فيكون من الشيعة الإمامية فلاحظ ..

وعلى جميع التقادير تكون توثيقاته لرواة الشيعة الحقّة ممّا تسكن إليه النفس،
ويثق به الشخص، خصوصاً على مبنى حجّة الخبر الإطمئنان، والإعتماد في الخبر
على حصول الإطمئنان.

فالمجدير الحري في البحث الرجالي قبول توثيقات ابن عقدة وابن النديم في
موارد توثيقها لرجال الإمامية رضوان الله عليهم.

الفائدة الثانية والثلاثون

طبقات الرواة في أسانيد الروايات

ذكر المحدث النوري طيّب الله رمسه في الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرك^(١) عند ترجمة العالم الجليل الشيخ عبداللطيف العاملي المعروف بابن أبي الجامع تلميذ الشيخ البهائي وصاحب المعالم وصاحب المدارك رضوان الله عليه: أن له كتاب رجالي لطيف نافع عثرت عليه واطّلت على ما فيه .. وكان ممّا لم يسبقه إليه أحد أنّه تعرّض في ذلك الكتاب لبيان طبقات الرواة في أسانيد الروايات^(٢).

وهو ممّا يلزم العلم به في معرفة الراوي، وتعرفة المحدث، وإتصال الأسناد .. وقد بدأ من شيخ العلماء المفيد إلى أن يتّصل السند بالإمام المعصوم عليه السلام في طبقات ستّة بالنحو التالي:

(١) مستدرك وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٤٠٦.

(٢) نبّه في مستدركات المقباس: ج ٦ ص ٣٥٢ أن أوّل من عرف بمن تصدّى لترتيب طبقات الرواة على نحو التشجير هو أستاذه الشيخ البهائي عليه السلام في كتابه مشجر الرجال الثقات، ثمّ تبعه من تبعه.

- (١) طبقة الشيخ المفيد.
 - (٢) طبقة الشيخ الصدوق.
 - (٣) طبقة الشيخ الكليني.
 - (٤) طبقة سعد بن عبدالله الأشعري.
 - (٥) طبقة أحمد بن محمد بن عيسى القمي.
 - (٦) طبقة محمد بن أبي عمير ومن قبله من الرواة.
- ثم أفاد المحدث النوري أنه تبعه المولى التقي المجلسي أعلا الله مقامه في شرح الفقيه فقسم سلسلة الرواة إلى مراحل الطبقات .. لكن جعلها إثني عشرة طبقة بصورة جامعة^(١) وذلك بالنحو الآتي:

- (١) طبقة شيخ الطائفة الطوسي، والشيخ النجاشي وأضرابهما.
- (٢) طبقة الشيخ الأقدم المفيد، والشيخ ابن الغضائري وأمثالهما.
- (٣) طبقة الشيخ الصدوق، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي وأشباههما.
- (٤) طبقة ثقة الإسلام الكليني وأمثاله.
- (٥) طبقة محمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس الأشعري، وعلي بن إبراهيم القمي.

- (٦) طبقة أحمد بن محمد بن عيسى القمي، ومحمد بن عبد الجبار القمي، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي وأضرابهم - من طبقة أصحاب الإمام الهادي والإمام العسكري عليه السلام - .

(١) حكى السيد الصدر في نهاية الدراية: ص ١٢٢ عن السيد الأعرجي صاحب المحصول في رسالة الرواة عدّ الطبقات عشرة ابتداءً بالشيخ المفيد وإنهاءً بأبي حمزة الثمالي كما نقل نصّه في مستدركات المقباس: ج ٦ ص ٣٥٠.

لكن لعلّ ما يأتي عن التقي المجلسي في مشيخة الصدوق من روضة المتّقين: ج ١٤ هو الأجمع.

(٧) طبقة الحسين بن سعيد الأهوازي، والحسن بن علي الوشاء وأمثالهما - من طبقة أصحاب الإمام الرضا والإمام الجواد والإمام الهادي عليهم السلام - .

(٨) طبقة محمد بن أبي عمير الأزدي، وصفوان بن يحيى البجلي، والنضر بن سويد الصيرفي وأمثالهم - من طبقة أصحاب الإمام الكاظم والإمام الرضا عليهم السلام - .

(٩) طبقة أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

(١٠) طبقة أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

(١١) طبقة أصحاب الإمام السجاد عليه السلام .

(١٢) طبقة أصحاب أمير المؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسين عليهم السلام وأحاديث أهل بيت العصمة عليهم أفضل الصلوات، تتصل بهذه الطبقات من الرجال الثقات، إليهم سلام الله عليهم والحمد لله.

الفائدة الثالثة والثلاثون

حل الإشكال في تعدّد عناويني المصاحبة
وعدم الرواية في بعض الرجال

غير خفيّ أنّ من أعظم الكتب الرجالية المتقدّمة رجال شيخ الطائفة
الطوسي رحمته الله الذي أوضح فيه طبقات رواة الأحاديث الزاهرة، المروية عن النبي
والعتر الطاهرة، سلام الله عليهم في الدنيا والآخرة ..

فقد جاء هذا الكتاب جامعاً مستوعباً لسلسلة الراوين بحيث إشتمل على ما
يقارب (٨٩٠٠) إسمًا كما أفيد .. فجزّاه الله تعالى خير الجزاء ..

إلا أنّ هناك في هذا الكتاب الشريف ما يلوح منه التنافي في التبويب، فأنّه ذكر
جماعة من الرواة في أبواب من روى عن الأئمة الطاهرين عليهم السلام، ومع ذلك ذكرهم في
آخر باب من أبواب الكتاب وهو باب من لم يرو عنهم عليهم السلام .. وظاهر هذا التنافي
بين العنوانين .. فلنبين أصل الإشكال أولاً، ثمّ نوضّح دفع الإشكال ثانياً فنقول:

أما بيان الإشكال:

فأنّه ذكر رحمته الله (١) ما نصّه:

(أما بعد: فإني قد أجبته إلى ما تكرر سؤال الشيخ الفاضل فيه من جمع كتاب يشتمل على أسماء الرجال الذين رَووا عن النبي ﷺ وعن الأئمة عليهم السلام من بعده إلى زمن القائم عليه السلام، ثم أذكر بعد ذلك من تأخر زمانه عن الأئمة عليهم السلام من رَواه الحديث أو من عاصروهم ولم يرو عنهم ...).

وقد وفي أعلا الله مقامه بما وعد، فعقد باباً لمن روى عن النبي ﷺ، ثم باباً لمن روى عن أمير المؤمنين عليه السلام، ثم أبواباً متتابعة لمن روى عن ساداتنا الأئمة المعصومين سلام الله عليهم أجمعين، ثم ختمها في ص ٤٣٨ - ص ٥٢١ من رجاله بباب مفصل لمن لم يرو عنهم عليه السلام ..

واتفق أن ذكر جماعة كثيرة من الرواة في هذا الباب الأخير يعني باب من لم يرو عنهم عليه السلام .. بالرغم من ذكرهم عيناً في أبواب من روى عنهم سلام الله عليهم، وهم على ما أحصيناهم ممن ذكرهم بعنوان مستقل أربعون راوٍ كالتالي:

(١) أحمد بن إدريس القمي الأشعري - ذكره في هذا الباب الأخير مع تقدم ذكره في باب أصحاب الإمام العسكري عليه السلام.

(٢) أحمد بن عمر الحلال - تقدم ذكره في باب أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

(٣) إبراهيم بن هراشة الشيباني - ذكره أيضاً في باب أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

(٤) بكر بن محمد الأزدي الغامدي - ذكره في أبواب أصحاب الإمام الصادق والإمام الكاظم والإمام الرضا عليهم السلام.

(٥) ثابت بن شريح الصائغ الأنباري - ذكره في باب أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

(٦) الحسن بن موسى الخشاب - ذكره في باب أصحاب الإمام العسكري عليه السلام.

(٧) الحسين بن اشكيب المروزي - ذكره في باب أصحاب الإمام العسكري عليه السلام.

(٨) حفص بن غياث القاضي - ذكره في باب أصحاب الإمام الباقر والإمام الصادق عليه السلام.

(٩) حمدان بن سليمان النيشابوري - ذكره في باب أصحاب الإمام الهادي والإمام العسكري عليه السلام.

(١٠) الريّان بن الصلت البغدادي الخراساني - ذكره في باب أصحاب الإمام الرضا والإمام الهادي عليه السلام.

(١١) سعد بن عبدالله بن أبي خلف القميّ - ذكره في باب أصحاب الإمام العسكري عليه السلام.

(١٢) سليمان بن صالح الجصاص - ذكره في باب أصحاب الإمام العسكري عليه السلام.

(١٣) السّندي بن ربيع - ذكره في بابي أصحاب الإمام الرضا والإمام العسكري عليه السلام.

(١٤) شعيب بن أعين الحدّاد - ذكره في باب أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

(١٥) طاهر بن حاتم بن ماهويه - ذكره في باب أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

(١٦) العباس بن عامر القصباني - ذكره في باب أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

(١٧) عبدالعزيز بن المهدي الأشعري القميّ - ذكره في باب أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

(١٨) عبيس بن هشام الناشري - ذكره في باب أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

(١٩) عبد الجبّار النهاوندي - ذكره في باب أصحاب الإمام الجواد عليه السلام.

(٢٠) غالب بن عثمان - ذكره في باب أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

(٢١) غياث بن إبراهيم - ذكره في باب أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

(٢٢) الفضل بن أبي قرّة - ذكره في باب أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

(٢٣) الفتح بن يزيد الجرجاني - ذكره في باب أصحاب الإمام الهادي عليه السلام.

(٢٤) القاسم بن محمد الجوهري - ذكره في بابي أصحاب الإمام الصادق والإمام الكاظم عليه السلام.

(٢٥) القاسم بن يحيى - ذكره في باب أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

(٢٦) قتيبة بن محمد الأعشى - ذكره في باب أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

(٢٧) كليب بن معاوية الأسدي - ذكره في بابي أصحاب الإمام الباقر والإمام

الصادق عليه السلام.

(٢٨) موسى بن رنجويه الأرمي - ذكره في باب أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

(٢٩) محمد بن خالد الطيالسي - ذكره في باب أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

(٣٠) محمد بن يحيى المعاذي - ذكره في باب أصحاب الإمام العسكري عليه السلام.

(٣١) محمد بن عبدالله بن مهران - ذكره في باب أصحاب الإمام الجواد عليه السلام.

(٣٢) محمد بن أسلم الجبلي - ذكره في باب أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

(٣٣) محمد بن عيسى البقطيني - ذكره في أبواب أصحاب الإمام الرضا والإمام

الهادي والإمام العسكري عليه السلام.

(٣٤) محمد بن الحسن بن جمهور القمي - ذكره في باب أصحاب الإمام

الرضا عليه السلام.

(٣٥) محمد بن أبي الصهبان - ذكره في أبواب أصحاب الإمام الجواد والإمام

الهادي والإمام العسكري عليه السلام.

(٣٦) منصور بن العباس - ذكره في بابي أصحاب الإمام الجواد والإمام

الهادي عليه السلام.

(٣٧) معاوية بن حكيم - ذكره في بابي أصحاب الإمام الجواد والإمام

الهادي عليه السلام.

(٣٨) الهيثم بن أبي مسروق النهدي - ذكره في باب أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

(٣٩) يوسف بن السخت - ذكره في باب أصحاب الإمام العسكري عليه السلام.

(٤٠) يحیی بن ابراهیم بن ابي البلاد - ذكره في باب أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

واقایان دفع الإشکال:

فقد أجيب عن هذا التنافي بوجود وإحتمالات كثيرة ..

منها: أن يكون ذكرهم في أبواب من روى عنهم عليه السلام بمعنى الأعم من أصحاب الرواية واللقاء والمعاصرة، بينما يكون ذكرهم في باب من لم يرو بمعنى خصوص عدم الرواية، فيوفق بينهما بكون الراوي معاصراً للمعصوم عليه السلام مع كونه غير راوٍ عنه.

ومنها: أن يكون إختلاف كلام الشيخ لإختلاف العلماء في شأن هؤلاء الذين ذكرهم الشيخ في الموضوعين، فإختلاف ذكرهم يكون بحسب رأي غيره في الرواية عن المعصوم عليه السلام وعدم الرواية عنه، لا بحسب رأي نفسه حتى يحصل التنافي.

ومنها: أن يكون المراد بالأول من روى نادراً عن الإمام عليه السلام، والمراد بالثاني من لم يرو عن الإمام عليه السلام شائعاً كثيراً، فيمكن الجمع بين العنوانين.

ومنها: أن يكون إختلاف الذكر في البابين لتعددّهم، فالراوي المذكور في البابين شخصان متشابهان في الاسم لا شخص واحد حتى يقع التنافي والتعارض في الذكر ..

إلى غير ذلك من الوجوه المحتملة والمذكورة في المقام.

لكنّك إذا تأملت مقام الشيخ عليه السلام، ولاحظت الرواة الأربعين المذكورين، وتأملت في حالات وروايات هؤلاء المذكورين عرفت أنّ هذه الوجوه المتقدّمة لا يساعدها الإعتبار، بل هي خلاف ظاهر كلام الشيخ، وخلاف ما نجده من روايات هؤلاء الرواة، فلا يمكن قبولها إطلاقاً.

ولعلّ الوجه الحقّ المحقّق الذي يوافق ترجمة وناقلية هؤلاء الرواة هو ما أفاده المحقّق المامقاني^(١) في حلّ الإشکال، وبما أنّه متتبّع متضلع في الرواة يحصل

الإطمئنان بما ذكره من الإفادات .. قال ﷺ ما نصّه:
(إنّ الرجال أقسام:

فقسم منهم يروي عن الإمام ﷺ دائماً بغير واسطة ..

وقسم منهم لم يرو عن إمام ﷺ أصلاً إلاّ بالواسطة لعدم دركه أزمّة الأئمّة ﷺ
أو عدم روايته عنهم ﷺ.

وقسم منهم له روايات عن الإمام ﷺ بلا واسطة، وروايات عنه ﷺ بواسطة
غيره ..

فالذي يذكره الشيخ في باب من روى عن أحدهم ﷺ تارةً، وفي باب من لم
يرو عنهم ﷺ أخرى يشير بذلك إلى حالتيه ..

فباعتبار روايته عنه ﷺ بغير واسطة أدرجه فيمن روى عنه ﷺ، وباعتبار
روايته عنه ﷺ بواسطة آخر أدرجه في باب من لم يرو عنهم ﷺ، ومصادقه
كثير (...).

ويؤيده ما أفاده الميرزا الاسترآبادي بالنسبة إلى ثابت بن شريح أنّه: أكثرَ عن
أبي بصير وعن الحسين بن أبي العلاء، ولا كثره عن غيرهم ﷺ أورده الشيخ في
باب لم يرو عنهم ﷺ، وقد أورده في باب أصحاب الإمام الصادق ﷺ^(١).

وعليه يكون تعدّد العنوانين من شيخ الطائفة ﷺ في راوٍ واحد ممّن تقدّم أمر
متين، بلا منافاة في البين، والله العالم.

الفائدة الرابعة والثلاثون

في بيان قواعد الإشتراك وتمييز المشتركات

الحديث المشترك هو ما كان أحد رجال سنده أو أكثر منه مشتركاً بين الثقة وغير الثقة، نظير رواية المشايخ رضوان الله عليهم عن أحمد بن محمد^(١). ولا بدّ على مبني السندية من تمييزه، والتوصّل إلى المؤثّق فيه، والوصول إلى المقصود منه .. لتوقّف معرفة حال السند عليه ..

اللهمّ إلّا أن يكون جميع أطراف التردّد والإشتراك ثقات فلا حاجة إلى التمييز، لأنّ السند حينئذ معتبر على كلّ تقدير ..

أمّا إن تردّد بين الثقة وغير الثقة: فأنّه يلزم التمييز بالقرائن والقواعد الآتية

(١) عدّ سيّد مشايخنا ١٨٥ راوياً باسم أحمد بن محمد كما تلاحظه في معجم رجال الحديث: ج ٢ ص ٢٠٧ المسلسل ٧٧٩ - ج ٣ ص ١٣١ المسلسل ٩٦٤، لكن دائرة إشتراك رواية أحمد بن محمد بنحو مطلق في أحاديثنا الشريفة بحيث يصير مشتركاً هو ما ينيف على أحد عشر راوياً كما أفيد .. إلّا أنّ أكثر دورانه إشتراكاً بين ثلاثة هم أحمد بن محمد بن الوليد، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري وكلّهم ثقات. وسيأتي ذكر قاعدة تمييزهم إن شاء الله تعالى.

لمعرفة الثقة، حتىّ يعتبر السند ويحصل به الإطمئنان.

وليس للفقهاء ردّ الرواية بمجرد إشتراك الراوي كما إتفق لبعض الأعظم، بل يلزم عليه التفحص والتمييز، ثمّ التوقّف عند العجز.

قال في المقياس^(١) ما نصّه:

(وقد إتفق لجمع من الأكابر منهم ثاني الشهيدين عليه السلام في المسالك ردّ جملة من الروايات بالإشتراك في بعض رجالها، مع إمكان التمييز فيها ..

ومن عجيب ما وقع له ردّه في المسالك لبعض روايات محمد بن قيس عن الصادق عليه السلام^(٢) بالإشتراك بين ثقة وغيره، مع تحقيقه في البداية كون الراوي عن الصادق عليه السلام هو الثقة ..

حيث قال: إنّ محمد بن قيس مشترك بين أربعة .. إثنان ثقتان وهو محمد بن قيس الأسدي أبو نصر، ومحمد بن قيس البجلي الأسدي أبو عبدالله وكلاهما روايا عن الباقر والصادق عليه السلام .. وواحد مدّوح من غير توثيق وهو محمد بن قيس الأسدي مولى بني نصر ولم يذكر واعتمّن روى .. وواحد ضعيف وهو محمد بن قيس أبو أحمد روى عن الباقر عليه السلام خاصّة ..

إلى أن قال: والتحقيق في ذلك أنّ الرواية ان كانت عن الباقر عليه السلام فهي مردودة لإشتراكه حينئذ بين الثلاثة الذين أحدهم الضعيف، وان كانت الرواية عن الصادق عليه السلام فالضعيف منتفٍ عنها، لأنّ الضعيف لم يرو عن الصادق عليه السلام كما عرفت ...

فتنبّه لذلك فأنّه ممّا غفل عنه الجميع، وردّوا بسبب الغفلة عنه روايات وجعلوها ضعيفة، والأمر فيها ليس كذلك).

(١) مقياس الهداية: ج ١ ص ٢٨٩.

(٢) للمقام إستدراك تلاحظه في مستدركات مقياس الهداية: ج ٥ ص ٣٠٤.

فلنبيّن بحث الإشتراك والتمييز في فصلين:

أولاً: السبب في حصول الإشتراك في أسماء الرواة أو كنانهم أو ألقابهم، والتباس الثقات بغير الثقات ..

ثانياً: قرائن تمييز المشترك، والقواعد المميزة للراوي الموثق عن الراوي الضعيف.

أما الفصل الأول:

فقد ذكر لحصول الإشتراك في السند أمور عديدة منها:

- (١) الإطلاق وعدم تقييد الراوي بالعناوين والألقاب المشخصة له.
- (٢) وقوع الاختلاف في الأسانيد بإثبات واسطة في سند وتركها في آخر.
- (٣) الخطأ في الكتابة والإستسناخ الموجب لخلط وتداخل الأسماء بعضها في بعض نظير تبديل كلمة (الواو) في سلسلة السند بكلمة (عن) وبالعكس .. وكذا تبديل كلمة (بن) بكلمة (عن) وبالعكس ..

قال في المنتقى: (وقد رأيت في نسخة التهذيب التي عندي بخط الشيخ رحمه الله عدة مواضع سبق فيها القلم إلى إثبات كلمة (عن) في موضع (الواو)، ثم وصل بين طرفي العين وجعلها على صورتها: واواً، والتبس ذلك على بعض النساخ، فكتبها بالصورة الأصلية في بعض مواضع الإصلاح ..

وفشا ذلك في النسخ المتجددة ..

ولما راجعتُ خطَّ الشيخ فيه تبينت الحال ..

وظاهر أن إبدال الواو بعن يقتضي الزيادة التي ذكرناها، فإذا كان الرجل ضعيفاً ضاع به الأسناد ..

فلابدّ من إستفراغ الوسع في ملاحظة أمثال هذا، وعدم القناعة بظواهر

الأُمور...^(١).

(٤) التقطيع الواقع في الأخبار الشريفة الذي صار سبباً لإعادة السند في كل قطعة منها..

فكانوا يذكرون السند مفصلاً مبيّناً بحسب الرواة في القطعة الأولى من الحديث، ثم يختصرون السند في بقية المقاطع اعتماداً على السند المفصل الأول..
فلما وُزعت الأخبار على الأبواب حَدَثَ الإجمال وعدم الوضوح في تلك الأسانيد المختصرة بسبب انفصالها عن السند المفصل الأول.

(٥) حصول الإشتباه في مرجع الضمير الذي قد يقع في السند، وحصول التردّد في مرجعه، فأنّه يوجب الإلتباس في الراوي كما نبّه عليه الشيخ الطريحي رحمته الله^(٢) في مثل حديث: موسى بن القاسم، عن الجرمي، عنهما..

فأنّه ظهر بعد التتبّع التأمّل لروايات موسى بن القاسم أنّه يروي مكرّراً عن محمّد ابن أبي حمزة ودرست بن أبي منصور فالضمير يرجع إليهما، وصورة سنده المكرّر هكذا: موسى بن القاسم، عن علي بن الحسن الطاطري الجرمي، عن محمّد بن أبي حمزة ودرست، عن عبد الله ابن مسكان..

(٦) الخطأ في تحرير كتابة رجال السند، وتسجيلها، وتخطيطها، الموجب لحصول الإشتباه في الراوي وخلط الثقة بغير الثقة كما قد يُشتبه في الخطّ في مثل حنّان وحيّان، جرير وحرير، بريد ويزيد، الحنّاط والحنّياط، الحزّاز والحزّاز، وبنان وبيان ونحو ذلك.

فأنّه يوجب إشتباه الراوي بغيره كما نبّه عليه الشهيد الثاني عند قوله: (إنّ أشدّ التصحيف ما يقع في الأسماء لأنّه متى لا يدخله القياس، ولا قبله شيء يدلّ عليه ولا

(١) متفق الجمان: ج ١ ص ٢٣.

(٢) جامع المقال: ص ١٤٨.

بعده، بخلاف التصحيف الواقع في المتن .. وهذا النوع منتشر جداً، لا يضبط تفصيلاً إلا بالحفظ...^(١).

لكن صُحِّحت هذه الأخطاء تبعاً لتمييز المشتركات من قِبَل المحقق الأمين الكاظمي في الهداية.

وأما الفصل الثاني:

فإنَّ للتمييز قرائن عديدة، وقواعد سديدة حاصلة من كثرة الممارسة لرجال الأسانيد، وطبقات الرواة، ومعرفة الراوي والمروي عنه في الروايات المنقولة عن أهل بيت العصمة عليهم السلام.

قال في المنتقى ما نصّه:

(وتعرّف حال بعض أسانيد حديثنا من بعض هذا الباب وغيره هو مقتضى الممارسة التامة له.

إذ يُعلم بها أنَّ أكثر الطرق متحدّة في الأصل وأنَّ التعدّد طارٍ عليها، فيستعان ببعضها على بعض في مواضع الشكِّ ومحالّ اللبس ..

ومما يعين على ذلك أيضاً في كثير من الموارد مراجعة كتب الرجال المتضمنة لذكر الطرق كالفهرست وكتاب النجاشي، وتعاهد ما ذكره الصدوق عليه السلام من الطرق إلى رواية ما أورده في كتاب من لا يحضره الفقيه ..

وللتخلّص في معرفة الطبقات في ذلك أثر عظيم...^(٢).

هذا .. وأسباب التمييز في المشتركات الحاصلة من الممارسات التامة كثيرة يحصل معها الإطمئنان بتشخيص الراوي، وتمييز الثقة، وإعتبار السند، ومنها ما أفاده

(١) الدراية: ص ١٣٠.

(٢) منتقى الجمان: ج ١ ص ٣٢ الفائدة السادسة.

الفقيه البارفروشي^(١) والمولى الكنى^(٢)، وغيرهما، وحاصلها ما يلي من المميزات العشرين وهي:

١/ تمييز الرواة المشتركين إسمائاً باسم آبائهم، وإن اشتركوا فباسم أجدادهم.
٢/ التمييز بالكنية مثل أبي نصر وأبي عبدالله وأبي محمد، فإنه يتميز به المكنى بتلك الكنية عن غيره المشارك معه.

٣/ التمييز باللقب وهو على أنحاء:

فقد يكون صنعة كالحداد، والخباط، والخذاء، والزراد.
وقد يكون حرفة كالعطار، والحناط، والصيرفي، والخطاب.
وقد يكون صفة كالأحول، والحافي، والأصم، والضرير.
وقد يكون قبيلة ونسبة كالكاھلي، والكناني، والأشعري، والأسدي، والنخعي.
وقد يكون مكاناً كالحلي، والبرقي، والراوندي، والرازي، والجاموراني.

٤/ التمييز بالزمان فإنه قد يُعرف زمان المحدث والراوي، أو يُسجل زمان الحديث فيحصل به تمييز الراوي الموجود في ذلك الزمان، ولذلك أُفيد أن المروي عنه باسم أحمد بن محمد في سند شيخ الطائفة رحمته الله: أن كان قريباً من زمن الشيخ فهو أحمد ابن محمد بن الوليد، وإن كان قريباً من زمان الإمام الرضا عليه السلام فهذا أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي، وإن كان بينهما فهو أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي.

٥/ التمييز بالتلمذ وكثرة المصاحبة فإنه يحصل به تمييز الراوي التلميذ والمصاحب عن المشتركين معه.

٦/ كون الراوي مع المروي عنه من أهل علم خاص كالفقه مثلاً، أو الكلام

(١) نتيجة المقال: ص ٤٦ المطلب الثاني.

(٢) توضيح المقال: ص ١٨.

فرضاً، أو نوع من أنواع الأخبار كأخبار الجنة والنار فيتعيّن به الراوي العالم بذلك العلم والناقل لذلك النوع.

٧/ كون الراوي ممّن ينقل خطب أمير المؤمنين عليه السلام أو قضاياه أو حروبه وكانت الرواية منها، فيتعيّن كون الراوي هو ذلك الناقل الخاص.

٨/ كون الراوي من خواص المعصومين عليهم السلام، وحملة أسرارهم، وحواريهم، وكثيري المعرفة بحقّهم، مع كون الرواية ممّا لا يتحمّلها غيره، فإنّه يتميّز به ذلك الراوي الذي هو من الخواص دون سائر المشاركين.

٩/ كون الرواية عن النبي أو الأمير صلّى الله عليهما وآلهما متّصلاً مع كون الراوي مشترك الاسم مع راوٍ عامي فإنّه يتميّز كون الراوي هو ذلك العامي.

١٠/ كون الراوي المشترك مرجعاً لأهل بلد أو قرية، والذي يروي عنه أو جميع سلسلة السند من أهل ذلك البلد أو القرية فإنّه يتميّز به ذلك الراوي المرجع دون غيره.

١١/ كون الراوي من جباة الصدقات والزكوات، والرواية في كفيّتها، فيتعيّن ذلك الجابي.

١٢/ كون أحد الرواة المشتركين فقط مع المروي عنه من أهل قبيلة واحدة، أو قبيلتين متناسبتين، وكذلك من أهل بلد واحد أو بلدين متقاربتين، فيتعيّن ذلك الواحد.

١٣/ كون أحد المشتركين أشهر وأظهر في إنصراف اللفظ المشترك إليه ^(١) سواء أكان إسماعيلياً كنصراف أحمد بن محمد إلى الأشعري، أم كنية كنصراف أبي بصير إلى ليث بن البختری المرادي دون يحيى بن القاسم الأسدي وغيره، أم لقباً

(١) وقد أفيّد أنّ المطلق ينصرف إلى الفرد الأشهر الذي يكثر استعمال ذلك اللفظ المطلق فيه لأنّ

كثرة استعمال لفظ في معنى يوجب ملازمة بينها بحيث يوجب إنصراف ذهن إليه.

كإنصراف البنظي إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر دون القاسم بن الحسين وكذلك إنصراف الصقار إلى محمد بن الحسن بن فروخ دون غيره، وكذلك إنصراف المسجعي إلى عبدالله بن عبدالرحمن دون غيره.

١٤/ إختصاص بعض المشتركين برواية كتاب أو أصل أو نوادر، وكانت الرواية منقولة عنها، فيتميّز ذلك الراوي الخاص.

١٥/ كون الرواية مضطربة، مع كون الراوي المشترك موصوفاً في الرجال بأنه مضطرب الحديث.

١٦/ كون الراوي المشترك جملاً أو مكارياً أو ملاحاً كثير السفر مع كون الرواية في أحكام السفر وآدابه في مثل الصلاة والصوم.

١٧/ كون أحد المشتركين من الرواة له مراسلة ومكاتبة ومرافدة مع المروي عنه، والرواية محكية بالمراسلة والمكاتبة فيتميّز به ذلك الراوي الخاص.

١٨/ أنه لو علمنا من الخارج أو من تصريح أهل الرجال أن أحد المشتركين فقط كان يميل إلى المروي عنه ويمدحه ويعتقد بورعه وعلمه دون غيره، فيتعيّن ذلك الواحد راوياً عنه ..

وكذا إذا علمنا أن بعض المشتركين لا يعتقدون بالمروي عنه ولا يرونه شيئاً فيتميّز أن الراوي هو ما عدا هذا البعض.

١٩/ أن يكون أحد الراويين المشتركين موصوفاً في الرجال بأنه كثير الرواية والآخر قليل الرواية، وفرض الإشتراك بينهما في كثير من الروايات، فأنه يتميّز كون الراوي فيها هو كثير الرواية دون الآخر.

٢٠/ قرينة الراوي والمروي عنه .. فأنه يتميّز بها الراوي عن إشتراك معه، ويحصل الإطمئنان به ..

وقد صُنّف في تطبيق هذه القرينة الإطمئنانية المعروفة الأخيرة كتاب (جامع

المقال) لأستاذ الفنّ الشيخ فخر الدين الطريحي .. ففصّل في الباب الثاني عشر منه تمييز المشتركات بهذه القرينة ..

ثمّ تلاه الكتاب المهذب المتين (هداية المحدثين) لتلميذه البارع محمّد أمين الكاظمي فأجاد فيها بيان القرائن المميّزة للرواة المشتركين بواسطة الراوي والمروي عنه، وهو من أحسن ما ألف في هذا الباب، وقد رُتّب على أقسام ثلاثة:

(١) المشتركون في إسمهم فقط.

(٢) المشتركون في إسمهم واسم أبيهم كليهما.

(٣) المشتركون في الكنية أو النسب أو اللقب.

وقد انفرد هذا الكتاب ببيان وتصحيح ما وقع في السهو والخطأ في تحرير وكتابة بعض أسناد الكتب الأربعة الشريفة من زيادة السند أو نقصانه، أو تغيير إسم الراوي، أو إبدال الواو العاطفة في السند بكلمة عن وبالعكس .. فجزئ الله أسلافنا الماضين خير جزاء المحسنين.

هذا كلّ ما يخصّ بيان المميّزات العشرين لحصول الميّزين المشتركين ..

ثمّ إنّ في المقام قواعد خمسون لتمييز المشتركات محكية عن بعض الممارسين المتمهّرين في الأخبار الشريفة، نافعة في تمييز الأسماء المشتركة ..

من ذلك ما حكى عن صاحب الإتيخاب^(١) كما نقلها عنه المحقّق أبو الهدى الكلباسي^(٢) جاء فيه ما حاصله:

(١) كلّ أحمد بن محمّد يروي عنه الصدوق فهو أحمد بن محمّد بن الحسن بن

(١) إتيخاب الجيد للشيخ حسن الدمستاني، ملخّص من كتاب (تنبيه الأريب) في إيضاح رجال التهذيب للمولى

الجليل السيّد هاشم البحراني وهو كتاب فريد في باب، ومن أحسن ما كتب في هذا الباب كما أفاده شيخنا

الطهراني في الذريعة: ج ٢ ص ٣٥٨.

(٢) سماء المقال: ج ١ ص ٥٤٣.

الوليد.

- (٢) كلّ أحمد بن محمّد بعد الكليني فهو العاصمي.
- (٣) كلّ أحمد بن محمّد يروي عنه سعد بن عبدالله أو من في مرتبته مثل محمّد بن علي بن محبوب، ومحمّد بن الحسن الصفّار، ومحمّد بن يحيى، ومحمّد بن أحمد بن يحيى فهو أحد الأحمدين الأشعري أو البرقي وكلاهما ثقتان.
- (٤) كلّ أحمد بن محمّد بعد البرقي، أو الأشعري، أو الحسين بن سعيد، أو محمّد بن عبد الحميد أو من في مرتبتهم فهو البرزطي.
- (٥) كلّ جعفر بعد ابن الوليد فهو جعفر بن محمّد بن قولويه.
- (٦) كلّ محمّد بن الحسن بعد الكليني فهو الصفّار.
- (٧) كلّ محمّد بن يحيى بعد الصفّار فهو العطار.
- (٨) كلّ ما جاء: الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمّد. فهو الغضائري عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار.
- (٩) كلّ أبي جعفر بعد سعد فهو أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى^(١).
- (١٠) كلّ ابن سنان عن أبي عبدالله فهو عبدالله بن سنان.
- (١١) كلّ ابن مسكان يروي عنه صفوان أو ابن أبي عمير أو محمّد بن سنان فهو عبدالله بن مسكان.
- (١٢) كلّما جاء: الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير فهم:
- الأهوازي، عن الجوهري، عن البطائي، عن أبي بصير يحيى الأسدي.
- (١٣) كلّما جاء الحسين، عن حمّاد، عن شعيب، عن أبي بصير فهم:

(١) أفاد هذا العلامة رحمته الله أيضاً في الخلاصة: ص ٢٧١ وأضاف إليه أنّه يرد في بعض الأخبار: الحسن بن محبوب، عن أبي القاسم والمراد بأبي القاسم معاوية بن عمّار.

- الحسين بن سعيد الأهوازي، عن حمّاد بن عيسى الجهني، عن شعيب
العرقوفي، عن أبي بصير يحيى الأسدي.
- (١٤) كلّما جاء: الحسين بن سعيد، عن فضالة.
- فالثاني هو فضالة بن أيّوب.
- (١٥) كلّما جاء: الحسين بن سعيد، عن النضر.
- فالثاني هو النضر بن سويد.
- (١٦) كلّما جاء: الحسين بن سعيد، عن ابن سنان.
- فالثاني هو محمّد بن سنان.
- (١٧) كلّ محمّد بن عيسى يروي عنه الصّفّار فهو محمّد بن عيسى بن عبيد.
- (١٨) كلّما جاء: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي عبد الله.
- فالثاني هو أبو عبد الله الرازي الجاموراني.
- (١٩) كلّما جاء: ابن فضّال، عن ابن بكير.
- فهو الحسن بن علي بن فضّال، عن عبد الله بن بكير.
- (٢٠) كلّما جاء: محمّد بن الفضيل، عن أبي الصباح.
- فهو محمّد بن الفضيل الأزرق، عن أبي الصباح الكناني.
- (٢١) كلّما جاء: عثمان، عن سماعة.
- فهو عثمان بن عيسى العامري الرواسي، عن سماعة بن مهران.
- (٢٢) كلّ صفوان، عن الإمام الرضا عليه آلاف التحيّة والثناء فهو صفوان بن
يحيى البجلي.
- (٢٣) كلّ صفوان إذا روى عنه ابن أبي الخطاب، أو يعقوب بن يزيد، أو
الحسين بن سعيد فهو صفوان بن يحيى البجلي.
- (٢٤) كلّ صفوان إذا روى عنه السندي بن محمّد، أو عبد الله بن قضاة فهو

صفوان بن مهران الجبّال.

(٢٥) كلّ عبد الرحمن إذا روى عنه الأحمّدان البرقي والأشعري، أو الحسين بن

سعيد، أو الحسن بن علي بن فضّال فهو عبد الرحمن بن أبي نجران.

(٢٦) كلّ عبد الرحمن إذا روى عنه ابن أبي عمير، أو الحسن بن محبوب، أو

صفوان فهو عبد الرحمن بن الحجّاج.

(٢٧) كلّما جاء: القاسم، عن أبان، عن أبي العباس.

هم: القاسم بن محمّد الجوهري، عن أبان بن عثمان، عن الفضل بن

عبد الملك.

(٢٨) كلّما جاء: ابن فضّال عن أخيه.

فهو علي بن الحسن بن علي بن فضّال، عن أخيه أحمد.

(٢٩) كلّما جاء: الحسن، عن أخيه، عن أبيه.

فهم الحسن بن علي بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيهما علي بن

يقطين.

(٣٠) كلّما جاء: الحسين، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة.

فهم الحسين بن سعيد، عن أخيه الحسن، عن زرعة بن محمّد

الحضرمي، عن سماعة بن مهران.

(٣١) كلّما جاء النوفلي، عن السكوني.

فهو الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني.

(٣٢) كلّ محمّد بن قيس إذا روى عنه ابنه عبيد، أو عاصم بن حميد، أو يوسف

ابن عقيل فهو محمّد بن قيس البجلي الثقة.

(٣٣) كلّ محمّد بن قيس إذا روى عنه يحيى بن زكريا فهو محمّد بن قيس

الضعيف أي أبو أحمد^(١).

(٣٤) كلّ أبي بصير إذا روى عنه ابن مسكان، أو أبو المغرى، أو المفضل بن صالح هو أبو بصير ليث المرادي.

(٣٥) كلّ أبي بصير إذا روى عنه الحسين بن أبي العلاء، أو يوسف بن يعقوب، أو عبدالله بن وضّاح، أو علي بن أبي حمزة، أو وهب بن حفص فهو أبو بصير يحيى الأسدي.

هذا وزاد الشيخ الحسن بن الشهيد الثاني رحمته في المنتقى^(٢) ما يلي من القواعد: (٣٦) كلّما جاء الحسين بن سعيد، عن العباس.

فالثاني هو العباس بن معروف.

(٣٧) كلّ رواية جاء فيها: العلاء، عن محمد.

فهو العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم.

وأضاف في كتاب البحوث^(٣) نقلاً عن جمع من أساطين الفنّ نقل ما استفادوه من القواعد.

(٣٨) كلّ رواية يرويها ابن مسكان، عن محمد الحلبي ..

فالظاهر أنّه عبدالله بن مسكان كما يظهر من ترجمته في رجال النجاشي.

(١) أفاد المحقّق الكاظمي في هداية المحدثين: ص ٢٥١ نقلاً عن بعض المحقّقين أنّ محمد بن قيس إن كان راوياً عن أبي جعفر عليه السلام فالظاهر أنّه الثقة إن كان الناقل عنه عاصم بن حميد، أو يوسف بن عقيل، أو عبيد ابنه لما ذكره النجاشي من أنّ هؤلاء يروون كتاب القضايا.

بل لا يبعد كونه الثقة حتّى كان راوياً عن أبي جعفر عليه السلام، عن علي عليه السلام لأنّ كلّاً من الأسدي والجلبي صنف كتاب القضايا لأمر المؤمنين عليه السلام كما ذكره النجاشي ...

(٢) منتقى الجمان: ج ١ ص ٣٢ الفائدة السادسة.

(٣) بحوث في علم الرجال: ص ٢٠٨

- (٣٩) كَلَّمَا يرويه مُحَمَّد بن الحسين، عن مُحَمَّد بن يحيى.
- فالأوّل هو مُحَمَّد بن الحسين بن الخطّاب، والثاني هو مُحَمَّد بن يحيى الخزّاز كما يفهم من الشيخ في الفهرست عند ترجمة غياث بن إبراهيم.
- (٤٠) كَلَّمَا روى موسى بن القاسم، عن علي، عنهما.
- فالظاهر أنّ عليّاً هو الطاطري أي علي بن الحسن الطاطري الجرمي، وضمير عنهما راجع إلى مُحَمَّد بن أبي حمزة ودرست بن أبي منصور كما يفيد كلام الشيخ في باب كفّارات الصيد من التهذيب.
- (٤١) كَلَّمَا روى فضالة، عن أبان فهو أبان بن عثمان كما نصّ على ذلك الشيخ في زيادات الجزء الأوّل من التهذيب.
- (٤٢) كَلَّمَا روى فضالة، عن ابن سنان فهو عبدالله بن سنان.
- (٤٣) كَلَّمَا روى فضالة، عن الحسين فهو الحسين بن عثمان.
- (٤٤) كَلَّمَا روى ابن سنان، عن الإمام الصادق عليه السلام فهو عبدالله. وكَلَّمَا روى عن الإمام الرضا أو الإمام الجواد عليه السلام فهو مُحَمَّد بن سنان، لأنّ مُحَمَّد لم يرو عن الإمام الصادق عليه السلام، وعبدالله لم يلق الإمام الرضا عليه السلام.
- (٤٥) إذا وردت رواية ابن سنان، عن الإمام الصادق عليه السلام ولو بواسطة عمر بن يزيد، أو حفص الأعور، أو أبي حمزة فالمراد به عبدالله.
- (٤٦) إذا روى مُحَمَّد بن علي بن محبوب، أو أحمد بن مُحَمَّد بن يحيى، أو سعد بن عبدالله عن العباس فهو العباس بن معروف.
- ثمّ أنّه أفاد شيخنا الأستاذ التبريزي أعلى الله مقامه في مجلس الدرس من ضوابط التمييز ما يلي من متّمّ القواعد:
- (٤٧) أنّ صفوان بن يحيى إذا روى عن إسماعيل بن جابر فهو إسماعيل بن جابر الجعفي الثقة قطعاً.

(٤٨) إنَّ أحمد بن محمد الذي يروي عن إبراهيم بن أبي محمود هو أحمد بن محمد ابن عيسى دائماً وهما ثقتان.

(٤٩) متى كان الراوي بين سعد وحماد بن عيسى علياً فهو علي بن إسماعيل بن عيسى وهو ثقة.

(٥٠) كلما جاء أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، فالأول هو أحمد بن محمد ابن عيسى والثاني هو علي بن الحكم الكوفي. هذا تمام الكلام في ضوابط تمييز المشتركات التي أفادها الأعلام. ثمَّ أنه ينبغي التنبيه هنا على أمور:

الأمر الأول: أنه إنَّما يلزم التمييز، ويتوقَّف عليه تصحيح السند إذا كان أطراف التردّد في الراوي هو الضعيف والثقة كما في محمد بن قيس، وأما إذا تردّد بين أطراف جميعها ثقات أو عدول فلا يكون التمييز لازماً بل يكون السند بدون التمييز معتبراً لإعتبار أطرافه على كلّ حال وعلى أي تقدير نظير دوران الراوي بين الأحمدين الأشعري والبرقي، أو الحمّادين الناب والفزاري، أو الجميلين بن درّاج وابن صالح، أو العبّاسين ابن معروف وابن عامر، أو المعاويتين ابن وهب وابن عمّار، أو الهشامين ابن الحكم وابن سالم.

الأمر الثاني: أنه قد تكون أسماء الراوي المشترك كثيرة إلا أن أطراف الإشتراك قليل، والشايح من الأطراف كلّهم ثقات، والترديد واقع بين ثقة وموثّق .. وهذا لا يحتاج إلى التمييز أيضاً، ولا يتوقَّف إعتبار السند عليه كما عرفته في مثل أحمد بن محمد الذي عرفت إحصاءه في عنوان ١٨٥ رايماً^(١).

لكن أطراف الإشتراك في الأسناد فيه ثلاثة من الثقات: ابن الوليد، والبرقي، والأشعري.

وأطرافه الشايعة في الأحاديث الشايعة أربعة من الثقات: الثلاثة المتقدمة مع البرنطي، وأي واحد منهم كان يصحّ به السند ..

وان كانت أطرافه المعنونة في الرجال مثل الجامع^(١) يبلغون ٦٤ عنواناً وهم:

أحمد بن محمد بن إبراهيم، أحمد بن محمد الأرمني، أحمد بن محمد السراج، أحمد بن محمد الآملي، أحمد بن محمد الصيني، أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي، أحمد بن محمد صاحب الأنزال، أحمد بن محمد الجرجاني، أحمد بن محمد الحسيني، أحمد بن محمد الخزاعي، أحمد بن محمد الكندي، أحمد بن محمد الأردبيلي، أحمد بن محمد العاصمي، أحمد بن محمد البارقي، أحمد بن محمد المصري، أحمد بن محمد البصري، أحمد بن محمد بن بندار، أحمد بن محمد الصولي، أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، أحمد بن محمد الأزدي، أحمد بن محمد بن الحسين القمي، أحمد بن محمد القرشي، أحمد بن محمد الحضيضي، أحمد بن محمد بن خالد البرقي، أحمد بن محمد بن داود القمي، أحمد بن محمد الدينوري، أحمد بن محمد بن الربيع، أحمد بن محمد المروزي، أحمد بن محمد الهمداني، أحمد بن محمد بن زيد، أحمد بن محمد الزيدي، أحمد بن محمد السري، أحمد بن محمد المعروف بابن عقدة، أحمد بن محمد الوصافي، أحمد بن محمد الزراري، أحمد بن محمد الكاتب، أحمد بن محمد الصائغ، أحمد بن محمد بن عبد الله، أحمد بن محمد الأنباري، أحمد بن محمد بن عبيد القمي الأشعري، أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري، أحمد بن محمد الجوهرري، أحمد بن محمد القلاء، أحمد بن محمد الكوفي، أحمد بن محمد بن عمار، أحمد بن محمد بن عمرو، أحمد بن محمد بن عمر، أحمد بن محمد المعروف بابن الجندي، أحمد بن محمد بن عياش، أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، أحمد بن محمد الغرّاد، أحمد بن محمد القسري، أحمد بن محمد الرّماني، أحمد بن محمد ابن المطهر، أحمد بن محمد المقري، أحمد بن محمد

المعروف بابن الصلت الأهوازي، أحمد بن محمد بن موسى، أحمد بن محمد بن محمد النجاشي، أحمد بن محمد السيرافي، أحمد بن محمد الوهركي، أحمد بن محمد العجلي، أحمد بن محمد بن يحيى العطار، أحمد بن محمد الفارسي، أحمد بن محمد البيهقي ..

ولا إشتراك في جميع هؤلاء لعدم كون جميعهم من الرواة، وإختلاف ما بينهم من الطبقات، والأكثر دوراناً هم ثلاثة كلهم ثقات كما تقدّم.

الأمر الثالث: عرفت أنّ مميزات الإشتراك أمور كثيرة تبلغ العشرين، وقواعد التمييز ضوابط وفيرة تبلغ الخمسين ..

ومنشأ حصولها كثرة الممارسة لأسانيد الأخبار وطبقات رواة الآثار، وطرق المشايخ الكبار، ووسائط نقل آثار المعصومين الأطهار عليهم السلام.

ومناط إعتبارها حصول الإطمئنان بها، والإطمئنان حجة ببناء العقلاء الذي لم يردع عنه الشارع المقدّس .. وهو المعبر عنه بالعلم العادي كما تقدّم بيانه في الفائدة الثانية عشرة.

فالمرعول في تمييز الراوي الثقة عن غير الثقة هو حصول الإطمئنان به من القرينة القائمة عليه .. سواء أحصل الإطمئنان من قرينة واحدة أو قرائن متعدّدة .. فيعتمد على السند، ويؤخذ بالخبر، ويتمّ الإعتبار .. والله العالم.

الفائدة الخامسة والثلاثون

بيان السبيل في رفع الإشتراك عن محمد بن إسماعيل

يستفاد من تضاعف الكتب الرجالية أنّ محمد بن إسماعيل مشترك في الرواة بين ستة عشر رجلاً على ما هو المحقق بعد الإحصاء وهم:

(١) محمد بن إسماعيل بن بزيع الكوفي.

(٢) محمد بن إسماعيل البرمكي الرازي.

(٣) محمد بن إسماعيل البندقي النيشابوري.

(٤) محمد بن إسماعيل الزعفراني.

(٥) محمد بن إسماعيل الكناني.

(٦) محمد بن إسماعيل الجعفري.

(٧) محمد بن إسماعيل البلخي.

(٨) محمد بن إسماعيل الصيمري القمي.

(٩) محمد بن إسماعيل الزبيدي.

(١٠) محمد بن إسماعيل الجعفي.

(١١) محمد بن إسماعيل المخزومي المدني.

(١٢) محمد بن إسماعيل الهمداني.

(١٣) محمد بن إسماعيل البجلي.

(١٤) محمد بن إسماعيل الأزدي.

(١٥) محمد بن إسماعيل البصري.

(١٦) محمد بن إسماعيل السراج.

ويوجد في هؤلاء إماميون ثقات، كما يوجد فيهم من لم يرد في حقه توثيق ولا

جرح ..

وقد ورد ذكر كثير منهم في بعض الأسانيد مع ألقابهم، فلم يكن إشكال من حيث الإشتراك فيهم .. لكن ذكروا في بعض الأسانيد بعنوان محمد بن إسماعيل فقط ويبلغ ٤٧٨ مورداً^(١).

والإشتراك الواقع فيهم قابل للتمييز بقرينة الراوي عنهم .. بالرواة الذين تلاحظهم في الهداية^(٢)، وهذا مما لا ينبغي إطالة الكلام فيه. إلا أنه وقع الكلام وحصل النقض والإبرام في تعيين محمد بن إسماعيل الذي يروي عنه ثقة الإسلام الكليني، والذي يروي هو عن الفضل بن شاذان في أسانيد كثيرة من كتاب الكافي الشريف ..

وإختلف في تعيينه على أقوال ثلاثة تلاحظها مع القائلين بها في جملة من الكتب كالتنقيح^(٣) وهي:

القول الأول: أنه الثقة الجليل محمد بن إسماعيل بن بزيع الكوفي مولى

(١) معجم رجال الحديث: ج ١٦ ص ٩٠.

(٢) هداية المحدثين: ص ٢٢٧.

(٣) تنقيح المقال: ج ٣ الخاتمة ص ٩٥.

المنصور .. إختاره جماعة منهم المقدّس الأردبيلي، والملاّ عبدالله اليزدي أستاذ الشيخ البهائي في المعقول.

القول الثاني: أنّه محمّد بن إسماعيل البرمكي الرازي .. وهو مختار الشيخ البهائي، والفاضل الأردبيلي في جامع الرواة، والسيد صدر الدين العاملي تلميذ السيد بحر العلوم في تعليقه على 'منتهى المقال'.

القول الثالث: أنّه محمّد بن إسماعيل البندقي النيشابوري .. إختار هذا القول المحقّق البحراني في البلغة والمعراج، والسيد المحقّق الداماد وصاحب الرواشح، والمولى عناية الله القهبائي صاحب المجمع، والميرزا محمّد الاستربادي، والشيخ أسدالله التستري، والشيخ عبد النبي الكاظمي صاحب التكملة، والمولى التقي المجلسي، وولده العلامة المجلسي في المرأة والوجيزة، وحبّة الإسلام الشفي، والفاضل التفرشي في النقد، والفيض الكاشاني في الوافي ..

واستقر به الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد في المنقّى، ونفى عنه البأس الشيخ محمّد حفيد الشهيد الثاني في شرح الإستبصار، وحقّقه العلامة البارفوشي في نتيجة المقال، وهو القول المستفاد من الحاجوي في الفوائد، وقوّاه المحقّق الكلّباسي في سماء المقال .. وإعتقده المحقّق المامقاني في التنقيح، وطبّقه سيّد المعجم.

والظاهر أنّ الذي تفضي إليه القرائن وتفضي به الدلائل هو هذا القول الثالث، وذلك لما يلي:

١/ قرينة الراوي عن محمّد بن إسماعيل، فالذي يكون الكليني تلميذه وراوياً عنه ويكون هو من مشايخ الكليني هو محمّد بن إسماعيل النيشابوري كما صرّح به الفاضل المجلسي، والمحقّق الداماد كما حكى^(١)، وصرّح بشيخوخته

للكليني^(١).

٢/ قرينة المروي عنه، أي أنّ الذي يروي عن الفضل ويكون الفضل شيخاً له، هو النيشابوري والنيشابوري هو تلميذ الفضل بن شاذان، فيقتضي أن يكون هو المقصود بمحمد بن إسماعيل الراوي عن الفضل بن شاذان في أسانيد الكافي .. كما صرح بهذه القرينة المحقق الداماد أيضاً والفيض الكاشاني فيما حكى^(٢).

٣/ أنّ النيشابوري هو الذي كان في طبقة التالين للفضل بن شاذان، ولذلك يروي الكشي عنه قضية الفضل^(٣) بقوله: (ذكر أبو الحسن محمد بن إسماعيل البندقي النيسابوري أنّ الفضل بن شاذان بن الخليل نفاه عبدالله بن طاهر عن نيسابور بعد أن دعى به، وإستعلم كتبه، وأمره أن يكتبها .. قال: فكتب تحته: الإسلام: الشهادتان وما يتلوها .. فذكر أنّه يحبّ أن يقف على قوله في السلف، فقال أبو محمد - أي الفضل - أتولّى أبا بكر وأتبرأ من عمر .. فقال له: ولم تتبرأ من عمر؟ فقال: لإخراجه العباس من الشورى .. فتخلّص منه بذلك).

٤/ أنّ محمد بن إسماعيل النيشابوري دون غيره هو المتّحد مع الفضل بن شاذان من حيث البلد .. فكلاهما من أهل بلدة نيشابور .. كما عرفت هذه القرينة المميّزة في القرينة الثانية عشرة من قرائن تمييز المشتركات في الفائدة الرابعة والثلاثين.

فهذه القرائن الأربعة توصلنا إلى أنّ محمد بن إسماعيل الذي يروي عنه ثقة الإسلام الكليني، والذي يروي هو عن الفضل بن شاذان هو النيشابوري .. وإذا تعيّن النيشابوري ولم يكن دليل وقرينة على الرازي أو ابن بزيع كان محمد بن

(١) مقدّمة الكافي: ج ١ ص ٢٢.

(٢) نتيجة المقال: ص ٢٦٨.

(٣) رجال الكشي: ص ٤٥٢.

ونقول في بيان حاله أنّ الحقّ المحقّق وثاقة شخصه وإعتبار أحاديثه .. بل أفيد أنّ أحاديثه من قسم الصحيح ..

وعليه إتفاق المتأخّرين كما هو المحكي عن الشيخ البهاني .. وهو المشهور كما عن منتهى المقال ..

ودليل الإعتبار أمور ستّة هي:

(١) أنّه وإن لم يُنصّ على توثيقه في الكتب الرجالية المتقدّمة إلّا أنّه ورد مدحه الفائق المقبول في كتب المتأخّرين وهو كافٍ في التعديل كما عرفت في الفائدة العاشرة المتقدّمة.

فقد مدحه الفيض الكاشاني في محكي الوافي بقوله: (محمد بن إسماعيل النيسابوري الذي يروي عنه أبو عمرو الكشي أيضاً عن الفضل بن شاذان، ويصدّر به السند هو: أبو الحسن المتكلّم الفاضل المتقدّم البارِع المحدث تلميذ الفضل بن شاذان الخصيص به).

ومدحه المحقّق الداماد في محكي الرواشح السماوية بقوله: (وهذا الرجل شيخ كبير فاضل جليل القدر، معروف الأمر، دائر الذكر بين أصحابنا الأقدمين رضوان الله عليهم في طبقاتهم وأسانيدهم وإجازاتهم).

وإختار توثيقه في التنقيح^(١) بقوله: (الأقوى وثاقة الرجل وصحّة حديثه).

(٢) توصيف أصحابنا أحاديثه بالصحّة كما تلاحظه في إستدلالهم بحديثه في مسألة جواز الإكتفاء بالتسيّحات الأربعة مرّة واحدة وغيرها في المختلف، والمنتهى، والتذكرة، والتنقيح، والذكرى، وجامع المقاصد، وروض الجنان، والروضة، والبحار، ومجمع الفائدة والمدارك ..

والبهار، ومجمع الفائدة والمدارك ..

بل عن منتهى المقال أنّ المشهور صحة حديثه ..

وعن الشيخ البهائي إطباق المتأخرين عليه ^(١).

وقوىّ حُسن أحاديثه الشيخ حسن بن الشهيد ^(٢).

(٣) إكثار ثقة الإسلام الكليني النقل عنه، فقد روى عنه زهاء ستمائة مورد في

الكاظمي ^(٣).

وهذا يدلّ على حسنه ووثاقته وإعتماد الكليني عليه الموجب لإطمئناننا به ..

خصوصاً مع تصريحه في ديباجة الكافي بأنّه لا يذكر فيه إلاّ الأحاديث الصحيحة
عن الصادقين عليه السلام.

مضافاً إلى نقاء تلك الأحاديث كما أفاده في المنتقى ^(٤) فيحصل الإطمئنان بها

بواسطة جودة متنها.

(٤) أنّ نفس تلقيبه بلقب (بندفر) الذي جاء في رجال الشيخ ^(٥) يدلّ على

حسن حاله وجلالة قدره.

ففي محكي الرواشح السماوية فسّره بأنّ:

البند: بفتح الباء وسكون النون وهو العلم الكبير.

وفّر القوم: بفتح الفاء خيارهم ووجههم.

فعنى 'بندفر' العلم الكبير الذي هو من خيار القوم ووجههم، وهذا مدح يبلغ

(١) تنقيح المقال: ج ٢ ص ٨١.

(٢) منتقى الجمان: ج ١ ص ٤١.

(٣) المعجم: ج ١٦ ص ٩٨.

(٤) منتقى الجمان: ج ١ ص ٤١.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٩٦ الرقم ٣٠.

التوثيق.

(٥) الظاهر أن كتب الفضل بن شاذان كانت موجودة في زمان الكليني، وأن ذكره عليه السلام لمحمد بن إسماعيل هذا ونقله عنه إنما هو لمجرد إتصال السند، فحديثه معتبر لأنه منقول من كتاب الفضل ..

وهذا الطريق في الإعتبار سلكه صاحب المدارك في بحث القنوت لتصحيح رواياته كما أفيد^(١).

(٦) إن روايات الكليني عليه السلام عن الفضل بن شاذان في الأغلب غير منحصرة بطريق محمد بن إسماعيل، بل كثيراً ما يذكرها مع إنضمام علي بن إبراهيم، عن أبيه، وفي بعض الموارد محمد بن عبد الجبار أو محمد بن الحسين .. وموارد الإنضمام تبلغ ثلاثمائة مورد ..

فيظهر من ذلك أنه كان للكليني أكثر من طريق واحد إلى الفضل، وإنما اكتفى بطريق محمد بن إسماعيل اختصاراً ..

وبهذا يصبح جميع روايات الكليني عن محمد بن إسماعيل معتبراً^(٢).

ويتلخص مما تقدّم إعتبار محمد بن إسماعيل في أسانيد الكافي من حيث الراوي، وإعتبار ما ينقله ثقة الإسلام الكليني عنه من حيث الرواية .. والله العالم.

(١) تنقيح المقال: ج ٣ الحاشية ص ٩٨.

(٢) المعجم: ج ١٦ ص ٩٩.

الفائدة السادسة والثلاثون

البيان الوافي لعلي بن محمّد في أسانيد الكافي

جاءت رواية ثقة الإسلام الكليني عن علي بن محمّد بنحوٍ مطلق في خمسمائة وأربعة وثلاثين مورداً في أسانيد كتاب الكافي الشريف^(١).

وقد وقع الاختلاف في تعيينه وتشخيصه على أقوال ثلاثة أو أربعة هي:

(١) أنّ المراد به علي بن محمّد بن عبدالله بن أذينة ..

إخtarه العلامة المجلسي أعلاه مقامه في موضعٍ من المرأة^(٢).

(٢) أنّ المراد به علي بن محمّد بن إبراهيم الرازي الكليني المعروف بعلّان ..

إخtarه المولى صالح المازندراني^(٣).

(٣) أنّ المراد به علي بن محمّد بن بندار ..

إخtarه سيّد مشايخنا^(٤) مفيداً أنّ بندار لقب عبدالله بن عمران البرقي المعروف

(١) المعجم: ج ١٣ ص ١٣٥.

(٢) مرآة العقول: ج ١ ص ٣٤ شرح الحديث ٨.

(٣) شرح أصول الكافي: ج ١ ص ٧٨ شرح الحديث ٢.

(٤) المعجم: ج ١٣ ص ١٣٦.

أبوه بماجيلويه، وكنية عبدالله أبو القاسم^(١).

فيكون علي بن محمد هو علي بن محمد بن عبدالله بن عمران البرقي وهو معين.
(٤) التوقف في ذلك ..

وهو الذي إختاره المحقق المامقاني^(٢) قائلاً: (وأمّا تعيين علي بن محمد المصدر في أوائل السند فأنا فيه من المتوقفين، لأنّه مردّد بين ثلاثة:
ابن عبدالله بن أذينة، وعلّان، والمعروف بماجيلويه ..
وكلّ منهم شيخ الكليني في صفة واحدة، وكلّ منهم - أي القائلين بإحدى الأقوال الثلاثة - يذكر معيّناً - ككثرة نقل الكليني عنه - فحمله على أحدهم دون الآخرين تحكّم).

قلت: الظاهر أنّ نزاع الأعلام ليس له ثمرّة عملية في المقام، وذلك لأنّ علي بن محمد الذي هو شيخ الكليني لا يخرج عن أحد ثلاثة وجميعهم ثقات ورواياتهم صحيحة ..

فلا نحتاج إلى التمييز والتعيين، أو رفع الإشتراك الواقع في البين .. بعد ملاحظة ما يلي:

١/ أنّ علي بن محمد بن عبدالله بن أذينة هو أحد العِدّة التي تروي عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي فيما تقدّم عن العلامة أعلا الله مقامه في فوائده^(٣) عند بيان عدّة الكليني ..

(١) وقال المحدث القمي رحمه الله أيضاً في الكنى والألقاب: ج ٣ ص ١٠٦: (وأبو القاسم يلقّب ببندار، سيّد من أصحابنا القميين ثقة عالم فقيه عارف بالأدب والشعر والغريب، وهو صهر أحمد بن أبي عبدالله البرقي على ابنته، وإبنه علي بن محمد منها).

(٢) خاتمة التنقيح: ج ٣ ص ٩٩.

(٣) الخلاصة: ص ٢٧٢.

ومعلوم أنّه ان كان المراد به ذلك فإكثار الكليني الرواية عنه بهذا العدد الكبير يعني ٥٤٣ مورداً يدلّ على إعتباره ويوجب الإطمئنان به.

٢/ أنّ علي بن محمّد بن إبراهيم الرازي الكليني المعروف بعلّان ثقة عين^(١).

٣/ أنّ علي بن محمّد بن بندار الذي استظهر كونه علي بن محمّد بن عبدالله البرقي المعروف أبو ماجيلويه ثقة فاضل أديب^(٢).

وعليه فأبيّ واحد كان علي بن محمّد في هذه الطبقة فهو من المشايخ الثقات بعد إعتاد الكليني عليه في هذه الكثرة من المنقولات .. مع أنّ المستقرب أن يكون علي ابن محمّد هذا أحد الشخصين الأخيرين ..

لأنّ الأوّل لم يكن له ذكر أصلاً في مشيخة الكليني في مقدّمة أصول الكافي^(٣)، ولا في أسناد الكافي في مشايخ النقل عنه من قبل الكليني ولذلك لم تتعرّض له الكتب الرجالية الناقلة للأسناد كجامع الرواة ومعجم الرجال ..

مع أنّه قد يستظهر أنّ (ابن أذينة محرّف (ابن ابنته) أي علي بن محمّد بن عبدالله البرقي ابن ابنته كما ورد في ترجمته، فيكون متّحداً مع ماجيلويه^(٤).

لذلك يكون مورد التردّد طرفان، وكلاهما ثقتان بتوثيق النجاشي.

وعلى الجملة فعلي بن محمّد من أسناد الكافي إمامي ثقة، ورواياته صحيحة والله العالم.

(١) رجال النجاشي: ص ١٨٤.

(٢) رجال النجاشي: ص ١٨٤.

(٣) أصول الكافي، المقدّمة: ج ١ ص ٢٠.

(٤) قاموس الرجال: ج ١١ ص ٥٢.

الفائدة السابعة والثلاثون

خلاصة التحرير في دفع الإشتراك عن أبي بصير

من المسائل الرجالية التي طرحت قديماً وحديثاً هي مسألة وقوع الإشتراك، وبيان التمييز في المكّنين بأبي بصير من الرواة..

وقد وصفت بأنها مسألة مهمّة من حيث النتيجة والأثر..

وذلك لأنّه وقعت الرواية بهذه الكنية في أسناد كثير من الأحاديث الشريفة، تبلغ ٢٢٧٥ مورداً كما صرّح به^(١).

لكن الذي يفضي إليه التحقيق أنّ هذا لا يحدث مشكلة في النتيجة، ولا إشكالاً في التشخيص، ولا إيهاماً في الإشتراك..

والوجه في ذلك: أنّ الإشتراك في هذه الكنية على ما إشتهر إنّما هو بين أربعة رجال في أقلّ تحديد هم:

(١) ليث بن البخري المرادي.

(٢) يحيى بن أبي القاسم الأسدي.

(١) معجم رجال الحديث: ج ٢٢ ص ٤٩.

(٣) يوسف بن الحارث البتري.

(٤) عبدالله بن محمد الأسدي.

لكنّ هذه الشهرة الرباعية ممّا لا أصل لها ولا أساس.

فإنّ الإشتراك على ما هو المحقّق واقع في الأسانيد بين شخصين منهم فقط هما

ليث المرادي ويحيى الأسدي .. وذلك لما يلي:

أولاً: أنّ يوسف بن الحارث المعروف بالبتري ليس مكثّياً بأبي بصير، بل هو

أبو نصر، كما كناه به الشيخ الأقدم الكشي^(١) عند ترجمة محمد بن إسحاق صاحب

المغازي، قاشتبه وقرئ أبو بصير وتوهم دخوله في الإشتراك ..

وليس في الرجال ولا في الأسانيد اسم لأبي بصير يوسف بن الحارث البتري

كما صرح به المولى عناية الله القهبائي في تعليقه الكشي على ما حكاه في التنقيح^(٢) ..

ومنه يظهر أنّ يوسف بن الحارث البتري خارج من دائرة الإشتراك أساساً،

وليس من أطرافه أصلاً.

ثانياً: أنّ عبدالله بن محمد الأسدي غير معروف حتّى يشارك البقية، ولم نعهد له

رواية واحدة في الكتب الأربعة^(٣).

وزاد في النتيجة^(٤): أنّه لا ينصرف إليه إطلاقاً أبي بصير، ولم يُذكر له أصل أو

كتاب حتّى يُروى منها شيء عنه، وليس مذكوراً في رجال النجاشي ولا فهرست

الشيخ، وإنّما قال عنه الشيخ في رجاله^(٥) عند ذكر أصحاب الإمام الباقر عليه السلام:

(١) رجال الكشي: ص ٣٩٠ من طبعة مشهد المقدّسة رقم الترجمة ٧٣٣.

(٢) تنقيح المقال: ج ٣ ص ٣٣٥.

(٣) معجم رجال الحديث: ج ٢٢ ص ٦٦.

(٤) نتيجة المقال: ص ١٥١.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٢٩ رقم الاسم ٢٦.

عبدالله بن محمد الأسدي، كوفي، يُكنّى أبا بصير ..

ولم يوجد له اسم في أسانيد كتب الأخبار، فيكون خارجاً عن دائرة الإشتراك أيضاً.

ومنه يظهر أنّ المنصرف إليه في أسناد الأخبار، والمعهود من أبي بصير في الآثار هما الأولان فقط يعني ليث ويحيى.

فالإشتراك يكون بينهما لا غير، وكلاهما ثقتان جليلان .. فلا أثر لتردد الإشتراك فيها، ولا حاجة إلى التمييز بينهما، ولا يضعف السند المشتمل على أحدهما، بل الرواية صحيحة من أي واحد كان صادراً منها علماً.

مع ما عرفت من حصول الميز ووقوع تمييزهما بالقاعدة المتقدمة عن كتاب الانتخاب في الفائدة الرابعة والثلاثين.

بل الذي ينبغي أن يقال ويضاف هنا هو:

أنّ الإشتراك مندفع أصلاً في المقام بما أفاده جملة من المحققين الأعلام، من أنّ أبا بصير متى ما أطلق فالمراد به والمنصرف إليه هو يحيى بن أبي القاسم الأسدي الذي هو أحد فقهاء الطبقة الأولى من أصحاب الإجماع^(١).

دليل الانصراف: هو التعبير عن يحيى بالكنية المجردة المطلقة في عصر الرواة والمتقدمين من غير تقييده باسمه أو بلقبه، وإنفهام يحيى منه ..

مما يستفاد منه أنّه كان هو المعروف بهذه الكنية والمعهود منها، فينصرف بغلبة استعمال إطلاق أبي بصير في السند إليه بلا مائز ..

ويرشدنا إلى ذلك أمور ثلاثة:

١/ أنّ الصدوق ذكر طريقه إلى أبي بصير يحيى الأسدي بنحو مطلق فقال في

المشيخة^(١):

(وما كان فيه عن أبي بصير فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير).

بينما ذكر طريقه إلى أبي بصير ليث المرادي باسمه فقط دون كنيته فقال^(٢):

(وما كان فيه عن عبدالكريم بن عتبة فقد رويته عن أبي عليه السلام، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزطي، عن عبدالكريم بن عمرو الحثعمي، عن ليث المرادي، عن عبدالكريم بن عتبة الهاشمي). بل بدأ في السند بذكر أبي بصير مطلقاً وبدون قيدٍ في يحيى فيما يقرب من ثمانين مورداً.. والمراد به يحيى بقرينة رواية علي بن أبي حمزة عنه، وهو قائد أبي بصير يحيى بن أبي القاسم الأسدي.. فهو المقصود بالإطلاق^(٣).

٢/ سؤال محمد بن مسعود العياشي من ابن فضال عن حال أبي بصير يحيى بالكنية المطلقة، وجواب ابن فضال إياه بدون إستفصال، بل مع تعيينه بيحيى الأسدي كما تلاحظه في حديث الكشي^(٤) حيث جاء فيه ما نصّه:

(محمد بن مسعود قال: سألت علي بن الحسن بن فضال عن أبي بصير؟ فقال: كان إسمه يحيى بن أبي القاسم..

فقال: أبو بصير كان يكنى أبا محمد، وكان مولى لبني أسد، وكان مكفوفاً.

فسألته: هل يُتهم بالغلو؟

(١) مشيخة الفقيه: ج ٤ ص ٤٣١.

(٢) المشيخة: ج ٤ ص ٤٥٩.

(٣) معجم رجال الحديث: ج ٢١ ص ٨١.

(٤) رجال الكشي: ص ١٥٤.

فقال: أما الغلو فلا، لم يُتهم، ولكن كان مغلطاً) وسيأتي بيان عدم قاذحية رميهِ بالتخليط.

ويُتَّضح من هذا أنَّه كان يحیی في الإشتهار بكنية أبي بصير بدرجةٍ يُعرف هو دون غيره بهذه الكنية ويُفسَّر بها هو لا غيره ..

٣/ أن النجاشي لم يذكر كنية أبي بصير بدون قيد لغير يحيى الأسدي .. بينما ذكر في ترجمة ليث المرادي أنَّه عرّفه بعضهم بأبي بصير الأصغر ولم يُكنَّه بأبي بصير بنحو مطلق كما تلاحظ ذلك في رجاله^(١).

وهذه القرائن الثلاثة تُعطي أن أبا بصير ينصرف عند الإطلاق إلى يحيى بن أبي القاسم الأسدي ..

وكفى به دافعاً للإشتراك، ومغنياً عن التمييز ..

وعلى فرض التنزّل وحصول الإشتراك فكلاهما ثقتان وجيهان، وإماميان عدلان، فأبي واحدٍ كان منها راوياً في الواقع تصحّ به الأسناد، ويحصل به الإعتماد .. وذلك لحسن حالهما، وجلالة قدرهما، وعلوّ مقامهما كليهما. كما يستفاد من مراجعة ترجمتهما، ومطابنّ ذكرهما في كتب الرجال وموسوعات التراجم ..
فلنشير إلى شيء من ذلك فيما يلي من ترجمتهما بإيجاز:

(١) أبو بصير ليث بن البختري المرادي

هو المعداد من أصحاب الإمام الباقر والإمام الصادق والإمام الكاظم عليهم السلام، وقد عرفت ذكره في الحوارين في الفائدة الرابعة عشرة المتقدمة.
ووثاقته وإن لم يُصرَّح بها في كتب القدماء إلاَّ أنَّه تكفيه وتغنيه الأحاديث

الصحيحة الصريحة الواردة في مدحه وجلالة قدره .. لذلك لم يتردد أحد في وثاقته ..
 فقد عدّه العلامة في القسم الأول من الخلاصة^(١) المعدّ لذكر المعتمدين.
 وقال فيه ابن داود في رجاله^(٢) أنّه: ثقة عظيم الشأن.
 وعدّه ابن شهر آشوب في المناقب^(٣) من الثقات الذين رووا النصّ على موسى
 ابن جعفر عليه السلام.

وحكى في التنقيح^(٤) عن الشيخ البهائي في الوجيزة قوله: أنّه ثقة أجمعت
 العصابة عليه، ووثقه الطريحي في الجامع، والكاظمي في الهداية، والبحراني في
 البلغة، والجزائري في الحاوي، والشيخ محمد بن الحسن سبط الشهيد الثاني في
 شرح التهذيب ..

والأخبار المادحة له متظافرة ومشمّلة على الصحاح، ولا تقاومها الروايات
 الدائمة له، المشتملة على المراسيل .. بل هي من قبيل روايات ذمّ زرارة الواردة على
 سبيل التقيّة، وتعييب السفينة لحفظها عن الأعداء كما تقدّم ..
 ومن أحاديث المدح ما صحّحه في المعجم^(٥) مثل ما يلي:

١/ حديث الكشي عن حمويه بن نصير قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن
 محمّد بن أبي عمير، عن جميل بن درّاج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: بشّر
 المختبين بالجنة بُريد بن معاوية العجلي، وأبا بصير ليث بن البختري المرادي،
 ومحمّد بن مسلم، وزرارة .. أربعة نجباء أمّناء الله علىّ حلاله وحرامه، لولا هؤلاء

(١) الخلاصة: ص ١٣٦.

(٢) رجال ابن داود: فصل الكنى ص ٢١٤.

(٣) مناقب آل أبي طالب: ج ٤، فصل معالي أمور الإمام الكاظم عليه السلام ص ٣١٧.

(٤) تنقيح المقال: ج ٢ ص ٤٤ باب اللام.

(٥) معجم رجال الحديث: ج ١٥ ص ١٤٥.

إنقطعت آثار النبوة وإن درست (١).

٢/ حديث الكشي أيضاً عن حمدويه، قال: حدّثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد الأقطع قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما أجد أحداً أحبّ ذكرنا وأحاديث أبي إلا زرارة، وأبو بصير ليث المرادي، ومحمد بن مسلم، وبريد بن معاوية العجلي.. ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا، هؤلاء حفاظ الدين وأمناء أبي على حلال الله وحرامه، وهم السابقون إلينا في الدنيا والسابقون إلينا في الآخرة (٢).

إلى غير ذلك من الأحاديث الشريفة الأخرى.

(٢) أبو بصير يحيى بن أبي القاسم (٣) الأسدي

وهو أيضاً من أصحاب أئمة الهدى الباقر والصادق والكاظم عليه السلام، وقد عرفت ذكره في الفائدة السابعة المتقدمة في أصحاب الإجماع من فقهاء أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام..

وهو المكنى بأبي محمد كما صرح به جم غفير من الأصحاب (٤)..
ووثاقته ممّا لا شك فيها وقد صرح بها النجاشي وابن داود (٥).

(١) رجال الكشي: ص ١٥٢.

(٢) رجال الكشي: ص ١٢٤.

(٣) وقد يسمّى يحيى بن القاسم للاختلاف في اسم أبيه، فقد قيل: إن اسم أبيه قاسم، وقيل: اسمه إسحاق وكنيته أبو القاسم.

(٤) نتيجة المقال: ص ١٦٨.

(٥) رجال النجاشي: ص ٣٠٨، ورجال ابن داود: ج ٢ ص ٦٠.

وحكى في النتيجة^(١) عن شيخ الطائفة في العُدّة، والطبرسي في إعلام الوريّ، والمحقّق في المعبر، والعلامة في المنتهى مدحه مدحاً عظيماً وعدّوه من الحفاظ الضابطين، ورؤساء الشيعة في الحديث، وأعيان فضلاء السلف ..

ثمّ حكى حكم الأصحاب بصحّة روايات أبي بصير بنحو مطلق وإن لم يكن معه قرينة التعيين لما عرفت من أنّ الوثاقة ثابتة في كليهما. حتّى أنّ في المسالك قال في طواريّ نكاح الإمام أنّه صرح بصحّة رواية أبي بصير جماعة من الأصحاب المعترّبين كالعلامة وتلميذه العميد والفخر والشهيد وغيرهم. كما وإنّ إماميّة وعدالته أيضاً ممّا لا ينبغي التردد فيها ..

وأما نسبة الوقف إليه فهو وهم نشأ من إشتباهه بيحيى بن القاسم الحذاء الواقفي.

إذ الشيخ عليه السلام^(٢) إنّما وصف يحيى بن القاسم الحذاء بالوقف لا يحيى بن القاسم المكّي بأبي بصير .. وأبو بصير ليس بحذاء، والحذاء إنّما هو يحيى بن القاسم الأزدي، بينما أبو بصير هو يحيى بن أبي القاسم الأسدي وهما إثنان لا شخص واحد كما نبّهته.

فما صدر من العلامة أعلا الله مقامه^(٣) من توصيفه لأبي بصير بالحذاء، ثمّ النسبة إلى شيخ الطائفة أنّه رماه بالوقف غير صحيح ويؤيّدنا بل يدلّ على ما قلناه أمور أربعة:

أولاً: أنّ نفس الشيخ عليه السلام الذي ذكر في رجاله في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، الرقم ١٦ وقال: يحيى بن القاسم الحذاء واقفي .. قال في نفس الصفحة بعد سطر

(١) نتيجة المقال: ص ١٨٥.

(٢) رجال الشيخ: ص ٣٦٤.

(٣) الخلاصة: ص ٢٦٤.

واحد في الرقم ١٨: يحيى بن أبي القاسم يكتفى أبا بصير. وهذا يدل على مغايرتها^(١).

ثانياً: أن أبا بصير توفي في زمان الإمام الكاظم عليه السلام، والوقف حدث بعد شهادة الإمام عليه السلام فلا يصغى إلى رمية بالوقف لعدم مناسبتها مع زمان حياته كما أفاده المحدث القمي طاب رmse^(٢).

وزاد الفقيه البارفروشي^(٣): أن وفاة أبي بصير يحيى الأسدي كان سنة ١٥٠ هجرية فلم يدرك من زمان الإمام الكاظم عليه السلام إلا سنتين وتوفي قبل شهادة الإمام عليه السلام فكيف يمكن أن يكون واقفياً إذ بدو الوقف حدث بعد شهادة الإمام الكاظم عليه السلام كما دلّت عليه جماعة من الأخبار مثل ما رواه الكشي عن علي بن جعفر قال: جاء رجل إلى أخي عليه السلام فقال له: جعلت فداك من صاحب هذا الأمر؟ فقال عليه السلام: أما أنهم يُفتنون بعد موتي، فيقولون: هو القائم، وما القائم إلا بعد سنين.

وعن غيبة الشيخ عليه السلام أنه روى الثقات أن أول من أظهر اعتقاد الوقف علي بن أبي حمزة البطائي، وزيايد بن مروان القندي، وعثمان بن عيسى الرواسي .. طمعوا في الدنيا ومالوا إلى حطامها.

وعن يونس بن عبد الرحمن قال: مات أبو إبراهيم، وليس من قوامه أحد إلا وعنده المال الكثير .. وكان ذلك سبب جحدهم موته طمعاً في الأموال. وعلى الجملة يستفاد أنه توفي أبو بصير في زمان لا يمكن أن ينسب إليه الوقف فهو غير واقفي قطعاً.

(١) رجال الشيخ: ص ٣٦٤.

(٢) الكنى والألقاب: ج ١ ص ١٨.

(٣) نتيجة المقال: ص ١٦٨ و ص ١٧٤.

ثالثاً: انّ أبا بصير من رواة أحاديث أنّ الأئمة إثناً عشر فكيف يمكن أن يعتقد الوقف أو يصير إليه، كما يتّضح ذلك بملاحظة أحاديث التالية:

١/ ما رواه ثقة الإسلام الكليني^(١) عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي، تاسعهم قائمهم^(٢).

٢/ ما رواه الشيخ الصدوق^(٣) عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عليه السلام قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدي إثناً عشر، أولهم علي بن أبي طالب، وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على أمّتي بعدي، المقرّ بهم مؤمن، والمنكر لهم كافر.

ولا يخفى أنّ من يروي هكذا حديث سماعاً عن إمامه، بهذا اللحن الصريح، وبهذا البيان الفصيح، المعلن لكفر مخالفه .. لا يمكن أن يعتقد خلافه أو يدّعي ذلك. رابعاً: انّ كلام أبي بصير بعد نقله حديث اللوح الشريف^(٤) ظاهر شاهر، ومبيّن بوضوح اعتقاده الحقّ وإهتمامه به، حيث حدّث بحديث ذلك اللوح الأخضر

(١) أصول الكافي: ج ١ باب ما جاء في الإثني عشر ص ٥٣٣ ح ١٥.

(٢) وهو الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الذي يقوم بالسيف حتّى يغلب الحقّ على الباطل، ويكون الدين كلّّه لله، ويملا الأرض قسطاً وعدلاً.

(٣) عيون الأخبار: ج ١ ص ٤٧ ب ٦ ح ٢٨.

(٤) جاء نقل هذا الحديث الشريف كاملاً في أصول الكافي: ج ١ ص ٥٢٧ ح ٣، وإكسال الدين:

ص ٣٠٨ ب ٢٨ ح ١ وهو من معالي الكلام الربّاني الجليل.

الذي نزل على رسول الله ﷺ وأعطاه الرسول للصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء سلام الله عليها حين ولدت الإمام الحسين عليه السلام .. مع نص بيان ما في ذلك اللوح من أسماء أئمة الهدى إلى الإمام الحجة المهدي أرواحنا فداهم ثم جاء بعد الحديث الشريف ما نصّه:

قال عبد الرحمن بن سالم: قال أبو بصير: لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك، فضنه إلا عن أهله.

ولا يخفى أنّ هذا الكلام بعد هذا الحديث يعطي اعتقاد أبي بصير بالأئمة الإثني عشر، وإنقطاعه إليهم، وإعترازه بهم، وإيمانه بجميعهم ..

خصوصاً مع روايته ما ورد في ذلك الحديث عند تسمية الإمام الكاظم عليه السلام الإشارة إلى فتنة الوقف بعده بما نصّه:

(... أتيت بعد موسى فتنة عمياء حندس لأنّ خيط فرضي لا ينقطع، وحجتي لا تخفى، وأنّ أوليائي يسقون بالكأس الأوفى، من جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي، ومن غير آية من كتابي فقد إفترى عليّ، ويل للمفترين الجاحدين عند إنقضاء مدة موسى عبدي وحببي وخيرتي فيّ علي وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع بها ...).

ومعلوم أنّ من روى نصّاً جليّاً كهذا لا يمكن أن يصير واقفياً أبداً ..
وأما نسبة التخليط إليه كما عرفته فيما تقدّم من كلام ابن فضال^(١) فيرد عليه جوابان نقضي وحليّ:

الأول: أنّ هذه النسبة تنافي ما أفاده نفس الكشي أعلا الله مقامه في رجاله^(٢)

(١) رجال الكشي: ص ١٥٤.

(٢) رجال الكشي: ص ٢٠٦.

من إجماع العصابة وإتفاق الأصحاب على 'تصحيح ما يصح عنه بتصديقه والإنقياد له ضمن أصحاب الإجماع.. كما يستفاد هذا الجواب من المحدث القمي^(١).

الثاني: أن التخليط في لسان القدماء ليس قدحاً حقيقة في أحاديث المرمي بهذه النسبة ..

قال في التنقيح^(٢): (التخليط في لسان القدماء يُطلق على وجود أخبار في ضمن أخبار الرجل لا تصل إليها عقولهم، ويطلقون ذلك كثيراً على من يروي روايات أهل البيت مما هو ضروري الآن بين الشيعة، وقد كانوا يومئذ يستنكرون الإعتقاد به لقربه عندهم من الغلو ..

ويشهد لإرادة ابن فضال ذلك من التخليط أن أثبته بعد نفي الغلو عنه ...). وعلى الجملة .. المستفاد مما تقدّم هو أن الرجل إمامي إثني عشري، ثقة، بريء من الوقف والغلو والقدح ..

بل الأحاديث المشتملة على الصحاح مادحة له^(٣) ومنها:

١/ إرجاع المعصوم عليه السلام إليه في صحيحة العرقوفي في حديث الكشي عن حمدويه، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العرقوفي قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ربّما احتجنا أن نسأل عن الشيء فممنّ نسأل؟ قال: عليك بالأسدي. يعني أبا بصير^(٤).

٢/ الرواية الصحيحة الدالة على جلالة قدر أبي بصير، وفقاهته، وورعه

(١) الكنى والألقاب: ج ١ ص ١٨.

(٢) تنقيح المقال: ج ٣ ص ٣١٠.

(٣) المعجم: ج ٢١ ص ٨٢.

(٤) رجال الكشي: ص ١٥٣.

وعدالته من جهة أيتام محمد بن مسلم به في صلاته^(١)، وقد رواها الشيخ في التهذيب بأسناده عن أحمد بن محمد^(٢) ورواه الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد ابن محمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: صلى بنا أبو بصير في طريق مكة فقال وهو ساجد وقد كانت ضلّت ناقة لجمالهم: «اللهم ردّ عليّ فلان ناقته».

قال محمد: فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته، قال: وفعل؟ قلت: نعم، قال: وفعل: قلت: نعم، قال: فسكت، قلت: فأعيد الصلاة؟ قال: لا.

هذا والنتيجة العائدة من جميع ما في هذه الفائدة أنّ أبا بصير الراوي في أسانيد الأحاديث الكثيرة والروايات الوفيرة يحكم فيه بما يلي:

(١) إذا ذكر أبو بصير مقيّداً سواء بالمرادي أم بالأسدي فالرواية بلحاظه صحيحة.

(٢) إذا ذكر مطلقاً .. فالإطلاق ينصرف إلى الأسدي بلا حاجة إلى التمييز السندي.

(٣) مع فرض الإشتراك .. الشركة إنّما هي إثنيّة لا أكثر وليس لها أي أثر، لأنّ القرينة المبيّنة رافعة للشركة، وأيّ منها تميّز كانت روايته تامّة.

فإنّ كلا الراويين: المرادي والأسدي في غاية الجلالة، وفوق مرتبة العدالة .. وبهذا تستنتج أنّ روايات أبي بصير صحيحة على كلّ تقدير .. والله هو العالم الخبير.

(١) الكافي: ج ٣ كتاب الصلاة باب السجود والتسبيح والدعاء ص ٣٢٣ ح ٨.

(٢) التهذيب: ج ٢ باب كيفية الصلاة وصفاتها من الزيادات ح ١٢٠٨.

الفائدة الثامنة والثلاثون

تعيين الأسناد فيما رواه إبراهيم بن هاشم عن حمّاد

نبّه أوّل من تنبّه شيخ المحدثين الصدوق عليه السلام على أنّ الصحيح فيما يرد من أسناد إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد هو حمّاد بن عيسى الجهني عليه السلام لا حمّاد بن عثمان الفزاري العرزمي الناب رضوان الله عليه ^(١).

وذلك لأنّ إبراهيم بن هاشم لم يلحق حمّاد بن عثمان حتّى يروي عنه، بل لقي حمّاد بن عيسى وأدركه ..

قال عليه السلام في المشيخة ^(٢) ما نصّه:

(وما كان فيه من وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام لإبنه محمّد بن الحنفية عليه السلام، فقد رويته عن أبي عليه السلام، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى عليه السلام عن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام ..

(١) لا يخفى أنّ كلا الحمّادين ثقتان جليان كما هو ثابت رجالاً، وكذا إبراهيم بن هاشم القسبي والد علي بن إبراهيم صاحب التفسير هو موثّق بالإضافة إلى ممدوحيته فتكون أحاديثه صحيحة كما تلاحظ تفصيل ذلك وإختياره في رجال السيّد بحر العلوم: ج ١ ص ٤٤٨ - ص ٤٦٤.

(٢) مشيخة من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٥١٣.

ويغلط أكثر الناس في هذا الأسناد فيجعلون مكان حماد بن عيسى حماد بن عثمان ..

وإبراهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عثمان وإنما لقي حماد بن عيسى وروى عنه).
ثم تبعه على ذلك العلامة أعلى الله مقامه في الفائدة التاسعة من الخلاصة^(١)
فقال ما نصّه:

(وقد يغلط جماعة في الأسناد من إبراهيم بن هاشم إلى حماد بن عيسى فيتوهّمونه حماد بن عثمان وهو غلط ..

فإن إبراهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عثمان بل حماد بن عيسى).
وكذلك تبعه الشيخ تقي الدين ابن داود في التنبيه الرابع من تنبيهاته^(٢) فقال ما نصّه:

(إذا ورد عليك الأسناد من إبراهيم بن هاشم إلى حماد فلا تتوهم أنه حماد بن عثمان ..

فإن إبراهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عثمان بل حماد بن عيسى).
ثم ذهب إليه الحسن بن زين الدين بعد ذكره حديث زرارة ومحمد بن مسلم عن الإمام الباقر عليه السلام في أثواب الكفن، في باب التكفين والتحنيط^(٣) فقال ما نصّه:
(ذكر العلامة في الخلاصة أن جماعة يغلطون في الأسناد من إبراهيم بن هاشم إلى حماد بن عيسى فيتوهّمونه حماد بن عثمان، وإبراهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عثمان ..

(١) الخلاصة: ص ٢٨١.

(٢) رجال ابن داود: ج ٢ ص ٨٣.

(٣) منتقى الجمان: ج ١ ص ٨٣.

ونبه على هذا غير العلامة أيضاً من أصحاب الرجال، والإعتبار شاهد به ..
وقد وقع هذا في أسناد هذا الخبر على ما وجدته في نسختين عندي الآن للكافي ..
ويزيد وجه الغلط في خصوص هذا السند بأن حمّاد بن عثمان لم نعهد له رواية
عن حريز، بل المعروف المتكرّر رواية حمّاد بن عيسى عنه).

ونسب هذا التنبيه السيّد الجليل بحر العلوم إلى غير من ذكرنا أيضاً من
أصحاب هذا الفن كما تلاحظه في فوائد الرجالية^(١)..

هذا ويتأيّد هذا القول بما يلي من المؤيّدات الأربعة التالية:

أولاً: بما أفاده في المعجم بعد إستظهاره هذا القول فقال ما نصّه:

(ويؤيد ما ذكره - أي الشيخ الصدوق رحمته الله - أنّ حمّاد بن عثمان قد مات في زمان
حياة موسى بن جعفر عليه السلام سنة ١٩٠ على ما عرفت، وإبراهيم بن هاشم عدّه الشيخ
من أصحاب الرضا عليه السلام، وقد تنظر النجاشي فيما ذكره الشيخ والكشّي، ولا يبعد
صحّة ما تنظر فيه، فإنّه لم يرو عن الرضا عليه السلام في شيء من الكتب الأربعة ولا في
مورد واحد مع كثرة رواياته، نعم روى عن أبي جعفر الثاني - أي الإمام
الجواد عليه السلام - في عدة موارد)^(٢).

ثانياً: يضاف إلى ذلك أنّ حمّاد بن عثمان توفّي سنة ١٩٠ هجرية بينما حمّاد بن
عيسى توفّي سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩ هجرية في زمان حياة الإمام الجواد عليه السلام كما صرح
به النجاشي في رجاله^(٣)، فالموافق لزمان إبراهيم بن هاشم هو حمّاد بن عيسى لا
حمّاد ابن عثمان.

(١) رجال السيّد بحر العلوم: ج ١ ص ٤٤٨.

(٢) المعجم: ج ٧ ص ٢٣١.

(٣) رجال النجاشي: ص ١٠٤.

تعيين الأسناد فيما رواه إبراهيم بن هاشم عن حمّاد ٢٩٣

ثالثاً: يستأنس لذلك بأن روايات إبراهيم بن هاشم عن حمّاد بن عيسى في حدّ الكثرة تزيد على ٧٠٠ مورد^(١).

بينما موارد الخلاف يعني نقل إبراهيم بن هاشم عن حمّاد بن عثمان نادرة جداً كالموارد الثلاثة الآتية:

(١) ما ورد في الكافي: ج ٣ كتاب الجنائز باب تحنيط الميت ص ١٤٤ ح ٥.

(٢) ما ورد في الكافي: ج ٤ كتاب الحجّ باب الوصيّة ص ٢٨٦ ح ٦.

(٣) ما ورد في التهذيب: ج ٥ باب صفة الإحرام ص ٩٣ الحديث المسلسل ٣٠٦.

رابعاً: يشهد لوقوع التصحيف أنّ حديث أبي بصير في نقل الزكاة بالرغم من أنّه جاء في الكافي^(٢) عن حمّاد بن عيسى.

جاء نقل نفس هذا الحديث عن الكافي في التهذيب^(٣) عن حمّاد بن عثمان. فيتبيّن من هذا أنّ الأصل الصحيح هو حمّاد بن عيسى وأنّ تبديله بحمّاد بن عثمان تصحيف.

وعلى الجملة .. يتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ حديث إبراهيم بن هاشم عن حمّاد أحاديث متّصلة الأسناد، وحسنة بل صحيحة بلا إشكال ولا إرسال .. والله العالم.

(١) المعجم: ج ١ ص ٢٩٣.

(٢) الكافي: ج ٣ ص ٥٥٣ باب الزكاة تبعث من بلد إلى بلد ح ٢.

(٣) التهذيب: ج ٤ ص ٤٧ باب تعجيل الزكاة الحديث المسلسل ١٢٣.

الفائدة التاسعة والثلاثون

في بيان حكم تعارض الجرح والتعديل

تعديل الرجل: تزكيته ببيان عدالته أو وثاقته أو مدحه ..
وجرح الرجل: تضعيفه والطعن فيه ببيان ما يثلم عدالته أو وثاقته، أو ببيان ما يُخلّ بحفظه وضبطه، أو توصيفه بوصف يوجب تضعيف روايته ..
ولكلٍّ من التعديل والتجريح إذا انفرد أثره الخاص في الراوي، فتعتبر رواية الراوي المعدّل، ولا تعتبر رواية الراوي المجروح نوعاً .. وهذا ممّا لا ينبغي الكلام فيه.

وإنّما الكلام فيما إذا اجتمع التعديل والجرح في راوٍ واحد، وحصل فيه التعارض بينها، فإنّه يختلف في ذلك على أقوال خمسة كما حكاه في المقباس^(١) وحاصلها ما يلي:

القول الأول:

تقديم الجرح على التعديل مطلقاً .. سواء أمكن الجمع بينهما أم لم يمكن، وسواء

(١) مقباس الهداية: ج ٢ ص ١١١.

أُتعارضا في أصل ثبوت الملكة أم لا، وسواء إستوى الطرفان الجارح والمعدّل في العدد أم لا مقابل التفصيلات المذكورة الآتية في المقام ..

وهذا القول هو المنقول عن جمهور العلماء والمنسوب إلى المشهور.
واستدلّ له بأنّ المعدّل يُخبر عن ظاهر حال الراوي، بينما قول الجارح يشتمل على زيادة علم لم يطلع عليه المعدّل، فيؤخذ بقول الجارح.

القول الثاني:

تقديم قول المعدّل مطلقاً .. مقابل التفصيلات الثلاثة المذكورة في المقام أيضاً ..
نقل هذا قولاً ولم يتبيّن قائله.

وقد يستدلّ له بأنّ إحتمال إطلاع الجارح على ما خفي على المعدّل معارض بإحتمال إطلاع المعدّل على ما خفي على الجارح من التوبة وعود الملكة، فالجرح والتعديل يتعارضان، ثمّ يتساقطان ويُرجع إلى أصالة العدالة في المُسلم، فيكون الوفاق والتقدّم لقول المعدّل.

القول الثالث:

التفصيل بين صورة إمكان الجمع بين الجرح والتعديل بحيث لا يلزم تكذيب أحدهما في شهادته كما لو شهد المعدّل بعدالة الراوي، وشهد الجارح بما لا ينافي العدالة، فيعمل بهما كليهما ..

وبين صورة عدم إمكان الجمع بينهما كما لو عيّن الجارح سبب الجرح ونفاه المعدّل مثل ما إذا قال الجارح رأيته في أوّل الظهر من اليوم الفلاني يشرب الخمر، وقال المعدّل رأيته في ذلك اليوم وذلك الوقت بعينه يُصلي .. فيُرجع هنا إلى المرجّحات في أحد الطرفين الجارح والمعدّل من الأكثرية والأعدلية والأورعية

والأضبطية ونحوهما .. فإذا لم يتفق الترجيح وجب التوقف.
وهذا القول هو المحكي عن الشهيد الثاني في البداية، والمحقق القمي في القوانين،
والفاضل النراقي في شعب المقال.
وإستدلّ للشقّ الأوّل من التفصيل بعدم وجود المنافاة بين قولي المعدّل
والجارح فلا يتعارضان بل يجتمعان ويجمع بينهما.
وإستدلّ للشقّ الثاني من التفصيل بأنّ المقرّر عند تعارض البيّتين هو الرجوع
إلى المرجّح مع وجوده، والتوقف مع فقدّه.

القول الرابع:

التفصيل بين ما إذا أمكن الجمع بين الجرح والتعديل فيعمل بهما كما في القول
الثالث، وبين ما إذا لم يمكن الجمع بينهما فيتوقف مطلقاً بدون ترجيح ..
وهو القول المحكي عن شيخ الطائفة في الخلاف.
وإستدلّ له بأنّ مقتضى القاعدة عند تعارض البيّتين هو التساقط والتوقف، إلّا
أن يكون أصل في المورد فيرجع إليه.
وأما الرجوع إلى الترجيح بالأكثرية والأعدلية ونحوهما في تعارض البيّتين في
الأملك فهو لدليل خاص يقتصر على موردّه ولا يجري في مقام الجرح والتعديل.

القول الخامس:

التفصيل بين أن يتعارض الجرح والتعديل في أصل ثبوت الملكة كأن يقول
المعدّل هو عدل ذو ملكة رادعة، ويقول الجارح هو عشار في جميع ما مضى من
عمره، فيتعارضان ويتساقطان ويُرجع إلى الأصل الموجود هنا وهو أصل عدم
الملكة ..

وبين أن يتعارض الجرح والتعديل في مجرد صدور المعصية، لا في الملكة فيقَدَم قول المعدل .. إذ الملكة ثابتة بقول المعدل ويُشكَّ في زوالها بقول الجارح فيرجع إلى أصالة عدم زوالها.

وإستدل لهذا القول بأنه هو الأقرب في مسألة تعارض البيّتين في باب القضاء .. هذا تمام الأقوال في المسألة ..

ولعلّ الذي يُفْضي إليه التحقيق هو عدم إمكان الموافقة على القول الثالث والرابع والخامس بتاتاً ..

لأنّ المبني في التعديل والجرح هو باب الأخبار لا باب الشهادة والبيّنة حتّى تجري أحكامها ..

وأما القول الثاني فلا تمامية في دليله فلا يمكن الوفاق معه أيضاً لأنّ العدالة ملكة إحرارية فلا بدّ من ثبوتها وإحرازها، ولم نجد دليلاً يقتضي أصالة العدالة في المسلم حتّى يرجع إليها.

وأما القول الأوّل فإنّه لا يتمّ أيضاً بإطلاقه، ولا يصحّ تقديم الجرح بنحو مطلق في جميع الموارد ..

والوجه في ذلك - مضافاً إلى كون العبرة في التعديل والجرح بحصول الإطمئنان، وعدم إنسداد باب العلم في التوثيقات كما إستدلّ به الأعظم - هو ما يلي:

أولاً: أنّه قد يكون التعديل صادراً ممّن هو أقوى مهارةً وتبصّراً وإستقصاءً من الجارح، فيكون الإعتماد على قول المعدل أكثر من الإعتماد على قول الجارح.

ثانياً: أنّه قد تكون عبارة التعديل أقوى وأظهر وأصرح من عبارة الجرح فيكون التعديل مقدّماً على الجرح لحصول الإطمئنان به دون الجرح.

ثالثاً: إنّ الجرح له أسباب عديدة بخلاف التوثيق الذي سببه وحداني وهو

إحراز صدق النقل في الراوي ..

فإذا صدر التوثيق عُرف سببه بخلاف التجريح فإنه لا يتعين سببه ..
 فيقوى القول بلزوم معرفة سبب الجرح .. إذ ربما يكون وجه الجرح أمراً لا
 يصلح سبباً للجرح ويراه البعض سبباً فيجرح به وهو غير جارح كالرمي بالغلو
 الذي عرفته في أول الفائدة الثانية والعشرين المتقدمة ..
 فينبغي معرفة سبب الجرح أولاً ثم تقديمه على التعديل بعد جارحيته وأقوائيته،
 دون ما إذا لم يكن جارحاً أو كان أضعف ..
 كما يتضح ذلك كله تطبيقاً في مثل تعديل الشيخ المفيد لمحمد بن سنان مع جرح
 غيره ممن جرحه ..

فقد قال الشيخ المفيد أعلى الله مقامه ^(١): (ممن روى النص على الرضا علي بن
 موسى عليه السلام بالإمامة من أبيه، والإشارة إليه منه بذلك من خاصته، وثقاته، وأهل
 الورع والعلم والفقہ من شيعته ... محمد بن سنان).

فهارة الشيخ المفيد أولاً، وصراحة عبارته بعدالة محمد بن سنان فضلاً عن
 وثاقته ثانياً .. تدعوان إلى عدم مؤثرية طعن من طعن فيه .. خصوصاً مع معرفة أن
 طعنه إنما هو بالغلو الذي لم يكن به إعتبار كما عرفت ثالثاً ..

فيكون تعديل الشيخ المفيد هذا مقدماً على جرح غيره كالشيخ في أصحاب
 الإمام الرضا عليه السلام من رجاله ^(٢).

ولعله لذلك أفاد المحقق المامقاني رحمته الله ^(٣) أنه ذكر العلامة المجلسي في الوجيزة: أن

(١) الإرشاد: ج ٢ ص ٢٤٧.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ص ٣٨٦ الرقم ٧.

(٣) تنقيح المقال: ج ٣ ص ١٢٦.

توثيق الشيخ المفيد لمحمد بن سنان هو المعتمد عندي، وثقه أيضاً السيد ابن طاووس في كتاب التّمات، والعلامة في رضاع المختلف، والحّراني في تحف العقول، والحّر العاملي في الوسائل، ووصف حديثه في مسألة الرضاع بالصحة فخر المحققين، والمحقق الكركي، وحكى القول بوثاقته عن السيد الداماد، والميرزا محمد في الوسيط، وبنى عليه العلامة الطباطبائي، وقال في حقه الوحيد البهبائي: أنه مقبول الرواية وسديدها وسليمها.

ثم قال صاحب التنقيح: أن الأقوى كون الرجل ثقة صحيح الإعتقاد معتمداً مقبول الرواية وإن رمى من رماه بالغلو.

وعلى الجملة فالمناسب المختار عند تعارض الجرح والتعديل هو تقديم الأقوى منها في هذا السبيل، وما يوجب الإطمئنان الذي هو الدليل.

هذا كله إذا لم يمكن إستكشاف الحال ورفع الإشكال من دليل معصومي معتبر، وإلا كان هو المحكم والمقدم في معرفة حقيقة الرجال .. ضرورة عدم مقاومة قول الرجالي في مقابل الدليل الواقعي الشرعي.

وان كان أفاد في التنقيح^(١) أنه: يؤخذ بأقواهما إفادة للظن سواء كان الأقوى هو قول الرجالي أم الدليل الشرعي .. تمسكاً بأن المدار في التوثيق والتراجم هو ما يفيد الظن.

إلا أن المعتمد هو ما قلناه من كون المقدم في المقام هي الأخبار الشريفة المعتبرة لا قول الرجالي ..

وذلك لأن الأخبار المعتبرة هي الدليل الشرعي المفيد للعلم التعبدية التنزيلى فلا يعارضها الظن الحاصل من قول الرجالي.

وعليه فان استفيد من الدليل الخبري المعتبر في المقام تركية المعصوم لراو كان هو المرجع المقدم كما عرفت في مثل المفضل الجعفي والمعلّي بن خنيس ..
 كما وانه إذا استفيد من الدليل المعتبر تكذيب المعصوم عليه السلام لشخص كان هو المرجع المعتمد أيضاً كما تلاحظه في مثل أبي الخطاب محمد بن مقلاص وأمثاله فانه وان روى عنه بعض من لا يروي إلا عن ثقة كما تلاحظه في الجامع ^(١) إلا أن المقدم حديث لعنه وتكذيبه كما تلاحظه في البحار ^(٢) تقديماً للأقوى الذي هو المبنى والله العالم.

الفائدة الأربعون

بيان الرموز والإشارات، الواردة في كتب الرجال والروايات

جرت العادة في بعض كتب الأصحاب ومصنّفات العلماء الأطياب لأجل مراعاة الاختصار، ومجانبة التطويل والإكثار على إستعمال الرموز والإشارات إيماءً إلى ما يبغونه من المعاني والكلمات ..
رأينا من المناسب تسهيلاً على الراغب، ذكرها في نهاية الفوائد لما فيها من مزيد العوائد ..

فنقول بعون الله تعالى: إنّ الرموز والإشارات المتداولة في بعض المجموع الروائية، وكذا الكتب الرجالية كثيرة نختار منها ما يلي ضمن العناوين الخمسة التالية:

العنوان الأول:

الرموز المعهودة لأصحاب أهل البيت الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين المستعملة في بعض الكتب الرجالية مثل جامع الرواة هي:

(١) لأصحاب رسول الله ﷺ:

(ل)

- (٢) لأصحاب أمير المؤمنين عليه السلام: (ي)
 (٣) لأصحاب الإمام الحسن عليه السلام: (ن)
 (٤) لأصحاب الإمام الحسين عليه السلام: (سين)
 (٥) لأصحاب الإمام السجاد عليه السلام: (ين)
 (٦) لأصحاب الإمام الباقر عليه السلام: (قر)
 (٧) لأصحاب الإمام الصادق عليه السلام: (ق)
 (٨) لأصحاب الإمام الكاظم عليه السلام: (ظم) و (م)
 (٩) لأصحاب الإمام الرضا عليه السلام: (ضا)
 (١٠) لأصحاب الإمام الجواد عليه السلام: (ج) و (د)
 (١١) لأصحاب الإمام الهادي عليه السلام: (دى)
 (١٢) لأصحاب الإمام العسكري عليه السلام: (كر) و (رى)

ويشيرون إلى الإمام الحجة ابن الحسن المهدي أرواحنا فداه بألقابه الشريفة التي مرّ متاً ذكرها في الفائدة الأولى.

العنوان الثاني:

الرموز المستعملة لكتب الأخبار الشريفة هي:

- (١) كتاب الكافي لثقة الإسلام الكليني (كا) و (في)
 (٢) من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق (يه)
 (٣) تهذيب الأحكام لشيخ الطائفة الطوسي (يب)
 (٤) الاستبصار لشيخ الطائفة أيضاً (صا)
 (٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام للشيخ الصدوق (ن)
 (٦) علل الشرائع للشيخ الصدوق (ع)

- (ك) (٧) إكمال الدين للشيخ الصدوق
(يد) (٨) التوحيد للشيخ الصدوق
(ل) (٩) الخصال للشيخ الصدوق
(لى) (١٠) الأمالي للشيخ الصدوق
(ما) (١١) الأمالي لشيخ الطائفة
(ثو) (١٢) ثواب الأعمال للشيخ الصدوق
(مع) (١٣) معاني الأخبار للشيخ الصدوق
(ثر) (١٤) بصائر الدرجات لشيخ القميين الصفار
(ب) (١٥) قرب الأسناد للحميري
(غط) (١٦) الغيبة لشيخ الطائفة
(في) (١٧) الغيبة للنعماني
(١٨) المصباحان .. الكبير والصغير لشيخ الطائفة أو له ولولده الشيخ حسن
(مصبا) (١٩) الإرشاد للديلمى
(شا) (٢٠) المجالس لشيخ الشيعة المفيد
(جا) (٢١) الاختصاص لشيخ الشيعة المفيد
(ختص) (٢٢) كامل الزيارات للشيخ الأقدم ابن قولويه
(مل)^(١) (٢٣) المحاسن للشيخ البرقي
(سن)

(١) لا يخفى أنّ هذا الرمز مشترك مع رمز أمل الآمل الآتي للشيخ الحرّ العاملي لكن يتميز عنه بأنه ان كان المنقول عنه من الأخبار الشريفة فالمراد به كامل الزيارات، وان كان المنقول من تراجم الرجال فالمراد به أمل الآمل، وكذا الأمر في غيره من موارد الإشتراك.

- (٢٤) تفسير القمّي (فس)
 (٢٥) تفسير العياشي (شى)
 (٢٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام (م)
 (٢٧) روضة الواعظين للفتال النيسابوري (ضه)
 (٢٨) إعلام الوری للشيخ الطبرسي (عم)
 (٢٩) مكارم الأخلاق للشيخ الطبرسي (مكا)
 (٣٠) الإحتجاج للشيخ الطبرسي (ج)
 (٣١) المناقب للشيخ الجليل ابن شهر آشوب (قب)
 (٣٢) كشف الغمّة للأربلي (كشف)
 (٣٣) تحف العقول للحرّاني (ف)
 (٣٤) العمدة لابن بطريق (مد)
 (٣٥) كفاية النصوص للشيخ الصدوق (فص)
 (٣٦) تنبيه الخواطر لوزّام بن أبي فراس (نبه)
 (٣٧) نهج البلاغة لجامعه السيّد الرضي (نهج)
 (٣٨) طبّ الأئمّة عليهم السلام للمستغفري أو محمّد بن قاسم الطبيب (طب)
 (٣٩) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام^(١) (صح)
 (٤٠) الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي (بح)
 (٤١) قصص الأنبياء للراوندي^(٢) (بح)

(١) وهي مسندة إلى الشيخ الجليل أبي علي الطبرسي بأسناده إلى مولانا الإمام الرضا عليه السلام.

(٢) وهي أمّا لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، أو فضل الله بن علي الراوندي كما تلاحظه في مقدّمة البحار

- (٤٢) ضوء الشهاب للراوندي أيضاً (ضو)
 (٤٣) أمان الأخطار للسيد علي بن طاووس (طا)
 (٤٤) الطرائف للسيد علي بن طاووس أيضاً (يف)
 (٤٥) الدروع الواقية للسيد علي بن طاووس أيضاً (قيه)
 (٤٦) فتح الأبواب في الإستخارة للسيد علي بن طاووس أيضاً (فتح)
 (٤٧) كتاب النجوم للسيد علي بن طاووس أيضاً (نجم)
 (٤٨) جمال الأسبوع للسيد علي بن طاووس أيضاً (جم)
 (٤٩) إقبال الأعمال للسيد علي بن طاووس أيضاً (قل)
 (٥٠) فلاح السائل للسيد علي بن طاووس أيضاً (تم)^(١)
 (٥١) مهج الدعوات للسيد علي بن طاووس أيضاً (مهج)
 (٥٢) مصباح الزائر للسيد علي بن طاووس أيضاً (صبا)
 (٥٣) فرحة الغري للسيد أحمد بن طاووس (حة)
 (٥٤) غوالي اللثالي للشيخ ابن أبي جمهور الأحسائي (غو)
 (٥٥) الروضة من الكافي لثقة الإسلام الكليني (فض)^(٢)
 (٥٦) قبس المصباح للصهرشتي (قبس)
 (٥٧) الصراط المستقيم للبيضاوي العاملي (ط)
 (٥٨) منتخب البصائر للشيخ حسن بن سليمان (خص)
 (٥٩) مصباح الشريعة المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام (مص)
 (٦٠) السرائر لإبن إدريس الحلبي (سر)

(١) أُرْمِزَ لَهُ بِهَذَا الرَّمْزِ لِأَنَّهُ مِنْ مَتَمَّاتِ كِتَابِ الْمَصْبَاحِ كَمَا أُفِيدَ.

(٢) وَجِهَ هَذَا الرَّمْزِ هُوَ كَوْنُهُ فِي الْفَضَائِلِ كَمَا أُفِيدَ.

- (ق) (٦١) الكتاب العتيق الغروي^(١)
- (بشا) (٦٢) بشارة المصطفى لعهاد الدين الطبري
- (ين) (٦٣) كتابي الحسين بن سعيد الأهوازي أو كتابه ونوادره
- (عين) (٦٤) العيون والمحاسن لشيخ الشيعة المفيد
- (غر) (٦٥) الغرر والدرر للسيد المرتضى
- (كف) (٦٦) المصباح للكفعمي
- (لد) (٦٧) البلد الأمين للكفعمي
- (قضا) (٦٨) قضاء الحقوق للشيخ الصوري
- (عدّة) (٦٩) عدّة الداعي للشيخ ابن فهد الحلّي
- (محص) (٧٠) التمهيد لأبي علي محمد بن همام
- (جنة) (٧١) جنة الأمان للشيخ الكفعمي
- (منها) (٧٢) منهاج الصلاح في الدعوات للعلامة الحلّي
- (د) (٧٣) العدد القويّة للشيخ رضي الدين علي أخي العلامة الحلّي
- (يل) (٧٤) الفضائل لشاذان بن جبرائيل القميّ
- (فر) (٧٥) تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي
- (عا) (٧٦) دعائم الإسلام للقاضي نعمان المصري
- (كز) (٧٧) كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة للاسترابادي
- (آت) (٧٨) مرآة العقول للعلامة المجلسي
- (ثق) (٧٩) الحقائق الناضرة للمحدّث البحراني
- (ثل) (٨٠) وسائل الشيعة للمحدّث الحرّ العاملي

(١) هو لبعض قدماء المحدثين، وقد عدّه شيخ الإسلام المجلسي في مصادره في بحار الأنوار.

- (٨١) بحار الأنوار للعلامة المجلسي (بح)
- (٨٢) البرهان في تفسير القرآن للسيد البحراني (بر)
- (٨٣) الدرّة الباهرة من الأصداف الطاهرة في كلمات المعصومين عليه السلام للشهيد الأول (بهر)
- (٨٤) الإمامة والتبصرة لشيخ القدماء علي بن بابويه والد الصدوق (تبصر)
- (٨٥) جامع الأخبار المنسوب إلى الشعيري (جع)
- (٨٦) المصباح لشيخ الطائفة الطوسي (ح)
- (٨٧) المزار للشهيد الأول (د) و (مش)
- (٨٨) شرح الكافي للميرزا رفيعا الطباطبائي (رف)
- (٨٩) تفسير القرآن الذي يقال له: غازر لأبي الفتوح الرازي (سز)
- (٩٠) سعد السعود للسيد علي بن طاووس (سعد)
- (٩١) سفينة البحار للمحدث القمي (سفينة)
- (٩٢) المزار الكبير لابن المشهدي (ش) و (مر)
- (٩٣) كشف اليقين في تسمية مولانا أمير المؤمنين عليه السلام للسيد علي بن طاووس (شف)
- (٩٤) كتاب صفين لنصر بن مزاحم المنقري (صفين)
- (٩٥) أعلام الدين للديلملي (علا)
- (٩٦) الغدير للعلامة الأميني (غ)
- (٩٧) فضائل الأشهر الثلاثة للشيخ الصدوق (فضا)
- (٩٨) فضائل الشيعة للشيخ الصدوق (فل)
- (٩٩) الوافي للفيض الكاشاني (في)
- (١٠٠) شرح الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (لح)

- (١٠١) المجازات النبوية للشريف الرضي (مجا)
 (١٠٢) الملاحم الكبيرة لأبي عبد الله القمي (ملا)
 (١٠٣) الملهوف على قتلى الطفوف المعروف باللهوف للسيد علي ابن طاووس (ملهوف)
 (١٠٤) دلائل الإمامة للطبري الآملي (مه)
 (١٠٥) كشف المحجة لثمرة المهجة للسيد علي بن طاووس (مهجه)
 (١٠٦) كفاية الأثر للرازي القمي (نص)
 (١٠٧) تفسير نور الثقلين للحويزي (نو)
 (١٠٨) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة للشيخ المحمودي (سعا)
 (١٠٩) منية المريد للشهيد الثاني (منية)
 (١١٠) مجالس المؤمنين للقاضي نور الله التستري (مس)

العنوان الثالث:

الرموز والإشارات المتداولة للكتب الرجالية هي:

- (١) رجال الكشي (كش)
 (٢) رجال النجاشي (جش)
 (٣) رجال الشيخ الطوسي (جنخ)
 (٤) فهرست الشيخ الطوسي (ست)
 (٥) كتاب البرقي (قي)
 (٦) الخلاصة للعلامة الحلي (صه)
 (٧) إيضاح الإشتباه للعلامة الحلي (ضح)
 (٨) رجال ابن داود (د)

- (٩) معالم العلماء لابن شهر آشوب المازندراني (ب) و (مر)
(١٠) الفهرست لعلي بن بابويه (عد)
(١١) رجال العقيقي (عق)
(١٢) أمل الآمل للمحدث الحرّ العاملي (مل)
(١٣) هداية المحدثين المعروفة بالمشاركات للأمين الكاظمي (مشكا)
(١٤) منهج المقال المعروف بالرجال الكبير للميرزا محمد الاسترآبادي (هج)
(١٥) تعلية الوحيد البهبائي على 'منهج المقال' (تق)^(١)
(١٦) تلخيص الرجال المعروف بالرجال الوسيط للميرزا محمد
الاسترآبادي (ص) و (ط)
(١٧) نقد الرجال للفاضل التفرشي (قد) و (نقد)^(٢)
(١٨) الرواشح السماوية للسيد المحقق الداماد (شح)
(١٩) عدة الرجال للسيد المحقق الكاظمي (عدة)
(٢٠) مجمع الرجال لزكي الدين القهبائي (مجمع)
(٢١) منتهى المقال في أحوال الرجال لأبي علي الحائري (منتهى)
(٢٢) نخبه المقال في علم الرجال للسيد الحسيني البروجردي (ن)
(٢٣) حاوي الأقوال للشيخ عبد النبي الجزائري (أو) و (حاوي)
(٢٤) البلغة في الرجال للشيخ الماحوزي (بلغة)
(٢٥) تنقيح المقال في علم الرجال للمحقق المامقاني (تنقيح)

(١) واعلم أنه يرمز لكل رجل لم يذكر في منهج المقال بـ(غب) ولكل رجل لم يذكر في المنهج وتعليقته بـ(غن).

(٢) لا يخفى أنه يرمز لكل رجل يوجد في كلا الرجلين الاسترآبادي والتفرشي بـ(هما).

- (٢٦) فهرست الشيخ منتجب الدين في الرجال (جب)
 (٢٧) جامع الرواة للأردبيلي (جع)
 (٢٨) خاتمة مستدرك الوسائل للمحدث النوري (حك)

العنوان الرابع:

الرموز والإشارات المذكورة إيماءً إلى بعض الأعلام والمصنّفين العظام هي:

- (١) يرمز لشيخ المحدثين الصدوق بـرمز (ق)(١)
 (٢) شيخ الطائفة الطوسي (خ)
 (٣) الفضل بن شاذان النيسابوري (فش)
 (٤) محمّد بن مسعود العياشي (معد)
 (٥) أبو العباس ابن عقدة الكوفي الهمداني (قد) و (عقد)
 (٦) السيّد ابن طاووس (طس)
 (٧) الشيخ ابن الغضائري (غض)
 (٨) الشهيد الثاني (شه)
 (٩) علي بن الحسن بن فضال (فض)
 (١٠) المحدث البحراني (سف)
 (١١) ويشار إلى الشيخ حسن بن الشيخ الطوسي بإشارة خاصّة وهي
 (المفيد الثاني)
 (١٢) السيّد ابن طاووس (أبو الفضائل)

(١) نبّه في مقدّمة التنقيح: ج ١ ص ١٨٩ أنّ الرمز للصدوق بحرف (ق) خلاف الحزم لأنّه لا معنى لإتحاد رمز الصادق عليه السلام والصدوق عليه السلام فالأولى الرمز للصدوق بـ(صق).

- (١٣) الشيخ المفيد والسيد المرتضى (الإمامان البغداديان)
 (١٤) المفيد والمرضى والاسكافي (البغداديون الثلاثة)
 (١٥) هم مع ثقة الإسلام الكليني (البغداديون الأربعة)
 (١٦) الشيخ البهائي ووالده (البهائيان)
 (١٧) أبو الصلاح الحلبي والسيد ابن زهرة (الحلبيان)
 (١٨) هما مع القاضي ابن البراج (الحلبيون الثلاث)
 (١٩) المحقق الحلبي والعلامة الحلبي (الحليان)^(١)
 (٢٠) ابن إدريس والمحقق والعلامة (الحليون الثلاثة)
 (٢١) هم مع فخر المحققين (الحليون الأربعة)
 (٢٢) هم مع يحيى بن سعيد (الحليون الخمسة)
 (٢٣) هم مع الفاضل المقداد (الحليون الستة)
 (٢٤) هم مع الشيخ ابن فهد (الحليون السبعة)
 (٢٥) هم مع ابن القطان (الحليون الثمانية)
 (٢٦) هم مع السيد العميدي (الحليون التسعة)
 (٢٧) هم مع ابن المطهر والد العلامة (الحليون العشرة)
 (٢٨) هم مع السيد ابن طاووس (الحليون الأحد عشر)
 (٢٩) هم مع ابن سعيد الأكبر جد المحقق (الحليون الإثنا عشر)
 (٣٠) الشيخ وابن حمزة والمحقق السبزواري (الحراسانيون الثلاثة)
 (٣١) ابن بابويه وولده الصدوق والعماني والمفيد والمرضى والشيخ (المشايخ الستة)

(١) وقيل: الحلبيان هما ابن إدريس والمحقق، وقيل: هما ابن إدريس وسبطه يحيى بن سعيد.

- (٣٢) المرتضى وابن زهرة (السيدان)
- (٣٣) أبو الصلاح والقاضي ابن البراج (الشاميان)
- (٣٤) هما مع ابن زهرة (الشاميون الثلاثة)
- (٣٥) هم مع سديد الدين الحمصي أو الشهيد الأول (الشاميون الأربعة)^(١)
- (٣٦) الأربعة مع الشهيد الثاني (الشاميون الخمسة)
- (٣٧) الشيخ المفيد والشيخ الطوسي (الشيخان)^(٢)
- (٣٨) الشيخ الطوسي وابن حمزة (الطوسيان)
- (٣٩) الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب المجمع وولده الحسن صاحب
المكارم (الطبرسيان)
- (٤٠) الشيخ كاشف الغطاء والسيد بحر العلوم (الغرويّان)
- (٤١) المحقق الحليّ والعلامة الحليّ (الفاضلان)^(٣)
- (٤٢) زرارة، وبكير، وابن مسلم، وفضيل، وبريد (الفضلاء الخمسة)
- (٤٣) ابن الجنيد الاسكافي، وابن أبي عقيل العماني (القديمان)
- (٤٤) المشايخ الكليني والصدوق والطوسي (المحمّدون الثلاثة)
- (٤٥) الفيض الكاشاني، والحرّ العاملي، والعلامة المجلسي (المحمّدون الثلاثة الأواخر)

العنوان الخامس:

الرموز والإشارات الواردة في كتاب الوافي للفيض الكاشاني، فأنه قد إصطلح

(١) وقيل: الشاميون الأربعة هم أبو الصلاح وابن البراج والشهيد الأول والمحقق الكركي.

(٢) اعلم أنه يطلق الشيخان في الحديث على الثقة الكليني والشيخ الطوسي.

(٣) وقيل: الفاضلان هما العلامة وولده الفخر، وأما في الإصطلاح الرجالي فيطلق الفاضلان على العلامة

في كتابه الشريف لأسماء الرجال في أسناده على الإشارات الإختصارية ويبيّن في التمهيد الثاني من المقدّمة الثالثة من مقدّمات الوافي^(١) وجَدَوْهَا ولده في أوّل الكتاب^(٢) لأجل معرفة إصطلاحاته في ذلك الكتاب ونحن نذكرها فيما يلي ببيان إصطلاحاته الستّة وهي:

الإصطلاح الأوّل:

أنّه ﷺ إكتفى عن ذكر الرواة في أوّل السند بالأعداد بما يلي بيانه فإنّه قد يقول:

١/ الإثنان في أوّل السند .. ويريد بهما الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد.

٢/ الثلاثة في أوّل السند .. ويريد بها علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي

عمير.

٣/ الأربعة عن صفوان .. ويريد بهم محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبار.

٤/ الخمسة التامة .. ويريد بهم علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير،

عن حمّاد، عن الحلبي.

٥/ الخمسة الناقصة .. ويريد بهم علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل جميعاً، عن ابن أبي غير.

٦/ الأربعة التامة .. ويريد بهم علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن

السكوني.

٧/ الأربعة الناقصة .. ويريد بهم علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن

(١) الوافي: ج ١ ص ١٣.

(٢) الوافي: ج ١ ص ١ - ٢.

حرّيز.

٨/ محمّد عن الأربعة .. يريد بهم أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم.

٩/ الحسين عن الثلاثة .. يريد بهم ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي.

١٠/ سهل عن الثلاثة .. يريد بهم محمّد بن الحسن بن شمون، عن الأصمّ، عن مسمع.

١١/ الصفّار عن الثلاثة .. يريد بهم الخشّاب، عن غياث بن كلّوب، عن إسحاق بن عمّار.

١٢/ الإثنين في أواخر السند .. يريد بهما هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة.

الإصطلاح الثاني:

أنّه ﷺ ذكر بعض الرواة بالإسم فقط ويراد بهم من يأتي ذكرهم:

(١) المحمّد بن = محمّد بن إسماعيل عن محمّد بن فضيل

(٢) مسمع = مسمع بن عبد الملك

(٣) ذريح: ذريح بن محمّد

(٤) ذبيان: ذبيان بن حكم

(٥) بنان: بنان بن محمّد بن عيسى

(٦) رفاعه = رفاعه بن موسى

(٧) سماعة = سماعة بن مهران

(٨) حسين = حسين بن عثمان

(٩) حمّاد = حمّاد بن عثمان

- (١٠) دُرست = درست بن أبي منصور
- (١١) علي في أوّل السند = علي بن إبراهيم بن هاشم
- (١٢) محمّد في أوائل السند = محمّد بن يحيى العطار
- (١٣) سهل = سهل بن زياد
- (١٤) أحمد في أوائل السند = أحمد بن محمّد (ابن عيسى)
- (١٥) أحمد في ثواني سند الكافي = أحمد بن محمّد (ابن خاله)
- (١٦) الحسين = الحسين بن سعيد
- (١٧) سعد = سعد بن عبدالله
- (١٨) موسى في أوائل سند التهذيب = موسى بن القاسم البجلي
- (١٩) النضر = النضر بن سويد
- (٢٠) فضالة = فضالة بن أيّوب
- (٢١) أبان = أبان بن عثمان
- (٢٢) صفوان = صفوان بن يحيى
- (٢٣) عثمان = عثمان بن عيسى
- (٢٤) عاصم، عن محمّد بن قيس = عاصم بن حميد
- (٢٥) حميد، عن ابن سماعة = حميد بن زياد
- (٢٦) علي عن أبي بصير = علي بن أبي حمزة
- (٢٧) العلاء = العلاء بن رزين
- (٢٨) محمّد في أواخر السند = محمّد بن مسلم
- (٢٩) علي الميثمي = علي بن إسماعيل الميثمي

الإصطلاح الثالث:

أنّه ﷺ عبّر عن بعض باللقب أو النسبة أو الوصف ويراد بهم من يلي بيانهم:

(١) النيسابوريان = محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

(٢) القميّان = أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار

(٣) القميّ = أبو علي الأشعري

(٤) الصهباني = محمد بن عبد الجبار

(٥) الفطحية = أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعد، عن مصدّق بن صدقة، عن

عثمان بن موسى

(٦) البرقي = أحمد بن محمد بن خالد

(٧) البرنظي = أحمد بن محمد بن أبي نصر

(٨) البجلي = عبد الرحمن بن الحجّاج

(٩) التميمي = عبد الرحمن بن أبي نجران

(١٠) البصري = عبد الرحمن بن أبي عبد الله

(١١) العرزمي = عبد الرحمن بن محمد

(١٢) العبيدي = محمد بن عيسى بن عبيد

(١٣) الخراساني = إبراهيم بن أبي محمود

(١٤) الكاهلي = عبد الله بن يحيى

(١٥) العجلي = بريد بن معاوية

(١٦) الميثمي = أحمد بن الحسن

(١٧) القاشاني = علي بن محمد

(١٨) الأشعري = جعفر بن محمد

(١٩) الجعفري = سليمان بن جعفر

(٢٠) المنقري = سليمان بن داود

(٢١) النهدي = الهيثم بن أبي مسروق

- (٢٢) اليماني = إبراهيم بن عمر
(٢٣) الطيالسي = محمد بن خالد
(٢٤) الهاشمي = إسماعيل بن الفضل
(٢٥) اللؤلؤي = الحسن بن الحسين
(٢٦) الكوفي = الحسن بن علي
(٢٧) الغنوي = هارون بن حمزة
(٢٨) الكرخي = إبراهيم بن أبي زياد
(٢٩) التيملي = علي بن الحسن بن علي بن فضال
(٣٠) الطاطري = علي بن الحسن
(٣١) الجوهري = القاسم بن محمد
(٣٢) العرقوفي = شعيب بن يعقوب
(٣٣) الثميري = موسى بن اكيل
(٣٤) السيارى = أحمد بن محمد
(٣٥) الأزدي = بكر بن محمد
(٣٦) النخعي = أيوب بن نوح
(٣٧) العلوي = محمد بن أحمد
(٣٨) المروزي = سليمان بن حفص
(٣٩) الديلمي = محمد بن سليمان
(٤٠) التلعكبري = أبو محمد هارون بن موسى
(٤١) العياشي = محمد بن مسعود
(٤٢) الكناني = أبو الصباح إبراهيم بن نعيم
(٤٣) الثمالي = أبو حمزة (ثابت بن دينار)

- (٤٤) الحضرمي = أبو بكر (عبدالله بن محمد)
- (٤٥) العاصمي = أبو عبدالله أحمد بن محمد
- (٤٦) الجاموراني أو الرازي = أبو عبدالله محمد بن أحمد
- (٤٧) الخشّاب = الحسن بن موسى
- (٤٨) السّرّاد = الحسن بن محبوب
- (٤٩) الصيقل = الحسن بن زياد
- (٥٠) الوشّاء = الحسن بن علي
- (٥١) الصّحّاف = الحسين بن نعيم
- (٥٢) الحذّاء = أبو عبيدة (زياد بن عيسى أو رجاء أو ابن أبي رجاء الكوفي)
- (٥٣) الخزّاز = أبو أيّوب إبراهيم بن عيسى
- (٥٤) الحجّال = عبدالله بن محمد
- (٥٥) القدّاح = عبدالله بن ميمون
- (٥٦) الدهقان = عبيدالله بن عبدالله
- (٥٧) الأصمّ = عبدالله بن عبدالرحمن
- (٥٨) الزيّات = محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
- (٥٩) الشّحام = أبو أسامة زيد (بن يونس)
- (٦٠) الرزّاز = أبو العبّاس محمد بن جعفر
- (٦١) البقباق = أبو العبّاس الفضل بن عبدالملك
- (٦٢) مؤمن الطاق = أبو جعفر محمد بن النعمان الأحول
- (٦٣) شَعْر = يزيد بن إسحاق
- (٦٤) بزرج = منصور بن يونس
- (٦٥) الصّفّار = محمد بن الحسن

(٦٦) المفيد = عبدالله بن محمد بن النعمان

(٦٧) المشايخ = محمد بن النعمان، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه محمد

ابن الحسن بن الوليد.

الإصطلاح الرابع:

أنه ﷺ قد يعبر عن بعض بكنية الإبن نسبةً إلى أبيه وهم:

(١) ابن أبي يعفور = عبدالله بن أبي يعفور

(٢) ابن مسكان = عبدالله بن مسكان

(٣) ابن بكير = عبدالله بن بكير

(٤) ابن وهب = معاوية بن وهب

(٥) ابن المغيرة = عبدالله بن المغيرة

(٦) ابن عمار = معاوية بن عمار

(٧) ابن مرار = إسماعيل بن مرار

(٨) ابن كلوب = غياث بن كلوب

(٩) ابن اسباط = علي بن اسباط

(١٠) ابن رثاب = علي بن رثاب

الإصطلاح الخامس:

أنه ﷺ قد يعبر عن بعض بكنيته نسبةً إلى جدّه وهم:

(١) ابن بندار = علي بن محمد بن بندار

(٢) ابن عيسى = أحمد بن محمد بن عيسى

(٣) ابن سماعة = الحسن بن محمد بن سماعة

- (٤) ابن شمون = محمد بن الحسن بن شمون
 (٥) ابن بقّاح = الحسن بن علي بن أيوب بن بقّاح
 (٦) ابن فضّال = الحسن بن علي بن فضّال
 (٧) ابن رباط = الحسن بن علي بن رباط
 (٨) ابن اشيم = علي بن أحمد بن اشيم
 (٩) ابن بزيع = محمد بن إسماعيل بن بزيع
 (١٠) ابن قولويه = جعفر بن محمد بن قولويه
 (١١) ابن أبان = الحسين بن الحسن بن أبان
 (١٢) ابن محبوب = محمد بن علي بن محبوب
 (١٣) ابن يقطين = الحسين بن علي بن يقطين
 (١٤) ابن أبي حمزة = الحسن بن علي بن أبي حمزة
 (١٥) ابن زرارة = محمد بن عبدالله بن زرارة
 (١٦) ابن هلال = محمد بن عبدالله بن هلال
 (١٧) ابن عقدة = أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
 (١٨) ابن الزبير = علي بن محمد بن الزبير.

الإصطلاح السادس:

أنّه ﷺ قد يذكر في السند أحد المنسوين إلى الراوي وهم كما يلي:
 (١) الحسن عن أخيه =

الحسن بن علي بن يقطين، عن أخيه الحسين

(٢) الحسن عن أخيه عن أبيه =

الحسن بن علي بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيه علي بن يقطين

(٣) علي عن عمّه =

علي بن حسنّ، عن عمّه عبدالرحمن بن كثير الهاشمي

(٤) القاسم عن جدّه =

القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد

(٥) ابن أسباط عن عمّه =

علي بن أسباط، عن عمّه يعقوب بن صالح

هذا تمام الكلام في ما يستعمل من الرموز والإشارات، وبه يتم الأربعون من

التنبيهات، فنختم الكلام بالصلاة على النبي وآله الطاهرين بأفضل صلوات

المصلّين مع اللعنة على أعدائهم أجمعين والحمد لله ربّ العالمين.

نتيجة التحقيقات في المعتمدين من الرواة

يستنتج من الفوائد المتقدمة اعتبار الرواة المذكورين فيما يلي، وتلاحظ وجه اعتبارهم في الصفحات المشار إليها تلوهم:

٣١٥، ٢٦٣، ٢٦١، ٢٢٦، ٥٤	أبان بن عثمان
٩٨	إبراهيم بن أبي رافع
١٤٢	إبراهيم بن إدريس
١١٤	إبراهيم بن عبيد الله القاري
٦٦	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
٦٦	إبراهيم بن محمد الثقفي
١٢٩	إبراهيم بن محمد الهمداني
٦٣	إبراهيم بن مخلد الباقرحي
١٢٨	إبراهيم بن مهزيار الأهوازي، أبواسحاق
٦٦	إبراهيم النخعي
٢٩٣، ٢٩٠، ٦٦، ٤٨، ٤٥	إبراهيم بن هاشم
٦٤	إبن أبي الجيد، على بن أحمد القمي الأشعري
٦٣	إبن الجندي، أحمد بن محمد النهشلي
٧٢	إبن الحمد النحوي، أبو جعفر محمد
٦٤	إبن الخمري، الحسين بن جعفر المخزومي الخزاز
٦٣	إبن عبدون، أحمد بن عبد الواحد البزاز
٦٦	إبن قولويه
٦٤	إبن النجار، محمد بن جعفر التميمي النحوي الكوفي

- ٦٤ ابن الهرواني، محمد بن عبدالله الجعفي القاضي الكوفي
- ١٤٢ أبو الأديان
- ١١٥ أبو أراكة البجلي
- ٦٦ أبو الأزهر النحوي
- ٧٦ أبو أسامة زيد الشحام
- ٩٩ أبو أمامة الخزرجي
- ١٠٢ أبو أيوب الأنصاري
- ١١٥ أبو بردة هاني الأزدي
- أبو بصير ليث بن البختری المرادي ١١٢، ٥٤، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٩
- أبو بصير يحيى بن أبي القاسم الأسدي ٢٥٩، ٥٤، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩
- ١١٥ أبو بكر بن حزم الأنصاري
- ١٣٧ أبو بكر بن الحسن عليه السلام
- ١٤٣ أبو جعفر الرقاء
- ١١٥ أبو حية
- أبو خالد الكابلي ١١١، ١٤٥
- ٧٦ أبو خالد الواسطي
- أبو ذر الغفاري ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١١١، ١٣٢، ١٣٨، ١٥٦
- ١٠٣ أبو ساسان الحصين بن المنذر الرقاشي
- أبو سعيد الخدري سعد بن مالك ١٠٣، ١١٩
- أبو سعيد عقيصان من بني تميم الله بن ثعلبة ١١٤
- أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ٩٩
- أبو شبل ٦٦
- أبو صادق كليب الحرمي ١١٥
- أبو الصباح الكناني العبدى، إبراهيم بن نعيم ٧٦
- أبو ظبيان الجنبى المذحجى ١١٥

نتيجة التحقيقات ٣٢٥

أبو عبد الله الجنيدى ١٤٢

أبو عبد الله بن فروخ ١٤٢

أبو عبد الله الكندي ١٤٢

أبو علي الحراني ٦٦

أبو علي بن الراشد ٧٧

أبو عمرو الأنصاري ١٣٢

أبو الفتح القيم ٧٢

أبو القاسم بن أبي جليس ١٤٢

أبو القاسم بن دبيس ١٤٢

أبوليلي يسار ١٠٣

أبو محمد عربي بن مسافر ٦٨

أبو محمد الوجناتي ١٢٩

أبو محمد هارون ١٤٣

أبو هاشم الجعفري ، داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١٢٨

أبو الهيثم بن التيهان ١٠٢

أبي بن ثابت ٩٨

أبي بن عمارة ٩٨

أبي بن قيس ٩٨

أبي بن كعب ، كاتب الوحي ١٠٢، ٩٨

أحمد بن إبراهيم ١٢٦، ٦٦

أحمد بن أخية ١٤٢

أحمد بن إدريس الأشعري القمي ٢٤٥، ٢٤٢، ٦١

أحمد بن إدريس بن محمد بن أحمد العلوي ٦٦

أحمد بن إسحاق القمي الأشعري ١٦٧، ١٤٢، ١٤١، ١٢٨

أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ٢٦١، ١٧٤، ١٧٢

أحمد بن الحسين بن عبد الله ٦٦

أحمد بن حمزة بن اليسع ١٢٩

- ٦٢ أحمد بن عبد الله بن علي الناقد.
- ٦١ أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي الأنصاري.
- ٦٣ أحمد بن علي بن نوح السيرافي البصري.
- ٦٥ أحمد القرشي، أبو الفرج.
- أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ٢٦، ٤٩، ٥٥، ٨٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٢، ٢١١، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٨٠، ٣١٦.
- ٦٣ أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي البغدادي.
- ٢٦٥، ٦٦ أحمد بن محمد المقرئ.
- ٩٩ أرقم بن أبي أرقم المخزومي.
- ٩٨ أسامة بن زيد.
- ٧٦ إسحاق بن جرير البجلي.
- ١٤٢ إسحاق الكاتب النوبختي.
- ٦٤ أسد بن إبراهيم السلمي الحزاني.
- ٩٩ أسعد بن زرارة.
- ١٤٠ أسلم بن كثير الأزدي الأعرج.
- ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٠٦، ١١٦ إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشعيري الكوفي.
- ٦٦ إسماعيل بن صبيح.
- ٩٩ أسيد بن حضير.
- ١٣٣، ١٣٢، ١١٤، ١٠٨ الأصغر بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي.
- ٦٧ الأعمش.
- ١٣٨ أنس بن كاهل الأسدي.
- ٩٩ أوس بن ثابت بن المنذر.
- ١١٧، ١١١ أويس القرني المرادي.
- ٣١٧، ١٢٩ أيوب بن نوح بن دزاج.
- ١٣٩ بدر بن معقل الجعفي.
- ١١٩ البراء بن مالك الأنصاري.
- ٩٨ البراء بن معروف.

نتيجة التحقيقات	٣٢٧
بريد بن معاوية العجلي	٣١٦، ٢٨٣، ٢٨٢، ١١١
بريدة الأسلمي	١٠٢
بريدة بن الخضيب الأسلمي	١٢٠
برير بن خضير الهمداني المشرقي	١٣٨
بشار المكارى	٦٧
بشر بن البراء بن معروف	٩٩
بشر بن عمرو الحضرمي الكندي	١٣٨
بشر بن كثير	١٢٠
بشير بن عمرو الهمداني	١٣٣
بكار بن أحمد	٦٧
بلال بن رباح	٩٩
تميم بن خزيمة الناجي	١١٣
تميم مولى خدش بن الصّمة	٩٩
ثابت بن زيد	٩٩
ثابت بن الضّحّاك	٩٩
ثابت بن قيس	٩٩
ثعلبة بن عمر ، أبو عمرة	١٣٢
جابر بن عبد الله الأنصاري الخزرجي	١٠٢
جابر بن يزيد الجعفي	١٤٥، ٧٦، ٦٧
جبلّة بن علي الشيباني	١٤٠
جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف	١١١
جرير بن عبد الله البجلي	٩٩
جعفر بن أبي سفيان بن عبد المطلب	٩٩
جعفر بن أمير المؤمنين عليه السلام	١٣٧
جعفر بن حمدان	١٤٢
جعفر بن عقيل بن أبي طالب	١٣٧
جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي العلوي	٦١

٦٧	جعفر بن محمد بن حاجب
١١٥	جعيد الهمداني
٢٨٢، ٢٦٤، ١٤٨، ٥٤	جميل بن دراج
	جندب بن جنادة = أبوذر الغفاري
١٣٩	جندب بن حجير الخولاني الكوفي
١٠٨، ١٠٧	جندب بن زهير الأزدي الغامدي
١٣٨	جون بن حوي
١١٤، ١٠٨	جويرية بن مسهر العبدي
١٢٨	حاجز بن يزيد
٩٩	حارث بن سراقه
١٠٨	الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني
٩٩	حارث بن عمير
٩٨	الحارث بن قيس
١٠٨	حارث بن مضرب الهمداني
٩٩	الحارث بن هشام
٩٩	حارث بن هشام بن المغيرة المخزومي
١١٥، ٦٧	حبة بن جوين العرني
٦٧	حبيب بن أبي ثابت
٧٧	حبيب الجماعي
١٣٨، ١٠٣	حبيب بن مظاهر الأسدي الكوفي
١٣٨	الحجاج بن زيد السعدي
١٣٩	الحجاج بن مسروق الجعفي
١١٢	حجر بن زائدة الحضرمي الكوفي
١١٥، ١٠٧	حجر بن عدي الكندي
١١١	حذيفة بن أسيد الغفاري
١٠٦	حذيفة بن اليمان العبسي
١٣٨	الحزبن يزيد الرياحي

نتيجة التحقيقات	٣٢٩
حريث بن زيد	٩٩
الحسن بن أحمد البزاز	٦٤
الحسن بن أحمد العجلي	٦٤
الحسن بن اشناس	٦٧
الحسن بن زبرقان الطبري	٦١
حسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	٦٧
الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى	٦١
الحسن بن علي البيهقي	٦٧
الحسن بن علي بن فضال ٢٩، ٩، ٥٥، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ٢٢٥، ٢٣٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٢٠	
الحسن بن القاسم بن العلاء	١٢٩
الحسن بن محبوب	٢٦١، ٢٥٩، ٢٣٩، ٢٢٣، ٦٧، ٥٥
الحسن بن محمد الطوسي	٦٧
الحسن بن محمد بن علي الطوسي ، أبو علي	٦٦
الحسن بن محمد الفخام	٦٤
الحسن بن النضر	١٤٢
الحسن بن هارون	١٤٢
الحسن بن يعقوب	١٤٣
الحسين بن أحمد بن هديبه	٦٤
الحسين بن روح النوبختي ، أبو القاسم	١٧٢، ١٦٧، ١٤٦، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٢
الحسين بن عبيد الله بن أبي غالب الزراري	٦٥
الحسين بن عبيد الله الغضائري	٢٥٩، ١٧٧، ٦٧، ٦٤
الحسين بن عبيد الله القزويني	٦٥
الحسين بن علي بن سفيان البزوفري	١٢٩
الحسين بن علي الزعفراني	٦٢
الحسين بن محمد الأشعري القمي	٦١
الحسين بن محمد بن طحال	٦٧

٦٢	الحسين بن المختار
١٣٩، ١٠٣	الحصين بن منذر الرقاشي
٦١	حكيم بن داود بن حكيم
١٣٣	حكيم بن سعيد الحنفي، أبويحيى
٦٨	حماد بن زيد الحارثي
٧٧	حماد بن عثمان الرواسي الملقب بالناب
٢٦٤، ٥٤	حماد بن عيسى
١١٢	حمران بن أعين الشيباني
٦٨	حمزة الزيات
٦٨	حمزة بن علي بن زهرة العلوي الحلبي، أبوالمكارم
٦٧	حمزة بن محمد بن الحسن بن شبيب
١٤٠	حنظلة بن الأسعد الشبامي الكوفي
١٣٩	حوي بن مالك الضبعي
١٣٩	حيان بن الحارث السلماني الأزدي
١١٩	خالد بن زيد الأنصاري، أبوأيوب
١٠٢، ١٠٠	خالد بن سعيد بن العاص
١١٩	خزيمة بن ثابت الأوسي، ذوالشهادتين
١٠٣	داود بن بلال بن أجيحة الأنصاري
٦٣	داود بن زربي
٦٣	داود بن سليمان
٦٨	داود بن فرقد
٦٢	داود بن كثير الرقي
٦٨	ذبيان بن حكيم
١١٤	ربي بن خراش
١٠٠	ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
١١٥	ربيعة بن ناجذ الأزدي
١٤٥، ١٠٣	رشيد الهجري

نتيجة التحقيقات ٣٣١

رياح بن الحارث بن بكر بن وائل ١١٥

زاذان أبو عمرو الفارسي ١١٣

زاهر مولى عمرو بن حمق الخزاعي ١٣٩

زرارة بن أعين الشيباني ٢٥، ٥٤، ٨٤، ١١١، ١٥٥، ١٥٩، ١٩٥، ٢٠٦، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩١.

٣١٢

زر بن حبيش الأسدي ١٠٨

زهرة العلوي ٦٨

زهير بن بشر الخثعمي ١٣٩

زهير بن سليم الأزدي ١٤٠

زهير بن القين البجلي الكوفي ١٣٨

زهير بن معاوية ٦٨

زياد بن الجعد الأسجعي ١١٤

زياد بن مروان القندي ٦٢-٦٣، ٦٨

زياد بن المنذر الهمداني الخارقي، أبو الجارود ٧٦

زيد بن أرقم الأنصاري ١١٩

زيد بن ثابت ١٠٠

زيد بن ثابت القيسي ١٣٩

زيد بن جعفر العلوي ٦٨

زيد بن صوحان العبيدي ١٠٧، ١١٤

زيد بن وهب الجهني ١١٥

سالم بن الجعد الأسجعي ١١٤

سالم بن عمرو ١٤٠

سالم مولى عامر بن مسلم البصري ١٣٩

ستير بن شكل العبسي ١٠٣

السدي ٦٦

سدير الصيرفي ٦٨

سعد بن عبد الله الحنفي الكوفي ١٣٨

- ١٠٦ سعد بن مالك الخدري، أبوسعيد
- ٦٨ سعد بن وهب
- ١١٣ سعد، مولى علي عليه السلام
- ١٣٩ سعد، مولى عمرو بن خالد الصيدائي
- ١١٣ سعيد بن حمران، أبوفاخته
- ١١٥ سعيد بن فيروز أبوالبختري
- ١٠٧ سعيد بن قيس الهمداني
- ١١١ سعيد بن المستبب المخزومي
- ١٣٩ سعيد مولى عمرو بن خالد الصيدائي
- ١١١ سفيان بن أبي ليلى الهمداني
- ١٤٥ سفينة ذواليدين
- ٦٤ سلامة بن ذكاء الحراني الموصلي أبو الخير
- ١٥٦، ١٤٥، ١٣٢، ١١١، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٢ سلمان الفارسي
- ١١٣ سلمة بن كهيل
- ٦٢ سليمان بن خالد
- ١٣٨ سليمان بن رزين
- ١٥٨، ١٠٧ سليمان بن صرد الخزاعي
- ١٣٣، ٨٤، ٤٦، ٢٦ سليم بن قيس الهلالي
- ٧٧ سماعة بن مهران الحضرمي
- ١٤٠ سوار بن منعم النهمي الهمداني
- ١٣٣ سهل بن حنيف الأنصاري
- ٩٣، ٦٨ سيف بن عميرة
- ١٣٩ سيف بن مالك العبدي البصري
- ٣٠٦، ٦٨ شاذان بن جبرئيل القمي
- ١٢٩ الشامي من ري
- ١٤٠ شبيب بن عبد الله مولى الحارث بن سريع الكوفي الجابري
- ١٣٨ شبيب بن عبد الله النهشلي

٣٣٣	نتيجة التحقيقات
١٠٣	شبير (شتير) بن شكل العبسي
٦٦	الشعبي
٢٤٦، ٧٧	شعيب بن أعين الحدّاد
١٤٠	شوذب بن عبد الله الهمداني الشاكري
٦٩	صباح الزعفراني
١٦٦	صباح بن موسى الساباطي
١١٤	صعصة بن صوحان العبدي
٢٦١، ٦٨، ٦٢	صفوان الجمال
٢٦٠، ٢٤٣، ٢١٢، ٢٠٧، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٩، ٨٤، ٤٩، ٢٦	صفوان بن يحيى البجلي
٥٥	صفوان بن يحيى بّيع السابري
٦٨	صندل
١١٤	صيفي بن فسيل
١٣٩	ضرغامة بن مالك التغلبي
١١٥	طارق بن شهاب الأحمسي
٦٢	طاهر بن محمد
٦٩	طلحة بن عيسى
١١٥	عابد بن رفاعة الأنصاري
١٤٠	عابس بن شبيب الشاكري الهمداني
١١٤	عاصم بن ضمرة السلولي
١١٧	عامر بن عبد قيس
١١٢	عامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي
١٣٩	عامر بن مسلم العبدي البصري
١١٣، ١٠٨	عامر بن وائلة الكناني، أبو الطفيل
١٢٠، ١٠٦	عبادة بن صامت، ابن أخ أبي ذر الغفاري
١٣٧	العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام
٩٩	العباس بن عبد المطلب
١٠٠	عباس بن عتبة بن أبي لهب

- العباس بن عمر الكلوزاني الدهقان الكاتب ٦٤
- عباية بن ربعي الأسدي ١١٤
- عبد الأعلى بن أعين العجلي ٧٧
- عبد الجبار الرازي ٦٩
- عبد خير الخيراني ١١٥
- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ١١٥
- عبد الرحمن بن أسود الكاهلي ٦٩
- عبد الرحمن بن الحجاج ٢٦١، ٦٢
- عبد الرحمن بن جند الجمحي ١٠٠
- عبد الرحمن بن عبد الله الأرحبي الهمداني ١٤٠
- عبد الرحمن بن عروة الغفاري ١٣٨
- عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب ١٣٧
- عبد الرحمن بن مسعود ١٣٩
- عبد السلام بن الحسين الأديب اللغوي البصري ٦٤
- عبد السلام بن سالم البجلي ٧٧
- عبد الغفار بن القاسم ١٠٠
- عبد الكريم بن عمر الخثعمي الملقب بكزّام ٧٧
- عبد الله بن أبي رافع ١١٣
- عبد الله بن أحمد الأنصاري ، أبوتّام ٦٦
- عبد الله بن الأسود ٦٩
- عبد الله بن الأسد الكندي ١٣٣
- عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ١٠٧، ١٠٠
- عبد الله بن بكير بن أعين الشيباني ١٦٦، ١٥٩، ١٤٨، ٧٧، ٥٤، ٥٠
- عبد الله بن جعفر الدوريسي ٦٩، ٦٨
- عبد الله بن جعفر الطيّار ١٠٠
- عبد الله بن الحارث بن بكر بن وائل ١١٥
- عبد الله بن حبيب السلميّ ، أبو عبد الرحمن ١١٤

نتيجة التحقيقات	٣٣٥
عبد الله بن حجل بن ربيعة	١١٤
عبد الله بن الحسن عليه السلام	١٣٧
عبد الله بن حمدان المعدل	٦٩
عبد الله بن ربيعة	١٠٠
عبد الله الرضيع بن الإمام الحسين عليه السلام	١٣٧
عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب	١٠٠
عبد الله بن زيد النهشلي	٦٩
عبد الله بن سنان = عبدالله بن سنان بن طريف	٢٦٣، ٢٥٩، ٧٨، ٦٩
عبد الله بن شذاد بن الهادي الليثي	١١٤
عبد الله بن شريك العامري	١١١
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب	٩٩
عبد الله بن عروة الغفاري	١٣٨
عبد الله بن عمر الكلبي	١٥٤
عبد الله بن مسعود	١٠٢، ٧٠
عبد الله بن مسلم بن عقيل	١٣٧
عبد الله بن المغيرة	٣١٩، ٥٥
عبد الله بن يحيى الحضرمي	١٣٣، ١٣٢
عبد الله بن يزيد القيسي	١٣٩
عبد الواحد بن محمد البزاز الفارسي	٦٤
العبدان	١١٤
عبيد بن إسحاق الضبّي	٦٩
عبيد بن عبد الجدلي ، أبو عبد الله	١١٤
عبيد بن زرارة بن أعين الشيباني	٧٧
عبيدة بن جعد الأسجعي	١١٤
عبيدة بن عمرو السلماني المرادي	١٣٣
عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب	٩٩
عبيد الله بن علي الحلبي	٢١٣، ٨٤، ٧٨، ٣٠، ٢٦

- عبيد الله بن الفضل الطائي البصري ٦١
- عبيد الله بن كثير العامري ٦٩
- عبيد الله بن يزيد القيسي ١٣٩
- عثمان بن أمير المؤمنين عليه السلام ١٣٧
- عثمان بن حنيف الأنصاري ١٣٣، ١٢٠
- عثمان بن سعيد العمري السمان الزيات الأسدي، أبوعمرو ١٤٦، ١٢٤، ١٢٣، ٥٨
- عثمان بن عيسى الخزاز، أبوأيوب ٧٧
- عدي بن حاتم الطائي ١٢٠
- عرفة الأزدي ١٠٣
- العطار من بغداد ١٢٩
- عقبة بن عمر ١٠٠
- عقيل بن أبي طالب ١٠٠
- العلاء بن أبي سعيد الكندي ٦٦
- علقمة بن الأسود ٦٩
- علقمة بن قيس ١٠٩، ١٠٧
- علي بن إبراهيم القمي ٢٩، ٥٠، ٥٩، ٦٩، ١١٦، ١٦٢، ١٨٧، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٧٣، ٢٨٦،
٢٩٠، ٣٠٤، ٣١٣، ٣١٥
- علي بن أحمد من قزوين ١٤٣
- علي بن أحمد بن العباس النجاشي ٦٤
- علي بن أحمد القاضي السرمزرائي ٦٤
- علي الأكبر بن الإمام الحسين عليه السلام ٦١
- علي بن حاتم بن أبي حاتم القزويني ٦١
- علي بن الحسن بن علي بن فضال ٣١٧، ٢٨٠، ٢٦١، ١٧٤، ١٧٢
- علي بن الحسين ٢٢٤، ٦٩
- علي بن الحسين السعدآبادي القمي ٦١، ٤٨
- علي بن الحسين بن كعب ٦٩
- علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ٦١

نتيجة التحقيقات ٣٣٧

علي بن زهرة العلوي ٦٩

علي بن شبل بن أسد الوكيل ٦٤

علي بن عباس البجلي ٧٠

علي بن عبد الرحمن بن أبي السرى ٧٠

علي بن محمد ٢٣٠، ١٤٣

علي بن محمد بن إبراهيم الرازي الكليني ٢٢٤

علي بن محمد بن إسحاق ١٤٣

علي بن محمد بن بندار ٣١٩، ٢٧٦، ٢٧٤، ٢٧٤

علي بن محمد الدهقان ٦٩

علي بن محمد السمرى ، أبو الحسن ١٤٦، ١٢٧، ١٢٦، ٧٢

علي بن محمد بن عبد الرحمن التستري ٦٩

علي بن محمد بن عبد الله بن أذينة ٢٢٤

علي بن محمد بن علي السمين ٢٧٦-٢٧٤

علي بن محمد بن قولويه ٦٩

علي بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار الصيرفي الكسائي ٦١

علي بن مهزيار ٢٢٥، ٢١٣، ١٤٢، ٨٤، ٢٦

علي بن ميثم ٦٩

علي بن هشام ٦٩

علي بن يقطين ٣٢٠، ٢٦١، ٦٢، ٥٢

عمار بن أبي سلامة الهمداني ١٤٠

عمار بن حسان الطائي ١٣٩

عمار بن موسى الساباطي ٣١٦، ١٧١، ١٦٦، ٨٤، ٧٦، ٥٠، ٢٥

عمار بن ياسر الأسدي ، أبو يقظان ١٥٦، ١٣٢، ١٠٦، ١٠٤، ١٠٢

عمران بن الحصين الخزاعي الكعبي ١٢٠

عمران بن علي الحلبي ٧٨

عمران بن كعب الأنصاري ١٣٨

عمر بن الربيع البصري ، أبو أحمد ٧٦

١٤٦، ١٤٥	عمر بن الفرات
١٣٨	عمر بن قرظة الأنصاري
٧٧	عمر بن مرداس
١٤٠	عمرو بن الأحداث الحضرمي
١٠٠	عمرو بن أم مكتوم العامري
١٢٩	عمرو الأهوازي
١٣٩، ١٢٠، ١١١، ١٠٢	عمرو بن الحمق الخزاعي
١٣٩	عمرو بن خالد الصيداوي الأسدي
١٣٩	عمرو بن ضبيعة الضبيعي
١٤٠	عمرو بن عبدالله الجندعي الكوفي الهمداني
١٤٠	عمرو بن عبدالله الصائدي، أبو ثمامة
١١٦	عمرو بن مر الهمداني
١٠٩	عمير بن زرارة النخعي
١٠٠	عون بن جعفر الطيار
١٣٧	عون بن عبدالله بن جعفر الطيار
٦٩	عون بن محمد الكندي
٧٧	عيسى بن أبي منصور صبيح العرزمي
١٢٩	عيسى بن جعفر بن عاصم
٦٢	عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب
٩٩	الفضل بن عباس بن عبد المطلب
٧٧	الفضل بن عثمان المرادي الصائغ الأنباري
٦٧	الفضل بن ميمون البجلي
١٤٣	الفضل بن يزيد
١٤٥	فضة بنت ملك الهند
٧٧	الفضيل بن عثمان المرادي الصائغ الأنباري
٧٧، ٥٤، ٢٥	الفضيل بن يسار النهدي
٧٧	فطر بن عبد الملك

٣٣٩	نتيجة التحقيقات
٦٢	الفيض بن المختار
١٣٨	قارب بن عبد الله الليثي
١٣٨	قاسط بن زهير التغلبي
١٤٠	قاسم بن حبيب الأزدي
١٣٧	القاسم بن الحسن عليه السلام
١٢٩، ١٣	القاسم بن العلاء
٦١	القاسم بن محمد الهمداني
١٤٣	القاسم بن موسى
٦٧	القاسم بن الوليد الهمداني
٢٤٧، ٧٧	قتيبة بن محمد الأعشى
٩٩	قثم بن العباس بن عبد المطلب
١٣٩	قعب بن عمرو النمرى
١٤٥، ١١٣	قنبر، مولى علي عليه السلام
١٣٣، ١٢٠	قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري
١٤٥	قيس بن عبد الرحمن
١٥٨، ١٣٨	قيس بن مسهر الصيداوي
١٦٦	قيس بن موسى الساباطي
١٤٢	كامل بن إبراهيم المدني
١٣٨	كردوس بن زهير التغلبي
٩٩	كعب بن عمر بن عباد، أبو اليسر
١١٥، ١٠٩	كميل بن زياد النخعي
١٣٩	كنانة بن العتيق التغلبي الكوفي
	ليث بن البختری المرادي = أبوبصير
١١٩، ١٠٦	مالك بن النيهان الأنصاري الأوسي، أبو الهيثم
١١٥، ١٠٧	مالك بن الحارث الأشتر النخعي
١٤٠	مالك بن عبد الله بن سريع الجابري
١٠٠	مالك بن نويرة

- مجمع بن عبد الله العائذي المذحجي ١٣٩
- محمد بن إبراهيم بن مهزيار ١٢٨، ١٢٤
- محمد بن أبي بكر ١١١، ١٠٣
- محمد بن أبي سعيد بن عقيل ١٣٧
- محمد بن أبي عمير الأزدي ٢٦، ٤٩، ٥٥، ٧٠، ٨٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٤٢، ٢٤٣
- محمد بن أبي القاسم الطبري، عماد الدين ٦٨
- محمد بن أحمد ٧٠
- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الجعفي الكوفي الصابوني ٦٠
- محمد بن أحمد، أبو جعفر ١٢٩
- محمد بن أحمد بن الحسين الزعفراني ٦٠
- محمد بن أحمد بن شهریار ٧١
- محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري المعدل ٧١
- محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القاضي القمي ٦٤
- محمد بن أحمد بن علي بن يعقوب ٦١
- محمد بن أحمد بن يحيى القمي ٧٠
- محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار ٦١
- محمد بن إسحاق ٢٧٨، ١٤٢، ٧١
- محمد بن إسحاق بن عمار ٦٢
- محمد بن إسماعيل ٣١٦، ٣١٤، ٣١٣، ٧٠، ٢٦
- محمد بن إسماعيل الأحمسي ٧١
- محمد بن إسماعيل النيسابوري ٢٧١
- محمد بن أشناس البزاز ٧٠
- محمد بن أمير المؤمنين عليه السلام ١٣٧
- محمد بن جعفر الأسدي العربي الرازي ١٢٨
- محمد بن جعفر الرزاز ٣١٨، ٧٠
- محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن القرشي الرزاز ٦٠

نتيجة التحقيقات ٣٤١

محمد بن جمهور العمى ٧٠

محمد بن الحسن بن علي بن فضال ١٧٢، ١٧٥

محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ٦٠

محمد بن الحسن بن مَتّ الجوهري ٦١

محمد بن الحسن بن الوليد ٦٠، ٣١٩

محمد بن الحسين ٢٦، ٧٠، ١٣١، ١٦٨، ١٧٤، ٢٧٣

محمد بن الحسين بن مَتّ الجوهري ٦١

محمد بن خالد الطيالسي ٧١، ٢٤٧، ٣١٧

محمد بن زيد الرطاب ٧١

محمد بن سنان ٦٣، ١٦٨، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ٢٣٢، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٩٨، ٢٩٩

محمد بن سوقة ٧١

محمد بن شاذان النعيمي ١٢٩

محمد بن شعيب بن صالح ١٤٣

محمد بن شهریار المازندراني ٧٠

محمد بن صالح بن محمد الهمداني الدهقان ١٢٩

محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري القمي ٦١، ٦٤، ٧٠، ١٤٨

محمد بن عبد الله بن جعفر الطيّار ١٣٧

محمد بن عبد الله بن الحسين الجواني ٧٧

محمد بن عبد الله الحضرمي ٧١

محمد بن عبد الله بن زيد النهشلي ٧١

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني ٧١

محمد بن عبد الله بن علي ٦٢

محمد بن عبد الله بن محمد الدعجلي ٧٠

محمد بن عبد المؤمن بن المؤدب القمي ٦١

محمد بن عبيد الله السلمي ٧١

محمد بن عبيد الله الشيباني ٧٠

محمد بن عثمان العمري الزيات، أبو جعفر ٦٦، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٤٦

- ٦٤ محمد بن عثمان النصيبي المعدل
- ٧٠ محمد العطار
- ٦٥ محمد بن علي ، أبو الفنائم
- ٧٠ محمد بن علي بن أبي قرّة
- ٦٦ محمد بن علي بن بابويه ، أبو جعفر
- ٧١ محمد بن علي الحسن العلوي
- ٧٨ محمد بن علي الحلبي
- ٦٤ محمد بن علي بن خُشيش التميمي
- ٧٠ محمد بن علي بن خلف البزاز
- ٦٤ محمد بن علي بن شاذان القزويني
- محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٧١ ، ٨٥ ، ١٣٥ ، ٢١٨ ، ٢٨٢ ،
٣٠٩ ، ٣٠٤
- ٦٦ محمد بن علي الطوسي ، أبو جعفر
- ٧٠ محمد بن علي بن زنجويه القمي
- ٣٢٠ ، ٢٦٣ ، ٢٥٩ ، ٢٧ ، ٩ محمد بن علي بن محبوب
- ٦٤ محمد بن علي بن يعقوب القنّائي الكاتب
- ٧١ محمد بن عمّار
- ١٠٠ محمد بن عمر بن حزم
- ٣١٦ ، ٢٦٠ ، ١٨٦ ، ٧٠ ، ٣٠ محمد بن عيسى بن عبيد
- ١٤٥ محمد بن الفضل
- ٧٧ محمد بن الفضيل الصيرفي الأزدي
- ٧١ محمد بن فضيل الضبي
- ١٨٥ ، ١١٠ ، ٦٠ ، ٣٠ محمد بن قولويه
- ٢٦١ ، ٢٥١ ، ٧٦ محمد بن قيس البجلي
- ١٤٢ محمد بن كشمرد
- ٧٢ محمد بن محمد الجعفرية ، أبو الفتح
- ١٤٣ محمد بن محمد الكليني

نتيجة التحقيقات ٣٤٣

محمد بن محمد النعمان المفيد ٣١، ٣٢، ٤٥، ٦٢، ٦٥، ٧٤، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٩،
١٧٧، ١٨٩، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٢

محمد بن مسلم الثقفي الطحان ٧٦

محمد بن وهبان ٧١

محمد بن هارون بن عمران ١٤٢

محمد بن همام بن سهيل الكاتب البغدادي ٦١

محمد بن يحيى الصولي ١٥٥، ٧٠

محمد بن يزيد ٧١

محمد بن يعقوب الكليني ٣٠، ٣٢، ٦٠، ٧٠، ١٠٨، ١١٠، ١٨٧، ١٨٨، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨،

٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٦٨، ٢٦٩،

٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٦، ٢٨٩، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣١١، ٣١٢

المخزومي ٦٣

مخنف بن سليم الأزدي ١١٥

مسرور الطباخ ١٤٢

مسعود بن الحجاج التيمي ١٣٩

مسعود بن خراش ١١٤

مسلم بن عوسجة الأسدي ١٣٨

مسلم بن نجم البزاز الكوفي ٦٨

المستب بن نجية الفزاري الكوفي ١٠٧

معاذ بن جبل ٧١

معاذ بن كثير ٦٢

معاوية بن حكيم ٢٤٧، ١٦٦

معاوية بن وهب البجلي ٧٧

معروف بن خربوذ ٥٤، ١٩

المعلّى بن خنيس ٣٠٠، ٢١١، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٣

المغيرة بن نوفل بن الحارث ٩٩

المفضل بن عمر الجعفي ٣٠٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٣، ١٤٥، ٦٢

١٥٦، ١٣٢، ١١١، ١٠٦، ١٠٤، ١٠٢	المقداد بن الأسود الكندي، أبو معبد
٦٧	المنتهى بن أبي زيد الحسيني
١٣٨	منجح بن سهم
٧٦، ٦٢	منصور بن حازم أبو أيوب البجلي
٧١	ميثم الكناني
١١١، ١٠٣	ميثم بن يحيى التمار
١١٣	ميمون بن مهران
١٣٨	نافع بن هلال البجلي المرادي
٦٣	نصر بن قابوس
١٠٣	نضلة بن عبيد الله الأسلمي، أبو برزة
١٠٠	نعمان بن عجلان
١٣٨	نعيم بن عجلان الأنصاري
٦١	نعيم القابوسي
١١٦	نميلة الهمداني
١١٤	وهب بن عبد الله السوالي، أبو حنيفة
٣١٧، ٧٧	هارون بن حمزة الغنوي الصيرفي
١٤٢	هارون القرأز
٣١٤، ٧١	هارون بن مسلم
٦١	هارون بن موسى التلعكبري الشيباني
١٠٠	هاشم بن عتبة بن أبي وقاص
١١٦	هاني بن هاني الهمداني
٧٢	هبة الله بن ناصر
٧١	هبة الله بن نما
١١٥	هيرة بن بريم الحميري
١١٧	هرم بن حيان العبدي
٢٦٤، ٧٨	هشام بن الحكم مولى كندة
٧٨	هشام بن سالم الجواليقي

٣٤٥	نتيجة التحقيقات
٦٧	الهيثم بن عبدالله الناقد
١٤٥، ١١١	يحيى بن أم الطويل المظمعي
١٣٣	يحيى الحضرمي
١٣٩	يزيد بن زياد بن المظاهر الكندي
٦٣	يزيد بن سليط
٧٧	يعقوب بن سالم الأحمر
٦٢	يعقوب السراج
١٤٢	يعقوب بن منقوش
١٤٢	يعقوب بن يوسف الضراب الغساني
٧٢	يوسف الكناسي
٢٨٥، ١٩٩، ١٩٥، ١٦٧، ٥٥، ٤٥، ٣٠، ٢٦	يونس بن عبد الرحمن
١٨٨، ١٦٦، ٧٦	يونس بن يعقوب البجلي الدهني

الفهارس العامة

فهرس الآيات

رقم الآية	السورة	رقم الصفحة
	آل عمران	
(١٤٤) ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾		١٥٣
	البقرة	
(١٨٧) ﴿حتى يتبين لكم الخيط الأبيض﴾		١٤
	التوبة	
(١٠١) ﴿ومن أهل المدينة مردوا إلى النفاق﴾		١٥٢
(٢٥) ﴿ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم﴾		١٥٢
	الحجرات	
(٦) ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا﴾		١٥٣، ١٥٢، ١٤
	عبس	
(٣٨) ﴿وجوه يومئذ مسفرة﴾		١٢٠

الغاشية

﴿وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة﴾ ١٦٩

الكهف

﴿أما السفينة فكانت لمساكين﴾ ١٨٤

﴿وكان تحته كنز لهما﴾ ٢٩

المائدة

﴿يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه﴾ ١٥٢

النحل

﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾ ٥٩

النساء

﴿إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا﴾ ١٤

فهرس الأحاديث

ألا لأعرفنكم ترتدون بعدي كفاراً... ١٥٣
 أليس عني يحدثكم؟ قال: قلت: بلى... ٢٧
 أما بعد فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا
 خيراً من أصحابي... ١٣٤
 أما إنهم يفتنون بعد موتي فيقولون: هو
 القائم... ٢٨٥
 أما عند الناس فإنهم سموا بالحواريين...
 ١٠٩

أما والله إن أحب أصحابي إليّ أروعهم
 وأفقههم... ٢٧
 أمرت أن أوصي إلى أبي القاسم الحسين
 بن روح... ١٢٥
 أمرني أبو عبد الله عليه السلام أن آتي المفضل
 وأعزّه بإسماعيل... ١٨٨
 إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا
 ملك مقرب... ١٧٩
 إن حدث عليّ حدث الموت فالأمر إليّ
 أبي القاسم الحسين بن روح... ١٢٦
 إن حواربي عيسى كان شيعته... ١١٠
 أن الزيدية والواقفية والنصاب بمنزلة
 عنده سواء... ١٦٩

الأئمة بعدي إثناعشر أولهم عليّ بن
 أبي طالب وآخرهم القائم... ٢٨٦
 أبشر يا بن يحيى فأنت وأباك من شرطة
 الخميس حقاً... ١٣٢
 أتيت العراق فوجدت بها قطعة من
 أصحاب أبي جعفر عليه السلام... ٣٠
 أتيت بعد موسى فتنة عمياء حندس...
 ٢٨٧
 أحدثت نبوة بعد محمد عليه السلام فقال له...
 ١٦٣
 إذا تطوّق الهلال فهو لليلتين... ٩٣
 أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم...
 ١٥٥، ١٥٢
 أف للنديا أف للنديا فإن الدنيا دار بلاء...
 ١٨٧
 (أفيونس بن عبد الرحمن ثقة أخذ منه
 معالم ديني؟ قال:) نعم... ١٦٧
 إقرأ المفضل السلام وقل له: إنا قد أصبنا
 بإسماعيل... ١٨٨
 إقرأ مني على والدك السلام وقل له: إني
 أنا أعيبك... ١٨٤

- ٤٣ إن وثق به فلا بأس بأن يأتيها
 ١٧٣ خذوا بما رووا واذروا ما رأوا... ١٦٧، ١٧٢ -
 ١٢٥ ورضاء بقضائه
 ١٥٣ إنكم تحشرون يوم القيامة حفاة عراة...
 ١٨٨ إنما هو والد بعد الوالد
 ١٧١ إني استوهبت عمار الساباطي من ربي
 ١٧١ فوهبه له
 ١٣٤ إنهم كشف لهم الغطاء حتى رأوا منازلهم
 ١٨٩ من الجنة
 ١٣٤ إلي يا مفضل فوالله إنني لأحبك
 ١٨٩ بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد
 ١٢٧ السمرى أعظم الله أجر إخوانك فيك...
 ١٢١ بشر المختبين بالجنة بريد بن معاوية
 ٢٨٢ البجلي و...
 ١٣١ تشرطوا فأنما أشارتكم على الجنة
 ١٣٢ تشرطوا تشرطوا فوالله ما اشتراطكم
 ١٣٢ لذهب ولا فضة
 ١٨٥ تول صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان...
 ١٦٨ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم
 ١٨٥ جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن
 ٣٠ سنان و...
 ٣٠ حدثوا بها فإنما حق
- ١٧٣ دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا مغموم
 ٢٣٠ مكروب
 ١٥٠ دعوا لي أصحابي
 ١٨٧ ربما احتجنا أن نسأل عن الشيء فممن
 ٢٨٨ نسأل؟ قال: عليك بالأسدي يعني
 ١٨٧ أبا بصير
 ٢٧ رحم الله المعلّى بن خنيس...
 ٢٧ ردّه إلينا فإنك إن كذبت فإنما تكذبنا
 ١١٦ سنل الإمام الصادق عليه السلام عن الزهد في
 ١١٦ الدنيا؟ قال: الذي يترك حلالها
 ١٢١ مخافة حسابه...
 ٢٨٩ السلام عليك يا سفير الله في خلقه...
 ٩٧ صلّى بنا أبو بصير في طريق مكة...
 ١٣٤ طوبى لكم سبقتم الفتن...
 ٩٢ (عرضنا كتاب الفرائض عن
 ٣٠ أمير المؤمنين عليه السلام على أبي الحسن
 ١٣٤ الرضا عليه السلام فقال: هو صحيح...
 ٩٢ عصابة كأنهم نجوم السماء...
 ١٦٧، ١٢٣، ١٢ على اليد ما أخذت حتى تؤذي...
 ١٢٣، ١٢ العمري ثقتي فما أذى إليك عني فعني
 ١٢٣، ١٢ يؤذي
 ١٢٣، ١٢ العمري وابنه ثقتان فما أذى إليك عني
 ١٢٣، ١٢ فعني يؤذيان...
 ٣٠ فإنه لا عذر من موالينا في التشكيك فيما

لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبْرًا بِشَبْرٍ

١٥٣

لم يبق من أصحاب الرسول إلّا نافع يوم

الخنق إلّا القليل ١٥٥

لَمَّا قَدِمَ أَبُو إِسْحَاقَ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ (ع) -

مِن مَكَّةَ ١٨٦ - ١٨٧

لَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا اسْتَعَانَ

بِقَوْمٍ ١٥٥

لَوْلَا كِرَامَتُكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى

حُجَّجِهِ مَا عَرَضْتُ عَلَيْكَ إِبْنِي هَذَا

١٤١

لِيَذَادَنَّ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ

حَوْضِي ١٥٥

مَا أَجَدَ أَحَدًا أَحْيَى ذَكَرْنَا وَأَحَادِيثَ أَبِي

إِلَّا زَرَارَةَ ٢٨٣

مَا رَأَيْنَا مَكْثُورًا أَجْرًا مُقَدَّمًا مِنْهُ ١٨

مَا وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَالْعَمَلِ

لَكُمْ بِهِ لَا عَذْرَ لَكُمْ فِي تَرْكِهِ ١٥٦

مَضَاوِعُ عَلَى مِنْهَاجِ نَبِيِّهِمْ وَلَمْ يَغْيُرُوا

١٠٥

مَنْ أَشْرَكَ مَعَ إِمَامٍ إِمَامَتُهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

١٦٨

مَنْ أَنْكَرَ وَاحِدًا مِنَ الْأَحْيَاءِ ١٦٨

مَنْ تَعَدَّى فِي وَضُوئِهِ كَانَ كَنَاقِضِهِ ٢٢٩

نَزَلَتْ فِي النَّصَابِ وَالزُّيْدِيَةِ وَالْوَاقِفِيَةِ مِنْ

النَّصَابِ ١٦٩

يُرويه عنّا ثقاتنا ١٣

فَضْرَبَ يَدَهُ وَاللَّهُ إِلَى الدَّوَاةِ لِيَضَعَهَا بَيْنَ

يَدَيِ فِتْنَاوَلْتُ يَدَهُ ٢٩

فَكُلُّ مَنْ يَكْرَهُ نَصْرَتَنَا فَلْيَذْهَبْ اللَّيْلَةَ

السَّاتِرَةَ ١٦٠

فَلَا تَخْرُجَنَّ مِنَ الْبَلَدِ حَتَّى تَلْقَى الْعُمَرِيَّ

١٢٣

فَمَنْ لَحِقَ بِي اسْتَشْهَدْ وَمَنْ لَمْ يَلْحَقْ لَمْ

يَدْرِكِ الْفَتْحَ ١٥٩

فَهَمْتُ مَا ذَكَرْتُ مَا فَاصِمِدَا فِي دِينِكُمَا عَلَى

كُلِّ مَسٍّ فِي حَبْنَا ١٣

قَوْمٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ١٣٤

كُتِبْنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ (ع) نَسْأَلُهُ أَنْ يَكْتُبَ أَوْ

يَخْرُجَ لَنَا كِتَابًا ٣٠

الْكُزَّ أَلْفَ وَمِائَتَا رَطْلٍ ٢٠١، ٢٠٠

الْكُزَّ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ ٢٠٣

كُنَّا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع)

١٦٩

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُجَاوِرًا بِمَكَّةَ

١٨٦

لَا تَقُولُوا فِينَا رِبًّا وَقُولُوا مَا شِئْتُمْ وَلَنْ تَبْلُغُوا

..... ١٧٩

لَا تَكْذِبُوا بِحَدِيثِ آتَاكُمْ مَرَجِيٍّ وَلَا قَدْرِيٍّ

..... ٢٧، ١٤

لَا يَخْرُجَنَّ أَحَدٌ فَلَمْ يَخْرُجْ مَنَّا أَحَدٌ

١٢٤

يا إسماعيل قتل المعلّى بن خنيس ١٨٦
يا داود لقد أتيت ذنباً لا يغفره الله لك

١٨٧

يا سكوني على الأرض ثقلها وعلى الله
رزقها ٢٣٠

يا محمد إنّ المفضّل كان مونسي
ومستراحي ١٨٨

يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي
تاسعهم قائمهم ٢٨٦

وإني قد أذنت لكم جميعاً فانطلقوا في
حلّ ١٦٠

ولا تقل لما بلغك عنّا أو نسب إلينا ٢٦
والله ما أدري ما تقول المرجئة ١٦٩

والوكالة ثابتة حتى يبلغه العزل عن الوكالة
بثقة ٤٣

هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم
١٢٤

هذا صحيح يريد من لم يغيّر بعده ولم
يبدّل ١٥٥

يا أبا محمد من ردّ عليك هذا الأمر فهو
كالرّادّ على رسول الله ﷺ ١٣

فهرس اسما الأنمة والأنبيا ﷺ

١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٧ ، ١٤٥ ، ١٤٠	محمد رسول الله ﷺ ١٥ ، ١٣ ، ٨ ، ٣
٣٠٢ ، ٢٨٧ ، ٢٤٣ ، ١٦٠	١٦ ، ١٧ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩
الإمام السجاد عليه السلام ١٤٥ ، ١١١ ، ٢٦ ، ١٨	١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١١
٣٠٢ ، ٢٤٣ ، ١٦٢	١١٢ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤
الإمام الباقر عليه السلام ٥٤ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٧ ، ١٨	١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣
١٤٨ ، ١٤٥ ، ١٣٥ ، ١١٢ ، ٧٥	١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٤
٢٢٦ ، ٢٢٣ ، ٢٠٦ ، ١٨٥ ، ١٥٩	١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٤
٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٢	٣٠١ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٤٥
٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩١	الإمام علي عليه السلام ٩٨ ، ٩٦ ، ٣٠ ، ١٦ ، ٨
٣٠٢	١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٧
الإمام الصادق عليه السلام ٢٦ ، ١٩ ، ١٣ ، ٣	١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦
٦٢ ، ٥٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٧	١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١
٧٥ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٦	١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٥
١٣٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠	١٥١ ، ١٥٤ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢
١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩	٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧
٢٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٠	فاطمة الزهراء عليها السلام ٢٨٧ ، ١٤٥ ، ١٧ ، ٣
٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٠	الإمام المجتبى عليه السلام ١١٠ ، ١٠٨ ، ١٧
٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٨١	٣٠٢ ، ٢٤٣ ، ١٤٥
٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢	الإمام الحسين عليه السلام ١١١ ، ١٠٨ ، ١٨
٣٠٥ ، ٣٠٢ ، ٢٩٠	١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨

الإمام الهادي عليه السلام ١٣، ٢٠، ٣٥، ٧٥،	الإمام الكاظم عليه السلام ٨، ١٢، ١٩، ٢٦، ٦٢،
١٢٣، ١٤٢، ١٤٦، ١٦٧، ٢٤٣،	٧٥، ١١٠، ١١٦، ١٢٣، ١٣٥،
٣٠٢، ٢٤٧، ٢٤٦	١٤٥، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٨٨،
الإمام العسكري عليه السلام ١٢، ٢١، ٢٦، ٣٠،	١٩٩، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،
٣٦، ٤٨، ٧٥، ٧٧، ٩١، ١٢١،	٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥،
١٢٣، ١٢٤، ١٣٦، ١٤١، ١٤٢،	٣٠٢، ٢٩٢، ٢٨٨
١٤٦، ١٥٥، ١٦٧، ١٧٢، ٢٤٥،	الإمام الرضا عليه السلام ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٥٤،
٣٠٤، ٣٠٢، ٢٤٧، ٢٤٦	٦٢، ٧٥، ٨٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩،
الإمام المهدي عليه السلام ٢١، ٤٨، ١٢٠،	١١٦، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٥، ١٦٧،
١٢٢، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٦،	١٦٩، ١٩٩، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤٣،
١٤٦، ١٨١، ٢١٧، ٢٨٦، ٢٨٧،	٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٥،
٣٠٢	٣٠٤، ٣٠٢، ٢٩٨، ٢٩٢، ٢٦٣
ابراهيم عليه السلام ١٢٣	الإمام الجواد عليه السلام ٢٠، ٣٠، ٣١، ٣٥،
عيسى عليه السلام ١١٠	٧٥، ١١٦، ١٤٦، ١٨٥، ١٩٩،
	٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٦٣،
	٣٠٢، ٢٩٢

فهرس الأعلام

١٨٥	إبراهيم بن محمد	٢٠١، ٤٩	الآبي، الفاضل
٦٦	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم	١٩٦	الآخوند الخراساني
٦٦	إبراهيم بن محمد الثقفي	٢٢١	الآدمي
١٢٩	إبراهيم بن محمد الهمداني	٥٠	آل أبي جهم
٦٣	إبراهيم بن مخلّد الباقرحي	١٩٢	آل أبي رافع
.....	إبراهيم بن مهزيار الأهوازي، أبو إسحاق	١٩٢، ٥٠	آل أبي شعبة
١٢٨		١٩٢	آل أمين
٦٦	إبراهيم النخعي	٥٠	آل نعيم الأزدي
٣١٧	إبراهيم بن نعيم الكناني، أبو الصباح	١٤٨	أبان بن تغلب
٢٩٠، ٦٦، ٤٨، ٤٥	إبراهيم بن هاشم	٢٦٣، ٢٦١، ٢٢٦، ٥٤	أبان بن عثمان
٢٩٣		٣١٥	
٢٤٥	إبراهيم بن هراشة الشيباني	١٤٥	أبان بن محمد البجلي
.....	إبن أبان = الحسين بن الحسن بن أبان	٩٨	إبراهيم بن أبي رافع
.....	إبن أبي الثلج = محمد بن أحمد الكاتب	٣١٧	إبراهيم بن أبي زياد الكرخي
.....	إبن أبي الجامع = عبد اللطيف العاملي	٢٦٤	إبراهيم بن أبي محمود
٣٠٥، ٧٣، ٧٢	إبن أبي جمهور الأحساني	٣١٦	إبراهيم بن أبي محمود الخراساني
.....	إبن أبي الجيد = علي بن أحمد القمي	١٤٢	إبراهيم بن إدريس
.....	الأشعري	١٦٤	إبراهيم بن أشتر النخعي
.....	إبن أبي حمزة = الحسن بن علي بن	١٨٦	إبراهيم بن عبد الحميد
.....	أبي حمزة	١١٤	إبراهيم بن عبيد الله القاري
٢٦٠	إبن أبي الخطاب	٣١٧	إبراهيم بن عمر اليماني
١٠٨	إبن أبي رافع	٣١٨	إبراهيم بن عيسى الخزاز، أبو أيوب

- إبن أبي رجاء الكوفي ٣١٨
 إبن أبي العذافر = محمد بن علي
 السلمغاني
 إبن أبي عقيل العماني ٣١٢
 إبن أبي عمير ١٨٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣١٤، ٣١٣، ٢٨٩
 إبن أبي نمير ٣١٣
 إبن أبي يعفور = عبد الله بن أبي يعفور
 إبن إدريس ٣٠٥، ٢٠٨، ١٥٠، ١٤٩
 ٣١٣
 إبن أسباط = علي بن أسباط
 إبن أشيم = علي بن أحمد بن أشيم
 إبن بابويه ٣١١
 إبن البراج ٣١٢
 إبن بزيع = محمد بن إسماعيل بن بزيع
 إبن بشير ٢٧، ١٤
 إبن بطريق ٣٠٤
 إبن بقّاح = الحسن بن علي بن أيوب بن
 بقّاح
 إبن بكير = عبد الله بن بكير
 إبن بندار = علي بن محمد بن بندار
 إبن جبلة = عبد الله بن جبلة الكتاني
 إبن جمهور ٢٣٠
 إبن الجندي = أحمد بن محمد النهشلي
 إبن الجنيد الإسكافي ٣١٢
 إبن الحمد النحوي ٧٢
 إبن حمزة ٣١٢، ٣١١
 إبن خمري = الحسين بن جعفر
 المخزومي الخزاز
 إبن داود = الحسن بن علي بن داود
 إبن رثاب = علي بن رثاب
 إبن رباط = الحسن بن علي بن رباط
 إبن الزبير = علي بن محمد بن الزبير
 إبن زرارة = محمد بن عبد الله بن زرارة
 إبن زهرة، السيد ٣١٢، ٣١١
 إبن زياد ١٥٨
 إبن سعيد الأكبر ٣١١
 إبن سماعة = الحسن بن محمد بن
 سماعة
 إبن شمون = محمد بن الحسن بن شَمُون
 إبن شهر آشوب = محمد بن علي
 المازندراني السروي
 إبن شيبه ٦١
 إبن شيبه = محمد بن أحمد بن يعقوب
 إبن الصلت = أحمد بن محمد بن موسى
 إبن عبدون = أحمد بن عبد الواحد البزاز
 إبن عقدة = أحمد بن محمد بن سعيد
 إبن عقدة الكوفي الهمداني، أبو العباس
 ٣١٠
 إبن عَمَّار = محمد بن عَمَّار

- ابن عمارة ١٣٤
 ابن عيسى = أحمد بن محمد بن عيسى
 ابن الغضائري ٥١، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١،
 ٣١٠، ٢٤٢، ١٨٢
 ابن فضال = الحسن بن علي بن فضال
 ابن فهد الحلبي ٤٩، ٢٠١، ٣٠٦، ٣١١
 ابن القطان ٣١١
 ابن قولويه = جعفر بن محمد بن قولويه
 ابن كلوب = غياث بن كلوب
 ابن ماجة ١٥٣
 ابن محبوب = محمد بن علي بن محبوب
 ابن مزار = إسماعيل بن مزار
 ابن مسكان = عبد الله بن مسكان
 ابن مسلم ٣١٢
 ابن المشهدي ١٣٦، ٣٠٧
 ابن المطهر الحلبي ٣١١
 ابن المغيرة = عبد الله بن المغيرة
 ابن النجار = محمد بن جعفر التميمي
 ابن النديم = محمد بن إسحاق
 ابن نما ١٣٥
 ابن نوح ١٢٦
 ابن الوليد ١٥٦، ١٧٥، ٢٥٩، ٢٦٤
 ابن وهب = معاوية بن وهب
 ابن الهرواني = محمد بن عبد الله الجعفي
 ابن هلال = محمد بن عبد الله بن هلال
 ابن يقطين = الحسين بن علي بن يقطين
 أبو الأديان ١٤٢
 أبو أراكة البجلي ١١٥
 أبو الأزهر النحوي ٦٦
 أبو إسحاق ١٨٦
 أبو إسحاق الفقيه = ثعلبة بن ميمون
 أبو أمامة الخزر جي ٩٩
 أبو أيوب الأنصاري ١٠٢
 أبو البختری ٢١١
 أبو بصير ١٣، ١٤، ٢٧، ٦٦، ١٧١،
 ٢٩٣، ٢٤٩
 أبو بصير الأسدي = يحيى الأسدي
 أبو بصير المرادي = ليث بن البختری
 أبو بصير = يحيى الأسدي
 أبو بكر ١٠٠
 أبو بكر بن حزم الأنصاري ١١٥
 أبو بكر بن الحسن عليه السلام ١٣٧
 أبو ثمامة = عمرو بن عبد الله الصائدي
 أبو الجارود ١٣٢
 أبو جعفر الأحول ١٦٩، ١٧٠
 أبو جعفر الرقاء ١٤٣
 أبو الحسين بن أبي جيد ١٧٥
 أبو حصين ١٤، ٢٧
 أبو حمزة ٢٦٣
 أبو حمزة الشمالي ٢٢٦، ٢٤٢، ٣١٧
 أبو حية ١١٥
 أبو خالد الكابلي ١١١، ١٤٥
 أبو خالد الواسطي ٧٦
 أبو الدوانيق ١٦٣

أبو ذر الغفاري = جندب بن جنادة	أبو علي بن راشد	٧٧
أبوساسان	أبو علي الفارسي	١٦٨
أبو سعيد الخدري، سعد بن مالك	أبو عمرة ثعلبة بن عمر	١٠٣
١١٩	أبو عمرو الأنصاري = ثعلبة بن عمر	
أبوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب	أبو عمرو المتطّيب	٣٠
أبوشيل	أبو عمير	١١٨
أبو الصباح الكناني	أبو الفتح قتيّم	٧٢
أبو الصباح الكناني العبدي، إبراهيم بن	أبو الفتح الرازي	٣٠٧
نعيم	أبو القاسم بن أبي جليس	١٤٢
أبو الصلاح الحلبي	أبو القاسم الخوني، المحقق	٣٩، ٣٧
أبو الصلت الهروي = عبد السلام بن صالح	٢٢٩، ١٩٦	
أبو ظبيان الجنبى المذحجى	أبو القاسم بن دبىس	١٤٢
أبو العباس بن نوح	أبو محمد الوجنانى	١٢٩
أبو عبد الله الباقراني	أبو مسلم الخولاني	١١٨
أبو عبد الله الجنيدى	أبو المغرى	٢٦٢
أبو عبد الله الرازى الجاموراني	أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان	
أبو عبد الله السيارى	البغدادى	١٣٦
أبو عبد الله بن فزوخ	أبو هاشم الجعفرى = داود بن القاسم	
أبو عبد الله القمى	أبو الهدى الكلbasى	٢٥٨
أبو عبد الله الكندى	أبو الهيثم بن التيهان	١٠٢
أبو عبد الله بن محمد الكاتب	أبو يحيى الواسطى	١٦٩
أبو عبد الله بن الوجناء	أبيّ بن ثابت	٩٨
أبو عبيدة الحذاء	أبيّ بن عمارة	٩٨
أبو علي	أبيّ بن قيس	٩٨
أبو علي الأشعري	أبيّ بن كعب	١٠٢، ٩٨
أبو علي الحائري	الأحسانى = محمد بن علي بن إبراهيم	
أبو علي الحراني	أحمد بن إبراهيم	١٢٦، ٦٦

- أحمد بن إبراهيم المراغي ١٣
- أحمد بن إبراهيم النوبختي ١٢٥
- أحمد بن أبي حاتم بن ماهويه ١٣١
- أحمد بن أبي عبد الله ١٣١
- أحمد بن أبي عبد الله البرقي (صاحب المحاسن) ٤٥، ٢٧، ١٤، ١٣، ٤٥، ٢٧، ١٤، ١٣، ٣٠٣، ٢٧٥، ١٤٩
- أحمد بن أخته ١٤٢
- أحمد بن إدريس ٢٢٤
- أحمد بن إدريس الأشعري القمي ٦١، ٢٤٥، ٢٤٢
- أحمد بن إدريس بن محمد بن أحمد العلوي ٦٦
- أحمد بن إسحاق ١٢٣، ٤٨، ١٣، ١٢
- أحمد بن إسحاق القمي الأشعري ١٢٨، ١٦٧، ١٤٢، ١٤١
- أحمد بن إسماعيل بن عبد الله ٢٠٧، ٢٠٨
- أحمد بن الحسن ٣١٦، ١٧٥
- أحمد بن الحسن بن الحسين ١١٦
- أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ١٧٢، ٢٦١، ١٧٤
- أحمد بن الحسن الميثمي ٣١٦
- أحمد بن الحسين بن عبد الله ٦٦
- أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري ٣٧، ٣٦
- أحمد بن حمزة بن اليسع ١٢٩
- أحمد بن حنبل ١٥٣
- أحمد بن طاووس، السيد ٣٠٥
- أحمد بن طاووس الحسيني الحلبي، أبو الفضائل ١٨٠
- أحمد بن عباس بن محمد النجاشي، أبو العباس ٥٠، ٤٥، ٣٧، ٣٦، ٩، ٦٣، ٦٥، ٨٠، ١٠٨، ١٤٤، ١٦٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٩٢، ٣٠٨
- أحمد بن عبد الله ٢٢٤
- أحمد بن عبد الله بن أمية ٢٢٤
- أحمد بن عبد الله بن علي الناقد ٦٢
- أحمد بن عبد الواحد البزاز المعروف بابن عبدون ٦٣
- أحمد بن عبدون ١٧٥، ١٧٤
- أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي الأنصاري ٦١
- أحمد بن علي النجاشي الأسدي ٦٣
- أحمد بن علي بن نوح السيرافي البصري ٦٣
- أحمد بن عمر الحلال ٢٤٥
- أحمد القرشي، أبو الفرج ٦٥
- أحمد بن محمد ١٧٤، ١٦٨، ٣٠، ٢٧

٢٣٢، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٥٩،

٢٦٥، ٣١٩

أحمد بن محمد بن الحسين القمي ٢٦٥

أحمد بن محمد الحسيني ٢٦٥

أحمد بن محمد الحضيضي ٢٦٥

أحمد بن محمد بن خالد البرقي القمي ٢٦٥

٣٥، ١٧٨، ٢٢٤، ٢٤٢، ٢٥٠،

٢٦٥، ٢٧٥، ٢٨٠، ٣١٦

أحمد بن محمد الخزاعي ٢٦٥

أحمد بن محمد بن داود القمي ٢٦٥

أحمد بن محمد الدينوري ٢٦٥

أحمد بن محمد بن الربيع ٢٦٥

أحمد بن محمد الرماني ٢٦٥

أحمد بن محمد الزراري ٢٦٥، ٣٨

أحمد بن محمد بن زيد ٢٦٥

أحمد بن محمد الزيدي ٢٦٥

أحمد بن محمد السراج ٢٦٥

أحمد بن محمد السري ٢٦٥

أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن

بن زياد بن عبد الله بن زياد بن

عجلان، ابن عقدة ٢٣٧، ٢٣٨،

٢٤٠، ٣٢٠

أحمد بن محمد السيار ٣١٧

أحمد بن محمد السيرافي ٢٦٦

أحمد بن محمد الصانغ ٢٦٥

أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي

البغدادى ٦٣

٢٢٣، ٢٨٩، ٣١٤، ٣١٥

أحمد بن محمد (صاحب الأنزال) ٢٦٥

أحمد بن محمد، ابن الجندي ٢٦٥

أحمد بن محمد، ابن الصلت الأهوازي ٢٦٥

٢٦٦، ٢٦٥

أحمد بن محمد، ابن عقدة ٢٦٥

أحمد بن محمد الأملي ٢٦٥

أحمد بن محمد بن إبراهيم ٢٦٥

أحمد بن محمد بن أبي نصر البزطي ٢٦٥

٢٦، ٤٩، ٥٥، ٨٤، ١٤٧، ١٤٨،

١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٧،

٢١١، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٥٥، ٢٥٧،

٢٥٩، ٢٦٥، ٢٨٠، ٣١٦

أحمد بن محمد الأردبيلي ٢٦٥

أحمد بن محمد الأرمني ٢٦٥

أحمد بن محمد الأزدي ٢٦٥

أحمد بن محمد الأشعري ٢٦٤

أحمد بن محمد الأنباري ٢٦٥

أحمد بن محمد البارقي ٢٦٥

أحمد بن محمد البرقي ٢٥٩، ٢٦١،

٢٦٤

أحمد بن محمد البصري ٢٦٥

أحمد بن محمد بن بNDAR ٢٦٥

أحمد بن محمد البيهقي ٢٦٦

أحمد بن محمد الجرجاني ٢٦٥

أحمد بن محمد الجوهرى ٢٦٥

أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ٢٦٥

- أحمد بن محمد الصولي ٢٦٥
 أحمد بن محمد الصيني ٢٦٥
 أحمد بن محمد العاصمي، أبو عبد الله ٢٦٥
 ٣١٩، ٢٦٥، ٢٥٩
 أحمد بن محمد بن عبد الله ٢٦٥
 أحمد بن محمد بن عبيد القمي الأشعري ٢٦٥
 أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري ٢٦٥
 أحمد بن محمد بن موسى ٢٦٦
 أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي، ابن الصلت ٢٣٨
 أحمد بن محمد النجاشي ٢٦٦
 أحمد بن محمد النهشلي المعروف بابن الجندي ٦٣
 أحمد بن محمد الوصافي ٢٦٥
 أحمد بن محمد الوهركي ٢٦٦
 أحمد بن محمد الهمداني ٢٦٥
 أحمد بن محمد بن يحيى ٢٦٣
 أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي ٢٦٦، ٢٥٩، ٢٤٢، ٢٣٢
 أحمد بن موسى الحسيني، السيد بن طاووس ٤٩، ٤٥، ٣٨، ٣٧، ٣٣، ٥٥، ١٣٧، ١٨٠، ١٨١، ٢٠٠
 ٣١١، ٣١٠، ٢٩٩، ٢١٨، ٢١٧
 أحمد بن هلال ١٨٥، ١٢٤
 أحمد بن هلال الكرخي العبرثاني ١٣٠
 أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش ٦٣
 أحمد بن محمد العجلي ٢٦٦
 أحمد بن محمد بن عمار ٢٦٥
 أحمد بن محمد بن عمر ٢٦٥
 أحمد بن محمد بن عمرو ٢٦٥
 أحمد بن محمد بن عياش ٢٦٥
 أحمد بن محمد بن عيسى ١٦٩، ١٣٢، ١٨٨، ٢٢٤، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٨٠، ٣١٩، ٣١٥
 أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري ٨٥، ١٧٧، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩
 ٢٦٥، ٢٦١
 أحمد بن محمد بن عيسى القمي ٢٠٧، ٢٤٩
 أحمد بن محمد الغزاد ٢٦٥
 أحمد بن محمد الفارسي ٢٦٦
 أحمد بن محمد القرشي ٢٦٥

١٨٨	الإربلي	٣٠٤
١٣٢	الأردبيلي (صاحب جامع الرواة)	٣١٠
١٨٦	الأردبيلي، المحقق	١٧٥
٢٦٣	الأردبيلي، المقدس	٢٦٩، ٣٩
٢٠٤	أرقم بن أبي أرقم المخزومي	٩٩
٦٦	الأزدي = بكر بن محمد	
	الأزدي = محمد بن أبي عمير	
١٢٦	أسامة	١٥٥
٣١٧	أسامة بن زيد	٩٨
٣١٩	أسباط بن سالم	١١٠
٢٢٧	الأسترآبادي	٣٠٦
١١٨	الأسترآبادي، الفاضل	٢٤٩، ٥٧
٩٩	إسحاق بن إسماعيل النيسابوري	١٢٣،
	الأشعري = أحمد بن إدريس	١٢٤
	الأشعري = أحمد بن محمد بن عيسى	٧٦
	الأشعري = جعفر بن محمد	٣١٤، ١٥٦
	الأشعري = الحسين بن محمد	١٤٢
	الأصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي	٦٤
١٣٣، ١٣٢، ١١٤، ١٠٨	أسد بن أبي العلاء	١٨٨
	أسد الله التستري، الشيخ	٢٦٩
	أسعد بن زرارة	٩٩
	الإسكافي	٣١١
٢٤٢	أسلم بن كثير الأزدي الأعرج	١٤٠
٦٧	إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشعيري	
١٤١	الكوفي	٢٢٨، ٢٢٧، ٢٠٦، ١١٦
٣٠٩، ١٩٠، ٥٦		٣١٣، ٢٦١، ٢٣٠، ٢٢٩
٣٠٧، ٩٧، ٣٢	إسماعيل بن الإمام الصادق عليه السلام	١٨٧

- أنس بن كاهل الأسدي ١٣٨
الأوردوباري، المحقق ٣٣
أوس بن ثابت بن المنذر ٩٩
أويس القرني المرادي ١١٧، ١١١
أيوب بن نوح بن دراج ٣١٧، ١٢٩
البارفروشي، المحقق ٢٢٥، ١٨٥، ٥٥
٢٨٥، ٢٦٩، ٢٥٥، ٢٣٨
البتري = يوسف بن الحارث
البحلي = عبد الرحمن بن الحجاج
البحراني، المحدث ١٤١، ١٣٧، ٥٦
١٩٥، ٢٦٩، ٢٨٢، ٣٠٦، ٣٠٧
٣١٠
البحراني = سليمان بن عبد الله
بحر العلوم، السيد ٨، ٤٠، ٤٩، ٥٥
٩٧، ٩٧، ١٦٥، ١٦٦، ٢١٣، ٢٦٩
٣١٢، ٢٩٢
البخاري ١٥٣
بدر بن معقل الجعفي ١٣٩
البراء بن عازب الأنصاري ١٠٣، ٩٨
البراء بن مالك الأنصاري ١١٩
البراء بن معروف ٩٨
البرقي ٨، ٩٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤
٣٠٨، ٢٢٧، ٢٢٠، ٢٠٦، ١١٣
البرقي = أحمد بن أبي عبد الله
البرقي = أحمد بن محمد بن خالد
البرقي = عبد الله بن عمران
البرقي = علي بن محمد بن عبد الله
- البروجردي، السيد ٣٤
بريد ٣١٢، ٥٤
بريد بن معاوية العجلي ٢٨٢، ١١١
٣١٦، ٢٨٣
بريدة الأسلمي ١٠٢
بريدة بن الخضيب الأسلمي ١٢٠
برير بن خضير الهمداني المشرقي ١٣٨
البزاز = محمد بن جعفر بن محمد بن
الحسن
البزاز = مسلم بن نجم
بزرج = منصور بن يونس
البزني = أحمد بن محمد بن أبي نصر
البسامي ١٢٩
بشار المكارى ٦٧
بشر بن البراء بن معروف ٩٩
بشر بن عمرو الحضرمي الكندي ١٣٨
بشر بن كثير ١٢٠
بشير بن عمرو الهمداني ١٣٣
البصري = عبد الرحمن بن أبي عبد الله
القباق = أبو العباس الفضل بن عبد الملك
بكار بن أحمد ٦٧
بكر بن محمد الأزدي ٣١٧
بكر بن محمد الأزدي الغامدي ٢٤٥
بكير ٣١٢
بلال بن رباح ٩٩
البلالي ٤٩
بنان بن محمد بن عيسى ٣١٤

٢٣٩	بندار بن محمد	٩٩	ثابت بن قيس
١٧٢، ١٦٧، ٨٥، ٥٠، ٤١	بنوفضال	١٣٢	ثعلبة بن عمر، أبو عمرة
١٧٥، ١٧٣		٥٤	ثعلبة بن ميمون
٩٤، ٥٦، ٤٩، ٣٢، ٣١	البهائي، الشيخ		الثمالي = أبو حمزة
١٩٠، ٢٠١، ٢١٨، ٢٣٤، ٢٣٦			جابر بن عبد الله الأنصاري
٢٤١، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٨٢		١٣٣	
٣١١			جابر بن يزيد الجعفي
٣٠٥	البياضي العاملي		الجاموراني = أبو عبد الله محمد بن أحمد
٦٣، ٥١	التبريزي، شيخنا الميرزا كاظم		جبرئيل بن أحمد
٢٦٣، ٢٠٤، ١٩٩، ١٩٦، ٨١			جبلة بن علي الشيباني
١٩١	التستري، المحقق		جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن
٣٠٩، ٢٦٩	التفرشي، الفاضل	١١١	عبد مناف، أبو جعفر
١٩١	التفريشي، السيد	٩٩	جرير بن عبد الله البجلي
٨١	الطباطبائي القمي، السيد تقي	١١٨	جرير بن عبد الله النخعي
٢٦٩	التقي المجلسي	٢٨٢	الجزائري
	التلعكبري = أبو محمد هارون بن موسى	٧٣	الجزائري، السيد
٩٩	تميم	٢٢٧	الجزائري، الشيخ
١١٣	تميم بن خزيم الناجي	٩٩	جعفر بن أبي سفيان بن عبد المطلب
	التميمي = عبد الرحمن بن أبي نجران	١٢٥	جعفر بن أحمد بن متيل
١٧٣، ١١٤	تيم الله بن ثعلبة		جعفر بن أحمد النوبختي، أبو إبراهيم
	التيملي = علي بن الحسن بن علي بن فضال	١٢٦	
٣١٧	ثابت بن دينار	١٣٧	جعفر بن أمير المؤمنين عليه السلام
٩٩	ثابت بن زيد	٢٠٧	جعفر بن بشير البجلي
٢٤٥	ثابت بن شريح الصائغ الأنصاري	١٤٢	جعفر بن حمدان
٩٩	ثابت بن الضحّاك	٩٧	جعفر الطيار
٢٣٩	ثابت الضرير	١٣٧	جعفر بن عقيل بن أبي طالب
		١٤٨	جعفر بن قولويه القمي

- جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي العلوي ٦١
- جعفر بن محمد الأشعري ٣١٦
- جعفر بن محمد بن حاجب ٦٧
- جعفر بن محمد بن سنان الدهقان ١٤٨
- جعفر بن محمد بن قولويه القمي ٤٥، ٥٠، ٥٣، ٥٩، ٦٦، ١٥٩، ٢٥٩، ٣٢٠، ٣٠٣
- جعفر بن محمد بن مالك ٦٣
- جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور ٢٣٣
- جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز ١٢٤
- الجعفري = سليمان بن جعفر الجعفي = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان
- جعيد الهمداني ١١٥
- الجلودي ١٣٤
- الجمال الطباطبائي ١٤١
- جميل بن دراج ٢٨٢، ٢٦٤، ١٤٨، ٥٤
- جميل بن صالح ٢٦٤، ٢٧
- جندب بن جنادة الغفاري، أبوذر ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١١١، ١٣٢، ١٣٨، ١٥٦
- جندب بن حجبر الخولاني الكوفي ١٣٩
- جندب بن زهير الأزدي الغامدي ١٠٧، ١٠٨
- الجواد (صاحب مفتاح الكرامة) ٢٣٠
- جون بن حوي ١٣٨
- الجوهري ١٣٤
- الجوهري = القاسم بن محمد
- جويرة بن مسهر العبدي ١١٤، ١٠٨
- الجهني = حماد بن عيسى
- حاجب بن يزيد، الملقب بالوشاء ١٢٨
- حارث بن سراقه ٩٩
- الحارث بن سريع الكوفي الجابري ١٤٠
- الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ١٠٨
- حارث بن عمير ٩٩
- الحارث بن قيس ٩٨
- حارث بن مصرف الهمداني ١٠٨
- حارث بن مضرب = حارث بن مصرف
- الحارث بن النعمان بن أمية ٩٨
- الحارث بن هشام ٩٩
- حارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ٩٩
- الحارث الهمداني ٤٦
- الحاكم (صاحب المستدرک) ١٥٣
- حبة بن جوين العربي ١١٥، ٦٧
- حبیب بن أبي ثابت ٦٧
- حبیب الجماعي ٧٧
- حبیب بن مظاهر الأسدي الكوفي ١٠٣، ١٣٨
- الحجاج بن زيد السعدي ١٣٨
- الحجاج بن مسروق الجعفي ١٣٩

- الحجال = عبد الله بن محمد
 حجة الإسلام الشفتي ٩٧، ٢٦٩
 حجر بن زائدة الحضرمي الكوفي ١١٢
 حجر بن عدي الكندي ١٠٧، ١١٥
 الحذاء = أبو عبيدة
 حذيفة ٦٧
 حذيفة بن أسيد الغفاري ١١١
 حذيفة بن اليمان العبسي ١٠٦
 الحرّاني ٢٩٩، ٣٠٤
 الحرّ العاملي ١٢، ٣٤، ٣٨، ٥٦، ٥٩
 ٨٣، ٨٥، ١٠٨، ١٥٠، ٢٩٩، ٣٠٣
 ٣١٢، ٣٠٩، ٣٠٦
 حريث بن زيد ٩٩
 حريز ٥٧، ٣١٤
 حريز بن عبد الله السجستاني ١٤٨، ٢١٣
 الحرّ بن يزيد الرياحي ١٣٨
 الحسن بن أحمد البزاز ٦٤
 الحسن بن أحمد العجلي ٦٤
 الحسن بن أحمد المكتّب، أبو محمد
 ١٢٧
 الحسن بن أشناس ٦٧
 الحسن بن أيوب بن نوح ١٢٤
 الحسن البصري = الحسن بن زياد
 حسن بن جعفر ١٦٢
 الحسن بن الحسين اللؤلؤي ٣١٧
 حسن الدمستاني، الشيخ ٢٥٨
 الحسن بن راشد ٣٢١
 الحسن بن زبرقان الطبري ٦١
 الحسن بن زياد البصري ١١٨
 الحسن بن زياد الصيقل ٣١٨
 الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني ٢٣١ -
 ٢٩١، ٢٦٩، ٢٣٢
 الحسن بن سعيد ٢٦١
 الحسن بن سعيد الأهوازي ٢٦، ٨٤
 حسن بن سليمان الحلّي ١٣٣
 الحسن الشريعي، أبو محمد ١٣٠
 حسن بن الشهيد الثاني ٢٢٢، ٢٦٢
 ٢٧٢
 حسن بن الشيخ الطوسي ٣١٠
 الحسن بن ظريف ٣٠
 حسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ٦٧
 الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى
 ٦١
 الحسن بن علي بن أبي حمزة ٢٨٦، ٣٢٠
 الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني
 ٢١١
 الحسن بن علي بن أيوب بن بقّاح ٣٢٠
 الحسن بن علي البيهقي ٦٧
 الحسن بن علي بن داود الحلّي،
 تقى الدين ٣٩، ٥٥، ٧٩، ٨٠، ٢١٨
 ٢٢٢، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩١، ٣٠٨
 ٣١٢
 الحسن بن علي بن رباط ٣٢٠
 الحسن بن علي بن فضّال ٩، ٢٩، ٥٥

- ١٦٦، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ٢٢٥، الحسن بن هارون ١٤٢
- ٢٣٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٨٧، ٢٨٨، الحسن بن يعقوب ١٤٣
- ٣٢٠ الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي،
العلامة ٣١، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٥، ٤٨، ٥٢، ٥٥، ٧٢، ٨٨، ١٥٩، ١٦٦، ١٨٠، ١٩٢، ٢٠٠، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٨،
٢٩٢، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٢
- ٣٢٠ الحسين بن إبراهيم ١٢٦
- الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي ٢٦٢، ٢٤٩
- ٣١٢ الحسين بن أحمد ١٨٨
- الحسن بن الفضل بن يزيد ١٤٣
- الحسن بن ألقاسم بن العلاء ١٢٩
- الحسن بن محبوب ٥٥، ٦٧، ٢٢٣، ٢٣٩، ٢٥٩، ٢٦١
- الحسن بن محبوب السَّراد ٣١٨
- الحسن بن محبوب السَّرار ١٤٨
- الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي،
الشيخ ٣٠٣
- الحسن بن محمد بن سماعة ٣١٥، ٣١٩
- الحسن بن محمد الطوسي ٦٧
- الحسن بن محمد بن علي الطوسي،
أبو علي ٦٦
- الحسن بن محمد الفخَّام ٦٤
- الحسن بن محمد الوجنا ٣٠
- الحسن بن موسى الخشاب ٢٤٥، ٣١٨
- الحسن بن النضر ١٤٢
- الحسين بن أبي العلاء ٢٦٢، ٢٤٩
- الحسين بن أحمد ١٨٨
- الحسين بن أحمد البيهقي ١٥٥
- الحسين بن أحمد المنقري ٢١١
- الحسين بن أحمد بن هدية ٦٤
- الحسين بن إشكيب المروزي ٢٤٥
- الحسين بن جعفر المخزومي الخزاز ٦٤
- الحسين بن الحسن بن أبان ١٢٠
- الحسين بن الحسن بن بندار ٣٠
- الحسين بن روح النوبختي، أبو القاسم
١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٤٦، ١٦٧، ١٧٢
- الحسين بن سعيد ١٣٢، ٢٥٩، ٢٦١،
٢٦٢، ٣١٤، ٣١٥
- الحسين بن سعيد الأهوازي ٢٦، ٨٤،
٢٤٣، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٣٠٦
- الحسين بن عبد الصمد، الشيخ ٣١
- الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني

الحصين بن نمير	١٥٧
الحضرمي = أبوبكر عبد الله بن محمد	
حفص الأور	٢٦٣
حفص بن البختري	٤٩
حفص بن غياث	٢٦، ٥٠، ٨٤، ٢٠٦، ٢٤٣، ٢٢٨
حكيم بن داود بن حكيم	٦١
حكيم بن سعيد الحنفي، أبو يحيى	١٣٣
الحلبي	٣١٤، ٣١٣
الحلبي = حمزة بن علي بن زهرة	
الحلبي = عبيد الله بن علي	
الحلبي (صاحب السرائر)	٨٠
الحلبي، المحقق	٣١٢، ٣١١
الحلبي = الحسن بن يوسف	
حماد	٥٧
حماد بن زيد الحارثي	٦٨
حماد بن عثمان	٣١٤، ٣١٣، ٥٤
حماد بن عثمان الرواسي الملقب بالناب	
	٧٧
حماد بن عثمان الفزاري العرزمي الناب	
	٢٩٤، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣
حماد بن عيسى	٢٦٤، ٥٤
حماد بن عيسى الجهني	٢٦٠، ٢٥٩
	٢٩٠-٢٩٣
حماد الناب	٢٦٤
حمدان بن سليمان النيشابوري	٢٤٦
حمدويه	٢٨٨

٢١٨، ١٨٠	
الحسين بن عبد الله السعدي	٨٤
الحسين بن عبيد الله بن أبي غالب الزراري	٦٥
الحسين بن عبيد الله السعدي	٢٦
الحسين بن عبيد الله الغضائري	٦٧، ٦٤
	٢٥٩، ١٧٧
الحسين بن عبيد الله القزويني	٦٥
الحسين بن عثمان	٣١٤، ٢٦٣
الحسين بن علي البزوفري، أبو عبد الله	
	١٢٩
الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن	
المثنى بن الحسن السبط عليه السلام	١٦٢
الحسين بن علي الزعفراني	٦٢
الحسين بن علي بن سفيان البزوفري	٦٧
الحسين بن علي بن يقطين	٣٢٠، ٢٦١
الحسين بن محمد	٣١٣، ١٦٨، ٣٩
الحسين بن محمد الأشعري القمي	٦١
الحسين بن محمد بن طحال	٦٧
الحسين بن المختار	٦٢
الحسين بن منصور الحلاج	١٣٠
الحسين بن نعيم الصحاف	٣١٨
الحسين الوحيد الخراساني، الشيخ	٨٩
الحسين بن يزيد النوفلي	٢٨٠، ٢٦١
الحسيني البروجردي، السيد	٣٠٩
الحصين بن المنذر الرقاشي، أبو ساسان	
	١٣٩، ١٠٣

٢٨٣، ٢٨٢، ١٨٦	حمدويه بن نصير
١١٢	حمران بن أعين الشيباني
٩٧	حمزة، الشهيد
٢٦	حمزة بن بزيع
٦٨	حمزة الزيات
	حمزة بن علي بن زهرة العلوي الحلبي
٦٨	أبو المكارم
٦٧	حمزة بن محمد بن الحسن بن شبيب
٣١٥	حميد بن زياد
٣٠٣، ١٧٤، ٩٤	الحميري
	الحميري = عبد الله بن جعفر
	الحميري = محمد بن عبد الله بن جعفر
١٤٠	حنظلة بن الأسعد الشبامي الكوفي
٣٠٨	الحويزي
١٣٩	حوي بن مالك الضبعي
١٣٩	حيان بن الحارث السلماني الأزدي
٢٨	حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي
٢٦٩، ١٨٥	الخاجوثي
١١٩	خالد بن زيد الأنصاري، أبو أيوب
١٠٢، ١٠٠	خالد بن سعيد بن العاص
٩٩	خدش بن الصمة
	الخراساني = إبراهيم بن أبي محمود
	الخرزاز = أبو أيوب إبراهيم بن عيسى
١٠٦، ١٠٢	خزيمة بن ثابت
	خزيمة بن ثابت الأوسي، ذو الشهادتين
١١٩	
٣١٤	الخشاب
	الخشاب = الحسن بن موسى
	خواجه ربيع = الربيع بن خثيم الأسدي
٢٠٣	الخونساري، المحقق
٥٦، ٥٥، ٣٧، ٣٣	الداماد، المحقق
١٩١، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٦٩	
٣٠٩، ٢٧١	
٢٣٩	داود بن أبي زيد
١٠٣	داود بن بلال بن أجيحة الأنصاري
١٦٢	داود بن حسن
١٦٨	داود الحمّار
٦٨	داود الرقي
٦٣	داود بن زربي
٦٣	داود بن سليمان
١٨٧	داود بن علي
٦٨	داود بن فرقد
	داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أبو هاشم الجعفري
١٢٨	
٦٢	داود بن كثير الرقي
٢٢٤	داود بن كورة
٣١٥، ٢٦٣، ٢٥٣	درست بن أبي منصور
	الدهقان = عبيد الله بن عبد الله
٣٠٧، ٣٠٣	الدلمي
	الدلمي = محمد بن سليمان
٣١٤	ذبيان بن حكيم
٦٨	ذبيان بن حكيم
٣١٤	ذريح بن محمد

ذوالشهادتين = خزيمة بن ثابت

الرازي القمي ٣٠٨

الرازي = أبو عبد الله محمد بن أحمد

الراغب الإصفهاني (صاحب المفردات) ...

١١٠

الربيع بن خثيم الأسدي النوري التميمي

الكوفي، خواجه ربيع ١١٧

ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب ١٠٠

ربيعه بن ناجذ الأزدي ١١٥

ربيع بن خراش ١١٤

الرزاز = أبو العباس محمد بن جعفر

رشيد الهجري ١٤٥، ١٠٣

رضي الدين بن طاووس، السيد ١٠٨

رضي الدين علي، أخي العلامة الحلبي ٣٠٦

رفاعة بن موسى ٣١٤

رفيعا الطباطبائي، الميرزا ٣٠٧

الرقبي = أحمد بن علي بن مهدي بن

صدقة

الرقبي = داود بن كثير

الروحاني، السيد محمد ٨٨

رياح بن الحارث بن بكر بن وائل ١١٥

الريان بن الصلت البغدادي الخراساني ٢٤٦

ريطة ١٦٣

زاذان أبو عمرو الفارسي ١١٣

زاهر «مولي عمرو بن حمق الخزاعي»

١٣٩

الزبير ١٥٤

زرارة ١٥٩، ١٥٥، ١١١، ٨٤، ٥٤، ٢٥

..... ١٩٥، ٢٠٦، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩١

٣١٢

زر بن حبش الأسدي ١٠٨

زرعة بن محمد الحضرمي ٢٦١

زكريا بن آدم القمي ١٨٥، ٨٥-٨٤

زهرة العلوي ٦٨

زهير بن بشر الخثعمي ١٣٩

زهير بن سليم الأزدي ١٤٠

زهير بن القين البجلي الكوفي ١٣٨

زهير بن معاوية ٦٨

الزيات = محمد بن الحسين بن

أبي الخطاب

زياد بن الجعد الأسجعي ١١٤

زياد بن عيسى ٣١٨

زياد بن مروان القندي ٦٢-٦٣، ٦٨

٢٨٥

زياد بن المنذر الهمداني الخارقي،

أبو الجارود ٧٦

زيد بن أرقم الأنصاري ١١٩

زيد بن ثابت ١٠٠

زيد بن ثابت الأنصاري ١١٨

زيد بن ثابت القيسي ١٣٩

زيد بن جعفر العلوي ٦٨

زيد الشحام، أبو أسامة ٧٦

- زيد بن صوحان العبدي ١٠٧، ١١٤
 زيد بن علي بن الحسين عليه السلام ١٦١ - ١٦٢
 زيد بن وهب الجهني ١١٥
 زيد بن يونس الشحام، أبو أسامة ٣١٨
 سالم، مولى عامر بن مسلم ١٣٩
 سالم بن الجعد الأسجعي ١١٤
 سالم الحنات ٢٣٥
 سالم بن عمرو ١٤٠
 سالم بن مكرم أبي خديجة الجمال ٢٣٥
 السبزواري، الفاضل ٤٩، ٢٠٣
 السبزواري، المحقق ٣١١
 ستير ١٠٣
 السجستاني = حريز بن عبد الله
 السدي ٦٦
 سديد الدين الحمصي ٣٠٢
 سدير الصيرفي ٦٨
 السراد = الحسن بن محبوب
 سعد، مولى على عليه السلام ١١٣
 سعد، مولى عمرو بن خالد الصيداوي
 ١٣٩
 سعد بن أبي وقاص ١٥٤
 سعد بن عبد الله ١٣، ٢٧، ٣٠، ١٥٩،
 ١٧٤، ١٨٥، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤،
 ٢٨٠، ٣١٥
 سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي
 ١١٠، ٢٤٦
 سعد بن عبد الله الأشعري ٢٢١، ٢٤٢
 سعد بن عبد الله الحنفي الكوفي ١٣٨
 سعد بن عبد الله القمي ١٨٨
 سعد بن مالك الخدرى، أبو سعيد ١٠٦
 سعد بن وهب ٦٨
 سعيد بن حمران، أبو فاختة ١١٣
 سعيد بن غزوان ٢٨٦
 سعيد بن فيروز أبو البخترى ١١٥
 سعيد بن قيس الهمداني ١٠٧
 سعيد بن المسيب المخرومي ١١١
 سعيد مولى عمرو بن خالد الصيداوي ١٣٩
 سعيد بن هبة الله الراوندي، قطب الدين
 ٣٠٤، ٣٠٥
 سفيان ٦٨
 سفيان بن أبي ليلى الهمداني ١١١
 سفيان بن السمط ٢٧، ٢٠٢، ٢٠٤
 سفينة ذواليد ١٤٥
 سكون بن أشرس بن ثور بن كندة ٢٢٧
 السكوني = إسماعيل بن أبي زياد
 السكوني = إسماعيل بن مسلم
 سكينه بنت الحسين عليه السلام ١٦٠
 سلامة بن ذكاء الحراني الموصلي،
 أبو الخير ٦٤
 سلمان الفارسي ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥،
 ١١١، ١٣٢، ١٤٥، ١٥٦
 سلمة بن كهيل ١١٣
 سليمان بن جعفر الجعفري ٣١٦
 سليمان بن حفص المروزي ٣١٧

- سليمان بن خالد ٦٢
 سهل بن زياد ٢٢٤
 السيد بن طاووس ٢٨٣
 ١٢٨، ١٢٢ ١٦٢
 السيد بن طاووس = أحمد بن موسى الحسيني ٣١٦
 السيرافي = أحمد بن علي بن نوح ١٣٨
 سيف بن عميرة ٢٤٦
 سيف بن مالك العبدي البصري ١٥٨، ١٠٧
 شاذان بن جبرئيل القمي ١٣٩
 الشامي ١٠٧، ١٥٨
 الشاهرودي (صاحب الأعلام الهادية) ٣٢، ٣٦، ٣٨، ٥٥
 ١٢٩ سليم بن قيس الهلالي ٨٤، ٤٦، ٢٦
 ١٣٣ سماعة بن مهران ٢٢٤، ١٩٦، ٥٠
 ٣١٤، ٢٦١، ٢٦٠ شبيب بن عبد الله ٩٧
 شبيب بن عبد الله النهشلي ١٤٠
 شبيب بن شكل العبسي ١٣٨
 شبيب بن شكل العبسي ١١٤
 شبيب بن شكل العبسي ١٠٣
 الشحام = أبو أسامة زيد ٢٦٠
 الشريعي ٤٩
 الشريف الرضي ٣٠٨
 الشعبي ٦٦
 شَعْر = يزيد بن إسحاق ٢٣٤
 شعيب ٢٤٦، ٧٧
 شعيب بن يعقوب العنقروفي ٢٦٠
 ٣١٧، ٢٨٨ السيد رضي ٣٠٤
 السيد المرتضى ٣١٢، ٣١١، ٣٠٦، ٢٠٨
 ٢٣٠ سماعة بن مهران ٢٢٤، ١٩٦، ٥٠
 ٣١٤، ٢٦١، ٢٦٠ سماطة بن مهران ٢٢٤، ١٩٦، ٥٠
 سماطة بن مهران الحضرمي ٧٧
 السماوي، الشيخ ١٣٦
 السمري = علي بن محمد ٢٤٦
 السندي بن ربيع ٢٦٠
 السندي بن محمد ١٤٠
 سوار بن منعم التهمي الهمداني ٤٦
 سويد بن غفلة ١٣٣، ١١٩، ١٠٦، ١٠٢
 سهل بن حنيف ٣١٥، ٣١٤، ٣٠
 سهل بن زياد ٣١٥، ٣١٤، ٣٠
 السيارى = أحمد بن محمد ٣٠٤
 السيد الجواد (صاحب مفتاح الكرامة) ٣١٢، ٣١١، ٣٠٦، ٢٠٨
 ٢٣٠ السيد رضي ٣٠٤
 السيد المرتضى ٣١٢، ٣١١، ٣٠٦، ٢٠٨

- ٢٥٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ،
٣١٢ ، ٣١١
- صعصعة بن صوحان العبدى ١١٤
- الصفار ٣٠٣ ، ٢٦٠ ، ١٧٥ ، ١٥٦
- الصفار = محمد بن الحسن
- الصفار = محمد بن الحسن بن فروخ
- صفوان ٢٦١ ، ٢٥٩ ، ٢٣٤ ، ١٦٨
- صفوان بن مهران الجمال ٢٦١ ، ٦٨ ، ٦٢
- الصفواني ٣٠
- الصفواني = محمد بن أحمد بن عبد الله
- بن قضاة بن صفوان الجمال
- صفوان بن يحيى ٣١٥ ، ٢٦٣ ، ١٨٥
- صفوان بن يحيى البجلي ٨٤ ، ٤٩ ، ٢٦
- ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ،
٢٤٣ ، ٢٦٠
- صفوان بن يحيى بئاع السابري ٥٥
- صندل ٦٨
- الصوري ، الشيخ ٣٠٦
- الصولي = محمد بن يحيى
- الصهباني = محمد بن عبد الجبار
- الصهرشتي ٣٠٥
- الصيرفي = علي بن محمد بن يعقوب بن
- إسحاق بن عمّار
- صيفي بن فسيل ١١٤
- الصيقل = الحسن بن زياد
- ضرغامه بن مالك التغلبي ١٣٩
- ٤٩ الشلمغاني
- الشلمغاني = محمد بن علي
- شمعون الصفا ١١٠
- شوذب بن عبد الله الهمداني الشاكري ١٤٠
- الشهيد الأول ٥٥ ، ٤٩ ، ٤٥ ، ٣٣ ، ٣١
- ٣١٢ ، ٣٠٧ ، ٢٠١ ، ١٩٨ ، ١٩٤ ، ٨٥
- الشهيد الثاني ٥٥ ، ٤٩ ، ٤١ ، ٣١ ، ١٢
- ٥٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١٨٠ ،
١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٢٣ ،
٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢ ،
٢٦٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٢
- الشيبياني = محمد بن عبد الله
- شيخ الشريعة الإصفهاني ١٩٩
- الصاحب بن عبّاد ١٢١
- صالح المازندراني ، المولى ٢٧٤
- صباح الزعفراني ٦٩
- صباح بن موسى الساباطي ١٦٦
- الصخاف = الحسين بن نعيم
- الصدر ، السيد ٢٤٢
- الصدر (صاحب تأسيس الشيعة) ٨
- صدر الدين العاملي ، السيد ٢٦٩
- إلصديق ٣٨ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣٠ ، ١٣ ،
٤٥ ، ٤٨ ، ٨٥ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٦ ،
١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٨١ ،
١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ،
٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤

الطاطري = علي بن الحسن	الكوفي	١٤٠
طارق بن شهاب الأحمسي	عاصم بن الحسن	٢٣٤
الطالقاني	عاصم بن حميد	٣١٥، ٢٦١
طاهر بن حاتم بن ماهويه	عاصم بن سعيد	٢٦٢
طاهر بن محمد	عاصم بن ضمرة السلولي	١١٤
طباطبا	العاصمي = أبو عبد الله أحمد بن محمد	
الطباطبائي، العلامة	العاصمي = عيسى بن جعفر بن عاصم	
الطباطبائي القمي، السيد تقي	عامر بن عبد قيس	١١٧
الطبرسي	عامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي	١١٢
الطبري الآملي	عامر بن مسلم العبدي البصري	١٣٩
الطريحي، الشيخ فخر الدين	عامر بن واثلة	١٠٠
١١٦، ١٤٤، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٨٢	عامر بن واثلة الكناني، أبو الطفيل	١٠٨
طلحة		١١٣
طلحة بن زيد	عائشه	٢٣٦
طلحة بن زيد البتري العامي	عبادة بن الصامت	١٢٠، ١٠٦
طلحة بن عبيد الله التيمي	العباس	٢٧٠
طلحة بن عمرو الميثمي	العباس (عم النبي ﷺ)	١٥٤
طلحة بن عيسى	العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام	١٣٧
طلحة بن النضر المدني	عباس بن عامر	٢٦٤
الطوسي = محمد بن الحسن	العباس بن عامر القصباني	٢٤٦
الطهراني (صاحب الذريعة و مصفى	العباس بن عبد المطلب	٩٩
المقال)	عباس بن عتبة بن أبي لهب	١٠٠
١٨٠، ١٨٢، ٢١٩، ٢٥٨	العباس بن عمر الكلوذاني الدهقان الكاتب	
الطيالسي = محمد بن خالد		٦٤
ظريف بن ناصح	عباس القمي، الشيخ المحدث	٧٣
عابد بن رفاعه الأنصاري	١٩٩، ٢١٠، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣٨	
عابس بن شبيب الشاكري الهمداني	٢٧٥، ٢٨٥، ٢٨٨، ٣٠٧	

- العباس بن معروف ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤
عباية بن ربعي الأسدي ١١٤
عبد الأعلى بن أعين العجلي ٧٧
عبد الجبار الرازي ٦٩
عبد الجبار النهاوندي ٢٤٦
عبد خير الخيراني ١١٥
عبد الرحمن بن أبي عبد الله البصري ٣١٦
عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ١١٥
عبد الرحمن بن أبي نجران ٣١٦، ٢٦١
عبد الرحمن بن الأسود الكاهلي ٦٩
عبد الرحمن بن جند الجمحي ١٠٠
عبد الرحمن بن الحجاج ٦٢، ٢٦١
عبد الرحمن بن الحجاج البجلي ٣١٦
عبد الرحمن بن سالم ٢٨٧
عبد الرحمن بن سعيد بن قيس السبيعي
الهمداني الكوفي ٢٣٧
عبد الرحمن بن سيابة ١٩٧
عبد الرحمن بن عبد الله الأرحبي
الهمداني ١٤٠
عبد الرحمن بن عروة الغفاري ١٣٨
عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب ١٣٧
عبد الرحمن بن كثير الهاشمي ٣٢١
عبد الرحمن بن محمد العرزمي ٣١٦
عبد الرحمن بن مسعود ١٣٩
عبد السلام بن الحسين الأديب اللغوي
البصري ٦٤
عبد السلام بن سالم البجلي ٧٧
عبد السلام بن صالح ٢٣٤، ٢٣٥
عبد العزيز بن المهدي الأشعري القمي
٢٤٦، ١٦٧
عبد الغفار بن القاسم ١٠٠
عبد الكريم بن عتبة الهاشمي ٢٨٠
عبد الكريم بن عمر الخثعمي الملقب
بكزّام ٧٧
عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ٢٨٠
عبد اللطيف العاملي المعروف بابن
أبي الجاعم ٢٤١
عبد الله بن إبراهيم ١٢٦
عبد الله بن أبي رافع ١١٣
عبد الله بن أبي يعفور ١٦٨، ٣١٩
عبد الله بن أبي يعفور العبدي ٧٦، ١١٢
عبد الله بن أحمد الأنصاري، أبو تمام ٦٦
عبد الله بن الأسود ٦٩
عبد الله بن أسيد الكندي ١٣٣
عبد الله بن الأفطح ١٦٥، ١٦٩
عبد الله بن أمير المؤمنين عليه السلام ١٣٧
عبد الله بن أيوب ٣٠
عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي
١٠٧، ١٠٠
عبد الله بن بكير ٢٦٠، ٣١٩
عبد الله بن بكير بن أعين الشيباني ٥٠،
١٦٦، ١٥٩، ١٤٨، ٧٧، ٥٤
عبد الله التستري، الملاء ٣٧، ١٨١
عبد الله بن جبلة الكناني ٨

- عبد الله بن جعفر ١٦٩، ١٧٠، ١٧١
عبد الله بن جعفر الحميري ١٢، ١٢٣،
١٢٥
عبد الله بن جعفر الدورستي ٦٨، ٦٩
عبد الله بن جعفر الطيار ١٠٠
عبد الله بن جندب ٢٧
عبد الله بن الحارث بن بكر بن وائل ١١٥
عبد الله بن حبيب السلمي، أبو عبد الرحمن
١١٤
عبد الله بن حجل من ربيعة ١١٤
عبد الله بن الحسن عليه السلام ١٣٧
عبد الله بن حمدان المعدل ٦٩
عبد الله بن خدّاش ٢١١
عبد الله بن داود ١٦٢
عبد الله بن ربيعة ١٠٠
عبد الله الرضيع بن الإمام الحسين عليه السلام
١٣٧
عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ١٠٠
عبد الله بن زرة ١٨٣
عبد الله بن زيد النهشلي ٦٩
عبد الله بن سنان بن طريف ٦٩، ٧٨،
٢٥٩، ٢٦٣
عبد الله بن شداد بن هادي الليثي ١١٤
عبد الله بن شريك العامري ١١١
عبد الله بن الصلت القمي، أبو طالب ١٨٥
عبد الله بن طاهر ٢٧٠
عبد الله بن عباس ٩٩، ١٥٩
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ٩٩
عبد الله بن عبد الرحمن ٢٥٧
عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ٣١٤،
٣١٨
عبد الله بن عروة الغفاري ١٣٨
عبد الله بن عمر ١٥٤
عبد الله بن عمران البرقي ٢٧٤
عبد الله بن عمر الكلبي ١٣٨
عبد الله بن الفضل الهاشمي ١٨٨
عبد الله بن قضاة ٢٦٠
عبد الله المامقاني، الشيخ المحقق ٨،
٣٩، ٤٢، ٥١، ٥٥، ٩٠، ١١٧،
١٥٩، ١٩٥، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٨،
٢٤٨، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٩٨، ٣٠٩
عبد الله بن محمد الأسدي، أبو بصير
٢٧٨، ٢٧٩
عبد الله بن محمد الحجال ٣١٨
عبد الله بن محمد الحضرمي، أبو بكر
٣١٨
عبد الله بن محمد الحنفية ١٦٣
عبد الله بن محمد الشامي ٢١١
عبد الله بن محمد بن النعمان بن مفيد
٣١٩
عبد الله بن مسعود ٧٠، ١٠٢
عبد الله بن مسكان ١٣، ٥٤، ٧٦، ١٦٨،
٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٢، ٣١٩
عبد الله بن مسلم بن عقيل ١٣٧

- عبد الله بن مغيرة ٣١٩، ٥٥
 عبد الله بن ميمون القداح ٣١٨
 عبد الله بن وصاح ٢٦٢
 عبد الله بن يحيى الحضرمي ١٣٣، ١٣٢
 عبد الله بن يحيى الكاهلي ٣١٦
 عبد الله اليزدي، ملاً ٢٦٩
 عبد الله بن يزيد القيسي ١٣٩
 عبد النبي الجزائري، الشيخ ٣٠٩، ٣٨
 عبد النبي الكاظمي، الشيخ ٢٦٩، ١٩١
 عبد الواحد بن محمد البزاز الفارسي ٦٤
 العبدان ١١٤
 عبيد بن إسحاق الضبّي ٦٩
 عبيد بن زرارة بن أعين الشيباني ٧٧
 عبيد بن عبد الجدلي، أبو عبد الله ١١٤
 عبيد الله بن أبي رافع ٨
 عبيد الله بن العباس ٩٩
 عبيد الله بن عبد الله الدهقان ٣١٨
 عبيد الله بن علي الحلبي ٧٨، ٣٠، ٢٦، ٢١٣، ٨٤
 عبيد الله بن الفضل الطائي البصري ٦١
 عبيد الله بن كثير العامري ٦٩
 عبيد الله بن يزيد القيسي ١٣٩
 عبيد بن محمد بن قيس ٢٦٢، ٢٦١
 عبدة بن الجعد الأسجعي ١١٤
 عبدة بن عمرو السلماني المرادي ١٣٣
 العبيدي = محمد بن عيسى بن عبيد عثمان ١٥٤
 عثمان بن أمير المؤمنين عليه السلام ١٣٧
 عثمان بن حنيف الأنصاري ١٣٣، ١٢٠
 عثمان بن سعيد العمري السمان الزيات
 الأسدي، أبو عمرو ١٢٤، ١٢٣، ٨٥، ١٤٦
 عثمان بن عيسى ٣١٥، ٥٥، ٥٠
 عثمان بن عيسى الخزاز، أبو أيوب ٧٧
 عثمان بن عيسى العامري الرواسي ٢٦٠، ٢٨٥
 العجلي = بريد بن معاوية
 عدي بن حاتم الطائي ١٢٠
 عربي بن مسافر، أبو محمد ٦٨
 العرزمي = عبد الرحمن بن محمد
 عرفة الأزدي ١٠٣
 العطار ١٢٩
 العطار = محمد بن يحيى
 عقبة بن عمر ١٠٠
 العرقوفي = شعيب بن يعقوب
 عقيصان، أبو سعيد ١١٤
 عقيل بن أبي طالب ١٠٠
 علاء بن أبي سعيد الكندي ٦٦
 العلاء بن رزين ٣١٥، ٣١٤، ٢٦٢، ٢٢٣
 العلاء = علي بن محمد بن إبراهيم بن
 أبان الرازي الكليني
 علقمة بن الأسود ٦٩
 علقمة بن قيس ١٠٩، ١٠٧
 العلوي = محمد بن أحمد

- علي بن إبراهيم بن هاشم القمي ٢٩، ٥٠، ٥٩، ٦٩، ١١٦، ١٦٢، ١٨٧، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٧٣، ٢٨٦، ٢٩٠، ٣٠٤، ٣١٣، ٣١٥
- علي بن أبي حمزة ٢٦٢، ٢٨٠، ٣١٥
- علي بن أبي حمزة البطائني ٢١١، ٢٥٩، ٢٨٥
- علي بن أحمد من قزوين ١٤٣
- علي بن أحمد بن أبي جيد، أبو الحسين ٢٣٢
- علي بن أحمد بن أشيم ٣٢٠
- علي بن أحمد بن العباس النجاشي ٦٤
- علي بن أحمد القاضي السرمن رأي ٦٤
- علي بن أحمد القمي الأشعري المعروف بابن أبي الجيد ٦٤
- علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق ٢٨٦
- علي بن أسباط ٢٩، ١١٠، ٣١٩، ٣٢١
- علي بن إسماعيل بن عيسى ١٥٩، ٢٦٤
- علي بن إسماعيل الميثمي ٣١٥
- علي بن بابويه ٣٠٧، ٣٠٩
- علي بن بلال ١٢٤
- علي بن جعفر ١٩٥
- علي بن حاتم بن أبي حاتم القزويني ٦١
- علي بن حديد ٢١١
- علي بن حسان ٣٢١
- علي بن الحسن ١٧٥، ٢٢٤
- علي بن الحسن الطاطري (الجرمي) ٢٦، ٨٤، ٢٠٧، ٢٥٣، ٢٦٣، ٣١٧
- علي بن الحسن بن علي بن الفضال التيملي ١٧٢، ١٧٤، ٢٦١، ٢٨٠، ٣١٧
- علي بن الحسين ٦٩، ٢٢٤
- علي بن الحسين السعد آبادي القمي ٤٨، ٦١
- علي بن الحسين بن كعب ٦٩
- علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ٦١
- علي بن الحكم الكوفي ١٣١، ١٨٨، ٢٦٤، ٣١٤
- علي بن رثاب ٣١٩
- علي بن زهرة العلوي ٦٩
- علي السائي ٢٦
- علي بن سليمان بن داود الرازي ١١٠
- علي بن شبل بن أسد الوكيل ٦٤
- علي بن طاووس، السيد ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨
- علي بن العباس، البجلي ٧٠
- علي بن عبد الرحمن بن أبي السرى ٧٠
- علي بن عبيد الله، منتجب الدين ٣٨، ٤٥
- علي بن محمد ١٤٣، ٢٣٠
- علي بن محمد بن إبراهيم بن أبان الرازي الكليني ٢٢٤
- علي بن محمد بن إبراهيم الرازي الكليني

- المعروف بعلاّن ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦
- علي بن محمد بن إسحاق ١٤٣
- علي بن محمد بن بندار ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦
- علي بن محمد الدهقان ٦٩
- علي بن محمد بن الزبير ١٧٤، ١٧٥، ٣٢٠
- علي بن محمد السمرى، أبو الحسن ٧٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٤٦
- علي بن محمد بن عبد الرحمن التستري ٦٩
- علي بن محمد بن عبد الله بن أذينة ٢٢٤، ٢٧٤-٢٧٦
- علي بن محمد بن عبد الله بن عمران البرقي ٢٧٥، ٢٧٦
- علي بن محمد بن عبد الله القمي ٢٢٤
- علي بن محمد بن علان ٢٢٤
- علي بن محمد بن علي السمين ٦٩
- علي بن محمد القاشاني ٣١٦
- علي بن محمد بن قتيبة ١٣، ١١٧
- علي بن محمد بن قولويه ٦١
- علي بن محمد بن متيل ١٢٥
- علي بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار الصيرفي الكسائي ٦١
- علي بن موسى الكميذاني ٢٢٤
- علي بن مهزيار الأهوازي ٢٦، ٨٤، ١٤٢، ٢٢٥
- علي بن ميثم ٦٩
- علي بن هشام ٦٩
- علي بن يقطين ٥٢، ٦٢، ٢٦١، ٣٢٠
- عماد الدين الطبري ٣٠٦
- عمّار بن أبي سلامة الهمداني ١٤٠
- عمّار بن حسان الطائي ١٣٩
- عمّار الدهني ١٣٥
- عمّار بن موسى الساباطي ٢٥، ٥٠، ٧٦، ٨٤، ١٦٦، ١٧١، ٣١٦
- عمّار بن ياسر الأسدي ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١٣٢، ١٥٦
- العماني ٣١١
- عمر ٢٧٠
- عمران بن الحصين الخزاعي الكعبي ١٢٠
- عمران بن علي الحلبي ٧٨
- عمران بن كعب الأنصاري ١٣٨
- عمر بن ربيع البصري، أبو أحمد ٧٦
- عمر بن الفرات ١٤٥، ١٤٦
- عمر بن قرظة الأنصاري ١٣٨
- عمر بن مرداس ٧٧
- عمرو بن الأحدث الحضرمي ١٤٠
- عمرو بن أم مكتوم العامري ١٠٠
- عمرو الأهوازي ١٢٩
- عمرو بن الحقم الخزاعي ١٠٢، ١١١، ١٢٠، ١٣٩
- عمرو بن خالد الصيداوي الأسدي ١٣٩

- عمر بن سعد ٣١٦
 عمرو بن ضبيعة الضبيعي ١٣٩
 عمرو بن عبد الله الجندعي الكوفي ١٤٠
 الهمداني ١٤٠
 عمرو بن عبد الله الصائدي، أبو ثمامة ١٤٠
 عمرو بن مر الهمداني ١١٦
 العمري ١٦٧، ١٢
 العمري = عثمان بن سعيد
 عمر بن يزيد ٢٦٣
 العميد، السيد (صاحب منية اللبيب) ٤٩
 العميدي، السيد ٣١١
 عمير بن زرارة النخعي ١٠٩
 عناية الله القهباني، الملاً ٣٧، ٣٩، ١٨١،
 ٢٧٨، ٢٦٩
 عون بن جعفر الطيار ١٠٠
 عون بن عبد الله بن جعفر الطيار ١٣٧
 عون بن محمد الكندي ٦٩
 العياشي ٣٠٤، ٨٥
 العياشي = محمد بن مسعود
 عيسى بن أبي منصور صبيح العرزمي ٧٧
 عيسى بن جعفر بن عاصم ١٢٩
 عيسى بن زيد ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢
 عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام
 ١٦٢
 عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن
 علي بن أبي طالب ٦٢
- عيسى بن هشام الناشري ٢٤٦
 غالب بن عثمان ٢٤٦
 الغضائري = أحمد بن الحسين بن
 عبيد الله
 الغضائري = الحسين بن عبيد الله
 الغنوي = هارون بن حمزة
 غياث بن إبراهيم ٢٦٣، ٢٤٦
 غياث بن كلوب ٥٠، ١٥٦، ٢٠٦، ٢٢٨،
 ٣١٩، ٣١٤
 فاطمة بنت السكوني ٢٣٠
 الفتال النيسابوري ٨٥، ٣٠٤
 الفتح بن يزيد الجرجاني ٢٤٦
 الفخام = الحسن بن محمد
 فخر المحققين ٢٩٩، ٣١١
 فرات بن إبراهيم الكوفي ٣٠٦
 فضالة بن أيوب ٥٥، ٢٣٠، ٢٦٠، ٢٦٣،
 ٣١٥
 الفضل ١٨٦
 الفضل بن أبي قرة ٢٤٦
 الفضل بن الحسن الطبرسي ٣١٢
 الفضل بن شاذان النيسابوري ٢٦، ٨٤،
 ١١٧، ١١٩، ٢٣٢، ٢٦٨، ٢٧٠،
 ٢٧١، ٢٧٣، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٦
 الفضل بن عباس ٩٩
 الفضل بن عباس بن عبد المطلب ٩٩
 الفضل بن عبد الملك ٣٦١
 الفضل بن عبد الملك البقباق، أبو العباس

٢٤٧، ٧٧ قتيبة بن محمد الأعشى

٩٩ قثم بن عباس

القَدَّاح = عبد الله بن ميمون

١٣٩ قعنب بن عمرو التَّمْرِي

القَمِي، المحقق (صاحب جامع الشتات)

١٢٢ القَمِي، الميرزا

٢٩٦، ٢٠٢، ١٩٥ القَمِي = أبو علي الأشعري

القَمِي = علي بن إبراهيم

١٤٥، ١١٣ قنبر، مولى علي عليه السلام

٣٠٩ القهباني، زكي الدين

قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ١٢٠

١٣٣

١٤٥ قيس بن عبد الرحمن

١٥٨، ١٣٨ قيس بن مسهر الصيدادي

١٦٦ قيس بن موسى الساباطي

١٠٩ الكازراني، المحقق

٣١٢ كاشف الغطاء

٩٥ كاظم اليزدي، السيد

٢٠٢، ٩٧، ٣٩، ٣٦ الكاظمي، المحقق

٢٨٢، ٢٦٢، ٢٣٧، ٢٢٦، ٢٢١

٣٠٩

١٤٢ كامل بن إبراهيم المدني

الكاهلي = عبد الله بن يحيى

الكرخي = إبراهيم بن أبي زياد

١٣٨ كردوس بن زهير التغلبي

٢٩٩، ٢١٨، ١٨٢ الكركي، المحقق

٣١٨

الفضل بن عثمان المرادي الصائغ

٧٧ الأنباري

٦٧ الفضل بن ميمون البجلي

١٤٣ الفضل بن يزيد

١٤٥ فضة بنت ملك الهند

٣١٢، ١٧١، ٨٤ فضيل

الفضيل بن عثمان المرادي الصائغ

٧٧ الأنباري

٧٧، ٥٤، ٢٥ الفضيل بن يسار النهدي

٧٧ فطر بن عبد الملك

١٣٥ الفقيه اليماني

٦٢ الفيض بن المختار

١٣٨ قارب بن عبد الله الليثي

١٣٨ قاسط بن زهير التغلبي

١٤٠ قاسم بن حبيب الأزدي

١٣٧ القاسم بن الحسن عليه السلام

٢٥٧ القاسم بن الحسين

١٢٩، ١٣ القاسم بن العلاء

٢٥٩، ٢٤٧ القاسم بن محمد الجوهري

٣١٧، ٢٦١

٦١ القاسم بن محمد الهمداني

١٤٣ القاسم بن موسى

٦٧ القاسم بن الوليد الهمداني

٣٢١، ٢٤٧ القاسم بن يحيى

القاشاني = علي بن محمد

٢٢٢، ٢١٨ القاضي صفى الدين

٥٦ المجاهد، السيد

٣١٢

المجلسي = التقى

الكشي = محمد بن عمر بن عبد العزيز

المجلسي = مولى محمد باقر

كعب بن عمر بن عباد، أبو اليسر ٩٩

مجمع بن عبد الله العائذي المذحجي

الكفعمي ٣٠٦

١٣٩

الكلباسي، المحقق ٢٦٩

محسن الحكيم، السيد ٩٥

كليب الحرمي، أبو صادق ١١٥

محسن الفيض الكاشاني ٢٦٩، ٩٤

كليب بن معاوية الأسدي ٢٤٧

٣١٢، ٣٠٧، ٢٧١

الكليني = محمد بن يعقوب

المحقق (صاحب المعتبر) ٢٨٤

كميل بن زياد النخعي ١١٥، ١٠٩

المحقق الثاني ٢٠١، ٤٩

كنانة بن عقيق التغلبي الكوفي ١٣٩

الشيخ محمد، حفيد الشهيد الثاني ٢٦٩

الكناني = إبراهيم بن نعيم

محمد بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي

الكني، المولى ٢٥٥

١٢٨، ١٢٤

الكوفي = الحسن بن علي

محمد بن أبي بكر ١١١، ١٠٣

الكوكبي، السيد أبو القاسم ١٩٧، ٩١

محمد بن أبي حمزة ٢٦٣، ٢٥٣

اللؤلؤي = الحسن بن الحسين

محمد بن أبي سعيد بن عقيل ١٣٧

ليث بن البختری المرادي، أبو بصير ٥٤،

محمد بن أبي الصهبان ٢٤٧

١١٢، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٧٧، ٢٧٨،

محمد بن أبي عبد الله ٢٢٤

٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٩

محمد بن أبي عبد الله الكوفي ٢٨٦

مؤمن الطاق = محمد بن النعمان الأحول

محمد بن أبي عمير الأزدي ٤٩، ٢٦

ماجيلويه ٢٧٦، ٢٧٥

٥٥، ٧٠، ٨٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١

الماحوزي ٣٠٩، ٢٣٨

٢٠٥، ٢٠٦، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٨٠

مالك بن النيهان الأنصاري الأوسي

٢٨٢

أبو الهيثم ١١٩، ١٠٦

محمد بن أبي القاسم ٢٨٠

مالك بن الحارث الأشتر النخعي ١٠٧،

محمد بن أبي القاسم الطبري،

١١٥

عماد الدين ٦٨

مالك بن عبد الله بن سريع الجابري ١٤٠

محمد بن أبي القاسم الطبري الأملي،

مالك بن نويرة ١٠٠

- أبو جعفر ٧٢
 محمد بن أحمد ٧٠
 محمد بن أحمد، أبو جعفر ١٢٩
 محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان
 الجعفي الكوفي الصابوني ٦٠
 محمد بن أحمد البغدادي، أبوبكر ١٣٠
 محمد بن أحمد الجاموراني، أبو عبد الله
 ٣١٨
 محمد بن أحمد بن الحسين الزعفراني
 ٦٠
 محمد بن أحمد الرازي، أبو عبد الله ٣١٨
 محمد بن أحمد بن شهریار ٧١
 محمد بن أحمد بن عبد العزيز
 العكبري المَعْدَل ٧١
 محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة بن
 صفوان الجمال، الملقَّب بالصفواني
 ١٤٨
 محمد بن أحمد العلوي ٣١٧
 محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن
 شاذان القاضي القمي ٦٤
 محمد بن أحمد بن علي بن يعقوب ٦١
 محمد بن أحمد بن عياش ١٣٦
 محمد بن أحمد الكاتب البغدادي، ابن
 أبي الثلج ١٤٤
 محمد بن أحمد بن يحيى ٢٦٠، ٢٥٩
 محمد بن أحمد بن يحيى القمي ٧٠
 محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن
 عمّار ٦١
 محمد الأردبيلي، مولى ٣٨
 محمد الأستراآبادي، الميرزا ٣٨، ٣٧،
 ٣٠٩، ٢٦٩، ١٩٠
 محمد بن إسحاق ٢٧٨، ١٤٢، ٧١
 محمد بن إسحاق بن عمّار ٦٢
 محمد بن إسحاق النديم، أبو الفرج
 ١٧٣، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠
 محمد بن أسلم الجبلي ٢٤٧
 محمد بن إسماعيل ٣١٣، ٧٠، ٢٦،
 ٣١٦، ٣١٤
 محمد بن إسماعيل الأحمسي ٧١
 محمد بن إسماعيل الأزدي ٢٦٨
 محمد بن إسماعيل البجلي ٢٦٨
 محمد بن إسماعيل البرمكي الرازي
 ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠
 محمد بن إسماعيل البزيع الكوفي ١٤،
 ٢٧، ١٨٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٣٢٠
 محمد بن إسماعيل البصري ٢٦٨
 محمد بن إسماعيل البلخي ٢٦٧
 محمد بن إسماعيل البندقي النيشابوري
 ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣
 محمد بن إسماعيل الجعفري ٢٦٧
 محمد بن إسماعيل الجعفي ٢٦٧
 محمد بن إسماعيل الحائري ٣٨
 محمد بن إسماعيل الزبيدي ٢٦٧
 محمد بن إسماعيل الزعفراني ٢٠٧

٢٦٧

محمد بن إسماعيل السراج ٢٦٨

محمد بن إسماعيل الصيمري القمي ٢٦٧

محمد بن إسماعيل الكناني ٢٦٧

محمد بن إسماعيل المازندراني

الخاجوني ٢٣٥

محمد بن إسماعيل المخزومي المدني ٢٦٧

محمد بن إسماعيل النيسابوري ٢٧١

محمد بن إسماعيل الهمداني ٢٦٨

محمد بن اثناس البزاز ٧٠

محمد بن أمير المؤمنين عليه السلام ١٣٧

محمد بن جعفر ٢٢٤، ١٣١

محمد بن جعفر الأسدي العربي الرازي ١٢٨

محمد بن جعفر التميمي النحوي الكوفي

المعروف بابن النجار ٦٤

محمد بن جعفر الرزاز، أبو العباس ٧٠

٣١٨

محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن

القرشي الرزاز ٦٠

محمد بن جعفر المشهدي الحائري،

أبو عبد الله ٦٥

محمد بن جمهور ١٦٨

محمد بن جمهور العمى ٧٠

محمد بن الحسن ١٧٤، ١٦٩، ١٦٨

٢٢٤

محمد بن الحسن بن أبي خالد شينوله ٣١-٣٠

محمد بن الحسن بن جمهور القمي ٢٤٧

محمد بن الحسن بن الديلم ١٧٣

محمد بن الحسن بن زياد ٢٣٩

محمد بن الحسن سبط الشهيد الثاني ٢٨٢

محمد بن الحسن بن شمون ٣٢٠، ٣١٤

محمد بن الحسن الصفار ٣١٤، ٢٥٩

٣١٨

محمد بن الحسن الطوسي، أبو جعفر ٨،

٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٤٠،

٤٥، ٤٩، ٥٥، ٧٢، ٨٤، ٨٥، ٩٠،

٩٣، ١٠٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢،

١٣٣، ١٣٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩،

١٥٤، ١٦٦، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥،

١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ٢٠٠،

٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩،

٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٧،

٢١٨، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٨،

٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩،

٢٥٥، ٢٧٢، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٢،

٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٧،

٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢

محمد بن الحسن بن علي بن فضال ١٧٢، ١٧٥

- محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ٦٠
 محمد بن الحسن بن فروخ ٢٥٧
 محمد بن الحسن بن مَتَّ الجوهري ٦١
 محمد بن الحسن بن الوليد ٣١٩، ٦٠
 محمد بن الحسين ٢٦، ٧٠، ١٣١،
 ١٦٨، ١٧٤، ٢٧٣
 محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات
 ٣١٨، ١٥٩
 محمد بن الحسين بن الخطَّاب ٢٦٣
 محمد بن الحسين بن مَتَّ الجوهري ٦١
 محمد الحلبي ٢٦٢
 محمد بن الحنفية ١٥٩، ٢٩٠
 محمد بن خالد الطيالسي ٧١، ٢٤٧،
 ٣١٧
 محمد بن زيد الرطاب ٧١
 محمد بن سليمان الديلمي ٣١٧
 محمد بن سنان ٦٣، ١٦٨، ١٨٤، ١٨٥،
 ١٨٨، ٢٣٢، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣،
 ٢٩٩، ٢٩٨
 محمد بن سنان الزاهري ١٨٣
 محمد بن سوقة ٧١
 محمد بن سهل البحراني ١٨٥
 محمد بن شاذان النعيمي ١٢٩
 محمد بن شعيب بن صالح ١٤٣
 محمد بن شهریار المازندراني ٧٠
 محمد بن صالح بن محمد الهمداني
 الدهقان ١٢٩
 محمد بن عبد الجبار ٢٧٣، ٣١٣، ٣١٦
 محمد بن عبد الجبار القمي ٢٤٢
 محمد بن عبد الحميد ٢٥٩
 محمد بن عبد الله ١٢٣، ١٦٢
 محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
 القمي ٦١، ٦٤، ٧٠، ١٤٨
 محمد بن عبد الله بن جعفر الطيار ١٣٧
 محمد بن عبد الله الجعففي القاضي
 الكوفي، ابن الهرواني ٦٤
 محمد بن عبد الله بن حسن ١٦٢
 محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى بن
 الحسن السبط عليه السلام ١٦٢
 محمد بن عبد الله بن الحسين الجواني
 ٧٧
 محمد بن عبد الله الحضرمي ٧١
 محمد بن عبد الله الحميري ١٢
 محمد بن عبد الله بن زرارة ٣٢٠
 محمد بن عبد الله بن زيد النهشلي ٧١
 محمد بن عبد الله الشيباني ٦٣، ٧٠
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 الشيباني ٧١
 محمد بن عبد الله بن علي ٦٢
 محمد بن عبد الله بن محمد الدعجلي ٧٠
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله
 بن البهلول ٦٣
 محمد بن عبد الله بن مهران ٢٤٧
 محمد بن عبد الله بن هلال ٣٢٠

محمد بن عبد المؤمن بن المؤدب القمي ٢٨٠

محمد بن علي بن ماجيلويه القمي ٢٣٢

محمد بن علي المازندراني السروي، ابن

شهر آشوب ٣٨، ٣٩، ٤٥، ٥٥، ٧١،

٨٥، ١٣٥، ٢١٨، ٢٨٢، ٣٠٤، ٣٠٩

محمد بن علي بن محبوب ٩، ٢٧،

٢٥٩، ٢٦٣، ٣٢٠

محمد بن علي بن محبوب الأشعري

الجوهري القمي ٧١، ١٤٨، ١٤٩

محمد بن علي بن يعقوب القناني الكاتب

..... ٦٤

محمد بن عمّار ٧١

محمد بن عمر بن حزم ١٠٠

محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي،

أبو عمرو ٣٠، ٣٦، ٤٥، ٥٣، ٥٥،

٧٦، ١٠٧، ١١٠، ١١٧، ١١٨،

١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٦٦، ١٧١،

١٧٢، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦،

١٨٨، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣٢،

٢٧١، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣،

٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٠٨

محمد بن عمرو ٢٧

محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ١٥٩

محمد بن عيسى ٢٧، ٢٩، ٢١١، ٢٢٠،

محمد بن عيسى بن عبيد العبيدي ٣٠،

٧٠، ١٨٦، ٢٦٠، ٣١٦

محمد بن عيسى البقطيني ٢٤٧

محمد بن عبد المؤمن بن المؤدب القمي ٦١

محمد بن عبيد الله السلمى ٧١

محمد بن عبيد الله الشيباني ٧٠

محمد بن عثمان ١٤٦

محمد بن عثمان العمري الزيات،

أبو جعفر ٦٦، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥،

١٢٦

محمد بن عثمان النصيبى المعدل ٦٤

محمد العطار ٧٠

محمد بن عقيل الكليني ٢٢٤-٢٢٥

محمد بن علي، أبو الغنائم ٦٥

محمد بن علي بن إبراهيم الأحساني، ابن

أبي جمهور ٧٢

محمد بن علي بن أبي قرّة ٧٠

محمد بن علي بن بابويه، أبو جعفر ٦٦

محمد بن علي بن بلال ١٣٠

محمد بن علي الحسن العلوي ٧١

محمد بن علي بن الحسين ١٢٥، ١٧٤

محمد بن علي الحلبي ٧٨

محمد بن علي بن حُشيش التميمي ٦٤

محمد بن علي بن خلف البزاز ٧٠

محمد بن علي بن زنجويه القمي ٧٠

محمد بن علي بن شاذان القزويني ٦٤

محمد بن علي السلمغاني، أبو جعفر ١٣٠

محمد بن علي الطوسى، أبو جعفر ٦٦

- محمد بن غالب الإصفهاني ١٣٦
 محمد بن الفرات ١٤٦، ١٤٥
 محمد بن الفضل ١٤٥
 محمد بن فضيل ٣١٤
 محمد بن الفضيل الأرزق ٢٦٠
 محمد بن الفضيل الصيرفي الأزدي ٧٧
 محمد بن فضيل الضبي ٧١
 محمد بن قاسم الطبيب ٣٠٤
 محمد بن القاسم المفسر الجرجاني ١١٦
 محمد بن قولويه ١٨٥، ١١٠، ٦٠، ٣٠
 محمد بن قيس ٣١٥، ٢٦٤، ٢٦٢
 محمد بن قيس، أبو أحمد ٢٦١، ٢٥١ -
 ٢٦٢
 محمد بن قيس الأسدي، أبو نصر ٢٥١
 محمد بن قيس الأسدي، مولى بني نصر
 ٢٥١
 محمد بن قيس البجلي ٢٦١، ٢٥١، ٧٦
 محمد بن كشمرد ١٤٢
 محمد بن محمد الجعفرية، أبو الفتح ٧٢
 محمد بن محمد الكليني ١٤٣
 محمد بن محمد النعمان المفيد، الشيخ
 ٣١، ٣٢، ٤٥، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٧٤،
 ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٩، ١٧٧،
 ١٨٩، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٤٢،
 ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣١١،
 ٣١٢
 محمد بن مسعود ١٨٦
 محمد بن مسعود العياشي ٢٨٠، ٣١٠،
 ٣١٧
 محمد بن مسلم ١٩٥، ١٩٤، ٨٤، ٢٥
 ١٩٧، ٢٢٣، ٢٦٢، ٢٨٢، ٢٨٣،
 ٢٨٩، ٢٩١، ٣١٤، ٣١٥
 محمد بن مسلم، أبو جعفر ٧٥
 محمد بن مسلم الثقي الطحان ٧٦
 محمد بن مسلم الطائفي ١١٢، ٥٤
 محمد بن مسلمة ١٥٤
 محمد بن المظفر الكاتب الأزدي،
 أبودلف ١٣٠
 محمد بن معاوية بن حكيم ١٢٤
 محمد بن مقلص، أبي الخطاب ٣٠٠
 محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس
 الحلبي، أبو جعفر ١٤٧
 محمد بن موسى بن نصر الرازي ١٥٥
 محمد بن نصير النميري ١٣٠
 محمد بن النعمان الأحول، أبو جعفر
 ٣١٨
 محمد بن وهبان ٧١
 محمد بن هارون بن عمران ١٤٢
 محمد بن همام ١٢٥
 محمد بن همام، أبو علي ٣٠٦، ١٢٦
 محمد بن همام بن سهيل الكاتب
 البغدادي ٦١
 محمد بن يحيى ١٢٣، ١٢٥، ١٦٨،
 ١٦٩، ١٨٨، ٢٢٤، ٢٨٩

١٥٨ المختار الثقفي	٢٦٣ محمد بن يحيى الخزاز
٦٣ المخزومي	١٥٥، ٧٠ محمد بن يحيى الصولي
المخزومي = حارث بن هشام بن المغيرة	٣١٥، ٢٥٩ محمد بن يحيى العطار
١١٥ مخنف بن سليم الأزدي	محمد بن يحيى العطار الأشعري القمي
٩٤، ٩٣ مرازم	٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٢
المراغي = أحمد بن إبراهيم	٢٤٧ محمد بن يحيى المعاذي
٩٨، ٩٢ مرتضى الأنصاري، الشيخ	٧١ محمد بن يزيد
١٩٦، ١٧٣	محمد بن يعقوب
٧٦ المرعشي، السيد	محمد بن يعقوب الكليني
المروزي = سليمان بن حفص	٦٠، ٣٢، ٣٠، ١٠٨، ١١٠، ١٨٧، ١٨٨
المستغفري	٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠
المسجعي = عبد الله بن عبد الرحمن	٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥
١٤٢ مسرور الطباط	٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٦٨
١١٨ مسروق بن الأجدع	٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤
٣١٤ مسعدة بن صدقة	٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٦، ٢٨٩، ٣٠٢
١٣٩ مسعود بن الحجاج التيمي	٣١٢، ٣١١، ٣٠٥
١١٤ مسعود بن خراش	٢٥٨ محمد أمين الكاظمي
١٥٣ مسلم (صاحب الصحيح)	محمد باقر المجلسي، العلامة
١٣٨ مسلم بن عوسجة الأسدي	٣٧، ٣٨، ٤٥، ٤٨، ٥٥، ٦٥، ٧٩
٦٨ مسلم بن نجم البراز الكوفي	٨٢، ٨٣، ٩٤، ١٠٣، ١١٧، ١٢٢
٣١٤ مسمع بن عبد الملك	١٣٠، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٠
١٠٧ المسيب بن نجية الفزاري الكوفي	١٧٨، ٢١٦، ٢١٩، ٢٣٨، ٢٦٩
٣١٦ مصدق بن صدقة	٢٧٤، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٢
٣٨ مصطفى بن الحسين التفرشي	٣٩ محمد صادق بحر العلوم، السيد
٧١ معاذ بن جبل	٣٠٧ محمد صالح المازندراني، المولى
٦٢ معاذ بن كثير	المحمودي، الشيخ (صاحب نهج
١٥١، ١١٨ معاوية	السعادة) ٣٠٨

- معاوية بن حكيم ٢٤٧، ١٦٦
معاوية بن عمار ٣١٩، ٢٦٤
معاوية بن عمار، أبو القاسم ٢٥٩
معاوية بن عمار الدهني ١٤٧
معاوية بن وهب ٣١٩، ٢٦٤
معاوية بن وهب البجلي ٧٧
معروف بن خربوذ ٥٤، ١٩
المعلّى بن خنيس المدني ١٨٥، ١٨٣، ٣٠٠، ٢١١، ١٨٧، ١٨٦
معلّى بن محمد ٣١٣، ١٦٨، ٢٩
المغيرة بن نوفل بن الحارث ٩٩
المفضّل ٨٤
المفضّل بن صالح ٢٦٢
المفضّل بن صالح، أبو جميلة ٢١١
المفضّل بن عمر الجعفي ١٤٥، ٦٢، ٣٠٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٣
المفيد = عبد الله بن محمد بن النعمان
المفيد = محمد بن محمد بن النعمان
المقداد، الفاضل ٣١١
المقداد بن الأسود الكندي ١٠٤، ١٠٢، ١٥٦، ١٣٢، ١١١، ١٠٦
مقصود المجلسي، الملاء ٣٨
منتجب الدين، الشيخ ٣١٠
المنتهى بن أبي زيد الحسيني ٦٧
منجح بن سهم ١٣٨
منصور ١٦٨
المنصور، أبو جعفر ١٧٠
منصور بن حازم أبو أيوب البجلي ٦٢
٧٦
منصور بن العباس ٢٤٧
منصور بن يونس بزرج ٣١٨
المنقري = سليمان بن داود
موسى بن أكيل النميري ٣١٧
موسى بن بكر الواسطي ٢١١، ١٤٧
موسى بن جعفر بن وهب
موسى بن زنجويه الأرمني ٢٤٧
موسى بن عمران النخعي ٢٨٦
موسى بن القاسم ٢٦٣، ٢٥٣
موسى بن القاسم البجلي ٣١٥
ميثم الكناني ٧١
الميثمي = أحمد بن الحسن
الميثمي العراقي ١٤١
ميثم بن يحيى التمار ١١١، ١٠٣
ميمون بن مهران ١١٣
النائيني، الميرزا ٣٤
نافع بن هلال البجلي المرادي ١٣٨
النبهاني ١٥٢
النجاشي ٣٠
النجاشي = أحمد بن عباس بن محمد
النخعي = أيوب بن نوح
النراقي، الفاضل ٢٩٦، ٢٠٣
نصر بن الصباح البلخي ١٣١
نصر بن قابوس ٦٣
نصر بن مزاحم المنقري ٣٠٧

الوشاء = الحسن بن علي	٣١٥، ٢٦٠، ١٣	النضر بن سويد
الوليد بن صبيح	٢٤٣	النضر بن سويد الصيرفي
١٨٧		
وهب بن حفص	١٠٣	نضلة بن عبد الله الأسلمي، أبو برزة
٢٦٢		نضلة بن عبيد الله = نضلة بن عبد الله
وهب بن عبد الله السوالي، أبو جحيفة	١٠٠	نعمان بن عجلان
١١٤		
وهب بن عبد الله السواني	٣٠٦	نعمان المصري، القاضي
١١٤		
هارون، أبو محمد	٣٠٣، ٢٣٨	النعماني
١٤٣		
هارون بن حمزة الغنوي	١٣٨	نعيم بن عجلان الأنصاري
٣١٧، ٧٧		
هارون القزاز	٦١	نعيم القابوسي
١٤٢		
هارون بن مسلم	٣٤٠	النمازي، الشيخ
٣١٤، ٧١		
هارون بن موسى التلعكبري، أبو محمد	٤٩	النميري
٣١٧، ١٤٤، ١٢٦، ٢٨		النميري = موسى بن أكيل
٦١		
هارون بن موسى التلعكبري الشيباني	١١٦	نميلة الهمداني
٢٥٨		
هاشم البحراني، السيد	٢٢٨، ٢٠٦، ٥٠	نوح بن دراج
١٠٠		
هاشم بن عتبة بن أبي وقاص	٣٠٨	نور الله التستري، القاضي
الهاشمي = إسماعيل بن الفضل	٥٣، ٣٣، ٣٢، ٩	النوري، المحدث
١١٥		
هاني الأزدي، أبو بردة	١٤١، ١١٧، ١٠٥، ٧٣، ٦٥، ٥٦	
١١٦		
هاني بن هاني الهمداني	٢٣٨، ٢٢٤، ٢٢١، ٢١٨، ٢٠١	
١٢٦		
هبة الله بن محمد، أبو نصر	٣١٠، ٢٤٢، ٢٤١	
٧٢		
هبة الله بن ناصر	٣١٣، ٢٢٩، ١١٦	النوفلي
٧١		
هبة الله بن نما		النوفلي = الحسين بن يزيد
١١٥		
هبيبة بن بريم الحميري	١٤١	النهاوندي، الشيخ
١١٧		
هرم بن حيان العبدى		النهدي = الهيثم بن أبي مسروق
١٨٨		
هشام بن أحمد	١٧٨، ٩٧، ٥٦، ٤٩	الوحيد البهبهاني
٢٦٤، ٧٨		٣٠٩، ٢٩٩
هشام بن سالم	٨٩	الوحيد الخراساني، شيخنا الأستاذ
١٧١، ١٦٩، ٩٤، ٤٣	٣٠٤	ورام بن أبي فراس
٢٨٩، ٢٨٣، ٢٦٤		

- هشام بن سالم الجواليقي ٧٨
الهلالى ٤٩
الهمداني، المحقق ٩١
الهشيم بن أبي مسروق النهدي ٢٤٧، ٣١٦
الهشيم بن عبدالله الناقد ٦٧
ياقوت الحموي ٢٣٧
يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد ٢٤٨
يحيى بن أبي القاسم الأسدي، أبو بصير ٥٤، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩
يحيى بن أم الطويل المطعمى ١٤٥، ١١١
يحيى الحضرمي ١٣٣
يحيى بن زكريا ٢٦١
يحيى بن زيد ١٦٣
يحيى بن سعيد ٣١١
يحيى بن عمران الحلبي ١٣
يحيى بن القاسم الأسدي ٢٥٦
يحيى بن القاسم الحذاء الواقفي ٢٨٤
يزيد بن إسحاق شَعْر ٣١٨
يزيد بن زياد بن المظاهر الكندي ١٣٩
يزيد بن سليط ٦٣
يسار، أبوليلي ١٠٣
يعقوب بن سالم الأحمر ٧٧
يعقوب السراج ٦٢
يعقوب بن شيبه ٢٣٤
يعقوب بن صالح ٣٢١
يعقوب بن منقوش ١٤٢
يعقوب بن يزيد ٢٨٢، ٢٦٠، ١٦٩، ٢٨٨، ٢٨٣
يعقوب بن يوسف الضراب الغساني ١٤٢
اليمني = إبراهيم بن عمر
يوسف بن الحارث البتري ٢٧٨
يوسف بن السخت ٢٤٧
يوسف بن عقيل ٢٦٢، ٢٦١
يوسف الكناسي ٧٢
يوسف بن يعقوب ٢٦٢
يونس ٣٠
يونس بن ظبيان ٢١١
يونس بن عبد الرحمن ٢٦، ٣٠، ٤٥، ٢٨٥، ١٩٩، ١٩٥، ١٦٧، ٥٥
يونس بن عبد الرحمن اليقطيني ٨٤
يونس بن يعقوب البجلي الدهني ٧٦، ١٨٨، ١٦٦

فهرس الأماكن

آذربايجان..... ١٢٩	القططانية..... ١٥٨
الأبواء..... ١٩	قم..... ١٢٨، ١٢٩، ١٤٢، ١٤٣، ١٧٧،
أهواز..... ١٢٨	٢٢٤
بغداد..... ١٢٩، ١٢٨	كربلاء..... ١٥٨، ١٨
جبل لعلع..... ١٥٨	الكعبة المعظمة..... ١٦
الحجاز..... ١٥٨، ٣١	كمندان..... ٢٢٤
خراسان..... ٣١	الكوفة..... ١٥٨، ١٦
خفآن..... ١٥٨	المدينة المنورة..... ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١،
ري..... ١٤٣، ١٢٨	١٥٩، ١٧١، ١٨٦
سامراء..... ٢١	مرّ..... ١٨٦
السلام..... ١٢٧	مسجد الكوفة..... ١٦
الشام..... ٣١	مشهد..... ٢٧٨
طوس..... ٢٠	مكة المكرمة..... ١٥، ١٧، ١٨٦، ١٨٧،
العراق..... ١٥٨، ٣١	النجف..... ٣٩
عسفان..... ١٨٦	نيسابور..... ١٢٩، ١٤٣، ٢٧٠،
القادسية..... ١٥٨	همدان..... ١٢٩، ١٤٢،
قزوين..... ١٤٣	اليمن..... ١٤٣، ٢٢٨،

فهرس الموضوعات

أحاديث الإستبصار ٣٤، ٣٣	(آ)
أحاديث بني فضال واعتبارها ١٧٥- ١٧٢	١٧٩ الآيات المحكمة
أحاديث التهذيب ٣٤، ٣٣	
أحاديث الذم ١٨٤	(أ)
أحاديث السكوني ٢٣٠- ٢٢٧	إبطال الباطل ٤٨
أحاديث الفقيه ٣٤، ٣٢	ابن النديم وإماميته ٢٣٩
أحاديث الكافي ٣٤، ٣٢	أبواب المعصومين عليه السلام ١٤٤
أحاديث الكتب الأربعة ٢١٦، ٨٤	أوبصير عند الإطلاق ٢٨٩، ٢٧٩
أحاديث المدح ٢٨٢، ١٨٥، ١٨٤	أوبصير عند التقييد ٢٨٩
الأحاديث المعصومية ٧	أوبصير واعتقاده ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧
أحب الأصحاب ٢٧	
إحراز التسوية بين المراسيل والمسانيد ٢٠٧	الإبهام في الإشتراك ٢٧٧
إحراز الخبرية ٤٢	إتصال السند ٢٩٣، ٢٧٣، ٢٤١
إحراز الصدق ٢٩٨	إتفاق الشيعة على العمل بالأحاديث ٥٠
إحراز العدالة ١٧٦، ٩٧	الإجماع ٣٠٦، ٢٠٥، ١٥٠
إحراز الوثيقة ٢١٢	إجماع الإمامية ٨٥
إحراز الوثيقة والعدالة في الأصحاب ١٥٦	إجماع العصاة ٨٤، ٥٧، ٥٦، ٥٣
إحقاق الحق ٤٨	الإجماع على التصديق ٥٧
الأحكام الشرعية ١٠	الإجماع على الوثيقة ٤٥
	الإجماع الكشفي ٩
	الإجماع المنقول ٥٥

الأحكام الواقعية	٩
أخبار الآحاد	٢٠٨
إخبارات الرجالين	٤٣، ١٠
الإخبار بالتوثيق أو الجرح	٣٥
أخبار الثقات	٢٠٨، ٢٤
أخبار الثقات المنحرف في الاعتقاد واعتباره	١٧١ - ١٦٥
أخبار رؤية الهلال	٧٥
الأخبار المتواترة	١٧٩
الإخبار ووجه اعتباره	٨٢
الاختلاف في الأسانيد	٢٥٢
ادعاء الإمامة	١٦٨، ١٦٢
ارتحال النبي ﷺ	١٥
ارتداد الصحابة	١٥٢
إرجاع المعصوم عليه السلام	٢٨٨
الأركان الأربعة من أصحاب رسول الله ﷺ	١٠٤
أركان اعتبار الحديث	٢٨
الأسانيد الصحيحة	٣٣
أسباب المدح والذم	٤٤
استفراغ الوسع	٢٥٢، ١٠
الإستقامة في الطريقة	١٠٥
الإستناد إلى الأحاديث	٩
استنباط حدسي اجتهادي	٢٠٤
استنباط الفروع	٢١٤
أسماء الرجال	٢٤٥
الأسناد فيما رواه إبراهيم بن هاشم عن حماد	٢٩٣ - ٢٩٠
أسوء الأصحاب	٢٧
الإشارات الاختصارية	٣١٣
الإشتباه في مرجع الضمير	٢٥٣
اشتراك الحديث بين الثقات	٢٥٠
اشتراك الحديث بين الثقة وغير الثقة	٢٥٠
اشتراك الراوي	٢٥٤، ٢٥٢، ٢٥١
٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١	
اشتراك الراوي وأقسامها	٢٥٨
الإشتراك في أبي بصير ودفعها	٢٧٧ - ٢٨٩
الإشتراك في الأسناد	٢٦٤
الإشتراك في الرجال	٧
الإشتراك وتعميز الإشتراك	٢٦٦ - ٢٥٠
الإشتراك وسبب حصوله	٢٥٢
الإشكال في تعدد عنواني المصاحبة وعدم الرواية في بعض الرجال وحله	٢٤٤ - ٢٤٩
أصالة العدالة	٢٩٧، ٢٠٨
أصالة عدم الخطأ	٨١
أصحاب الإجماع	١٩٧، ٥٧، ٥٣، ٥٠
٢٨٨، ٢٨٣، ٢٧٩، ٢٠٧، ٢٠٦	
أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام	١١٧

أصحاب بيعة الشجرة ١٥٤ - ١٥٥	اعتبار السند بوجود إمامي واحد ٢٢٣
أصحاب الرجال ٢٩٢	الإعتقاد بإمامة الأئمة الإثني عشر ٤٢
أصحاب سورة البقرة ١٥٤	اعتقاد الوقف ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٤
أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤	الأعدلية ٢٩٦، ٢٩٥
الأصل في اصطلاح القدماء ٢٨	إعراض المشهور عن خبر الصحيح ٩٣، ٩٤، ٩٥
الأصل والتصنيف ٢٩، ٢٨	إعراض المشهور عن الخبر الصحيح ٨٨
أصول الأحكام ٩	سنده ٨٨
الأصول الأربعمئة ٨٤	إعراض المشهور عن الخبر الصحيح عند السيد المحقق الخوئي ٨٩، ٨٨
الأصول الحديثية ٢١٤	إعراض المشهور عن الخبر الصحيح عند سيدنا الأستاذ الروحاني ٨٨
الأصول الحديثية الأربعمئة الشريفة ٢٨ - ٣٤، ٩١	إعراض المشهور عن الخبر الصحيح عند شيخنا الوحيد الخراساني ٨٩
الأصول الرجالية ٢٣٢، ٢٣١، ٣٧	إعراض المشهور عن الرواية موهن أم لا ٨٩، ٨٨
الأصول الرجالية لعلماننا المتقدمين ٣٥	إعراض المشهور في مسألة الهلال ٩٣
الأضبطية ٢٩٦	إعمال الرأي ٨٠
الإضمار في الأحاديث ١٩٦	إفادة الظن ٢٣
الإضمار في اللغة ١٩٣	إقتران الأحاديث بالظن ٥٦
الإطمئنان بالإعتبار ٣١	الإقرار بالفقه ٥٤
الإطمئنان بتشخص الراوي ٢٥٤	إكثار الرواية ٢٧٦، ٢٧٢
الإطمئنان بتوثيق ابن عقدة ٢٣٨	الأكثرية ٢٩٦، ٢٩٥
الإطمئنان برجال ابن داود ٣٩	الإلتباس في الراوي ٢٥٣
الإطمئنان بالصدور ٨٣، ٤٤، ١٣، ١٢	ألفاظ التضعيف ٢٤
الإطمئنان بصدور الحديث ٩٢	ألفاظ التعديل ٢٤
إعادة الإسم الظاهر ١٩٦	
اعتبار الحسية ٧١	
اعتبار السند أمر إحراري ١٩١	

ألفاظ التوثيق	٢٤	بناء العقلاء	٢٦٦
ألفاظ المدح	١٠٧، ٩٦، ٢٤	البُند	٢٧٢
ألفاظ وأمارات القدح	٥٢-٥٠	بندفر	٢٧٢
ألفاظ وأمارات المدح	٥٠-٤٤	بيعة أمير المؤمنين عليه السلام	١٥٤
ألواح الأنوس	٢٩	البيوتات الموثقة	٥٠
أمارات الصدق	١٥		
أمارات المدح	١٤٠، ١٣٣، ٥٨	(ت)	
الإمامي الثقة	٢٢٥	التابعون الزهّاد	١٠٧، ١٠٦
إمامية الراوي	٢٣٥	التبيين	١٤
أمانة النقل	٢٣٧، ١٦٧	تحصيل الأحكام الشرعية	٤٢
انجبار الضعف السندي بالشهرة العملية		تخلّف الأصحاب	١٥٥
٩٥-٨٧		التخليط	٢٨٨، ٢٨٧
الإنحراف في الدين	١٠٥	تزكية المعصوم	٣٠٠، ١٨٣
انسداد باب العلم	٢٩٧	التسيبحات الأربعة	٢٧١
انصراف اللفظ المشترك	٢٥٧، ٢٥٦	التسوية بين المسانيد والمراسيل	٢٠٧، ٢١٠
إنكار الأحياء	١٦٨		
إنكار الأموات	١٦٨	التشكيك فيما يروي الثقات	١٣
أوثق الناس	٢١٨	التصانيف الرجالية	٩
الأورعية	٢٩٥	تصحیحات الفقيه	١٩١
أول السابقين	١١٠	التطوع في وقت الفريضة	٢٢٦
أول المتحوّرين	١١٠	التعابير التوثيقية	٢١٩، ٢١٨، ٢١٧
أول المقرّبين	١١٠	التعارض	٢٤٨
الإيجاز والإشارات	٢٣٤	تعارض البيّتين	٢٩٦
		التعارض بين الصحيح والموثق	١٧١
		تعارض الجرح مع التعديل	٥٢
		تعارض الجرح والتعديل وحكمه	٢٩٤-
(ب)			
الباقون على منهاج النبي صلى الله عليه وآله	١٠٦-١٠٥		

٣٠٠	تكرذب الءءء	٣٧
٣٠٤	الءعبء بالاسم	٣٦
٣١٩	الءعبء بكنة الابن	٣٠٠
٣٠٥	الءعبء باللقب	٤٤، ١٠
٣٢٠	الءعبء بالمنسوبين إلى الراوى	٢٥٤
٣١٥	الءعبء بالنسبة	٤١
٣١٥	الءعبء بالوصف	٢٥٥
٢٤٩	ءءءء العنوائن	٢٥٥
٢٧١	الءءءل	٢٥٠
١٧٦	الءءءللاء الرءالفة	٢٥٥
١٧٦	ءءءل الراوى وءوءفءه	٢٥٥
١٩٠	ءءءل رءال السند	٢٦٦
٢٩٤	ءءءل الرءل	٢٥٥
٢٩٨	ءءءل الشفء المففء	٢٨٩
١٥٢	ءءءل الصءابة	٢٦٤
٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦	الءءءل والءرء	٢٥٤
٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧		٢٦٤
٢٤١	ءءءة المءءء	٢٧٠، ٢٥٢
٢٩٧	ءءءم الءرء	١٧٨
٢٩٤	ءءءم الءرء على الءءءل	١٢
٢٩٥	ءءءم قول المءءل	٥٦
١١	ءرفر الإمام	٣٤
٢٥٣	الءءطفع	٢٣
٩٠	الءقلفء	٢٦٨
٢٨٢، ٢٣٠، ٢٢٩، ١٨٣، ٣١	الءفة	٢٩٧
٢٥٢	ءقفء الراوى بالءناوئن	٢٤٠

٦٢ المفيد	٨٠، ٧٩ التوثيقات الإجهادية
٥٦ توثيق أصحاب الإجماع	٦٣ توثيقات أحمد بن علي النجاشي
١٩١ التوثيق بالخصوص	٥٩ توثيقات جعفر بن محمد بن قولويه
١٩١ التوثيق بالعموم	٨٠، ٧٩ توثيقات الحدسية
٥٨ التوثيق الخاص المطابقي	٨٢، ٨١ التوثيقات الحسية
٨١، ٤٢ توثيق الرجالي	٧٥، ٥٨ التوثيقات الخاصة
٥٨ التوثيق الضمني التضمني	٢٣٧، ١٩٩ التوثيقات الرجالية
٢٢٨ توثيق القدماء	التوثيقات الرجالية الصادرة من ابن عقدة
٥٨ توثيق مشايخ الرواة	وابن النديم ٢٤٠، ٢٣٧
٢٧٦ توثيق النجاشي	توثيقات الرجالين المتأخرين واعتبارها
٢٣٦ توثيق النجاشي لأبي خديجة	٨٢، ٧٩
١٣٤ التوثيق والتعديل	٨٢ التوثيقات الصادرة عن علم
٥٧ توثيق الوسائط	٧٥، ٧٣، ٥٨ التوثيقات العامة
١٩٠ توصيف الفقهاء في الرجال وحكمه	٥٩ توثيقات علي بن إبراهيم القمي
١٩٢ -	٥٨ التوثيقات اللفظية
٢٩٦ التوقف	توثيقات المتأخرين عند سيدنا الشريف
التوقيع إلى أبي جعفر محمد بن عثمان	التقي الطباطبائي القمي ٨١
١٢٥ العمري	توثيقات المتأخرين عند السيد المحقق
٢٥١ التوقف عند العجز	الخوئي ٧٩
٢٣٧ التوقف في توثيقات ابن عقدة	توثيقات محمد بن أبي القاسم الطبري
٢٣٧ التوقف في توثيقات ابن النديم	الأملي ٧٢
(ث)	توثيقات محمد بن جعفر المشهدي
٢٨٥ الثقات	الحائري ٦٥
١٠٩ - ١٠٧ ثقات أمير المؤمنين عليه السلام	توثيقات محمد بن علي بن إبراهيم
	الأحسانى ٧٢
	توثيقات محمد بن محمد بن نعمان

٨١	حجية خبر الثقة	(ج)
٢٠٤	حجية خبر العدل	١٧٧، ١٧٦
٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧	حجية خبر كل إمامي	٢٩٥
٨٨، ٢٣	حجية خبر الواحد	١٧٩، ١٧٧، ١٧٦، ٤١، ٧
٢٦، ١٥	حجية الخبر وملاكها	٢٦٨، ٢٣٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٨١
٩	حجية السند	٢٩٤
٤١	حجية الشهادة	٤٤
٤٢، ٤١	حجية الفتوى	١٥١
٤٢	حجية قول أهل الخبرة	١٨٣
٧٩	حجية قول الرجالي	٢٩٥
	حجية قول الرجالي عند شيخنا الأستاذ	٢٩٨، ١٨٣، ١٧٦
٨١	التبريزي	٢٩٦، ٢٩٥
٨١	حجية قول الرجالي من باب الإخبار	١٣٤
٨١	حجية قول الرجالي من باب الشهادة	
٤٣-٤١	حجية قول الرجاليين ووجهها	(ج)
١٧٥	حجية كتب وأحاديث بني فضال	١٠، ٩
١٥	الحجية وعدم انحصارها بخبر الثقة	٢٣٧
٨٢	حدس الخبر الثقة	٩٧
١٨٣	حدسيات الجرح	٢٠٨
٢١٥	حديث الإمامي الثقة	٤٢
٢٣	الحديث وأقسامه	٩٢
	حديث الرسول ﷺ في حجة الوداع	٤٢
١٥٣		حجية الحديث
١١	الحديث في الإصطلاح	٤٤، ١٣، ١٢
١١	الحديث في اللغة	حجية الحديث وملاكه
٩٢	حديث ما لا يدرك	١١
		حجية الخبر
		٥٧، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٩
		حجية الخبر الإطمئنان
		٢٤٠، ٥٨

الحديث المتعلق بالمستحبات	٨٥
الحديث المتواتر	٢٣
الحديث المرسل	١٩٨
الحديث المستفيض	٢٣
الحديث المشترك	٢٥٠
الحديث المكزّر	٨٥
الحديث الموافق للإحتياط	٨٥
الحديث الموافق للضروريات	٨٥
حرفة العاجز	٣٤
حسن الباطن	٤٥
حصول الوثاقة	١٩٢
حقيقة الإطمئنان	٩١
الحكم الشرعي	٩
حماد بن عيسى في المعجم	٢٩٢
حواري الإمام الباقر عليه السلام	١١٢
حواري الإمام الحسن عليه السلام	١١١
حواري الإمام الحسين عليه السلام	١١١
حواري الإمام السجاد عليه السلام	١١١
حواري الإمام الصادق عليه السلام	١١٢
حواري أمير المؤمنين عليه السلام	١١١
حواري رسول الله صلى الله عليه وآله	١١١
حواريو عيسى عليه السلام	١١٠
الحواريون	٢٨١، ١٣٥، ١١٢، ١٠٩
الحواريون في اللغة	١٠٩
الحواريون لم سمّوا بالحواريين؟	١٠٩
الخبر الإطمئنانى	١٤
خبر الثقة	٣٥
خبر الثقة غير الإمامي	١٧١
خبر الثقة في الأحكام	٨٩
خبر الثقة في الموضوعات	٨٩
الخبر الحسن	٢٤
خبر الصحابي	١٥١، ٩٦
الخبر الصحيح	٢٤
الخبر الصحيح عند القدماء	٢٨، ٢٦، ٢٥
الخبر الصحيح عند المتأخرين	٢٦، ٢٥
الخبر الضعيف	٩٢، ٨٨، ٢٤
خبر العدل الإمامي	١٧٠
الخبر المتصل	٢٤
الخبر المرسل	٢٤
الخبر المرفوع	٢٤
الخبر المسند	٢٤
الخبر المضمر	٢٤
الخبر الموثق	٢٤
الخبر الموثوق في الأحكام	٤٢
الخبر الموثوق في الموضوعات	٤٣، ٤٢
خبر الواحد	٢٣، ٩
خبر الواحد وأقسامه	٢٤
الخروج بالسيف من أحد من الذرية	١٦٤ - ١٦١
يوجب القدح أم لا	١٦٤ - ١٦١

الخروج عن الدين ١٧٨	الراوي المجروح ٢٩٤
خضّان الرجل ١١٢	الراوي المجهول ١٩٠
الخصوصية في اللغة ١١٢	الراوي المشترك مرجعاً لأهل بلد ٢٥٦
الخطأ في الكتابة ٢٥٣، ٢٥٢	الراوي المعدّل ٢٩٤
الخلافة وغصبها ١٠١	الراوي مع المروي عنه من أهل علم خاص ٢٥٥
خلط الثقة بغير الثقة ٢٥٣	الراوي من جباة الصدقات ٢٥٦
الخميس في اللغة ١٣١	الراوي من خواصّ المعصومين عليه السلام ٢٥٦
الخوارج ١٨٠	رجال السند ٩، ١١، ١٢، ١٩، ١٩١
خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام ١١٢، ١٦٠	رجال العدول ١٢
(ذ)	رجال الفطحية ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩
ذروة العلم ١١	الرجال في الإصطلاح العلمي ٧
ذكر الأصول والمصنفات ٤٠	الرجال في اللغة ٧
ذكر الرواة بالأعداد ١١٣	الرجال وأقسامها ٢٤٩
	رجال الواقفية ١٦٥
(ر)	الرجاليون الثقات ٣٥
الراذّ على رسول الله صلى الله عليه وآله ١٣	الرجاليون الثقات والمجامع الرجالية ٣٥ - ٤٠
الراوي الخاصّ ٢٥٧	الموقوفة ٣٥ - ٤٠
الراوي العامي ٢٥٦	الرجوع إلى أهل الخبرة ٨٢
الراوي في أسانيد الأحاديث الكثيرة ٢٨٩	الرجوع إلى المرجح ٢٩٦
	الرجوع في اللغة ١١٩
الراوي في زمن الإمام الحسين عليه السلام ١٥٧	رجوع القضاة إلى محمد بن مسلم ١٩٧
الراوي في واقعة الطفّ ١٥٧	ردّ تعديل جميع الصحابة ١٥٢
الراوي الكوفي ١٥٨	ردّ الحجة ٢٦
الراوي المتخلف عن واقعة الطفّ ١٥٧ -	الرضاع ١٧٥
١٦٠	رعاية البلاغة ١٩٦

رفع الإشتراك..... ٢٧٥، ٤١	الزيدية..... ٢٣٩، ١٧٠، ١٦٩
الركن في اللغة..... ١٠٤	
الرمز المشترك..... ٣٠٣	(س)
الرموز والإشارات في كتب الرجال والروايات..... ٣٢١-٣٠١	السابقون الراجعون..... ١٢٠-١١٩
الرمي بالفساد..... ١٧٦	ساقط الحديث..... ٥١
رواة الحديث..... ٢٤٥، ٢٢٠، ٧٥، ٧	السؤال عن الحكم الشرعي..... ١٩٧
الرواة الممدوحون من قِبَل الشيخ المفيد..... ٧٨-٧٤	السبق في اللغة..... ١١٩
روايات ذم زارة..... ٢٨٢	السبيل في رفع الإشتراك عن محمد بن إسماعيل..... ٢٧٣-٢٦٧
روايات محمد بن قيس..... ٢٥١	سجدة السهو..... ٢١٢
رواية الأجلاء..... ٢٣٢	السفارة الكبرى..... ١٢٧
رواية الإمام الثاني عشر عليه السلام ٤٩، ٤٨	سفراء الإمام المهدي عليه السلام ١٢٠، ٢١-٢١٧
رواية المتهم..... ٨٥	السفراء الممدوحون..... ١٨٨
الرواية المضطربة..... ٢٥٧	السفير في اللغة..... ١٢١، ١٢٠
الرواية عن الضعفاء..... ٢١١، ٦٣، ٥٢	السكوني عند الشيخ الطوسي..... ٢٢٩
٢٢١، ٢١٢	السكوني عند المحقق الخوئي..... ٢٢٨، ٢٢٩
الرواية عن المجاهيل..... ٥٢	السكوني عند المحقق المامقاني..... ٢٢٨، ٢٢٩
الرواية عن المذمومين..... ٥٢	
(ز)	السكوني في العدة..... ٢٢٨
الزاهد في الدنيا..... ١١٦	السكوني في المعتبر..... ٢٢٨
الزكاة..... ١٦٩	السكوني وإماميته..... ٢٣٠
الزهاد الثمانية..... ١١٨-١١٦	السكوني وانحراف عقيدته..... ٢٢٩
الزهد في الدنيا..... ١١٦	السند القوي..... ١٢٠
الزهد في اللغة..... ١١٦	سندية الطريق..... ١١

١٥٠	السنة المتواترة	١١١، ١٣٣ - ١٤٠	شهداء الطف
٩٠	سوء الظن	٧٥	شهر رمضان
٢٥٨	السهر	٥٦	الشهرة
		٩٢، ٨٧	الشهرة الروائية
	(ش)	٩٢، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٧	الشهرة العملية
٥١	شارب الخمر	٨٧	الشهرة الفتوائية
٣١٢	الساميون الأربعة	٨٧	الشهرة في الإصطلاح العلمي
٢١٢	الشبهات غير المحصورة	٨٧	الشهرة في اللغة
٢٤٨	شخصان متشابهان	٢٣١	الشيخ في اللغة
١١	شخصية المبين	٢٣١	شيخوخة الثقاة
١٣٣، ١٣١، ١٠١	شرطة الخميس	٢٣٣، ٢٣٢، ٢٣١	شيخوخة الحديث
١٣١	الشرطة في اللغة		
	شهادات المحمدين الثلاثة بالنسبة إلى		
٢١٤ - ٢١٩	أحاديث كتبهم		(ص)
١٩	شهادة الإمام الباقر عليه السلام	١٥١	الصحابة عند العامة
٢٠	شهادة الإمام الجواد عليه السلام	١٥١	الصحابة عند المعتزلة
١٧	شهادة الإمام الحسن عليه السلام	١٠٦	الصحابي
١٨	شهادة الإمام الحسين عليه السلام		صحبة النبي ﷺ « لا توجب عدالة
٢٠	شهادة الإمام الرضا عليه السلام	١٥٦ - ١٥١	الراوي والصحابي »
١٩	شهادة الإمام الصادق عليه السلام	٢١٥، ٤٤	صححة الحديث
٢١	شهادة الإمام العسكري عليه السلام	٤٦، ٢٥	صحيح الحديث
١٦	شهادة الإمام علي عليه السلام	٢١٥	الصحيح عند القدماء
١٩	شهادة الإمام الكاظم عليه السلام	٢١٥	الصحيح عند المتأخرين
٢٠	شهادة الإمام الهادي عليه السلام	٢٩٧	صدور المعصية
١٧	شهادة الزهراء عليه السلام	١٠٢	صفو الشيء
٤٨	شهداء كربلاء	١٠٢	صفو المال
		١٠٩	صفوة الأنبياء

الظن بصدور الخير	١٧١	الصفى من الرجال	١٠٢
الظهور الإلزامي	٢١٢	صلاح الراوي	٢٣٥
الظهور الحالي	٢١٠	صلاة الإستسقاء	٢١١
الظهور العرفي	٥٧	الصوم بالرؤية	٩٣

(ع)

عالم بالغيب بغير وحي	١٧٨
عامي المذهب	٢٣٥
عدالة الراوي	٢٩٥، ٤٦، ٩
عدالة الصحابة	١٥٤
عدل القرآن	١١
عدم الرواية في بعض الرجال	٢٤٤
العدة في اللغة	٢٢٠
العدة من الأصحاب الكرام في أسانيد ثقة الإسلام	٢٢٦- ٢٢٠
عروض الخطأ	٩١
العزل عن الوكالة	٤٣

عصمة الصحابة	١٥٤
العقل	١٥٠، ٩
علاقة الإمام الصادق عليه السلام بالمفضل	١٨٨
العلم الإجمالي	٢١٢
علم تعبدى	٢٩٩، ٨٣، ٢٣، ١٢
علم الدراية	٢٤
علم الرجال	٤٤، ٣٥، ٢٣، ١٠، ٩، ٨، ٧
علم الرجال وتعريفه	٧
علم الرجال وفائدته	٩

(ض)

ضابط الحديث	١٧٢
الضابط في الروايات	٢٣٧
الضابطة الرجالية للشيخ البهائي	٢٣٤ -
ضبط أسماء الرجال	٣٩
الضعفاء من الرجال	٣٧
ضعيف الحديث	٥١، ٢٥
ضعيف السند	٩١
الضوابط لأسناد الأحاديث	١٠

(ط)

طبقات رواة الأحاديث	٢٤٤
طبقات الرواة في أسانيد الروايات	٢٤١ -
طرح الحديث	١٤
الطريف	١٤٧
الطعن في الرجال	٥٠

(ظ)

الظن	٢٩٩
------------	-----

علم الرجال وقواعده ١٠	الغلو في الرجال ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦
علم الرجال وموضوعه ٧	١٨٩، ١٨٤، ١٨٣، ١٧٩
علم الرجال وواضعه ٨	الغلو في النبي والأنمة ﷺ ١٧٨
العلم العادي ٩١	الغبية الصغرى ١٤٤، ١٤١، ١٢٧، ٢١
العلم العرفي ٨٣	٢١٩
علمية المجمع عليه ٥٦	الغبية الكبرى ١٤١، ١٢٧، ٢٢
علي بن محمد في أسانيد الكافي ٢٧٤ -	

٢٧٦

(ف)

العمل بخبر ضعيف السند ٨٨، ٨٧	الفائزون بالرؤية ١٤٠ - ١٤٣
العمل بخبر العادل ١٤	الفرق بين كتب الرجال والفهرس ٤٠
العمل بخبر الفاسق ١٥، ١٤	فر القوم ٢٧٢
عمل القدماء بخبر ضعيف السند عند سيدنا الأستاذ الكوكبي ٩١	فساد العقيدة ١٦٨، ١٦٧، ١٦٥، ٥١
عمل المشهور بخبر الضعيف ٩٣	٢٣٩، ٢١١، ١٨٣، ١٧١
عمل المشهور بخبر الضعيف عند شيخنا الوحيد الخراساني ٨٩	فسق الصحابة ١٥٤، ١٥٢
عمل المشهور بخبر الضعيف عند السيد المحقق الخوئي ٨٨	القطحية ١٧٢
عمل المشهور بخبر الضعيف عند سيدنا الأستاذ الروحاني ٨٨	فعل المعصوم ١١
عوارض الذاتى ٨	الفقيه العارف بأحوال الرجال ١٩١، ١٩٠
عوارض الراوى ٨	الفوائد الرجالية ١٠

(ق)

قاعدة الميسور ٨٨، ٩٢	قتل الرسول الأعظم ﷺ ١٥٤
قرائن تمييز المشترك ٢٥٢	القدرية ١٧٠
قرائن الخارجية ٩١، ٢٣	قرائن تمييز المشترك ٢٥٢
قرائن الداخلية ٢٣	قرائن الخارجية ٩١، ٢٣
الغلالة ١٨٧، ١٨٥	قرائن الداخلية ٢٣
الغلو ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٨٨، ٢٨١، ٢٨٠	

(غ)

٩	الكتاب الكريم	قرائن الوثوق وشواهد الإعتبار في أخبار
٢٩	كتابة الأحاديث	الحجيج الأطهار ٨٦-٨٣
٩١	الكتب الأربعة	القرينة الإطمئنانية ٢٥٧
١٧٥-١٧٢	كتب بني فضال واعتبارها	القرينة الحالية ٢١٠
٤٠	كتب الرجال	قرينة خارجية للإطمئنان بالصدور ٨٩، ٩٠
٣٥	الكتب الرجالية الموثوقة	قرينة الراوي ٢٦٨، ٢٦٩
٤٠	كتب الفهرس	قرينة الراوي والمروي عنه ٢٥٧
٨٤	الكتب المتواترة	القرينة اللفظية الداخلية ٥٧
٢٠٦	الكتب المعتمد عليها	قرينة المروي عنه ٢٧٠
١٢	الكتب المعتمدة	القضاء ٢٩٧
٢٢١	كثرة رواية ثقة الإسلام الكليني	القطع بحجية الأخبار ١٢
٤٥	كثرة السهو	قطعية الصدور ٩
٤٥	كثرة النسيان	قليل الرواية ٢٥٧
٢٥٧، ٢٢٢، ٤٨، ٤٧	كثير الرواية	قواعد تمييز المشتركات ٢٥٩، ٢٥٧
١٨٢، ١٨١	الكذّاب	٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤
٢١١	الكذب	قول أهل الخبرة ٤٢
٢٢٦	الكعبة	قول الرجال ٨٢، ٨١، ٤٣، ٤٢، ٣٥
٢٦٣	كفّارات الصيد	٢٩٩
١٥٣	كفر الصحابة	قول المعصوم ١١
١٩	كنية الإمام الباقر عليه السلام	القياس ٢٥٣
٢٠	كنية الإمام الجواد عليه السلام	
١٧	كنية الإمام الحسن عليه السلام	
١٨	كنية الإمام الحسين عليه السلام	(ك)
٢٠	كنية الإمام الرضا عليه السلام	الكاتب للخلفاء الجور ٥٢
١٨	كنية الإمام السجاد عليه السلام	كاتب للإمام عليه السلام ٤٧
١٩	كنية الإمام الصادق عليه السلام	الكاشف عن قول المعصوم عليه السلام ٥٦

كنية الإمام العسكري عليه السلام	٢١
كنية الإمام علي عليه السلام	١٦
كنية الإمام الكاظم عليه السلام	١٩
كنية الإمام المهدي عليه السلام	٢٢
كنية الإمام الهادي عليه السلام	٢١
كنية الزهراء عليها السلام	١٧
كنية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	١٦
(م)	
متروك الحديث	٥١
متواترة السند	٩
المتواتر وإنكاره	٣١
المجامع الرجالية	٢٢٧
المجامع الرجالية لعلمائنا المتأخرين	٣٥
المجامع الرجالية المعتمد عليها	٣٨
مجهول الحال	٢٢١، ٢٤
محاصرة عثمان	١٥٤
المحفوفة بالقرائن	٢١٦، ٣٣
محمد بن إسماعيل في أسانيد الكافي	٢٣٧
مخالفة السنة	١٤
مخالفة الكتاب	١٤
مختلط الحديث	٥١
المختلق للأحاديث	٥١
المختصر	١٠٦
مدافة القميين في رواية الأحاديث	٥٠
المدح	٢٧٢
مدح الرواة	٢٠٤
المراسيل	٣٢
مراسيل ابن أبي عمير عند شيخنا المحقق	
التبريزي	٢٠٤
مراسيل ابن أبي عمير واعتبارها	١٩٨ -
٢١٣	
(ل)	
لزوم الإطاعة	١٣
لقب الإمام الباقر عليه السلام	١٩
لقب الإمام الجواد عليه السلام	٢٠
لقب الإمام الحسن عليه السلام	١٧
لقب الإمام الحسين عليه السلام	١٨
لقب الإمام الرضا عليه السلام	٢٠
لقب الإمام السجاد عليه السلام	١٨
لقب الإمام الصادق عليه السلام	١٩
لقب الإمام العسكري عليه السلام	٢١
لقب الإمام علي عليه السلام	١٦
لقب الإمام الكاظم عليه السلام	١٩
لقب الإمام المهدي عليه السلام	٢٢
لقب الإمام الهادي عليه السلام	٢١
لقب الزهراء عليها السلام	١٧
لقب النبي صلى الله عليه وآله وسلم	١٦

مراسيل أحمد بن محمد بن أبي نصر	٢١٢، ٢٠٠، ١٩٩
البنظفي	٢١٢، ٢٠٠، ١٩٩
مراسيل بني فضال	١٧٥، ١٧٣
مراسيل الثقات	١٩٨
مراسيل الثقات عند السيد المحقق	٢٠٥
الخوئي	٢١٣
مراسيل الشيخ الصدوق	١٩٩، ٢١٢، ٢٠٠
مراسيل صفوان بن يحيى البجلي	٢٠١
المراسيل عند ابن فهد الحلبي	٢٠٢
المراسيل عند السيد بحر العلوم	٢٠١
المراسيل عند الشهيد الأول	٢٠١
المراسيل عند الشهيد الثاني	٢٠١
المراسيل عند الشيخ البهائي	٢٠٠
المراسيل عند الشيخ الطوسي	٢٠٢
المراسيل عند صاحب الجواهر	٢٠١
المراسيل عند العلامة	٢٠٣
المراسيل عند الفاضل السبزواري	٢٠٣
المراسيل عند الفاضل النراقي	٢٠١
المراسيل عند المحقق الثاني	٢٠٠
المراسيل عند المحقق الحلبي	٢٠٣
المراسيل عند المحقق الخونساري	٢٠٢
المراسيل عند المحقق القمي	٢٠٢
المراسيل عند المحقق الكاظمي	٢٠٠
المراسيل عند النجاشي	١٩٨
المراسيل في اللغة	١٩٥
مراسيل محمد بن أبي عمير الأزدي	١٧٠، ١٦٩
المراسيل عند	١٥٠
شيخنا الأستاذ التبريزي	١٤٩
المرجئة	١٨٢، ١٨١
المريضون من أصحاب رسول رب العالمين ﷺ	٣٤
مستطرفات السرائر واعتبارها	٢٧٦
مستطرفات السرائر ووجه اعتبارها	٤٩
المشاهير بالتقوى	٤٩
مشايخ الإجازة	٦٠
المشايخ الثقات	١٤٣- ١٠١
المشايخ الذين لا يرسلون إلا عن ثقة	٥١
المشايخ الذين لا يروون إلا عن ثقة	مضمرات الثقات عند سيدنا الأستاذ الكوكبي
المشهورون بالحديث	١٩٧
المصطلحات الرجالية	مضمرات الثقات وحجيتها ١٩٧- ١٩٣
مضطرب الحديث	مضمرات سماعة عند شيخنا الأستاذ التبريزي ١٩٦
مضمرة زارة	المضمر في الإصطلاح الرجالي ١٩٣
	المضمر في اللغة ١٩٣

مضمرة علي بن جعفر	١٩٥	معيار التعديل والجرح من الألفاظ
مضمرة محمد بن مسلم	١٩٥، ١٩٤	والأمارات ٥٢-٤٤
مضمرة يونس بن عبد الرحمن	١٩٥	المفتي وشروطه ٤٢، ٤١
مطالبة حقوق الأئمة عليهم السلام	١٦١	مفهوم آية النبأ ١٤
مظنون التشيع	٢٣٠	المفيد للعلم ١٢
معارض الحديث	٨٥	مقطوعة الإعتبار ٢٣٠
معالم الدين	١٣	ملكة إحرافية ٢٩٧
معايير التعديل والجرح	٤٤	ممدوح الخاص والعام ٢١٩
معتبر الحديث	٧٥	الممدوحين في الرجال ٣٧
المعتزلة	١٧٠	الممدوحية ٢٩٠، ٢٣٥
معتمد القميين	٥٠	ممدوحية الراوي ٧٤
معتمد الكتاب	٤٦	ممدوحية الرواة ٢٣٤
المعجزات	١٧٩	مميزات الإشتراك ٢٦٦
المعدل وقوله	٢٩٥	المناقشة في أسناد روايات الكافي ٣٤
معرفة الأئمة	١٧٩، ١٧٧	منطوق آية النبأ ١٤
معرفة أحوال الرواة	٤١	منقطعة الأسناد ١٩٩
معرفة الثقة	٢٥١	منكر الحديث ٥١
معرفة حقيقة الرجال	٢٩٩	منكروا أبي بكر ١٠١
معرفة الراوي	٢٥٤، ٢٤١	موثقات الأخبار ٢٣٠
معرفة الرواة	٧	الموثق في الحديث ١٧٢
معرفة عدالة الراوي	٩	الموثقين من أصحاب الأئمة عليهم السلام ١٩٥
معرفة الفوائد الرجالية	٤٠	الموثوق السند ١٤
معرفة قرينة الراوي والمروي عنه	٣٩	موثوق الصدور ٩
معرفة المروي عنه	٢٥٤	الموثوق في النقل ١٧٢
معرفة الوثيقة أمر حسبي	٤٢	موثوقية الناقل ١٦٧
معلوم الوثيقة	٢٣٠	موجبات الوثوق ٨٦، ٨٥

موضوع كل علم	٨
موهنية الإعراض	٩٤
مهمل الذكر	٢٤
ميراث المجوس	٢٣٠
(ن)	

نبأ الفاسق	١٥، ١٤
نجاة أبي الصلت من سجن المأمون	٢٣٥
نسبة التخليط	٢٨٥
النصاب	١٦٩
نص الإمام على الوثيقة	٤٥
النص على الوثيقة	٤٥
النص المتواتر	٨٥
نصوص الرؤية	٩٣
نفاق الصحابة	١٥٤، ١٥٢
النقل عن الضعفاء	٢٣٢

نفي الحديث	٥١
النكاح	١٧٥
نكاح الإمام	٢٨٤
نواب الإمام المهدي عليه السلام	٢٢

(و)

الواجب الشرطي	١٤
الواقعية	٢٨٥، ٢٧٤، ١٦٩
الوثائق	١٩٧، ١٤٦، ٤١، ٢٨، ٩، ٧
٢٨٤، ٢٧١	

وثيقة أبواب المعصومين عليه السلام	١٤٤-١٤٦
وثيقة الراوي	٢٠٧، ٩١، ٨٦، ٧٩، ٥٨
وثيقة السند	٢١٦، ١٦٥، ١٠
وثيقة العمري وابنه	١٢
وثيقة النقل	٢٢٨، ١٨٣، ١٦٧
الوثوق بالراوي	٢٠٤، ٩٦
الوثوق بالصدور	٨٢، ٣١، ١٥، ١٠
٢١٦، ١٨٣، ١٦٥، ٩١	
الوثوق بمشيخة الكليني	٢٢٢
الوثوق الحاصل من توثيق رجال السند	٩٠
الوثوق الحاصل من الشهرة	٩٠
الوثوق الخبري	٨٣
الوثوق في حجية الخبر	٥٧
وجود الحديث في الكتب المعتمد عليها	٨٤
وجود الحديث في الكتب المعروضة	
على الأئمة عليه السلام	٨٤
وجود الضعاف	٦٠
وصية أمير المؤمنين عليه السلام	٢٩٠
الوضاع للحديث	٥١
وفاة أبي بصير	٢٧٥
الوكالة	٤٧، ٤٣
وكيل الإمام عليه السلام	٤٧
ولادة الإمام الباقر عليه السلام	١٨
ولادة الإمام الجواد عليه السلام	٢٠

١٩	ولادة الإمام الكاظم عليه السلام	١٧	ولادة الإمام الحسن عليه السلام
٢١	ولادة الإمام المهدي عليه السلام	١٨	ولادة الإمام الحسين عليه السلام
٢٠	ولادة الإمام الهادي عليه السلام	٢٠	ولادة الإمام الرضا عليه السلام
١٧	ولادة فاطمة الزهراء عليها السلام	١٨	ولادة الإمام السجاد عليه السلام
١٥	ولادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم	١٩	ولادة الإمام الصادق عليه السلام
١٠٥-١٠٤	ولاية أمير المؤمنين عليه السلام	٢١	ولادة الإمام العسكري عليه السلام
	***	١٦	ولادة الإمام علي عليه السلام

فهرس الكتب

٢٨٦، ٢٧٦، ٢٧٤، ٢٢٨، ٢٢٥	الإبتداء والمبتدأ، الحسن بن علي فضال
٣٠٧ أعلام الدين	١٧٤
٣٠٤ إعلام الورى	١٣٦، ٤٨
٣٤، ٣٣، ٣٢ الأعلام الهادية	٢١٨
٣٠٥، ١٣٧، ١٣٦ الإقبال	الإحتجاج (للطبرسي) ١٠٢، ١٢٢،
١٤١، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٥ إكمال الدين	٣٠٤، ١٣٠
٣٠٣، ٢٨٦	أخبار بني اسرائيل ١٧٤
١٢٥ إلزام الناصب	الإختصاص ١٨٩، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١،
٣٠٣ الأمالي (للشيخ الطوسي)	٣٠٣
٣٠٣ الأمالي (للشيخ الصدوق)	إختيار الكشي ١٨٠
١٢٨ الإمام المهدي من المهد إلى الظهور	الإرشاد ٢٩٨، ١٥٩، ١٣٤، ٦٢
٣٠٧ الإمامة والتبصرة	الإرشاد للديلمى ٣٠٣
٣٠٥ أمان الأخطار	الأساس ٩٢
٣٠٩، ٣٠٣ أمل الآمل	الإستبصار ٢١٤، ٢٠٧، ٢٠٣، ٣٤، ٣٣،
٢٥٨ إنتخاب الجيد	٣٠٢، ٢٦٩، ٢١٥
١٤٨ أنس العالم	أسد الغابة ١٥١
٣٠٨، ٢٢٥، ٣٩ إيضاح الإشتباه	أسماء رجال الإمام الصادق عليه السلام ٢٣٧
٣٨، ٣٧، ٢٧، ٢٦، ١٤ بحار الأنوار	الأصفياء، علي بن الحسن فضال ١٧٤
٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٧، ٦٦، ٦٥، ٤٨	الأصول (لابن الغضائري) ٣٧
١١٠، ١٠٩، ٩٧، ٨٤، ٧٢، ٧١	أصول الكافي ١٦٩، ١٦٨، ١٦٤، ١٢٣،
١٣٢، ١٣٠، ١٢٧، ١٢٦، ١١٢	١٧١، ١٨٨، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٢٣،

التذكرة ٢٧١	١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٤١، ١٥٠،
تذكرة الطالب فيم رأى الإمام الغائب ١٤١	١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٧،
تسمية من شهد مع أمير المؤمنين الجمل وصفين والنهروان من أصحاب رسول الله ﷺ ٨	١٧٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٧٢، ٣٠٠،
تصحيح الإعتقادات ٢١٧، ١٧٧	٣٠٦، ٣٠٧،
تعليقة على منتهى المقال ٢٦٩	بحوث في علم الرجال ١٤٩، ٢٦٢
تعليقة منهج المقال ١٧٨	بدائع الكلام فيمن اجتمع بالإمام ١٤١
تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال ٣٠٩	البداية (لشهاد الثاني) ٢٩٦
التفسير، الحسن بن علي فضال ١٧٣	البرهان في تفسير القرآن ٣٠٧
التفسير، علي بن الحسن فضال ١٧٤	البيانات، ١٧٣
تفسير الإمام العسكري ﷺ ٣٠٤	بشارة المصطفى ٣٠٦
تفسير العياشي ٣٠٤	بصائر الدرجات ٣٠٣
تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي ٣٠٦	البلد الأمين ٣٠٦
تفسير القمي ٣٠٤، ٢٢٨، ٥٩	البلغة (للبحراني) ٣٦، ٣٨، ٢٢٣،
تفسير غازر ٣٠٧	٢٦٩، ٢٣٨
تقريب المعارف ١٢٢	البلغة في الرجال (للماحوزي) ٣٠٩
التكملة (للكاظمي) ٢٦٩	البهجة فيمن فاز بقاء الحجة ١٤١
تكملة الرجال ٢٠٢، ١٩١	تاج العروس ١٢١
تلخيص الرجال، الرجال الوسيط ٣٠٩	تاريخ الأئمة ١٤٤
تلخيص الشافي ١٥٤	تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ٨
التمحيص ٣٠٦	تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي ١٤١
تنبيه الأريب ٢٥٨	التتمات (ابن طاووس) ٢٩٩
تنبيه الخواطر ٣٠٤	تتمة المنتهى ١٢٧
	التحرير الطاووسي (للسيد بن طاووس) ... ٣٨
	تحف العقول ٢٩٩، ٣٠٤

٢٧١، ٢٠١، ٤٩	جامع المقاصد	٤٢، ٣٩، ٣٦، ٢٠، ١٥، ٨	تنقيح المقال
٣٩، ٣٦	جامع المقال (للطريحي)	١٠٢، ٩٨، ٥٢، ٥١، ٤٨	
٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٣، ١٤٥		١٢٨، ١٢٢، ١١٧، ١٠٥، ١٠٤	
٣٠٥	جمال الأسبوع	١٥٩، ١٥٧، ١٥١، ١٤٥، ١٢٩	
٣٠٦	جُنة الأمان	١٨٤، ١٧٧، ١٧١، ١٦٤، ١٦٢	
١٤١	جنة المأوى	١٩٩، ١٩١، ١٩٠، ١٨٧، ١٨٥	
١٧٤	الجنة والنار، علي بن الحسن فضال	٢٣٦، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٥، ٢١٢	
٢٠٢، ٩٢، ٥٧	جواهر الكلام	٢٦٨، ٢٤٨، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧	
١٩٥	حاشية حديقة الروضة	٢٧٥، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٦٩	
٣٠٩، ٣٨	حاوي الأقوال (للجزائري)	٢٩٩، ٢٩٨، ٢٨٨، ٢٨٢، ٢٧٨	
	الحبل المتين في إحكام أحكام الدين	٣١٠، ٣٠٩	
٢٣٤		٣٠٣	التوحيد
١٧٤	الحج، علي بن الحسن فضال	٢٢٥، ٣٩	توضيح الإشتباه
١٩٥، ٩٥، ٩٣، ٣١	الحدائق الناضرة	٢٥٥	توضيح المقال
٣٠٦		٣٤، ٣٣	التهذيب (للشيخ الطوسي)
١٣٥	الحدائق الوردية (للفقيه اليماني)	١٧٥، ١٦٦، ١٣٨، ١٣٤، ٩٣	
١٥٩، ١٥٨	حياة الإمام الحسين عليه السلام	٢٨٩، ٢١٥، ٢١٤، ٢٠٧، ٢٠٣	
١٧٤	الحيض، علي بن الحسن فضال	٣٠٢، ٢٩٣	
٧٣، ٦٥، ٦٠	خاتمة مستدرک الوسائل	٢٠٤، ٨١	تهذيب المقال
٣١٠		٣٠٣	ثواب الأعمال
١٧٤	الخبائث، علي بن الحسن فضال	٣٧	جامع الأخبار
٣٠٤	الخرائج والجرائع	١٤٨	جامع البزنطي
٣٠٣، ١٠٢	الخصال	١٤٥، ١١٣، ٣٩، ٣٨	جامع الرواة
١٧٨، ١١٣، ١٠٢، ٣٨، ٣٦	الخلاصة	٢٦٥، ٢٤٩، ١٩٩، ١٧٥، ١٤٨	
٢٢٤، ٢٢٢، ٢١٨، ٢٠٨، ١٨٠		٣١٠، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٧٦، ٢٦٩	
٢٥٩، ٢٣٨، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٥		١٢٢	جامع الشتات

٢٩٢، ٢٩٠، ٢١٣، ١٦٦، ١٦٥	٣٠٨، ٢٩١، ٢٨٤، ٢٨٢، ٢٧٥
رجال الشيخ الحرّ العاملي	الخلاصة (ملحق خلاصة بحر العلوم) ٥٥
رجال الشيخ الطوسي ٣٦، ٢٩، ٢٨، ٨	خلاصة الرجال ٢٣٤
٤٠، ١٣٢، ١٨٠، ٢١٨، ٢٢٧	الخلاف ٢٩٦
٢٤٤، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨٤، ٢٨٥	الخمس، علي بن الحسن فضال ١٧٤
٣٠٨، ٢٩٨	الدرية (للمشهد الثاني) ١٢، ٤٩، ٨٨
رجال العقيقي	٢٥٤، ٢٢٣، ٢٠٥، ٢٠١
رجال الكشي (معرفة الناقلين عن الأئمة	الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة في
الصادقين) ٣٦، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٧٦	كلمات المعصومين ٣٠٧
١٠٥، ١٠٧، ١١٠، ١١٧، ١١٨	الدروع الواقية ٣٠٥
١١٩، ١٢٤، ١٣٢، ١٣٣، ١٦٦	دعائم الإسلام ٣٠٦
١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٨٤، ١٨٥	الدلائل، علي بن الحسن فضال ١٧٤
١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ٢٧٨، ٢٨٠	دلائل الإمامة ٣٠٨
٢٨٣، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠٨	الذخيرة ٢٠٣
رجال العلامة الحلّي	الذريعة ٩، ٣٦، ٣٧، ٦٥، ٧٢، ١٠٨
رجال النجاشي ٩، ٣٦، ١٠٨، ١٦٦	١٨٠، ١٨٢، ٢١٩، ٢٥٨
٢٠٠، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٧، ٢٢١	ذكرى الشيعة ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٩، ٢٠١
٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٣٨	٢٧١
٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٣	ربيع الشيعة ١٢٢
٣٠٨، ٢٩٢	الرجال، علي بن الحسن فضال ١٧٤
الرد على الغالية	رجال الأسترآبادي ٣٨
رسالة أسامي الأصول ٣١	رجال ابن داود ٣٩، ١٨٠، ٢١٨، ٢٢٢
رسالة جوابات أهل الموصل في العدد	٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩١، ٣٠٨
والرؤية ٧٥	رجال ابن الغضائري ٣٦
الرواشح السماوية ٣٧، ١٩١، ٢٦٢	رجال البرقي ٢٠٦، ٢٢٧، ٣٠٨
٢٧١، ٢٧٢، ٣٠٩	رجال السيد بحر العلوم ٨، ٤٠، ٥٠

روايات أبي القاسم جعفر بن قولويه	١٤٨	صفات النبي ﷺ، علي بن الحسن فضال	١٧٤
القمي	٢٧١	صحيح البخاري	١٥٣
روض الجنان	٢٧١	صحيح مسلم	١٥٣
الروضة	١٩٣	صحيفة الإمام الرضا عليه السلام	٣٠٤
الروضة البهية	٣٠٥، ١٨٧	الصراط المستقيم	٣٠٥
روضة المتقين	٢٤٢، ٢١٣، ١٧٨	الصلاة، أحمد بن الحسن فضال	١٧٥
روضة الواعظين	٣٠٤	الصلاة، علي بن الحسن فضال	١٧٤
الرياض	٥٦	الصوم، علي بن الحسن فضال	١٧٤
رياض العلماء	٣٩	ضوابط الأسماء (للطريحي)	٣٩
ريحانة الأدب	١٤٤	ضوء الشهاب	٣٠٥
الزكاة، علي بن الحسن فضال	١٧٤	ضياء الدراية	٢٤، ١١
الزهد، علي بن الحسن فضال	١٧٤	الطب، الحسن بن علي فضال	١٧٣
السرائر	٣٠٥، ١٥٠، ١٤٨، ١٤٧، ٨٠	الطب، علي بن الحسن فضال	١٧٤
سعد السعود	٣٠٧	طب الأنمة	٣٠٤
سفينة البحار	٣٠٧، ١٤٥، ١١٨	الطرائف	٣٠٥
سماء المقال	٢٦٩، ٢٥٨، ٢٢٥	الطلاق، علي بن الحسن فضال	١٧٤
سنن ابن ماجه	١٥٣	العبرى الحسان في تواريخ صاحب	
شرح الإستبصار	٢٦٩	الزمان	١٤٦
شرح الكافي (للمازندراني)	٣٠٧، ٢٧٤	العدد القوية	٣٠٦
شرح عقائد الصدوق	٣٢	عدة الأصول	٤٩، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٧
شرح الفقيه	٢٤٢		٢٢٨، ٢١٥، ٢٠٨
شرح الكافي (للميرزا رفيعا)	٣٠٧	عدة الداعي	٣٠٦
شرح الوافي	٢٠٢، ٤٩	عدة الرجال	٩٨، ٢٢١، ٢٢٦، ٣٠٩
الشرف المؤبد	١٥٢	العروة الوثقى	٩٥
شعب المقال	٢٩٦	العقيقة، علي بن الحسن فضال	١٧٤

٣٠٥، ٢٠٠، ٤٩	فلاح السائل	٣٠٢، ٢٢٩	علل الشرايع
٢٦٩	الفوائد (الخاجوني)	٣٠٤	العمدة
٢٣٥، ٣٧	الفوائد الرجالية	٨١	عمدة المطالب
١٨١	الفوائد الرجالية (بحر العلوم)	١٣٧، ١٧	العوامل
١٨٥		١٢٠، ٩١، ٨٧	العين
٥٦	الفوائد النجفية	١٠٦، ١٦٢، ١٨٥، ٢٣٥	عيون الأخبار
٢٣٩، ٢٣٧	الفهرست (ابن النديم)	٣٠٢، ٢٨٦	
٣٣، ٨	الفهرست (للشيخ الطوسي)	٣٠٦، ١٤٩	العيون والمجالس
١٧٤، ١٧٣، ١٦٦، ٤٠، ٣٧، ٣٦		٣٠٧، ٩٧	الغدير
٢٢٧، ٢١٧، ٢٠٩، ١٨٠، ١٧٩		٣٠٦	الغرر والدرر
٣٠٨، ٢٧٨، ٢٦٣، ٢٣٦		٣٠٥، ٩٢، ٨٨، ٧٢	غوالي اللثالي
٣٠٩	الفهرست لعلي بن بابويه	١٢٤، ١٢١	الغيبة (للشيخ الصدوق)
٣١٠، ٣٨	فهرس الشيخ منتجب الدين	١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٤١	
٢٧٦، ٢٢٥، ٩٧	قاموس الرجال	٣٠٣، ١٧٢	
٣٠٥	قبس المصباح	٣٠٣، ٢٣٨	الغيبة (النعماني)
٣٠٣، ١٤٨	قرب الإسناد	٣٠٥	فتح الأبواب
٣٠٤	قصص الأنبياء	١٩٦، ٩٨، ٩٢	فرائد الأصول
٣٠٦	قضاء الحقوق	٢١٨	فرج المهموم
٢٦٢	القضايا لأمر المؤمنين عليه السلام	٣٠٥	فرحة الغري
٩٢، ٨٨، ٥٥	قواعد الحديث	٢٢٥	فروع الكافي
٢٩٦، ٢٠٢، ١٩٥	القوانين	٤٢	الفصول
٢١٧، ٢١٦، ٢١٤، ١٩٧، ٣٢	الكافي	٣٠٦	الفضائل
٢٢٦، ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٠، ٢١٩		٣٠٧	فضائل الأشهر الثلاثة
٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦		٣٠٧	فضائل الشيعة
٣٠٢، ٢٩٣، ٢٨٩		١٧٤	فضل الكوفة، علي بن الحسن فضال
٣٠٣، ١٥٩، ١٣٤، ٥٩	كامل الزيارات	١٩٥، ١٩٤	فقه المعالم

٩٢	كنز الدقائق	١٤٨	كتاب أبان
٢١٩، ١١٨، ١٩٩، ٧٣	الكنى والألقاب	١٤٨	كتاب أبي عبد الله السيارى
٢٣٠، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٧٥، ٢٨٥			كتاب جعفر بن محمد بن سنان الدهقان
٢٨٨		١٤٨	
٥٧	لب اللباب	١٤٨	كتاب جميل بن دراج النخعي
١٢١، ١٠٩، ٩١، ٨٧، ١٨	لسان العرب	١٤٨	كتاب حرز بن عبد الله السجستاني
١٩٤، ١٩٣	اللمعة	٣٠٦	كتاب الحسين بن سعيد الأهوازي
١٠٨	الملهوف (وانظر: الملهوف)	٣٠٧	كتاب صفين
١٧٤	المثالب، علي بن الحسن فضال	١٨٠،	كتاب الضعفاء (ابن الغضائري)
٣٠٨	المجازات النبوية	١٨١	
٣٠٣	المجالس	١٤٨	كتاب عبد الله بن بكير الشيباني
٣٠٨	مجالس المؤمنين	٣٠٦	الكتاب العتيق الغروي
٢٦٩	المجمع (للقهائي)	١٤٧	كتاب معاوية بن عمار الدهني
١٠٩، ٩٢، ١١، ٧	مجمع البحرين	١٤٧	كتاب موسى بن بكر الواسطي
١١٢، ١١٦، ١٢١، ١٣١، ١٧٧		٢٠١، ٤٩	كشف الرموز
٢٠٠		٣٠٤	كشف الغمة
٩٢	مجمع البيان	١٠٨،	كشف المحجة في ثمرة المهجة
٣٠٩، ٣٩	مجمع الرجال	٣٠٨، ٢١٨، ٢١٧	
٢٧٢	مجمع الفائدة		كشف اليقين في تسمية مولانا
٣٠٣، ١٤٩	المحاسن	٣٠٧	أمير المؤمنين عليه السلام
٢٤٢	المحصول في رسالة الرواة	٣٠٨	كفاية الأثر
١٢١، ٩١	المحيط	١٩٦	كفاية الأصول
١٣٣، ١٣٢	مختصر البصائر	٣٠٤	كفاية النصوص
٢٩٩، ٢٧١، ١٩٤، ١٩٢، ٣٢	المختلف	١٢٩	كلمة الإمام المهدي
٢٧٣، ٢٧٢، ٤١	المدارك		كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة
٣٣	مدينة العلم	٣٠٦	

مرآة الأنوار ١٢١، ١٢٠، ١٠٩	مشيخة الفقيه لمن لا يحضره الفقيه ٢٩٠، ٢٨٠
مرآة العقول ٣٠٦	مشيخة النجاشي ٦٥، ٦٣
المزار ٣٠٧	المصباح ٣٠٥
المزار (لابن المشهدي) ٧٢، ٦٥	المصباح (للمشيخ الطوسي) ٣٠٧
المزار الكبير ٣٠٧	المصباح (للكفعمي) ٣٠٦
مسائل الرجال ومكاتباتهم مع مولانا ٣٠٣	المصباحان ٣٠٣
الرضا عليه السلام ١٤٨	مصباح الأصول ١٩٦، ٨٩، ٨٧
مستدركات المقباس ٢٥١، ٢٤٢، ٢٤١	مصباح الزائر ٣٠٥، ١٣٧
مستدرك الحاكم ١٥٣	مصباح الشريعة ٣٠٥
مستدرك الوسائل ٥٣، ٤٩، ٣٣، ٣٢	مصباح الفقيه ٩١
٥٦، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٨، ٢٢١	مصباح النور في علامات أوائل الشهور ٧٥
٢٢٢، ٢٢٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١	
المستطرفات ١٥٠، ١٤٩	المصباح المنير ١٢١
مستمسك العروة الوثقى ٢٠٤، ٩٥	مصفى المقال ٨
مستند العروة الوثقى ٩٤، ٨٩	المصنفات ٣٧
المستند للنراقي ٢٠٣	المعالم (لابن الشهيد الثاني) ٢٢٢، ٢٠٥
مسند أحمد بن حنبل ١٥٣	المعالم (للحلي) ٢١٦، ٤١
مشارك الشمس ٢٠٣	معالم العلماء ٣٠٩، ٢١٨، ٣٨
مشايخ الثقات ٢٠٦	معالي السبطين ٤٨
المشتركات ١٩٠	معاني الأخبار ٣٠٣، ١٤٨، ١١٦
المشتركاتين ٢٢٣	المعتبر ٢٢٨، ٢٠٠، ١٦٦، ٨٨، ٤٩
مشجر الرجال الثقات ٢٤١	معجم البلدان ٢٢٤، ١٨٦
مشرق الشمسيين ٥٦	معجم رجال الحديث ٣٩، ٣٧، ٣٤
المشكاة ٩١	٥٩، ٦٣، ٦٥، ٧٢، ٧٩، ٨٠، ٩٨
المشيخة ١٤٨	١٠٣، ١٠٤، ١١٤، ١١٨، ١٢٠

١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،	منتهى المقال في أحوال الرجال ٣٨
٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،	٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٠٩
٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ،	من لا يحضره الفقيه ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤
٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،	١٤٨ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٣٠٢
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ،	منهاج الصلاح في الدعوات ٣٠٦
٢٩٣ ، ٢٩٢	منهج المقال ١٩٠ ، ٣٠٩
١٩٣	منية اللبيب ٤٩
٢٦٩	منية المريد ٣٠٨
١٧٤	المواعظ، علي بن الحسن فضال ١٧٤
٢٣٠	مهج الدعوات ٢٩ ، ٣٠٥
١١٠ ، ١٠٤ ، ٩١	المهذب البارع ٤٩ ، ٢٠١
٩٠ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٢٩ ، ٢٥	نتيجة المقال ٤٨ ، ٥٥ ، ١٨٥ ، ٢٢٥
٢٩٤ ، ٢٥١ ، ١٩٥	٢٣٨ ، ٢٥٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨
٥٥	٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥
٣٣	النجم الثاقب ١٤١
٣٠٤	النجوم ٣٠٥
٣٠٨	نخبة المقال في علم الرجال ٣٠٩
٣٠٨	نقد الرجال ٣٨ ، ١٩١ ، ٢٦٩ ، ٣٠٩
١٣٥ ، ٥٥	النكاح، علي بن الحسن فضال ١٧٤
٣٠٤ ، ٢٨٢	نوادير أحمد بن محمد بن أبي نصر ١٧٤
١٢٢	البرزنطي ١٤٧
٣٠٥	نوادير الحكمة ٢١١
٢٢٣ ، ٢١٦ ، ١٩٦ ، ٣٤	نوادير محمد بن علي بن محبوب ١٤٨
٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ،	الأشعري ٣٠٨
٢٩١ ، ٢٧٢	نور الثقلين ٩٣
٢٧١	النهاية (للشيخ الطوسي) ٩٣
	المنتهى

٣٣، ٣٤، ٣٨، ٤٣، ٥٦، ٥٩، ٨٣، ٨٥،
٩٣، ٩٤، ١٠٨، ١٥٠، ١٦٧، ١٧٣،
١٩٤، ١٩٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٩٩،

٣٠٦

وسيلة الدارين ١٣٦

الوصايا، علي بن الحسن فضال ١٧٤

الوضوء، أحمد بن الحسن فضال ١٧٥

الوضوء، علي بن الحسن فضال ١٧٤

الهداية (للكاظمي) ٣٦

هداية المحدثين ٢٦٨، ٢٦٢، ٢٥٨،

٣٠٩

النهاية الأثرية ١٢١، ٨٧

نهاية الدراية ٢٤٢

نهج البلاغة ٣٠٤

نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ٣٠٨

الوافي ٣١٣، ٣٠٧، ٢٧١، ٢٦٩، ٢١٥

الوجيزة (للشيخ البهائي) ٢٢٣، ٤٩،

٢٣٤

الوجيزة (للمجلسي) ٢٦٩، ٢٣٨

الوجيزة في الرجال ٣٨، ٣٦

وسائل الشيعة ٣١، ٣٠، ٢٩، ١٣، ١٢،

مصادر الكتاب

- ☆ القرآن الحكيم
- ☆ إِبصار العين في أنصار الحسين عليه السلام للشيخ السماوي - أفست بصيرتي بقم المشرفة
- ☆ الإحتجاج للشيخ الطبرسي - طبعة النجف الأشرف ١٣٨٦
- ☆ الإختصاص للشيخ الأقدم المفيد - طبعة قم المشرفة
- ☆ الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد للشيخ المفيد - طبعة آل البيت ١٤١٣
- ☆ أساس اللغة للزمخشري - طبعة دار صادر بيروت
- ☆ الأعلام الهادية للشيخ الشاهرودي - طبعة مشهد المقدسة
- ☆ الإقبال للسيد بن طاووس - الطبعة الحجرية
- ☆ إكمال الدين وإتمام النعمة للشيخ الأقدم الصدوق - طبعة قم المشرفة
- ☆ الإمام المهدي من المهد إلى الظهور للسيد الجليل القزويني - طبعة الوفاء بيروت
- ☆ إلزام الناصب للشيخ اليزدي الحائري - طبعة النعمان في النجف الأشرف
- ☆ إيضاح الاشتباه للعلامة الحلبي - طبعة قم المشرفة
- ☆ بحار الانوار لشيخ الاسلام المجلسي - طبعة الاسلامية طهران
- ☆ بحوث في علم الرجال للشيخ المحسني - طبعة قم المشرفة
- ☆ تاج العروس للزبيدي - الطبعة المصرية ١٣٠٦
- ☆ تاريخ الاثمة لابن أبي الثلج الكاتب البغدادي - طبعة الحيدرية النجف الأشرف
- ☆ تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام للسيد المتنبع الصدر - طبعة العراق
- ☆ تنمة المنتهى للمحدث القمي - طبعة قم المشرفة
- ☆ تعليقة منهج المقال للوحيد البهبهاني - الطبعة الحجرية
- ☆ تفسير القمي لعلي بن ابراهيم القمي - طبعة النجف الأشرف ١٣٨٦
- ☆ تقريب المعارف لأبي الصلاح الحلبي - الطبعة الأولى
- ☆ تقارير لدروس مشايخي الكرام

- ☆ تلخيص الشافي لشيخ الطائفة الطوسي - طبعة الآداب النجف الأشرف
- ☆ تنقيح المقال للعلامة المامقاني - الطبعة الحجرية
- ☆ توضيح الاشتباه للسروي - طبعة جامعة طهران
- ☆ تهذيب الأحكام لشيخ الطائفة الطوسي - طبعة النجف الأشرف
- ☆ تهذيب المقال للسيد الأبطحي - طبعة النجف الأشرف
- ☆ جامع الرواة للفاضل الآردبيلي - طبعة طهران
- ☆ جامع الشتات للمحقق القمي - الطبعة الحجرية
- ☆ جامع المقاصد للمحقق الكركي - الطبعة الحجرية
- ☆ جامع المقال للشيخ الطريحي - طبعة الحيدرية بطهران
- ☆ جواهر الكلام للشيخ الجليل محمد حسن النجفي - طبعة دار الكتب الإسلامية طهران
- ☆ الحبل المتين للشيخ البهائي - الطبعة الحجرية
- ☆ الحدائق الناضرة للمحدث البحراني - طبعة النجف الأشرف
- ☆ حياة الامام الحسين عليه السلام للشيخ الجليل القرشي - طبعة النجف الأشرف
- ☆ الخصال للشيخ الأقدم الصدوق - طبعة قم المشرفة
- ☆ الخلاصة للعلامة الحلي - طبعة النجف الأشرف ١٣٨١
- ☆ الدراية للشهيد الثاني - طبعة النعمان النجف الأشرف
- ☆ ذخيرة المعاد للفاضل السبزواري - الطبعة الحجرية
- ☆ الذريعة إلى تصانيف الشيعة للشيخ الجليل الطهراني - طبعة قم المشرفة
- ☆ ذكرى الشيعة للشهيد الأول - الطبعة الحجرية
- ☆ رجال ابن داود الحلّي - طبعة النجف الأشرف ١٣٩٢
- ☆ رجال البرقي - طبعة مؤسسة النشر الإسلامي
- ☆ رجال السيد بحر العلوم - طبعة النعمان النجف الأشرف
- ☆ رجال الشيخ الطوسي - طبعة النجف الأشرف ١٣٨٠
- ☆ رجال الكشي - طبعة الآداب النجف الأشرف
- ☆ رجال النجاشي - طبعة بمبئي الحجرية
- ☆ رسالة أسامي الأصول - طبعة الحكمة بقم المشرفة
- ☆ رسالة جوابات أهل الموصل في العدد والرؤية لشيخ الشيعة المفيد - الطبعة الأولى ١٤١٣

- ☆ الروضة البهية للشهيد الثاني - طبعة الجامعة النجف الأشرف
- ☆ روضة المتقين للشيخ المولى محمد تقى المجلسي - طبعة قم المشرفة
- ☆ ربحانة الأدب للشيخ المدرس التبريزى - طبعة شفق تبريز
- ☆ السرائر للشيخ الفقيه ابن ادريس الحلبي - طبعة النجف الأشرف
- ☆ سفينة البحار للمحدث القمي - طبعة الأسوة طهران
- ☆ سماء المقال لأبى المعالي الكلباسي - الطبعة الحديثة
- ☆ ضياء الدار لى السيد ضياء الدين العلامة - طبعة الحكمة بقم المشرفة
- ☆ عدة الاصول لشيخ الطائفة الطوسي - طبعة قم المشرفة
- ☆ عدة الرجال للسيد المقدس الأعرجى - طبعة قم المشرفة
- ☆ العروة الوثقى للسيد الطباطبائي اليزدي - الطبعة الحجرية
- ☆ عمدة المطالب فى التعليق على المكاسب للسيد الطباطبائي القمي - طبعة قم المشرفة
- ☆ عوالم العلوم للعلامة البحراني - طبعة مدرسة الامام المهدي عليه السلام قم المشرفة
- ☆ عيون أخبار الرضا عليه السلام - طبعة النجف الأشرف ١٣٩٠
- ☆ الغدير للعلامة الأميني - طبعة دار الكتاب العربي بيروت
- ☆ غوالي اللثالي لابن أبي الجمهور الأحساني - طبعة سيد الشهداء بقم المشرفة
- ☆ الغيبة للشيخ الطوسي - طبعة النجف الأشرف
- ☆ فرائد الاصول للشيخ الأعظم الأنصاري - الطبعة الحجرية
- ☆ فقه المعالم للشيخ حسن بن الشهيد الثاني - الطبعة الحجرية
- ☆ الفوائد الرجالية للعلامة الخاجوئي المازندراني - الطبعة الأولى
- ☆ الفهرست لشيخ الطائفة الطوسي - طبعة النجف الأشرف ١٣٨٠
- ☆ قاموس الرجال للشيخ التستري - طبعة قم المشرفة
- ☆ القاموس المحيط للفيروز آبادي - طبعة المكتبة التجارية بمصر
- ☆ قواعد الحديث للسيد الغريقي - طبعة النجف الأشرف
- ☆ القوانين المحكمة للمحقق القمي - الطبعة الحجرية
- ☆ الكافي لثقة الإسلام الكليني - طبعة الحيدرية طهران ١٣٧٧
- ☆ كامل الزيارات للشيخ الجليل ابن قولويه القمي - الطبعة الحجرية
- ☆ كتاب الصلاة للشيخ الأعظم الأنصاري - الطبعة الحجرية

- ☆ كتاب الصلاة للفقير الهمداني - الطبعة الحجرية
- ☆ كتاب العين لشيخ اللغويين خليل بن أحمد الفراهيدي - طبعة أسوة بقم المشرفة
- ☆ كشف الرموز للفاضل الآبي - طبعة قم المشرفة
- ☆ كشف المحجة لثمره المهجة للسيد ابن طاووس - طبعة قم المشرفة ١٤١٧
- ☆ كفاية الأصول للأخوند الخراساني - الطبعة الحجرية
- ☆ كنز الدقائق في تفسير القرآن للشيخ الجليل المشهدي - الطبعة الأولى
- ☆ الكنى والألقاب للمحدث القمي - طبعة عرفان صيدا
- ☆ لسان العرب لابن منظور الافريقي - طبعة دار صادر بيروت
- ☆ مجمع البحرين للشيخ الطريحي - الطبعة الحجرية
- ☆ المحيط في اللغة للمصاحب بن عباد - طبعة عالم الكتب بيروت
- ☆ مختصر البصائر للشيخ حسن بن سليمان الحلبي - الطبعة الأولى
- ☆ المختلف للعلامة الحلبي - الطبعة الحجرية
- ☆ مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار للكاظمي - الطبعة الحجرية
- ☆ مرآة العقول للعلامة المجلسي - طبعة دار الكتب الإسلامية طهران
- ☆ مستدرک الوسائل للمحدث النوري - الطبعة الحجرية
- ☆ مستمسك العروة الوثقى للسيد الفقيه الحكيم - طبعة النجف الأشرف ١٣٨٤
- ☆ مستند الشيعة للفاضل النراقي - الطبعة الحجرية
- ☆ مستند العروة الوثقى للسيد الخوئي - طبعة العلمية بقم المشرفة
- ☆ مشارق الشمس للمحقق الخونساري - الطبعة الحجرية
- ☆ مشايخ الثقات للشيخ عرفانيان - طبعة الآداب النجف الأشرف
- ☆ مشيخة النجاشي للنجفي - طبعة مهر بقم المشرفة
- ☆ مصباح الأصول للمحقق الخوئي - طبعة النجف الأشرف
- ☆ مصباح الزائر للسيد بن طاووس - طبعة آل البيت بقم المشرفة
- ☆ مصفى المقال للشيخ الجليل الطهراني - الطبعة الأولى
- ☆ معالم العلماء للشيخ الجليل ابن شهر آشوب السروي - طبعة النجف الأشرف
- ☆ معالي السبطين للشيخ الجليل المازندراني - الطبعة الحجرية
- ☆ معاني الأخبار للشيخ الأقدم الصدوق - طبعة مكتبة الصدوق طهران

- ☆ المعبر للمحقق الحلبي - الطبعة الحجرية
- ☆ معجم البلدان لياقوت الحموي - طبعة دار صادر بيروت
- ☆ معجم رجال الحديث للسيد الخوئي - الطبعة الخامسة ١٤١٣
- ☆ المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية - طبعة دار المعارف بمصر
- ☆ المفردات للراغب الاصفهاني - طبعة المكتبة المرتضوية طهران
- ☆ مقباس الهداية للعلامة المامقاني - طبعة مؤسسة أهل البيت قم المشرفة
- ☆ مناقب آل أبي طالب للشيخ الجليل ابن شهر آشوب السروي - طبعة طهران ١٣١٧
- ☆ منتخب الأثر في الامام الثاني عشر عليه السلام للشيخ الصافي - طبعة طهران
- ☆ منتقى الجمال للشيخ حسن بن زين الدين الشهيد - طبعة إصفهان
- ☆ من لا يحضره الفقيه للشيخ الأقدم الصدوق - الطبعة الثالثة قم المشرفة
- ☆ المهذب البارع للشيخ ابن فهد الحلبي - طبعة قم المشرفة
- ☆ نتيجة المقال في علم الرجال للعلامة البارفروشي - الطبعة الحجرية
- ☆ النهاية في غريب الحديث لابن الأثير - الطبعة الأولى ١٣٨٣
- ☆ الوافي للمحدث الفيض الكاشاني - الطبعة الحجرية
- ☆ وسائل الشيعة للمحدث الحر العاملي - طبعة اسلامية طهران
- ☆ وسيلة الدارين للسيد الزنجاني - طبعة الأعلمي بيروت
- ☆ هداية المحدثين للمحقق الأمين الكاظمي - طبعة قم المشرفة

فهرس الفوائد والفهارس

٧ مقممة الكتاب

الفائدة الأولى

١١ في بيان ملاك حجة الحديث، وسندية طريقه وشخصية مبينه عليه السلام

الفائدة الثانية

٢٣ في بيان إنقسام الحديث وإصطلاح الأقسام

الفائدة الثالثة

٢٨ الأصول الحديثية الأربعمئة الشريفة

الفائدة الرابعة

٣٥ في بيان الرجالين الثقات والمجامع الرجالية الموثوقة

الفائدة الخامسة

٤١ في وجه حجة قول الرجالين

الفائدة السادسة

٤٤ في بيان معيار التعديل والجرح من الألفاظ والأمارات

الفائدة السابعة

٥٣ في بيان أصحاب الإجماع، وإعتبار إجماع العصاة، ومؤدى التصحيح المذكور

الفائدة الثامنة

٥٨ في بيان التوثيقات العامة

الفائدة التاسعة

في بيان الرواة الممدوحين من قبَل الشيخ المفيد عليه رحمة رب العالمين ٧٤

الفائدة العاشرة

في بيان إعتبار توثيقات الرجاليين المتأخرين ٨٠

الفائدة الحادية عشرة

قرائن الوثوق وشواهد الإعتبار في أخبار الحجج الأطهار عليهم السلام ٨٣

الفائدة الثانية عشرة

في بيان إنجبار الضعف السَنَدِي بالشهرة العملية ٨٧

الفائدة الثالثة عشرة

في ذكر المرضيين من أصحاب رسول رب العالمين صلى الله عليه وآله الطاهرين ٩٦

الفائدة الرابعة عشرة

في بيان المصطلحات الرجالية ١٠١

الفائدة الخامسة عشرة

وثاقة أبواب المعصومين سلام الله عليهم أجمعين ١٤٤

الفائدة السادسة عشرة

في بيان إعتبار مستطرفات السرائر لابن إدريس عليه رحمة الله الغافر ١٤٧

الفائدة السابعة عشرة

في أن مجرد صحبة النبي صلى الله عليه وآله لا توجب عدالة الراوي والصحابي ١٥١

الفائدة الثامنة عشرة

في بيان حكم عدم حضور الراوي في واقعة الطف الحزينة وتحلفه عنها ١٥٧

الفائدة التاسعة عشرة

الخروج بالسيف من أحد من الذرية هل يوجب القدح في عدالته أو وثاقته؟ ١٦١

الفائدة العشرون

١٦٥ في بيان إعتبار أخبار الثقاف في النقل وإن كانوا منحرفين في الإعتقاد
الفائدة الحادية والعشرون

١٧٢ في بيان إعتبار كتب وأحاديث بني فضال
الفائدة الثانية والعشرون

١٧٦ في بيان ما يخالف الصواب في نسبة الغلو إلى بعض الأصحاب
الفائدة الثالثة والعشرون

١٩٠ في بيان حكم توصيف الفقهاء سند حديث بالصحة أو الوثاقة أو الحسن
الفائدة الرابعة والعشرون

١٩٣ في بيان حجية مضمورات الثقة والفقهاء الأجلاء من الرواة
الفائدة الخامسة والعشرون

١٩٨ تحقيق الآراء في بيان إعتبار مراسيل ابن أبي عمير والنظراء
الفائدة السادسة والعشرون

٢١٤ شهادات المحمدين الثلاثة رضوان الله عليهم بالنسبة إلى أحاديث كتبهم
الفائدة السابعة والعشرون

٢٢٠ بيان العدة من الأصحاب الكرام في أسانيد ثقة الإسلام
الفائدة الثامنة والعشرون

٢٢٧ التحقيق في حال السكوني والتدقيق في أحاديثه
الفائدة التاسعة والعشرون

٢٣١ في بيان الإعتقاد على شيخوخة الحديث لقضاء علمائنا الأوتاد
الفائدة الثلاثون

٢٣٤ في بيان الضابطة الرجالية للشيخ البهائي طاب ثراه
الفائدة الحادية والثلاثون

في بيان التوثيق الرجالية الصادرة من ابن عقدة وابن النديم ٢٣٧

الفائدة الثانية والثلاثون

طبقات الرواة في أسانيد الروايات ٢٤١

الفائدة الثالثة والثلاثون

حل الإشكال في تعدد عنواني المصاحبة وعدم الرواية في بعض الرجال ٢٤٤

الفائدة الرابعة والثلاثون

في بيان قواعد الإشتراك وتمييز المشتركات ٢٥٠

الفائدة الخامسة والثلاثون

بيان السبيل في رفع الإشتراك عن محمد بن إسماعيل ٢٦٧

الفائدة السادسة والثلاثون

البيان الوافي لعلي بن محمد في أسانيد الكافي ٢٧٤

الفائدة السابعة والثلاثون

خلاصة التحرير في دفع الإشتراك عن أبي بصير ٢٧٧

الفائدة الثامنة والثلاثون

تعيين الأسناد فيما رواه إبراهيم بن هاشم عن حماد ٢٩٠

الفائدة التاسعة والثلاثون

في بيان حكم تعارض الجرح والتعديل ٢٩٤

الفائدة الأربعون

بيان الرموز والإشارات، الواردة في كتب الرجال والروايات ٣٠١

نتيجة التحقيقات في المعتمدين من الرواة ٣٢٣

الفهارس العامة ٣٤٧

٤٣٧	فهرس الكتاب
٣٤٩	فهرس الآيات
٣٥١	فهرس الأحاديث
٣٥٥	فهرس أسماء الأئمة والأنبياء عليهم السلام
٣٥٧	فهرس الأعلام
٣٩٥	فهرس الأماكن
٣٩٧	فهرس الموضوعات
٤١٧	فهرس الكتب
٤٢٧	مصادر الكتاب
٤٣٣	فهرس الفوائد والفهارس

وقعت اخطاء في الطبع يرجى تصحيحها قبل القراءة.

- ص ١١٦ س ١٨ تكرار سطر يحذف.
- ص ١٢٢ س ١٧ نقصان سطر بعد كلمة: ذكرهم:
- «(١) ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري السمان الزيات الاسدي. وهو الورع التقى»...
- ص ١٣٠ س ١ تكرار سطرين يحذف.
- ص ١٦٦ س ١٥ تكرار سطر يحذف.
- ص ١٩١ س ١ تكرار كلمة: عبد النبي، يحذف.
- ص ٢٧٠ س ١٨ نقصان سطر بعد كلمة: كان محمد بن:
- «اسماعيل في الكافي منصرفاً الى النيشابوري رضي الله عنه.»
- ص ٣٠٤ س ١٨ تبديل كلمة: (يح) الى كلمة (ص).